کتابخانهٔ مجلس شورای ملی
مؤسسهٔ ۱۳۰۲
شمارهٔ دفتر
۷۷۳۵
اسم کتاب کتاب النقائض ج ۲
موضوع تألیف نقائض جریر و فرزدق
(قسمت اول از صفحهٔ ۱ تا صفحهٔ ۴)

کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
مؤسسهٔ ۱۳۰۲
اسم کتاب کتاب النقائض. ج ۲
مؤلف یا مترجم A.A. Bevan. بطبع رسید
موضوع یا تألیف نقائض جریر و فرزدق
(قسمت اول از جلد چهارم)
شمارهٔ دفتر
۷۷۳۵

كتاب النقائض

نقائض جرير والفرزدق

نقائض جرير والفرزدق

كتابخانهٔ مجلس شورای ملی
۱۳۲

كتاب النقائض

نقائض جرير والفرزدق

طبع
فى مدينة ليدن المحروسة
بمطبعة بريل
سنة ١٩٠٨ المسيحيّة

٦١

(O 145δ) (L 109δ) — S قال اليَرْبوعىّ قال إبْراهيمُ بنُ محمّد بن سعْد بن ابى وَقّاص قَدِمَ الفرزدقُ المدينةَ فى إمْرَة أبانِ بنِ عُثْمانَ بنِ عَفّانَ رضه قال فانّى والفرزدقَ وكُثَيِّرَ عَزّةَ لَنجلوسٌ فى المَسْجِد نَتَناشَدُ الأَشْعارَ اذ طَلَعَ علينا غُلامٌ شَخْتٌ (اى دَقيق) آدَمُ فى ثَوْبَيْنِ مُمَصَّرَيْنِ (يعنى مصبوغَيْنِ بحُمْرَةٍ غيرِ شديدةٍ) ثمّ قَصَدَ نَحْوَنا حتّى انتهى الينا فلم يُسَلِّمْ وقال أيُّكم الفرزدقُ قال إبْراهيمُ بنُ محمّد فقلتُ له مَخافةَ أنْ يكون من قُرَيْش اهْكذا تقول لسَيِّد العَرَبِ وشاعِرِها قال لو كان كذلك لم أُقُلْ له هذا فقال له الفرزدقُ مَنْ انتَ يا غُلامُ لا أُمَّ لك قال رَجُلٌ من الأَنْصار ثمّ من بنى النَّجّار ثمّ انا ابنُ ابى بَكْر بن حَزْم بَلَغَنى انّك تقول انّك اشعرُ العربِ قال وتَزْعُمُه مُضَرُ وقد قال حَسّانُ بنُ ثابتٍ شِعْرًا فأردتُ أنْ أَعْرِضَه عليك وأُوَجِّلَك فيه سَنَةً فإنْ قلتَ مِثْلَه فأنتَ اشعرُ العربِ وإلّا فأنتَ كَذّابٌ مُنْتَحِلٌ ثمّ انشده

لَنا الجَفَناتُ الغُرُّ يَلْمَعْنَ بالضُّحَى وأَسْيافُنا يَقْطُرْنَ مِنْ نَجْدَةٍ دَما

مَتَى ما تَزُرْنا مِنْ مَعَدٍّ بِعُصْبَةٍ وغَسّانَ تَمْنَعْ حَوْضَنا أنْ يُهَدَّما

O 146a أَبَى فِعْلُنا المَعْروفُ أنْ نَنْطِقَ الخَنا ونَتْلُنا بالعُرْفِ إلّا تَكَلُّما

N°. **61**. Cf. Jarīr II 2^{3} seq.: *order of verses in* S 1—33, 35—37, 39, 40, 38, 41—88, 91, 92, 89, 90, 90*, 90**, 93—119, omitting 34: *order in* L 1—3, 6—33, 35—37, 39, 38, 40—45, 47, 46, 48, 51, 50, 49, 52—54, 72, 55, 57—70, 73, 74, 77—81, 83, 84, 87, 82, 88, 91, 75, 93—95, 98, 92, 99, 100, 112—114, 102—105, 115, 106—111, 116—119, 90*, 90**, omitting 4, 5, 34, 56, 71, 76, 85, 86, 89, 90, 96, 97, 101. 1 seq. cf. Aghānī XIX 38^{18} seq.: قال اليَرْبوعىّ, om. L: after وقّاص L adds الزعرىّ. 3 غُلامٌ الخ, L غلام يسحب رداه فى ثوبين مُمصَرين يَقصدُ نحونا. 7 L ابن ابى. 8 L قال صاحبنا حسان شعرًا بكر بن عمرو بن حزم. 11 seq. cf. Ḥassān 86^{18} seq. 12 تَزُرْنا, so L تَزُرنا — O تزنا. 13 بالعُرْف, L المَعْروف.

عرفتَ حالَنا ومكانَنا من رسول الله صلّعم ووَصيَّتَه بنا وقد بلَغنا أنّ سَفيهًا من سُفهائنا
تعرّض لك فنَسْأَلُك بالله وبحَقّ المُصْطَفَى محمّد صلّعم لمّا حَفِظْتَ فينا وَصيَّةَ رسولِ الله
صلّعم ووَهَبْتَنا له ☆ تَقْصَحْنا ☆ قال البَرْبوعيّ قال إبْرٰهيم بن محمّد بن سعد فأقبلتْ
أُكَلِّمُه أنا وكُثَيِّرٌ فلمّا أكثَرْنا عليه قال اذْهبوا فقد وَهَبْتُكم لهذا القُرَشيّ يعني إبْرٰهيم بن
محمّد بن سعد ☆ فقال الفَرَزْدَق (S 113 b) 5

١ عَرَفْتَ بِأَعْشاشٍ وما كِدْتَ تَعْرِفُ وأَنْكَرْتَ مِنْ حَدْراءَ ما كُنْتَ تَعْرِفُ

يقول عرفتَ نفسك عمّا كنتَ فيه من باطلك [حَدْراء امرأةُ الفرزدق وهي ابنةُ زِيق]

٢ ولَجَّ بِكَ الهِجْرانُ حَتّى كأَنَّما ترَى المَوْتَ في البَيْتِ الّذي كُنْتَ تَيْلَفُ

تَيْلَفُ وهي لُغَةُ تميم [يقول هَجَرْتَ فلَجَجْتَ في الهَجْر حتّى صار ضَرْمًا صحيحًا هو 10
كما قال جَرير

أَخالِدَ كانَ الضَّرْمُ بَيْني وبَيْنَكُمْ دَلالًا فَقَدْ أَدّى البِعادُ إلى الهَجْرِ]

٣ O 146b — L لَحاجَةَ ضَرْمٍ لَيْسَ بالوَصْلِ إنَّما أَخو الوَصْلِ مَنْ يَدْنو ومَنْ يَتَلَطَّفُ

٤ إذا انْتَبَهَتْ حَدْراءُ مِنْ نَوْمَةِ الضُّحى دَعَتْ وعَلَيْها دِرْعُ خَزٍّ ومِطْرَفُ

٥ بأَخْضَرَ مِنْ نَعْمانَ ثُمَّ جَلَتْ بِهِ عِذابَ الثَّنايا طَيِّبًا حينَ يُرْشَفُ 15

فنسالك بالله الا حفظت فينا وصيه رسول الله صلى الله عليه فقال ادعبوا L 2 seq.
فقد وهبتكم لهذا وقد كان جرير قال الا ايها القلب الطروب المكلّف [see N°. 62 v. 1]
فقال الفرزدق الخ. 6 seq. cf. Aghānī XIX 39²¹ seq., Yāḳūt I 315¹¹ seq., Lisān V
247¹⁷, VIII 208¹², XI 149¹⁹: S عَرَفْتَ. 7 after كُنْتَ O adds عليه between
the lines. 8 S زِيق. 9 O تَأْلَفُ, S تَتْلَفُ, L تيلف altered into تَأْلَفُ
(see Aghānī loc. cit.). 10 تَيْلَفُ, so O. 12 cf. Jarīr I 126⁶: S اخالدُ:
S البعادَ. 13 L S لحاجةُ: S تَدْنُوا. 14 أَنْتَبَهَتْ, S نَبِهَتْ: نَوْمَة, S رَقْدَة:
ومِطْرَفُ, so O with معا. 15 see v. 13: S نُعمانَ.

وَلَدْنا بَني العَنْقاءِ وابْنَيْ مُحَرِّقٍ فأَكْرِمْ بِنا خالًا وأَكْرِمْ بِنا ابْنَما

قال فأنشده القصيدةَ الى آخرِها وقال إنّي قد أَجَّلْتُك فيه سَنَةً ثمّ انصرف وقام الفرزدق مُغْضَبًا يَسْحَبُ رِداءَه ما يَدْرِي ابن ظَرْفه حتّى خرج من المَسْجد وأَقْبَلَ عليّ كُثَيِّرٌ فقال قاتَلَ اللهُ الأَنْصارِيَّ ما أَفْصَحَ لَهْجَتَه وأَوْضَحَ حُجَّتَه وأَجْوَدَ شِعْرَه فلم نَزَلْ في حديثِ الفرزدق والأَنْصارِيِّ بقيّةَ يَوْمِنا حتّى اذا كان من الغَدِ خرجتُ من مَنْزِلي الى مَجْلِسي الذي كنتُ فيه بالأمسِ وأَتاني كُثَيِّرٌ فجَلَسَ معي فإنّا لَنَتَذاكَرُ الفرزدقَ ونقول ليتَ شِعْري ما فَعَلَ اذ طَلَعَ علينا في حُلَلِ أَقْواف مُخَطَّطَةٍ له غَديرَتانِ حتّى جلس في مَجْلِسه بالأمس ثمّ قال ما فَعَلَ الأَنْصارِيّ فنِلْنا منه وشَتَمْناه ووَقَعْنا فيه نريد بذلك أَنْ نُطَيِّبَ نفسَ الفرزدق فقال قاتَلَه اللهُ ما رُمِيتُ بمِثْله ولا سمعتُ بمِثْل شِعْرِه ثمّ قال لهما الفرزدق إنّي فارَقْتُكما بالأمس فأتيتُ مَنْزِلي فأقبلتُ أُصَعِّدُ وأُصَوِّبُ في كلّ فَنٍّ من الشِّعْر فكأنّي مُفْحَمٌ لم أَقُلْ شِعْرًا قَطُّ حتّى اذا نادى المُنادي بالفَجْرِ رَحَلْتُ ناقتي ثمّ اخذتُ بِزِمامِها فقُدْتُ L 110a بها حتّى اتيتُ ذُبابًا (وهو جَبَل بالمدينة) ثمّ نادَيْتُ بأعلى صَوْتي أَجيبوا اخاكم ابا لُبَيْنَى فجاش صَدْري كما يَجيش المِرْجَلُ فعَقَلْتُ ناقتي وتوسّدتُ ذِراعَها فما تمّتْ حتّى قلتُ مائةً وثلاثةَ عَشَرَ بَيْتًا ☆ فبَيْنا هو يُنْشِدُنا اذ طلع الأَنْصارِيّ حتّى انتهى الينا فسَلَّمَ ثمّ قال أَما إنّي لم آتِكَ لأُعْجِلَك عن الوَقْت الذي وَقَّتَّه لك ولكنّي احببتُ أَلّا أَراك إلّا سألتُك ما صنعتَ فقال اجْلِسْ ثمّ انشد

عَرَفْتَ بِأَعْشاشٍ وما كِدْتَ تَعْرِفُ وأَنْكَرْتَ مِنْ حَدْراءَ ما كُنْتَ تَعْرِفُ

قال فلمّا فَرَغَ الفرزدقُ من إنْشاده قام الأَنْصارِيّ كَئيبًا فلمّا تَوارَى طلع ابو الأَنْصارِيّ وهو ابو بكر بن حَزْم في مَشْيَخَةٍ من الأَنْصار فسلّموا علينا وقالوا يا ابا فِراسٍ إنّك قد

---

1 وابْنَيْ, L وابنَ ما: O L ابنَ ما. 3 ابنَ, L ابه. 4 نَزَل, so L — O يزل.
7 L عذبتان (sic) في حُلَلِ اقواف له لهُ. 9 رُمِيتُ, so L رمت: O دُمِيتُ.
12 أَجيبوا, Aghānī loc. cit.: L اجب لُبَيْنَى .... ثمّ ... إنّي om. L. 16 L فقال له اجلس محتقرا له اخاكم يعني شيطانه.

ويروى طَيِّبَ المُتَرَشَّفِ يريد طَيِّبًا مُتَرَشَّفُهُ بِأَخْضَرَ يعنى مِسْواكًا ونَعْمانُ بناحيةِ
عَرَفاتٍ فيه أَراكٌ كثيرٌ فيقال له نَعْمانُ الأَراكِ يُرْشَفُ يُقَبَّلُ ويُمَصُّ

٦ ومُسْتَنْفِراتٍ لِلْقُلوبِ كَأَنَّها مَهًا حَوْلَ مَنْتوجاتِهِ يَتَصَرَّفُ (L 110a)

ومُسْتَنْفِراتٍ اى مُحَرِّكاتٍ للقلوب كما يُنَفِّزُ السَّهْمُ اذا حُرِّكَ ومُسْتَنْفِراتٍ للقلوب يعنى
5 يَسْتَنْفِرْنَ القُلوبَ اى يَدْعونها فتُجيبه وقوله مَهًا المَها البَقَرُ الوَحْشِيَّةُ شبّه النِّساء
بهنّ [وردّ الهاء فى مَنْتوجاتِهِ على لفظ المَها لانّه مُذَكَّر وقد يُؤَنَّثُ ايضًا فيروى
مَنْتوجاتِها] وقوله يَتَصَرَّفُ يعنى يَذْهَبُ ويَجِيءُ

٧ يُشَبِّهُنَ مِنْ فَرْطِ الحَياءِ كَأَنَّها مَراضُ سُلالٍ أَوْ هَوالِكُ نُزَّفُ S 114a

ويروى تَرائِفُ مِنْ فَرْطِ الحَياءِ [فَرْطٌ اى ما سَبَقَ منه البيهنّ ويقال كَثْرَته] نُزَّفُ
10 قد ذهب الدَّمُ منهنّ

٨ اذا هُنَّ ساقَطْنَ الحَديثَ كَأَنَّهُ جَنَى النَّحْلِ أَوْ أَبْكارُ كَرْمٍ يُقَطَّفُ

[المُساقَطَةُ التَّفْصيل بين الكلام وهو أَنْ تتكلّمَ انت ثمّ تَسْكُتَ فيَتَكَلَّمَ غيرُك ثمّ يَسْكُتَ
فتَتَكَلَّمَ انت يكون الكلام نَوْبًا بينكم أَوْ أَبْكارُ كَرْمٍ اى عِنَبٌ قد بَكَرَ به الكَرْمُ حَمَلَه
فى أَوَّلِ ما يَحْمِلُ فهو أَحْلى وأَسْرَعُ إِدْراكًا ويقال بل خَمْرًا بِكْرًا والبِكْرُ التى مَكَثَتْ فى
15 إِنائِها ثمّ فُتِحَ عنها كما قال الأَخْطَل عَذْراءُ لَمْ يَجْتَلِ الخُطّابُ بَهْجَتَها يُقَطَّفُ اى
حين يُقَطَّفُ من إِنائه فجعله بمَنْزِلَة العِنَبِ الذى يُقَطَّفُ من كَرْمٍ وَرَدَّ يُقَطَّفُ على

---

1 بناحية, so S — O ناحيا. 3 O marg. ومستنفرات (so S, with var. المستنفرات (sic) المزعجات للقلوب وكذلك ومُسْتَنْفِراتٍ). 4 gloss in L والمعنى واحد (sic) المسمنفرات. 8 يُشَبِّهْنَ, L تراقُنَ: L (sic) مَراضُ سُلالٍ — for والزرايا المهازيل الواحدة زَرِيَّةٌ with a gloss زرايا S mentions a var. مراض. 11 cf. Lisān V 145[22], IX 189[16]. 14 احلا (= أَحْلى), so S. 15 cf. Akhṭal 117[7]: يَجْتَلِ, S تحبلى.

الكَرْم اى انّ ذلك العِنَب يُقَطَّفُ من الكَرْم وإِنْ شِئْتَ قلتَ غُرِفَ فجَعَلَ كُلَّ غَرْفَةٍ
قَطْفَةً]

٩ مَوانِعُ لِلْأَسْرارِ إِلّا لِأَهْلِها وبُخْلِفْنَ ما ظَنَّ الغَيورُ المُشَفْشَفُ

[يقول لا يتزوّجن إِلّا الأَكْفاءَ] قال الأَسْرار واحدها سِرٌّ وهو النِّكاح من قوله تعالى ولا
تُواعِدوهُنَّ سِرًّا يعنى نِكاحًا واللهُ اعلمُ والمُشَفْشَف الذى كأنّ به رِعْدَةً واخْتِلاطًا
وذلك من شِدَّةِ الغَيْرَةِ والاشْفاق على حَرَمِه قال ابو عُثمانَ وقال الأَصْمَعِىّ هو الذى تَشُفُّ
فُؤادَهُ الغَيْرَةُ وهو السَّيِّئُ الظَّنِّ وذلك من إِشْفاقه على اهله قال وإِنّما اراد المُشَفَّف
فكَرَّرَ الشينَ كما قالوا دَمْعٌ مُكَفْكَفٌ وقد تَجَفْجَفَ الشَّىْءُ من الجُفوف وأَصله تَجَفَّفَ
وهذه ثلثةُ أَحْرُفٍ من جِنْسٍ واحدٍ بُكْرَةً جَمْعُها ففرّقوا بينهما بحَرْفٍ من الكَلِمَة وهو فاء
الفِعْل [ويقال المُشَفْشِف المُنَقِّر والمُفَتِّش عن المَساوِى]

١٠ يُحَدِّثْنَ بَعْدَ اليَأْسِ مِنْ غَيْرِ رِيبَةٍ أَحاديثَ تَشْفِى المُدْنَفينَ وتَشْغَفُ L 110b

ويروى ويَبْذُلْنَ بَعْدَ اليَأْسِ قوله تَشْغَفُ يقول تَذْهَبُ عنه المرأَةُ بالقُلوب وتَغْلِبُ
على العَقْل وهو من قوله تعالى قَدْ شَغَفَها حُبًّا جميعًا يُقْرَأُ بهما وهما فى المعنى سَواءٌ
بالعين والغين وهو ذَهابُ القَلْب ومَيْلُه الى مَنْ يُحِبُّه ويَهْواه

١١ اذا القُنْبُضاتُ السُّودُ طُفْنَ بِالضُّحى رَقَدْنَ عَلَيْهِنَّ الحِجالُ المُسَجَّفُ

---

3 cf. Lisān XI 81[19]: S المُشَفْشِف var. المُشَفَّف — see Lisān. 4 cf. Kur'ān II 235. 5 والمُشَفْشَف الخ, gloss in L ويخلفن ظن المشفق الحذر ويقال سَفْشَفَ (sic) عليه اذا اسفق عليه وهو ماخوذ من الثوب الشف وهو الرقيق. 7 O المشقّف. 11 L ويبدلن: O وتَشْعَفُ with ع subscr. and معا, L S وتَشْعَفُ. 12 تَشْعَفُ, so O. 13 cf. Kur'ān XII 30. 14 ومَيْلُه, O ومنله. 15 cf. Lisān VIII 352[10] (reading القُنْبُصاتُ), IX 81[16], 90[14], XI 44[12].

قال الاحجال المستجف فذكر كأنه تعت [وفى كتاب الله عزّ وجلّ نسقيكم مما فى بطونه] والقنبضات من النساء القصار القليلات الأجسام

١٢ وإنْ تنهتهنّ الولائد بعدما تصعّد يوم الصيف أو كاد ينصف

[ويروى تعالى نهار الصيف أو كاد ينصف يقال انتصف النهار وأنتصف ونصف كله واحد]

١٣ دعون بقضبان الأراك التى حنى لها الركب من نعمان أيام عرفوا O147a

[عرفوا أتوا عرفات اى اتوها حين حجّوا بهذه القضبان وهى المساويك]

١٤ فمحن به عذبا رضابا غروبه رقاق وأعلى حيث ركبن أعجف

ويروى عذب الرضاب وقوله فمحن يريد سقين به [والمائح الذى ينزل الى البئر فيغرف الماء اذا قلّ ماؤها] قال والرضاب يعنى تقطّع الريق وقوله أعجف يريد اللثة يقول عذه المرأة قليلة لحم اللثة وهو ما تنعت به المرأة أن تكون كذلك وغروبه تقطّع أسنانه وذلك للحداثة

١٥ لبسن الفرند الخسروانى دونه مشاعر من خزّ العراق المفوّف

ويروى تحته مشاعر [و فوقه مشاعر] يريد دونه من خزّ العراق فقدّم الهاء قبل مذكورها مثل قول الشاعر جزى ربّه عنّى عديّ بن حاتم وهى مسألة فى النحو

ولإنّ لكم فى الأنعام لعبرة نسقيكم مما فى 1 S — see Ḳur'ān XVI 68 يسقيكم
بطونه من بين فرث ودم لبنا خالصا سائغا للشاربين. 3 cf. Lisān XI 244²³:
بطونه, S var. الذى. 6 الّتى, S الذى. 8 يه, S var. بها: L عذب الرضاب عذابه, marg. رقاق عروبه: L ركبن. 9 seq., glosses in L (sic) والرضاب الريق بعينه وعذابه اراد اسنانا عذابا رقاقا اعجف المغارن ليس بالبائع ولا المختن (?) وهذا الرخو والبائع الوارم تحته مشاعر. 13 S: الخسروانىّ L.

تُلقى على الأدباء وليس يقوله كثير من النحويين ويقولون ليس الشعر حجّة فى النحو لانّ الشاعر يضطرّ فيلجئه الاضطرار الى أنْ يقول ذلك يريد المقوّف من خزّ العراق مشاعر نصب على الحال قال والمقوّف يريد على صنعة الوشى يعمل باليمن

١٦ S114b فكيف بمحبوس دعانى ودونه دروب وأبواب وقصر مشرّف

[يعنى امرأة دعتنى الى وصلها اى بالوصول اليها اى الشوق دعانى اليه]

١٧ وصهب لحاهم راكدون رماحهم لهم درق تحت العوالى مصفّف

[وصهب خرس روميون] قوله لهم درق يريد جمع الدرقة وهى التى يستتر بها كما يستتر بالترس فى القتال يقول هم اصحاب عدّة يمنعونى منها

١٨ وضارية ما مرّ إلا اقتسمنه عليهن خوّاض الى الطّنى مخشف

قوله وضارية يعنى كلابا ضارية تمنعها من الصهب وقوله مخشف يقول هو سريع فى مروره وقوله اقتسمنه يعنى بالنهس والخدش وقوله خوّاض يقول هو جرىّ قال الطّنى الريبة والتهمة قال ابو عبد الله يقال للحيّة تهشت بالشين والسّبع والكلاب تهست بالسين غير معجمة ومن ذلك قيل نهس النصارى

١٩ يبلّغنا عنها بغير كلامها ألينا من القصر البنان المطرّف

[المطرّف المخصوب الأطراف] يريد تظاريفها تجرينا من كلامها

٢٠ دعوت الذى سوّى السموات أيده وللّه أدنى من وريدى وألطف

---

4 وأبواب, S var. وأحراس. 5 اليها, S اليه. 9 cf. Lisān I 110³: الطّنىّ, so O: S مخشف. 10 L والمخسف لحرى الشجاع. 11 جرىّ, so O. 15 after v. 19 O adds يعنى كلابا حول دارها, which words occur in S as part of a gloss on v. 18. 16 cf. Lisān XI 228²¹: وريدى, see Ḳur'ān L 15.

قوله أَيْدُهُ يعنى قُوَّتَه وهو من قوله تعالى والسَّماءَ بَنَيْناها بِأَيْدٍ اى بقُوَّةٍ ومنه قولهم للرَّجل إنّه لَأَيِّدٌ من الرِّجال وذلك اذا كان شديدًا قَوِيًّا

٢١ لِيَشْغَلَ عَنّى بَعْلَها بِزَمانَةٍ تُدَلِّهُهُ عَنّى وعَنْها فَنُسْعَفُ

قوله تُدَلِّهُهُ يقول يتحيّر فيَبْقى دَهِشًا قد تغيّر عَقْلُه فلا يتفقدها حتّى تَصِلَ الى ما
5 نريده [ومَنْ رَوى فتُسْعِفُ اى التَّوى تُسْعِفُ بها فيَنْجَبِرُ فُؤادُه بعد نُكْسٍ يقال أَسْعَفْتُه بحاجَتِه]

٢٢ بِما فى فُؤادَيْنا مِنَ الهَمِّ والهَوى فَيَبْرَأُ مُنْهاضُ الفُؤادِ المُسَقَّفُ L 111a

ويروى مِنَ الشَّوْقِ والهَوى ويُجْبَرُ قوله المُسَقَّف هو الذى عليه خَشَبُ الجَبائِرِ O 147b
والجَبائِر فى السَّقائِف تُشَدّ على الكَسْر [والمُنْهاض الذى قد كُسِرَ بعد الجَبْر
10 وهو أشدّ له]

٢٣ فأَرْسَلَ فى عَيْنَيْهِ ماءَ عَلاهُما وقَدْ عَلِموا أَنّى أَطَبُّ وأَعْرَفُ

[عَيْنَيْه عَيْنَىْ بَعْلِها دعا عليه أَنْ ينزل الماء فى عَيْنَيْه وأَنْ يكونَ الفرزدقُ طَبيبَه] مَنْ
رَوى أَطَبُّ وأَعْرَفُ اراد أَطَبَّ النّاسِ وأَعْرَفَهم بالطِّبّ وأَعْرِفُ من العرافة اى اكون عَرّافًا
وقوله عَلاهُما يريد علا النّاظِرَيْنِ الماءُ فغَمَرَهما وقوله أَعْرِف يقول أنا عَرّاف وهو الذى
15 يَعْرِفُ الشَّىءَ قَبْلَ وُقوعِه

٢٤ فداوَيْتُهُ عامَيْنِ وَهْىَ قَريبَةٌ أَراها وتَدْنو لى مِرارًا فأَرْشُفُ

[اى داوَيْتُ زَوْجَها حَوْلَيْنِ وهى حاضِرة اراها بقُرْبى فأَرْشف أَمَصَّ ريقَها عند التّقبيل

---

1 cf. Ḳur'ān LI 47. 3 S لِيَشْغَلَ : عنها وعنّى (sic) S تُدَلِّهُهُ : S marg. فتُسْعِفُ . 7 الهَمّ , S الشَّوْق : مُنْهاضُ , so L S — O مِنْهاضُ : S المُسَعَّفُ with ع subscr. and a gloss الذى قد غلبه الحُبُّ , S marg. والمُسَقَّفُ . 9 seq., words in brackets from L. 11 وأَعْرِفُ , so O with معا . 13 O واعرف من العرافة without vowels. 16 فأَرْشُفُ , so O — S فأَرْشُفُ , O marg. حولين : عامَيْنِ .

ويقال الجَرْعُ أَروَى والرَّشيفُ أَشْرَبُ اى أَكْثَرُ شُرْبًا وتَميمٌ تقول رَشِفْتُ وغَيْرُهم رَشَفْتُ]

٢٥ S 115a سُلافَةَ جَفْنٍ خالَطَتْها تَريكَةٌ عَلى شَفَتَيْها والذَّكِىُّ المُسَوَّفُ

قوله سُلافَةَ جَفْنٍ قال السُّلافة أوّل ما يَسيل من العَصير وهو أَجْوَدُه وجَفْن يريد الكَرْم
وأهل الشّأم انّما يُسَمّون ما غادَرَ السَّيْلُ فتَرَكه باقيًا فى الصَّفا تَريكَةً قال والذَّكِىّ
يريد به المِسْك والمُسَوَّف المُشَمَّم ماء السَّيْل عندهم الجِفار والتَّريكة ما غادَرَ السَّيْلُ 5

٢٦ فيا لَيْتَنا كُنّا بَعيرَيْنِ لا نَرِدْ عَلى مَنْهَلٍ إلّا نَشَلُّ ونُقْذَفُ

ويروى لا نُرى لَدى حاضِرٍ إلّا نَشَلُّ قال المَنْهَل ماء فى أَبْيارٍ قال ابو عُثْمان قال
ابو عمرو المَنْهَل ما كان من ماء الى ماء مَنْهَلٌ ونَشَلُّ اى نُطْرَدُ ونُقْذَفُ بالحِجارة
يقول لا نَدْنو من احدٍ إلّا فَعَلَ بنا ذلك وهو من قولهم شَلّوا القومَ اى ارْمُوهم بالحِجارة

٢٧ كِلانا بِهِ عَرٌّ يُخافُ قِرافُهُ عَلَى النّاسِ مَطْلِىُّ المَساعِرِ أَخْشَفُ 10

العَرّ بفتح العين الجَرَب والعُرّ بضمّ العين قَرْح ليس بالجَرَب وقوله يُخاف يعنى يُتّقى
لِئَلّا يَعُرَّها بجَرَبِه قال والمَساعِر أُصولُ الفَخِذَيْنِ والإِبْطَيْنِ وهى ايضًا تُسَمّى المَغابِنَ
والمَساعِر ايضًا مَساعِرُ الابِل وأَرْفاغُها لأنّها اوّل ما يستعر فيها الجَرَبُ وقوله أَخْشَفُ
يعنى يابِسَ الجِلْد من الجَرَب وقِرافُه يعنى مُقارَفَتَه وهو مُخالَطَتُه ومنه قولهم قد
اقْتَرَفَ فلانٌ ذَنْبًا اى خالَطَه وفَعَلَه 15

٢٨ بِأَرْضِ خَلاءٍ وَحْدَنا وثِيابُنا مِنَ الزَّيْطِ والدّيباجِ دِرْعٌ ومِلْحَفُ

---

1 S أَكْثَرُ . 2 cf. Lisān XII 287⁸: L S سُلافَةُ : المُسَوَّفُ , S marg. والمُذَرَّفُ . 6 فيا , L الا (mentioned also in S): نَرِدْ , S نُرى : L على حاضِرٍ (S gives both على حاضِرٍ and على احَدٍ as variants): L يَشَلّ ويُقْذَفُ . 7 S ماءٌ فيه ابارٌ . 10 cf. Lisān X 417⁹: L قِرافُهُ : S var. من الناس : L S المَشاعِرِ , and so also in the gloss. 11 O تيقى . 13 gloss in S وقال الاصمعىّ المَشاعِر ارفاغُ البعير ومشافِرُه لانها اول ما يشعر (sic) الجَرَبُ فيه . 16 دِرْعٌ , L ثوبٌ .

الرَّيْط ثِيابٌ تُعْمَلُ جَيِّدَةً حَسَنَةً قوله دِرْعٌ ومِلْحَفُ يقول دِرْعٌ لها تَلْبَسُه ومِلْحَفٌ

له يعنى نفسه

٢٩ ولا زادَ إلّا فَضْلَتانِ سُلافَةٌ وأَبْيَضُ مِنْ ماءِ الغَمامَةِ قَرْقَفُ

ويروى وأَدْكَنُ مِنْ ماءٍ وهو احسنُ لانّ ماءَ السّماءِ فيه كُدْرَةٌ يقول ليس معنا من

5 الزّادِ إلّا فَضْلَةٌ من سُلافَةٍ وهى الخَمْرُ وقوله وأَبْيَضُ مِنْ ماءِ الغَمامَةِ هى السَّحابَةُ وقوله

قَرْقَفٌ والقَرْقَفُ يعنى السُّلافَةَ وهى الخَمْرَةُ قال الأَصْمَعِىُّ وإنّما سُمِّيَت الخَمْرُ قَرْقَفًا لانّ

مَنْ شَرِبَها قَرْقَفَتْهُ فأَدارَتْهُ وأسكرته فهو مُدَوَّخٌ من السُّكْرِ والقَرْقَفَةُ الرِّعْدَةُ قَرْقَفَ لانّه

يُرْعَدُ عنها صاحِبُها من إدْمانِه إيّاها

٣٠ وأَشْلاءُ لَحْمٍ مِنْ حُبارَى يَصِيدُها اذا نَحْنُ شِئْنا صاحِبٌ مُتَأَلِّفُ O 148a

10 مُتَأَلِّفٌ يعنى صَقْرًا او بازِيًا حَسَنَ التَّأَتِّى لِصَيْدِها وأنشد فى الشَّلْوِ للحُرِّ بن حِلِّزَةَ

وقَدْ يَنالُهُمُ بِسَبْعَةِ أَمْلا كٍ نَدامَى أَشْلاؤُهُمْ أَغْلاءُ

قوله مُتَأَلِّفٌ يريد رَبَّيْناه وتَأَلَّفْناه وعَلَّمْناه الصيدَ ودَرَّبْناه عليه ومنه قوله تعالى تُعَلِّمُونَهُنَّ

مِمّا عَلَّمَكُمُ اللهُ والفرزدق اراد بمُتَأَلِّفٍ صاحِبَه او بازِيَه وأَشْلاءُ لَحْمٍ فى بَقايا

واحدها شِلْوٌ

15 ٣١ لَنا ما تَمَنَّيْنا مِنَ العَيْشِ ما دَعا هَدِيلًا حَمامَاتٌ بِنَعْمانَ هُتَّفُ

يقول نحن فيما تمنّينا من لَذيذِ العيشِ وسَلْوَتِه ثمّ قال ما دَعا هَدِيلًا يقول العيش

---

3 cf. Lisān XI 190². 6 seq., on قَرْقَفٌ S says ان صفة للخمر وقد يجوز يكونَ للماء يريد الماءَ البارِدَ. 9 L marg. وتصدها: يَصِيدُنا, so O with مُتَأَلِّفٌ معا. 10 التَّأَتِّى, read التَّأَتِّى? (De Goeje): O حِلِّزَة. 11 cf. Mu'allaḳāt 184⁸, Aghānī IX 180²¹: بسبعة, so O — Mu'allaḳāt and Aghānī بتسعة. 12 cf. Ḳur'ān V 6. 15 S هَدِيلًا, and so also in the gloss.

لنا دائم ما دامَ هَدِيلُ الحَمامِ بنَعْمانَ وهُتَّفٌ كما يَهْتِفُ الرَّجُلُ بصاحِبِه ويَصِيحُ به

وقوله هَدِيلًا يعنى صَوْتًا وهَدِيرًا وهُتَّفٌ صَوائِحُ قال ابو عُبَيْدَةَ الهَدِيلُ القَرْخُ

٣٢ إلَيْكَ أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ رَمَتْ بِنا هُمُومُ المُنَى والهَوْجَلُ المُتَعَسَّفُ

قال الهَوْجَلُ البَطْنُ من الارض الواسعُ والمُتَعَسَّفُ يعنى الطَّرِيقَ المسلوكَ بلا عَلَمٍ ولا

دَلِيلٍ فالذى يَسِيرُ فى هذه الارض كأنّه إنّما يَسِيرُ بالتَّعَسُّفِ وهو الظُّلْمُ ومنه قولهم تَعَسَّفَ

فلانٌ النّاسَ وذلك اذا ظَلَمَهُمْ وجارَ عليهم فهو مُشْتَقٌّ من ذلك يقول فالذى يَسْلُكُ

هذه الارضَ هو مُتَعَسِّفٌ لها لا يدرى اين يتوجّه اى أَتَيْناكَ مُؤَمِّلِينَ لِخَيْرِكَ على هذه

الحال وإقْصالِك على هذه الجَهْدِ والمَشَقَّةِ يقول فسَلَكْنا هذه الارض بلا عَلَمٍ نَراه ولا

دليلٍ بالبَرِّيَّةِ

L 111b ٣٣ وعَضِّ زَمانٍ يا ابْنَ مَرْوانَ لَمْ يَدَعْ مِنَ المالِ إلّا مُسْحَتًا أَوْ مُجَرَّفُ 10

قال سَعْدانُ اخبرنا ابو عُبَيْدَةَ قال سمعتُ راوِيَةَ الفرزدقِ يَرْوِى هذا البيتَ

لَمْ يَدَعْ مِنَ المالِ إلّا مُسْحَتٌ أَوْ مُجَرَّفُ بالرَّفْعِ يقول لَمْ يَدَعْ من الدَّعَةِ اى لم

يَتْرُكْ قال والمُسْحِتُ الذى لا يَدَعُ شَيْئًا إلّا اخذه قال والمُجَرِّفُ الذى اخذ ما دون

---

3 L المُتَعسِّف. 4 seq., S ويقال الهوجل الفلاة البعيدة اى التى يُسارُ فيها على غير هدًى والهوجل ايضًا البعيرُ البعيدُ ما بين الراس والذنب او الناقةُ والهوجل البطن من الارض الواسعُ وفى موضع آخر الهوجلُ الدليلُ. 10 cf. Lisān II 346¹¹ seq., X 261²⁴, 375⁸ seq.: L S مُسْحَتٌ: O مُجَرِّفٌ, L S مُجَلِّفٌ, var. مُجَرَّفٌ in S. 13 O والمُسْحَتُ: glosses in L الا مُسْحَتٌ قد سُحِتَ وحكا ابو توبةَ عن اللسانى (sic) والمُسْحَتُ المستاصل من قول الله عز وجل فيسحتكم بعذاب [Ḳur'ān XX 64] من عنده والمجلف شبيه بذلك قال ابو عبد الله بن الاعرابى احرُفُ الاستثناء تجى بمعنى قليل من كثير فجعل الا معلقةً بان تكون فاضمرها ونواها فوقع على هذا المعنى اراد الا ان تكون مُسْحِتٌ او مُجلِّف [read مُجَلَّف] فوقعَهُ بيكون المضمرة والّا نقل (sic) على تعليقها بان تكون كقولك ما اتانى احدٌ الا زيدٌ او الا ان يكون زيدٌ وحكوا عن خالد بن كلثوم ما به من المال الا مُسحَتٌ.

الجميع قال ومَنْ قال إلّا مُسْحَتًا أو مُجَرَّفٌ اراد وهو مجرّف قال ابو عُبَيْدَةَ قوله لَمْ يَدَعْ اى لم يَثْبُت ويستقرّ من الدَّعَة إلّا مُسْحَتٌ من المال ومُجَرَّفٌ قال فارتفع مُسْحَتٌ ومُجَرَّفٌ بفعلهما قال وأنشدنا لسُوَيْد بن ابى كاهل أَرَقَ العَيْنَ خَيالٌ لَمْ يَدَعْ يقول لم يستقرّ وهو من الدَّعَة قال ابو عبد الله سمعتُ احمد بنَ يحيى يتكلّم فى هذا البيت فقال نصب مُسْحَتًا بوقوع الفعل عليه وقد وَلِيَه الفعلُ ولم يَلِ الفعلُ مُجَرَّفٌ فاسْتُؤْنِفَ به فرُفِعَ

— L 8

٣٤ ومُنْجَرِدُ السُّهْمانِ أَيْسَرُ ما بِهِ سَلِيبُ ضِهارٍ أَوْ قِصاعٌ مُؤَلَّفُ

قال هو بيتٌ مجهولٌ انشدنيه المازنىّ وانشدنيه الأعاريبُ الذين حَمَلَهم بُغا الى الرَّىّ

٣٥ ومائِرَةُ الأَعْضادِ صُهْبٌ كَأَنَّما عَلَيْها مِنَ الآنِ الجِسادُ المُدَوَّفُ S 115 b (L 111 b)

10 قوله ومائِرَةُ الأَعْضادِ هى التى تمور بيَدَيْها دون رِجْلَيْها فتُحَرِّكُها تحريكًا لَيِّنًا قال وذلك مِمّا يُسْتَحَبّ فى الابل وذلك من سَعَة آباطِها ولِين عَرِيكَتِها وإنّما يريد انّ هذه الابل O 148 b تمور يقول تَذْهَب اعضادُها وتَجِىء وذلك من سَعَة آباطِها قال والآنِ الاعياء والفتور والجِساد العَرَق وهو ما اصفرّ يَضْرِب الى الحُمْرَة قال والمُدَوَّف يعنى المَدوف يقول اذا دَأَبَتْ فى سيرها عَرِقَتْ فصار العَرَق على جُلودها احمرَ

15 ٣٦ بَدَأْنا بِها مِنْ سِيفِ رَمْلٍ كَهَيْلَةٍ وفِيها نَشاطٌ مِنْ مِراحٍ وعَجْرَفُ

ويروى نَهَضْنَ بِنا ويروى ذَرَعْنَ بِنا ويروى وفيها بَقايا مِنْ مِراحٍ قوله وعَجْرَفُ يعنى عَجْرَفِيَّةً فى مَشْيِها تخليطٌ وذلك من المَرَح ومنه قولهم للرَّجل الذى يُخَلِّطُ فى امره إنّ فيه عَجْرَفِيَّةً يقول بَدَأْنا بها من موضعنا وهى نَشيطة مَرِحَة بِنا بَلَغَتْ اليك حتّى

3 أَرَقَ الخ, cf. Lisan X 261⁶, 262⁶. 8 see Tabari III 1361¹⁴ seq. [المُدَوَّف] المُلَيَّنُ يقال دَفَتُ (sic) الشىء لينه (sic) بماء (A. H. 232). 13 S او دُهْنٍ شبه به العرق اليابس. 15 cf. Yakut IV 332⁶: L نَهَضْن بنا: S وعَرجَف L. بَقايا, L بَشاطٌ: سَيْف

تقارب خَطْوُها وبَلَّدَتْ وضَعُفَتْ وذلك من بُعْدِ المكان وكان ذلك عندنا عَيْنًا يسيرًا فى جَنْبِ ما امّلناه من سَيْبِك

٣٧ بِنا بَرِحَتْ حَتّى تَقارَبَ خَطْوُها وبادَتْ ذُراها والمَناسِمُ رُعَّفُ

ورَوَى ابو عمرو حَتّى تَواكَلَ نَهْزُها يعنى هَزَّ رُؤُوسِها فى السَّير نَشاطًا [والتَّواكُل الضَّعْف] والمَناسِم أَظْفارُ الابل الواحد مَنْسِمٌ وما تحته الأَطَلُّ قال المَناسِم مِثْل الأَطْلاف ورُعَّف دامِيَة من النَّحَفا يقول قد كَلَّتْ وضَعُفَتْ وتَقارَبَ خَطْوُها من شِدّة تَعَبِها وبُعْدِ مَداها وما يَنْكُبُها من الحِجارة وذُراها أَعْلى أَسْنِمَتِها

٣٨ وحَتّى قَتَلْنا الجَهْلَ عَنْها وعُوِّرَتْ إذا ما أُنِيخَتْ والمَدامِعُ ذُرَّفُ

ويروى وغُوِّرَتْ قوله قَتَلْنا الجَهْلَ عَنْها يقول قَتَلْنا جَهْلَها وهو مَرَحُها ونَشاطُها بالكَلال والتَّغْوِير نِصْفُ النَّهار والتَّعْريس آخِرُ اللَّيل قال والمَدامِعُ ذُرَّفٌ قال وذلك من الجَهْد تَسيل دُموعُها 10

٣٩ وحَتّى مَشَى الحادِى البَطِىءُ يَسوقُها لَها بَحَصٌ دامٍ ودَأًى مُجَلَّفُ

ويروى حِذاءَها قال والبَحَص لَحْمُ الخُفّ الذى تَطَأُ عليه وقوله ودَأًى يعنى فَقارَ الظَّهْر قال ولكلّ فَقارٍ دَأْيَةٌ وقوله مُجَلَّف يعنى مقشورًا بالدَّبَر يقول قد كَلَّتْ وضَعُفَتْ حتّى يسوقها الحادى البَطِىء يقول تَقارَبَ خَطْوُها وساقَها الحادى من كَلالها 15

٤٠ وحَتّى بَعَثْناها وما فى يَدٍ لَها إذا حُلَّ عَنْها رِمَّةٌ وهْىَ رُسَّفُ

3 L بِنا بَلَغَتْ حتّى تواكل نَهْزُها (given as a var. in S): S خَطْوُها. 4 words in brackets from L. 5 الاطل ..... والمناسم, in O these words stand before v. 37. 8 عنها, O marg. منها: S وغُوِّرَتْ (so also L but without vowels). 10 L التغوير النزول فى الهاجرة وغور العين انصا. 12 O مَسَى: يَسوقُها, L أَمامَها: L مُجَرَّفٌ قد دعف لحمه with gloss مُجَلَّفٌ. 16 L رِمَّةٌ var. رُمَّةٌ.

الجميع قال ومَنْ قال إلّا مُسْتَحَثًا أَوْ مُجَرَّفٌ اراد وهو مجرّف قال ابو عُبَيْدَةَ قوله لَمْ يَدَعْ اى لم يَثْبُت ويستقرّ من الدَّعَة إلّا مُسْتَحَثٌ من المال ومُجَرَّفٌ قال فارتفع مُسْتَحَثٌ ومُجَرَّفٌ بفعْلهما قال وأنشدنا لسُوَيْد بن ابى كاهل أَرَقَ العَيْنَ خَيالٌ لَمْ يَدَعْ يقول لم يستقرّ وهو من الدَّعَة قال ابو عبد الله سمعتُ احمدَ بنَ يحيى يتكلّم فى هذا البيت فقال نصب مُسْتَحَثًا بوُقوع الفعل عليه وقد وَلِيَه الفعلُ ولم يَلِ الفعلُ مُجَرَّف فاسْتُؤْنِفَ به فرُفِعَ

٣٤ ومُنْحَدِرِ السُّهْبانِ أَيْسَرَ ما بِهِ سَلِيبُ ضِهارٍ أَوْ قُصاحٌ مُؤَلَّفُ — L 8

قال هو بيتٌ مجهولٌ انشدنيه المازنىّ وانشدنيه الأعاريبُ الذين حَمَلَهُم بُغا الى الرَّىّ

٣٥ ومائِرَةِ الأَعْضادِ صُهْبٍ كَأَنَّما عَلَيْها مِنَ الأَيْنِ الجِسادُ المُدَوَّفُ S 115 b (L 111 b)

قوله ومائرة الأعضاد هى التى تمور بيَدَيْها دون رِجْلَيْها فتَحَرِّكُها تحريكًا لَيِّنًا قال وذلك مِمّا يُسْتَحَبّ فى الابل وذلك من سَعَة آباطِها ولِين عَرِيكتها وإنّما يريد انّ هذه الابل O 148 b تَمور يقول تَذْهَب اعضادُها وتَجِىء وذلك من سَعَة آباطِها قال والأَيْن الاعْياء والفُتور والجِساد العَرَق وهو ما اصفرّ يَضْرِب الى الحُمْرَة قال والمُدَوَّف يعنى المَدوف يقول اذا دَأَبَتْ فى سيرها عَرِقَتْ فصار العَرَق على جُلودها احمر

٣٦ بَدَأْنا بِها مِنْ سِيفِ رَمْلٍ كَهَيْلَةٍ وفِيها نَشاطٌ مِنْ مِراحٍ وعَجْرَفُ

ويروى نَهَضْنَ بِنا ويروى ذَرَعْنَ بِنا ويروى وفيها بَقايا مِنْ مِراحٍ قوله وعَجْرَفُ يعنى عَجْرَفِيَّةً فى مَشْيِها تَخليطٌ وذلك من المَرَح ومنه قولهم للرّجل الذى يُخَلِّطُ فى امره انّ فيه عَجْرَفِيَّةً يقول بَدَأْنا بها من موضعنا وهى نَشيطة مَرِحَة بنا بَلَغَتْ اليك حتّى

---

3 أَرَقَ الخ, cf. Lisān X 261⁶, 262⁶. 8 see Ṭabarī III 1361¹⁴ seq. [المُدَوَّف] المُلَيَّن يقال دَفَتْ (sic) الشىء لينه (A. H. 232). 13 S بماء (sic) . او دُهِنَ شبه به العرق اليابس. 15 cf. Yāḳūt IV 332⁶: L نَهَضْن بنا: S سَيْف: S بَشاشٌ, L بَقايا: L وعَرَجَفٌ.

تقارب خَطْوُها وبَلَّدَتْ وضَعُفَتْ وذلك من بُعْدِ المكان وكان ذلك عندنا قَيْنًا يسيرًا فى جَنْبِ ما امّلناه من سَيْبِك

٣٧ فما بَرِحَتْ حَتّى تَقارَبَ خَطْوُها وبادَتْ ذُراها والمَناسِمُ رُعَّفُ

ورَوَى ابو عمرو حَتّى تَواكَلَ نَهْزُها يعنى هَزَّ رُؤُوسِها فى السّير نَشاطًا [والقَواكِل الضُّعَف] والمَناسِم أَظْفارُ الابل الواحد مَنْسِمٌ وما تحته الأَظَلُّ قال المَناسِم مِثْل الأَظْلاف ورُعَّف دامِيَة من الحَفا يقول قد كَلَّتْ وضَعُفَتْ وتَقارَبَ خَطْوُها من شِدّة تَعَبِها وبُعْد مَداها وما يَنْكُبُها من الحِجارة وذُراها أَعالى أَسْنِمَتِها

٣٨ وحَتّى قَتَلْنا الجَهْلَ عَنْها وعُوِّرَتْ اذا ما أُنيخَتْ والمَدامِعُ ذُرَّفُ

ويروى وغُوِّرَتْ قوله قَتَلْنا الجَهْلَ عَنْها يقول قَتَلْنا جَهْلَها وهو مَرَحُها ونَشاطُها بالكَلال والتَّغْوير نِصْفُ النّهار والتَّعْريس آخِرُ اللّيل قال والمَدامِعُ ذُرَّفٌ قال وذلك من الجَهْد تَسيل دُموعُها

٣٩ وحَتّى مَشَى لِلْحادِى البَطِىءِ يَسوقُها لَها بَخَصٌ دامٍ ودَأْىٌ مُجَلَّفُ

ويروى حِذاءَها قال والبَخَص لَحْمُ الخُفّ الذى تَطَأُ عليه وقوله ودَأْىٌ يعنى فَقارَ الظَّهْر قال وكلّ فَقارٍ دَأْيَةٌ وقوله مُجَلَّف يعنى مقشورًا بالدَّبَر يقول قد كَلَّتْ وضَعُفَتْ حتّى يسوقها الحادى البَطِىء يقول تَقارَبَ خَطْوُها وساقَها الحادى من كَلالها

٤٠ وحَتّى بَعَثْناها وما فى يَدٍ لَها اذا حُلَّ عَنْها رِمَّةٌ وهْىَ رُسَّفُ

---

3 L بَلَغَتْ حتّى تواكل نَهْزُها (given as a var. in S): S خَطْوُها. 4 words in brackets from L. 5 الاظل ..... والمناسم, in O these words stand before v. 37. 8 عنها, O marg. منها: S وغُوِّرَتْ (so also L but without vowels). 10 L التغوير النزول فى الهاجرة وغور العين انصا. 12 O مَشَى: L يَسوقُها, L أَمامَها: L مُجَرَّفٌ قد دهب لحمه with gloss مُجَلَّفٌ. 16 L رِمَّةٌ var. رُمَّةٌ.

[اى أَثَرْنَاها من مَبْرَكِها لِتَرْعَى فتَثُورُ رُمَّةَ قِطْعَةُ حَبْلٍ] قوله وَعْىَ رُسَّفُ يعنى كما يَرْسُف المُقَيَّدُ فى قَيْده من الجَهْد والاعْياء كأنّها تَرْسُف فى قَيْدٍ

٤١ اذا ما نَزَلْنا فاتَلَتْ عَنْ ظُهورِها حَراجيجُ أَمْثالُ الاَهِلَّةِ شُسَّفُ L 112a

قوله حَراجيج فى الطِّوال من الابل وقوله شُسَّف قال فى اليابسة من الجَهْد والكَلال يقول تُقاتِلُ الغِرْبانَ عن ظُهورها قال وذلك انّها اذا عَرِيَتْ ظَهَرَ دَبَرُها فتَقَعُ الغِرْبانُ عليها لتأكلَ دَبَرَها فالابلُ تُقاتِل الغِرْبانَ يريد تَدْفَعُها عن دَبَرِها فهى تَدْفَعُها بأَفْواهها لتطيرَ عنها فذلك قِتالُها [وقوله أَمْثالُ الأَهِلَّةِ يقول لحِقَتْ بُطونُها بأَصْلابها فاعْوَجَّتْ]

٤٢ اذا ما أَرَيْناها الأَزِمَّةَ أَقْبَلَتْ اِلَيْنا بِحَرّاتِ الوُجوهِ تَصَدَّفُ

[يقول فى مُؤَدَّبَة اذا أُرِيَتِ الأَزِمَّةَ أَقْبَلَتْ] قوله تَصَدَّفُ يريد تُلاحِظُنا وفى O 149a جانِبِ مُعْرِضَةٌ

٤٣ ذَرَعْنَ بِنا ما بَيْنَ يَبْرِينَ عَرْضَهُ اِلَى الشَّأْمِ تَلْقانا رِعانٌ وصَفْصَفُ

قوله ذَرَعْنَ بِنا يريد فى المَشْى يقال من ذلك مَرَّ فلانٌ يَذْرَعُ الطَّريق وذلك اذا سار فيه مُنْكَمِشًا قال والرَّعْن انف الجَبَل والجمع رِعانٌ قال وفى أُنوف الجِبال والصَّفْصَف المُسْتَوِى من الارض قال ابو عُبَيْدَة الرَّعْن حَرْفه

٤٤ فَأَفْنَى مِراحَ الدّاعِرِيَّةِ خَوْضُها بِنا اللَّيْلَ اِذْ نامَ الدَّثُورُ المُلَفَّفُ

قال الدّاعِرِيَّة ابلٌ منسوبةٌ الى فَحْلٍ يقال له داعِرٌ معروفٍ بالنَّجابة والكَرَم [خَوْضُها سَيْرُها

---

1 فتثور, so S. 3 نَزَلْنا, L أنيخت: O شُسَّف. 4 L والحراجيج وتقاتل الغربان — S has a second explanation also: الضوامر وكذلك الشسف اى الرحال اذا شُدوا [read شَدّوا] عليها الرحال بعد الاراحة اوجعتها الظلفات وشدّ الانساع فعطفت الى انحايها بافواهها تبعضها [read تَعَضُّها] وهذا اصحّ القولين. 8 الوُجوه, O marg. الخدود. 11 read عَرْضُه? (De Goeje): L بلقانا. 16 L داعر هو ربيعه بن لخرث بن كعب.

فى اللّيل واللّيلُ يُشَبَّهُ بالبَحْر] قال والدَّثور الرَّجُل المُثَقَّل البَدَنِ والفُؤاد وهو الكَسْلانُ [المُلَفَّف اى فى ثيابه وفى دثاره]

٤٥ S 116a اذا أَغْبَرَّ آفاقُ السَّماءِ وكَشَّفَتْ كُسورَ بُيوتِ الحَيِّ حَمْراءُ حَرْجَفُ

ويروى وهَتَّكَتْ سُتورَ بُيوتِ وروى ابو عمرو إذا أَحْمَرَّ آفاقُ السَّماء وكَشَّفَتْ ويروى نَكْباء قوله إذا أَغْبَرَّ آفاقُ السَّماء يعنى من المَحْل وقِلَّة المَطَر قال وآفاقُ السَّماء جَوانِبُها قال والكُسور واحدها كِسْرٌ وهو ما وقع على الارضِ من البيت وبُيوتُ الأَعْراب إنّما هى الأَكْسِيَة يتّخذونها كالبُيوت يكونون فيها قال الحَرْجَف الرِّيح الشَّديدة الهُبوب

٤٦ وهَتَّكَتِ الأَطْنابَ كُلُّ عَظيمَةٍ لَها تامِكٌ مِنْ صادِقِ النَّيِّ أَعْرَفُ

ويروى مِنْ عاتِقِ النَّيِّ ويروى كُلُّ ذِفِرَّةٍ قوله لَها تامِكٌ يعنى سَنامًا عظيمًا وأَعْرَفُ طويلُ العُرْفِ وذِفِرَّة يعنى عظيمة الذِّفْرَى اذا اصابها البَرْد دخلت فى الخباء فقطعت الأَطْنابَ قال وإنّما تفعل ذلك من شِدّة البَرْد

٤٧ وجاءَ قَريعُ الشَّوْلِ قَبْلَ افالِها يَزِفُّ وراحَتْ خَلْفَهُ وهْىَ زُفَّفُ

ويروى زَفيفًا وجاءَتْ خَلْفَهُ قال الشَّوْل الابل التى قد نَقَصَتْ أَلْبانُها وشَوَّلَتْ فارتفعت أَلْبانُها وذلك كما يَشول الميزانُ شَوَلانًا الواحدة شائِلَةٌ فاذا شالت بذَنَبِها للحَمْل فهى شائِلٌ وعَنْ شُوَّلٌ قال وإفالُها صغارها والقَريع الفَحْل [الذى لم يَمْسَسْه حَبْلٌ] قال وقوله يَزِفُّ يَعْدو قال والمعنى فى ذلك يقول فراحت إفالُها جَزَعًا من البَرْد يقال زَفَّتْ تَزِفُّ زَفيفًا يريد انّ القَريع يَفِرُّ من شِدّة البَرْد

---

3 cf. Lisān X 390[18]: أَغْبَرَّ, L أحمرّ: وكَشَّفَتْ, L وهَتَكَتْ: الحَيِّ, S الحق. 9 عَظيمَة, L S ذِفِرَّة: صادق, L عاتق: L S النَّيِّ. 13 cf. Lisān X 139[13]: شيلانا, S شَوَلانًا. 14 O رفيفا. 15 وجَأَتْ, L وراحَتْ: يَزِفُّ S

٤٨ وباشَرَ راعِيها الصَّلَى بِلَبانِهِ وكَفَّيْهِ حَرَّ النّارِ ما يَتَحَرَّفُ

الصَّلَى يريد صَلَى النّار كما يقال اصْطَلَيْنا اذا تَسَخَّنّا قال اذا فتحتَ اوّل الصَّلَى فهو مقصور واذا كسرتَ اوّله فهو ممدود قال ابو عُثْمان قال ابو عُبَيْدَة اللَّبان موضعُ اللَّبَب من القَرَس وقوله ما يَتَحَرَّفُ يريد ما ينحرف عن النّار وذلك من شِدّة البَرْد لا يُفارِق النّارَ

٤٩ وأَوْقَدَتِ الشِّعْرَى مَعَ اللَّيْلِ نارَها وأَمْسَتْ مُحولًا جِلْدُها يَتَوَسَّفُ L 112b

جِلْدُها يعنى جِلْد الارض يتقشّر من الجَدْب وقِلّة الأَنْداء وقوله وأَوْقَدَتِ الشِّعْرَى O 149b مَعَ اللَّيْلِ نارَها قال وذلك لانّ الشِّعْرَى تَطْلُعُ فى اوّل الشِّتاء اوّل اللّيل ونارُها يريد شِدّة ضَوْئِها يريد وأَمْسَتِ السَّماء جِلْدُها يتوسّف يعنى يتقشّر وإنّما يعنى قِلّة السَّحاب يريد انّ السَّماء [باديَةٌ ليس تُرَى فيها سَحابٌ جَعَلَ السَّحابَ] مِثْلَ الجِلْد لها قال وأنشدنا للحُطَيْئة

مَساعيرُ حَرْبٍ لا تَخِمُّ لِحامُهُمْ إذا أَمْسَتِ الشِّعْرَى العَبورُ اسْتَقَلَّتِ

٥٠ وأَصْبَحَ مَوْضوعُ الصَّقيعِ كَأَنَّهُ عَلَى سَرَواتِ النَّيبِ قُطْنٌ مُنَدَّفُ (L 112a)

ورَوَى ابو سَعيد بَيْوتُ الصَّقيع وبروى مُبْيَضُّ الصَّقيع وقوله عَلَى سَرَواتِ النَّيبِ يريد على مَسانّ الابل وهى النَّيبُ قال وسَرَواتُها أَسْنِمَتُها يقول وَقَعَ الثَّلْجُ على أَسْنِمَتِها كُلِّه قُطْنٌ مُنَدَّف ومَوْضوعُه ما تَساقَطَ منه والصَّقيع الجَليد

٥١ وقاتَلَ كَلْبُ الحَيِّ عَنْ نارِ أَهْلِهِ لِيَبْرُدَ فيها والصَّلا مُتَكَنِّفُ

2 تَسَخَّنّا, O اتَّسَخْنا — see Lisān XIX 201[16]. 7 seq., glosses in L اذا رايت الشعريين يحوزانها الليل فذلك حين لا تحد البرد مزيدا واذا حازتها النهار فذلك حين لا تحد الحر مزيدا والمحول القحط يقال ارض محل ومحول وجدب وجدوب. 12 cf. Ḥuṭai'a N°. 67 v. 4: S الشعرى. 13 مَوْضوع, L مُبيَض. 17 ليَبْرُدَ, S var. ليَشْرُكَ.

[يقول قاتَلَ الكَلْبُ أَهْلَه عن النّار من شِدّة البَرْد مُتَكَنِّف مُجْتَمِع عليه قد قَعَدَ حَوْلَه]

٥٢ وَجَدْتَ الثَّرَى فينا اذا يَبِسَ الثَّرَى ومَنْ هُوَ يَرْجو فَضْلَهُ المُتَصَيِّفُ (L 112b)

ورَوَى ابو عمرو وَجَدْتَ القِرَى [وبروى ومَنْ هُوَ يُرْجَى خَيْرُهُ المُتَصَيِّفُ] قال والثَّرَى يريد النَّدَى وهذا مَثَلٌ يقول يَجِدُ عندنا مَنْ نَزَلَ بنا خِصْبًا فى هذا الوقت من شِدّة البَرْد وهو أَشَدُّ الأَوْقات للضِّيافة لِذَهاب الأَلْبان وذَهاب العُشْب فالنّاس مجهودون يقول فندحن فى هذا الوقت غِياثٌ لِمَنْ نَزَلَ بنا

٥٣ تَرَى جارَنا فينا يُجيرُ وإنْ حَنَى فلا هُوَ مِمّا يُنْطِفُ الجارَ يُنْطَفُ

يقول جارُنا يُجير لعِزّنا ومَنْعَتِنا يقول ومع هذا فهو سَليم أَنْ يُعيبَه إلّا خَيْرٌ قال والنَّطَف الدَّبَرَة تدخل فى جَوْفه قال ابو عمرو الشَّيْبانىّ النَّطَف أَنْ تَصِلَ الدَّبَرَة الى جَوْف البعير فيقال قد نَطِفَ البَعيرُ قال وإنّما يعنى هاهنا الهَلاكَ والامرَ الشَّديدَ يقع فيه جارُهم يقول يُنْطَفُ الجارَ اى يُهْلَكُه يقول فهو آمِنٌ من أَنْ يَنْداه سُوءٌ

٥٤ S 116b وَيَمْنَعُ مَوْلانا وإنْ كانَ نائيًا بِنا جارَهُ مِمّا يَخافُ ويَأْنَفُ

يقول يَمْنَعُ مَوْلانا وهو ابن عَمّنا ويكون مَوْلانا الذى نُعْتِقُه فهو يَمنع مَنْ يَجيء اليه وصار فى ناحيتنه بِمَنْعَتِنا وإنْ نَأَى عنّا اى بَعُدَ من قوله تعالى وهُمْ يَنْأَوْنَ عَنْهُ اى يَبْعُدون عنه يقول فهو يَمْنَع جارَه من الضَّيْم ممّا يخاف من العار وأَنْ يُسَبَّ به عَقِبُه من بَعْدِه ويَأْنَف من ذلك

3 cf. Lisān XI 112[4]: يَبِسَ, O يَيْبَسَ, L يَبَسَ, S يبس, Lisān التُمِسَ: S المُتَصَيِّف. 4 S يُرْجَى. 8 O يَنْطُفُ, L يُطِفُ, S يَنْطَفُ. 13 L جَارُهُ. 14 seq., S explains نائيًا by اى بعيدَ القرابة لم يكن ابنَ عَمّنا. 15 وهُمْ الخ, so O — cf. Ḳur'ān VI 26 وهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ ويَنْأَوْنَ عَنْهُ.

٥٥ وقَدْ عَلِمَ الجِيرانُ أَنَّ قُدورَنا ضَوامِنُ لِلأَرزاقِ والرِّيحُ زَفْزَفُ

[زَفْزَف شديدة الهبوب باردة]

٥٦ نُعَجِّلُ لِلضِّيفانِ فى المَحْلِ بالقِرَى قُدورًا بِمَعْبوطٍ تُمَدُّ وتُغْرَفُ

قوله المَحْل فى السَّنة الجَدْبة التى لا مَطَرَ فيها وقوله بِمَعْبوطٍ يقول تَنْحَرُ للأَضْياف من ابلنا الصَّحيحات التى لا عَيْبَ بها من مَرَضٍ ولا غيره وقوله تُمَدُّ عنه القُدور كُلَّما نَفِدَ ما فيها مُلِئَتْ وهو من قول الله تعالى وَلَوْ أَنَّ ما فى الأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلامٌ والبَحْرُ يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ ما نَفِدَتْ كَلِماتُ اللهِ يقول فكلّما فَنِىَ ما فى قُدورِنا O 150a مَدَدْناها وغَرَفْنا لضَيْفِنا

٥٧ تُفَرِّغُ فى شِيزَى كَأَنَّ جِفانَها حِياضُ حِبًى مِنْها مِلاءٌ ونُصَّفُ (L 112b)

ويروى حِياضُ الحِبَى الشِّيزَى من خَشَبِ الشِّيزِ قوله حِياضُ حِبًى قد جُبِيَ فيها الماء فهى مَلأَى ابدًا [ونُصَّف جمع ناصِف وهو الذى قد بَلَغَ النِّصْفَ وجَفْنَةٌ ناصِفَةٌ وإناءٌ نَصْفانُ اى منها ما قد أُكِلَ منه فصار الى نِصْفِه ومنها ما لم يُؤْكَلْ منه فهو مَلآنُ]

٥٨ تَرَى حَوْلَهُنَّ المُعْتَفِينَ كَأَنَّهُمْ عَلَى صَنَمٍ فى الجاهِلِيَّةِ عُكَّفُ

٥٩ قُعودًا وخَلْفَ القاعِدِينَ سُطورُهُمْ جُنوحٌ وأَيْديهِمْ جُمودٌ ونُطَّفُ

ويروى جُنوحًا وفَوْقَ الجانِحِينَ سُطورُهُمْ قِيامٌ سُطورُهُمْ نِصْفانِ [ويروى قُعودًا وفَوْقَ القاعِدِينَ و قِيامًا وتَحْتَ القائِمِينَ سُطورُهُمْ قُعودًا] قوله سُطورُهُمْ يقول خَلْفَ السَّطْر

1 O رَفْرَف. 6 seq. cf. Ḳur'ān XXXI 26. 9 S جَبًا, L الجِبَا. 11 O مَلَأٌ. 13 S مَلْأَنُ. 15 وخَلْفَ, so S — O وحَوْلَ (but see the gloss), L وفَوْقَ: O S سُطُورُهُمْ (but see the gloss), L سُطُورُهُمْ: جُنوحٌ, L قِيامٌ: جُمُوسٌ, S جُمُودٌ.

سَطْرٌ مِثْلُه جُموس يعنى جَمَس عليها من سَمْنِه وقوله ونُطَّفُ يقول يَسيل منها الوَدَكُ يَنْطُفُ نَطْفًا ونَطَفانًا ويروى شُطورُهُمْ اى مِثْلُهم يقول من النّاس مَنْ أَكَلَ فقد جَمَسَ الوَدَكُ على يَدِه ومَنْ كان يأْكُلُ فهو يَقْطُرُ من يَدِه

٦٠ وما حُلَّ مِنْ جَهْلٍ حِبَى حُلَمائِنا ولا قائِلٌ بالعُرْفِ فينا يُعَنَّفُ

[الحُبْوَة الاسم من الاحْتِباء]

L 118a ٦١ وما قامَ مِنّا قائِمٌ فى نَدِيِّنا فيَنْطِقَ الّا بالَّتى هِىَ أَعْرَفُ

[والنَّدِىّ المَجْلِس وهو النّادى]

٦٢ وإِنّى لَمِنْ قَوْمٍ بِهِمْ تُتَّقَى العِدَى ورَأْبُ الثَّأَى والجانِبُ المُتَخَوَّفُ

[ويروى يُتَّقَى الفِرَى والثَّأَى الفَساد بين القوم وأَصْله فى الخَرْز أَنْ يَدِقَّ السَّيْر ويَغْلُظَ الاشْفَى فلا يُمْسِكَ الماء ورَأْبُه إِصْلاحُه والجانِبُ المُتَخَوَّفُ الثَّغْر]

S 117a ٦٣ وأَضْيافِ لَيْلٍ قَدْ نَقَلْنا قِراهُمُ اليْهِمْ فأَتْلَفْنا المَنايا وأَتْلَفوا

[قال ابو العَمَيْثَل إِنّما اراد وأَضْيافِ لَيْلٍ قد نَقَلْنا المَنايا اليهم قِرًى لهم اى جِئْنا بها اليهم فأَتْلَفونا وأَتْلَفْناهم اى قَتَلوا منّا وقَتَلْنا منهم] قوله قَدْ نَقَلْنا قِراهُمْ قِراهم عاهنا القَتْل يقول إِنّا أَوْقَعْنا بهم وقَتَلْناهم وذلك قول عمرو بن كُلْثوم

قَرَيْناكُمْ فَعَجَّلْنا قِراكُمْ قُبَيْلَ الصُّبْحِ مِرْداةً طَحونا

المَنايا عاهنا الرِّجال الأَشِدّاء وقوله فأَتْلَفْنا المَنايا وأَتْلَفوا يقول صادَفْنا المَنايا

4 cf. Lisān XIII 184[13], XVIII 174[23]: حَلَّ, so L S — O حَلَّ, Lisān يونَّبُ: L S ثائِلُ المَعْروفِ (so also Lisān): S يُعَنَّفُ, but with a gloss ويلامُ ويُزْجَرُ which implies the passive vocalisation. 6 L فبتطفُ (?). 8 cf. Lisān I 383[18]: S وإِنّى لَمِنْ var. وإِنّى من: S يُتّقى العِدَى. 9 seq., words in brackets from L. 11 cf. Lisān X 361[10]: L واضْيافُ. 15 cf. Mu'allaḳāt 128[13].

مُثْلِقَةٌ وصادفوها كذلك كما تقول أتيْنا فلانًا فأَحْلَنْاه وكذلك فأَحْمَدْناه وذلك اذا صادفْناه خيلًا وحميدًا

٦٤ قَرَيْناهُمُ المأْثورةَ البيضَ قَبْلَها يُثِجُّ العُروقَ الآزِنِيُّ المُثَقَّفُ

قوله يُثِجُّ اى يُسيلُ والآزِنِيُّ الرِّماح نُسِبَ الى ذى يَزَنٍ قال والمُثَقَّف المُقَوَّم بالثِّقاف وهو خَشَبَةٌ تُسَوَّى بها الرِّماح حتى يَسْتَوِىَ عَوَجُها ويستقيم قال ابو عبد الله الأَيْزَنِىُّ قال والمَأْثورة يريد السُّيوف التى صُقِلَتْ حتى ظَهَرَ أَثَرُها اى فِرِنْدُها وحُسْنُها الذى تراه فى السَّيْف كأَنّه أَرْجُلُ نَمْلٍ كذلك فسّره الأَصْمَعِىُّ وأَبو عُبَيْدَةَ قال ابو عُثْمان سأَلْتُ الأصمعىَّ عن ذلك وأَبا عُبَيْدَةَ مَرَّةً أُخْرَى فقالا لى هو كما أَعْلَمْناك [يعنى انّ الآزِنِىَّ يُثِجُّ العُروقَ قَبْلَ السُّيوف اى طاعَناهُم ثمّ صِرْنا الى التَّضارُب بالبيض]

٦٥ ومَسْروحَةٍ مِثْلَ الجَرادِ يَسوقُها مُمِرٌّ قُواهُ والسَّراءُ المُعَطَّفُ

يعنى النَّبْل شبّهها بالجَراد مُمِرّ يعنى وَتَرَ القَوْس قُواهُ طاقاتُه كُلُّ طاقةٍ قُوَّةٌ والسَّراء شَجَرٌ تُتَّخَذُ منه القِسِىُّ [ويقال للقَوْس العَطيفَة اى عُطِفَتْ أَطْرافُها]

٦٦ فأَصْبَحَ فى حَيْثُ ٱلْتَقَيْنا شَريدُهُمْ طَليقٌ ومَكْتوفُ اليَدَيْنِ ومُزْعَفُ

قوله ومُزْعَفٌ قال هو أَنْ يَنْزِعَ للمَوْت ممّا به من الجراحات ويَكيدَ بنَفْسِه

---

3 cf. Lisān XVII 348[13], XIX 186[11]: S الآزِنِىُّ, L الأَيْزَنِىُّ var. ازانى (sic). 6 L والسَّرا: L قواها. 10 L ومَسْرُوحَةٌ: الماثورة المذكورة باعلاها لقدمها. 11 L with a gloss والشرا القسى وهى تعمل من ضروب من الشجر من المعع [النبع read] والشوحط والشرا والنشم والتمضب والتالب والصأل [والتَّنْضُب والتَّأْلَب والصَّأْل read] وهو السدر البرى والين [والتِّين read] والعجرم والساسم [والسَّاسَم read] والشربان ويقال شربان والقنان: ويَقِىء = ويَكيدَ: يتزع. 13 طَليقٌ, L قَتيلٌ. 14 يَنْزِعَ, O يتزع. الواحدة قانةٌ. in S glosses in L شريدهم بقيتهم اى هم بين مقتول ومكتوف ومثخن والمزعف المثخن [شريدهم] مَنْ هَرَبَ منهم [ومزعف] قتيل أُزعِفَ الرجلُ قُتِلَ ينزع للموت

٦٧ وكُنّا اذا ما ٱسْتَكْرَهَ الضَّيْفُ بالقِرَى أَتَتْهُ العَوالِى وَهْىَ بالسَّمِّ تَرْعَفُ

يقول اذا اراد أَنْ نَقْرِيَه كُرْهًا لَقيناه بالرِّماح تَقْطُرُ دَمًا والسَّمّ والسُّمّ واحد

٦٨ ولا نَسْتَجِمُ الخَيْلَ حتّى نُعيدَها غَوانِمَ مِنْ أَعْدائِنا وَهْىَ زُحَّفُ

يقول لا نَتْرُكُها جامَّةً اذا رَجَعَتْ من غَزْوٍ حتى نُعيدَها لِغَزْوٍ آخَرَ [فَرَسٌ جامٌّ مُريحٌ وجَمَّ يَجِمُّ وأَجْمَمْتُهُ أَنا زُحَّف مُعْيِيَة] ويروى فيَعْرِفَها أَعْداؤُنا وَهْىَ عُطَّف [رَواجِعُ قد عَطَفَتْ عليهم وكَرَّتْ]

٦٩ كذٰلِكَ كانَتْ خَيْلُنا مَرَّةً تُرَى سِمانًا وأَحْيانًا تُقادُ فتَعْجَفُ

[يقال عَجَفَ يَعْجُفُ وعَجِفَ يَعْجَفُ وهو من النُّزال يقال عَجَفْتُ نَفْسى على المَرَض اذا صَبَرْتَ عليه وعَجَفْتُ عن الشىء اذا صبرتَ عنه]

٧٠ عَلَيْهِنَّ مِنّا النّاقِضونَ ذُحولَهُمْ فَهُنَّ بِأَعْباءِ المَنِيَّةِ كُتَّفُ

أَعْباء المَنِيَّة أَحْمال المَنِيَّة يعنى فُرْسانَ الخَيْل كُتَّف تَكْتيف المَشْىَ اذا مشت رفعت كَتِفًا ووضعت كَتِفًا [والواحدة كاتِفَةٌ]

٧١ مَداليقُ حَتّى تَأْتِىَ الصّارِخَ الَّذى دَعا وَهْوَ بالثَّغْرِ الَّذى هُوَ أَخْوَفُ

قوله مَداليقُ يقول تُسْرِعُ الى الغارات وطَلَبِ الذُّحول وهو مِثْل قوله قد انْدَلَقَ السَّيْفُ من غِمْدِه وذلك اذا خرج خُروجًا سريعًا قال والصّارِخ المستغيث يقول فنحن اذا سمعنا الصَّوْتَ أَسْرَعْنا اليه مُجيبين لا يَثْنينا عن ذلك شىء قال والسَّيف الدَّلوق

---

1 L ٱسْتُكْرِهَ, S ٱسْتُكْرِهَ with معا: L بالشم: تَرْعَفُ, so O — L S تَرْعُفُ. 3 L فتعرِفَها أَعداؤُنا وَهْىَ عُطَّف. 7 L فتعْجَفُ, S فتَعْجُفُ. 8 seq., words in brackets from L: عَجَفْتُ, L المرض, L المَرَض: نجفت. 10 L الناقمون. 11 seq. والتلف الذى نكف السى (sic) تعلا حتى يقال قد كَبَفَ الفرس وهو كاتف اذا مشت متعلة ويقال فرس مكباف للذى يتقدم سرجه على منسجه. 13 S var. حتى يأتى الصارخ

السَّلس الدُّخول والخُروج من الغِمْد يقول فهذه لخيل سِراعٌ الى المستغيث على كلّ حالٍ

٧٢ وكُنّا اذا نامَتْ كُلَيْبٌ عَنِ القِرَى الَى الضَّيْفِ نَمْشِى بالعَبيطِ ونَلْحَفُ (S 117δ / L 112δ)

قوله بالعَبيط اللّحم الطّرىّ قوله ونَلْحَفُ يريد نَلْبِسه اللُّحُفَ فنُدْفِئُه من البَرْد قال وإنّما هذا مَثَلُ ضَرْبِه يقول نحن نَكْفيه كُلَّ ما نابَه حتّى يذهب من عِنْدِنا الضَّيْفُ وهو لنا حامِدٌ

٧٣ وقِدْرٍ فَتَأْنا غَلَيْها بَعْدَ ما غَلَتْ وأُخْرَى حَشَشْنا بالعَوالِى تُوَثَّفُ (L 113δ)

قوله وقِدْرٍ فَتَأْنا غَلَيْها يقول سَكَنّا غَلَيْها قال والمعنى فى ذلك رُبَّ حَرْبٍ قَتَلْنا فيها حتّى طَفِئْنا بَعْدَها فسَكَنَتْ وانْقَضَتْ ثمّ قال وأُخْرَى حَشَشْنا قال الحَشّ إدْخال الحَطَب تحت القِدْر فضَرَبه مَثَلًا للحَرْب وإنّما يريد انّا نستقبل حَرْبًا أُخْرَى وقوله تُوَثَّفُ يقول تُجْعَلُ لها أَثافِىُّ قال وإنّما هذا كلّه مَثَلُ ضَرْبِه للحَرْب

٧٤ وكُلِّ قِرَى الأَضْيافِ نَقْرِى مِنَ القَنا ومُعْتَبِطٍ فيهِ السِّنانُ المُسَدَّفُ

ويروى ومُعْتَبِطًا [يقول مَنْ اراد القِتالَ قاتَلْناه ومَنْ اراد غَيْرَه اطعمناه العَبيطَ] قال المُسَدَّف المُقَطَّع سَدائِف اى شِقَقًا قال والسَّديف قِطَعَة من سَنام

٧٥ ولَوْ تَشْرَبُ الكَلْبَى المِراضُ دِماءَنا شَفَتْها وذو الدّاءِ الَّذى هُوَ أَدْنَفُ (L 114a)

قوله الكَلْبَى هو الذين بهم الكَلَبُ وهو عَضُّ الكَلْبِ الكَلِبِ يقال اذا شرب الذى يَعَضُّه دَمَ مَلِكٍ بَرَأَ يقول نحن مُلوك فى دمائنا شفاءٌ للكَلْبَى وذلك كما قال النّعيمىّ

مِنَ الدّارِمِيّينَ الَّذينَ دِماؤُهُمْ شفاءٌ مِنَ الدّاءِ المَاجِنَةِ والخَبْلِ

٧٦ مِنَ الفائِقِ المَحْبوسِ عَنْهُ لِسانُهُ يَفوقُ وفيهِ المَيْتُ المُتَكَنِّفُ

---

9 للحَرْب, O للقدر. 11 cf. Lisān XI 48²³: O وكُلّ, L وكُلُ, S فكُلّ. 12 S الغبيط. 14 S وذا الدّاء var. وذو الخَبل, L وذو الخُبلِ. 17 cf. p. 138¹¹.

O 151a ويروى مِنَ الفائِقِ المَحْجوبِ الفائِقِ المَحْبوسِ الذى عند الموت يأخذه الفُواقُ

٧٧ (L 113δ) وَجَدْنا أَعَزَّ النّاسِ أَكْثَرَهُمْ حَصًى وأَكْرَمَهُمْ مَنْ بالمَكارِمِ يُعْرَفُ

٧٨ وكِلْتاهُما فينا الَى حَيْثُ تَلْتَقى عَصائِبُ لاقَى بَيْنَهُنَّ المُعَرَّفُ

ويروى فينا لنا ويروى حينَ تَلْتَقى يقول عاتانِ الخَصْلَتانِ فينا كثرةُ العَدَد وبَذْلُ المعروف وقد شَرَطَهما فى البيت الاوّل لاقَى بَيْنَهُنَّ جَمَعَ بينهنّ [المُعَرَّف يعنى مَوْقِفَ عَرَفاتٍ يقول امرُ النّاس لنا اذا اجتمعوا بعَرَفات وتلك المَشاهِد وأَفْضَلُ عَرَفَةَ يَعْرِفون ذاك لنا]

٧٩ مَنازِيلُ عَنْ ظَهْرِ القَليلِ كَثيرُنا اذا ما دَعا فى المَجْلِسِ المُتَرَدِّفُ

ويروى ذو الثَّرْوَةِ المُتَرَدِّفُ يقول نحن كثير نَنْزِلُ عن مَنْزِلَةِ القليل لانّا لسنا بقليل فنحن نُغيثُ مَنِ استغاث بنا اغثناه بكَثْرَةٍ قال الاصمعىّ قوله مَنازِيلُ عَنْ ظَهْرِ القَليلِ كَثيرُنا يقول لنا نُزُلٌ وإنْ كان قليلًا فهو خَيْرٌ من كثيرِ غَيْرِنا قال ابو عُبَيْدَةَ يقول نحن وإنْ كُنّا كثيرًا لنا عِزٌّ ومَنْعَةٌ نَنْزِلُ لذى القِلّة عن حَقِّه بحِفْظِنا اياه اذ قَلَّ وذَلَّ لا تَمْنَعُنا كَثْرَتُنا وعِزُّنا من إنْصافه والرِّفْق به كَراهَةَ البَغْى اذ كُنّا كذلك قال ابو عبد الله كان ابو العَبّاس يقول مِثْلَ ذلك يعنى قول ابى عُبَيْدَةَ [واحدُ المَنازيل مِنْزالٌ وهو الذى لا يَزال يَنْزِلُ] قال والمُتَرَدِّف الذى يَرْدِفُه من الشَّرّ شىءٌ بعد شىءٍ يقال رَدِفَه خَيْرٌ ورَدِفَه شَرٌّ

٨٠ قَلَفْنا الحَصَى عَنْهُ الَّذى فَوْقَ ظَهْرِهِ بِأَحْلامِ جُهّالٍ اذا ما تَغَضَّفوا

---

2 وجدتُ, S var. وَجَدْنا. 3 S var. لَدُنْ: L لنا حينَ نَلقى, S var. إلَى. 8 cf. N°. 62 v. 18 Comm.: L ذو الثّروة فى المَجْلِس with var. المُتَرَدِّف, so O with معا, S المُتَرَدِّف: الثروة. 14 O ذلك هذا, ذلك. 17 cf. Lisān XI 199¹³: L فلقنا, S قَلقنا.

فَلَفْنا القاف مقدّمة قوله فَلَفْنا يريد أَلْقَيْنا [الكَحَصَى اى الكَثْرَة والعَدَد اى نَدْفَع

عنه مَنْ يَظْلِمُه] وقوله بِأَحْلامِ جُهّالٍ يريد بِحِلْمِ حُلَماء وبِهِم جَهْلٌ [اذا جُهِلَ] عليهم

وقوله تَغَضَّفوا يقول مالوا عليه بالتَّعَطُّف والنَّظَر

٨١ عَلَى سَوْرَةٍ حَتَّى كَأَنَّ عَزِيزَها تَرامَى بِهِ مِنْ بَيْنِ نِيقَيْنِ نَفْنَفُ S 118a

5 [عَلَى سَوْرَةٍ اى على وَثْبَةٍ وهَجْمَةٍ] ويروى عَلَى ثَوْرَةٍ [عَزِيزُها عَزِيزٌ تلك الثَّوْرَة]

قال نِيقانِ جَبَلانِ قال الأصمعىّ النَّفْنَف ما بين اعلى الجَبَلَيْنِ الى اسفلهما ويروى

ما بَيْنَ نِيقَيْنِ

٨٢ وجَهْلٍ بِحِلْمٍ قَدْ دَفَعْنا جُنُونَهُ وما كانَ لَوْلا حِلْمُنا يَتَزَحْلَفُ (L 114a)

قوله يَتَزَحْلَفُ يعنى يتنحّى ويتباعد قال ابو عبد الله يقال تَزَحْلَفَ وتَزَلْحَفَ

10 ٨٣ رَجَحْنا بِهِمْ حَتَّى اسْتَنابُوا حُلومَهُمْ بِنا بَعْدَ ما كادَ القَنا يَتَقَصَّفُ L 114a

ويروى بَعْدَ ما كانَ يقول كانت حُلومُهُم عازِبَةً عنهم فاستنابوها يعنى رَدّوها فتابت اليهم

يعنى رجعت اليهم

٨٤ ومَدَّتْ بِأَيْدِيها النِّساءُ ولَمْ يَكُنْ لِذِى حَسَبٍ عَنْ قَوْمِهِ مُتَخَلِّفُ

[ويروى بِأَثْدِيها والأَثْدِى جمعُ الثَّدْى والثُّدِىُّ جمعُ الجمع] يقول مدّت بأيديها

15 النِّساء الى الرِّجال لِيَسْتَغِثْنَ بهم ويُناشِدْنَهم أَلّا يَهْرُبوا ويَدَعوهنّ يقول ولا يَحْسُنُ بالرَّجُل

الحَسيب أَنْ يتخلّف عن نَصْرِ اهله وذلك اذا بَلَغَ الامرُ أَشَدَّه واستغاث بالرِّجال النِّساء

٨٥ كَفَيْناهُمُ ما نابَهُمْ بِحُلومِنا وأَمْوالِنا والقَوْمُ بالنَّبْلِ دُلَّفُ —L

[و بالبِيض] قوله دُلَّف جمعُ دالِف قال الدّالِف الرَّجُل يَمْشى مَشْيًا فيه إِبْطاء

---

4 سَوْرَة, L ثَوْرَة (sic). 5 وهَجْمَة, S وهِياجَة. 8 كانَ, L S كادَ: 10 كانَ, L كادَ: O يَتَقَصَّفوا. 11 عنهم, O marg. عزبا, L عِزْنَا (sic). 14 الثُّدى, S الثُدى. 15 O لتستعن. علیهم — S O so

يقال من ذلك قد دَلَفَ القومُ بعضُهم الى بعض وذلك اذا مَشَوْا مَشْيًا على تُؤَدَةٍ

وتَمَكُّنٍ ورِفْقٍ

٨٦ وقَدْ أَرْشَدوا الأَوْتارَ أَفْواقَ نَبْلِهِمْ وأَنْيابُ نَوْكاهُمْ مِنَ الحَرْدِ تَصْرِفُ O 151b

ويروى وقَدْ سَدَّدَ الأَوْتارَ أَفْواقَ قوله قَدْ أَرْشَدوا الأَوْتارَ يقول شَدّوا الأَوْتارَ والأَفْواقَ على

الأَوْتار قال وفُوق السَّهْم ما بين شَرْخَيْهِ وهو موضعُ الوَتَر اذا فَوَّقَه قال والحَرْد الغَيْظ 5

وشِدّة الغَضَب وقوله تَصْرِفُ يقول تَحْرِفُ كما يَصْرِفُ البعيرُ وذلك اذا حَرَّكَ نابَيْهِ فسمعتَ

لهما صَوْتًا [قال الأصمعىّ صَريفُ الفَحْل بنابِه تَهَدُّدٌ وإِيعادٌ وصَريفُ النّاقة بأَنْيابِها

من الجَهْد والاعْياء]

٨٧ فما أَحَدٌ فى النّاسِ يَعْدِلُ دَرْأَنا بِعِزٍّ ولا عِزَّ لَهُ حينَ نَجْنَفُ (L 114a)

ويروى يَعْدِلُ دَرْءَنا بِدَرْءٍ ولا عِزَّ لَهُ [يَعْدِلُ اى يُسَوِّى مَيْلَنا وعَوَجَنا عليه] دَرْءَنا 10

دَفْعَنا ومنه فَادْرَأُوا عَنْ أَنْفُسِكُمُ المَوْتَ

٨٨ تُثاقِلُ أَرْكانٌ عَلَيْهِ ثَقِيلَةٌ كَأَرْكانِ سَلْمَى أَوْ أَعَزَّ وأَكْثَفُ

ويروى تَثَقَّلُ قوله أَكْثَف يعنى أَغْلَظ وأَشَدّ وأَكْثَر جَمْعًا أَرْكان جَوانِب سَلْمَى

احدُ جَبَلَىْ طَيِّئٍ

—L

٨٩ سَيَعْلَمُ مَنْ سامَى تَمِيمًا اذا هَوَتْ قَوائِمُهُ فى البَحْرِ مَنْ يَتَخَلَّفُ (S 118b) 15

[سامَى فاخَرَ هَوَتْ زالَتْ]

---

3 أَرْشَدوا, S سَدَّدوا: الحَرْد, O marg. الشر. 4 الاوتار افواق, so O — S. 6 وشِدّة, O وشبه. 9 فما, S فلا var. فما: عِزٌّ, S قَوْم. الاوتار افواق. 10 درءنا, so O. نَجْنَف, so O — L يَجْنَف (dots in later ink), S يَجْنَف with gloss (sic) نجنف نميل وجور ونَيْنَف — the last word must be a variant. 11 cf. Ḳur'ān III 162: فادراوا, so O. 12 L تَثَقَّل marg. احد تثاقل عن اخى عمرو.

٩٠ فَسَعْدٌ جِبالُ العِزِّ والبَحْرُ مالُكَ فَلا حَضَنٌ يَبْلَى ولا البَحْرُ يُنْزَفُ

٩٠* [وباللّٰهِ لَوْلا أَنْ تَقولوا تَكاثَرَتْ عَلَيْنا تَمِيمٌ ظالِمِينَ وأَسْرَفُوا (L 115a)

٩٠** لَما تَرِكَتْ كَفٌّ تُشِيرُ بِأُصْبُعٍ ولا تَرِكَتْ عَيْنٌ عَلَى الأَرْضِ تَطْرِفُ]

٩١ لَنا العِزَّةُ الغَلْباءُ والعَدَدُ الَّذِي عَلَيْهِ إِذا عُدَّ الحَصَى يَتَحَلَّفُ (L 114a) (S 118a)

5 ويروى لَنا العِزَّةُ القَعْساءُ يريد المُمْتَنِعَة والغَلْباءُ الغليظة العُنُق وهذا مَثَلٌ وقوله

يَتَحَلَّفُ يريد من الحِلْف واليمين يقول يَحْلِفُ على انّه ليس لأحدٍ مِثْلُ عَدَدِنا وعِزِّنا

اى يتحالف النّاسُ علينا ويجتمعون

٩٢ ولا عِزَّ إِلّا عِزُّنا قاهِرٌ لَهُ ويَسْأَلُنا النَّصْفَ الذَّلِيلُ فَيُنْصَفُ S 118b

٩٣ ومِنّا الَّذِي لا يَنْطِقُ النّاسُ عِنْدَهُ ولَكِنْ هُوَ المُسْتَأْذَنُ المُتَنَصَّفُ

10 [و لَكِنَّهُ] قوله المُتَنَصَّف يعنى المخدوم (قال والمُتَّصَف الخادم) يعنى بذلك اميرَ

مُؤْمِنِين يقول هو مِنّا فلنا عِزُّه وسلطانُه دون النّاس فلا يقدر احدٌ أَنْ يُفاخِرَنا

٩٣ تَراهُمْ قُعُودًا حَوْلَهُ وعُيُونُهُمْ مُكَسَّرَةٌ أَبْصارُها ما تَصَرَّفُ

قوله ما تَصَرَّفُ يقول ما تَنْظُرُ يَمْنَةً ولا يَسْرَةً من مَهابَتِه وجَلالَتِه فذلك الفَخْرُ لنا

دون غيرنا

٩٥ وبَيْتانِ بَيْتُ اللّٰهِ نَحْنُ وُلاتُهُ وبَيْتٌ بِأَعْلَى إِيلِياءَ مُشَرَّفُ

---

2 L (sic) يُقال تكاثفتْ تميمٌ علينا قادرين واسرَفَ. 3 S لما: L تركوا كفًا. 4 L القعسا marg. الثابتة: L القَعْسَاءُ, L الغَلْباء. 7 S يَتَحلف: L تركوا عينًا. adds a second explanation (sic) اى لا قطيعة قبيلةٌ واحدةٌ (sic) يقال من الحَلِف L 9 L وَمِنّى: L حتى تحالفُ غيرها وعنى بذلك حلف ربيعه واليمن على مُضَر. المستأذنُ المُتنصفُ. 12 حَوْلَهُ, S عِنْدَه: S تُصَرِّفُ. 15 cf. Yâḳût I 424⁴, Lisân XIII 42¹²: O إيلاء but إيلياء in the gloss.

قوله بِأَعْلَى إِيلِياءَ يريد بيتَ المقدس وهو مُشَرَّف مُعَظَّم يقول فلنا الكعبةُ

وبيتُ المقدس

— L

٩٦ لَنا حَيْثُ آفاقُ البَرِيَّةِ تَلْتَقِي عَمِيدُ الحَصَى والقَسْوَرِيُّ المُخَنْدِفُ

[اى حيث يلتقى اهلُ الآفاق] ويروى عَدِيدُ الحَصَى وقوله عَمِيدُ الحَصَى يريد

بالحَصَى العَدَدَ الكثير والقَسْوَرِيّ الكبير الرَّئِيس قال والمُخَنْدِف يقول ينتمى فى 5

نَسَبِه الى خِنْدِفَ قال وعَمِيد القوم سَيِّدُهم

٩٧ S 119a إِذا هَبَطَ النّاسُ المُحَصَّبَ مِنْ مِنًى عَشِيَّةَ يَوْمِ النَّحْرِ مِنْ حَيْثُ عَرَّفُوا

٩٨ (L 114a) تَرَى النّاسَ ما سِرْنا يَسِيرُونَ خَلْفَنا وإِنْ نَحْنُ أَوْمَأْنا إِلَى النّاسِ وَقَّفُوا

[و أَوْمَأْنا وَقَّفُوا اى وَقَّفُوا رِكابَهُم]

٩٩ أُلُوفٌ أُلُوفٌ مِنْ دُرُوعٍ ومِنْ قَنًا وخَيْلٌ كَرَيْعانِ الجَرادِ وحَرْشَفُ 10

O 152a رَيْعانُ كُلِّ شَيْءٍ أَوَّلُه ومُقَدَّمُه خَيْلٌ يريد الفُرْسان والحَرْشَف الرَّجّالة

L 114b ١٠٠ وإِنْ نَكَثُوا يَوْمًا ضَرَبْنا رِقابَهُمْ عَلَى الدِّينِ حَتَّى يَقْبَلَ المُتَأَلِّفُ

ويروى وإِنْ فُتِنُوا يَوْمًا ضَرَبْنا رُؤُوسَهُمْ ويروى حَتَّى يَرْجِعَ

— L

١٠١ فَإِنَّكَ إِذْ تَسْعَى لِتُدْرِكَ دارِمًا لَأَنْتَ المُعَنَّى يا جَرِيرُ المُكَلَّفُ

(L 114b) ١٠٢ أَتَطْلُبُ مِنْ عِنْدَ النُّجُومِ وفَوْقَها بِرِيقٍ وعَيْرٍ ظَهْرُهُ مُتَقَرِّفُ 15

---

4 S تلتقى. 7 S مِنًى: عَشِيَّةً, S var. صَبِيحَةَ (which is probably the right reading, see Ibn Sa'd VIII 149²¹ seq.): S يَوْمَ. 8 cf. Lisân I 185⁷. 10 دُروعٍ, L رحال: وخَيْلٌ, so O with معا. 12 نَكَثُوا, L فُتِنُوا, S var. خالفوا: رِقابَهُمْ, L رُوسُهُمْ, S var. الحَقِّ: O يُقْبَلَ, L يُقْبِلَ, S يَرْجِعُ (sic). 14 cf. N⁰. 71 v. 35 Comm., Lisân XIX 342⁸: إِذْ, so S — O إِنْ marg. اذ. 15 L مِنْ عند النجوم مكانَهُ: O مُتَقَرِّف, L يتقرّف.

ويروى عِنْدَ السَّماءِ مَكانُهُ ويروى يَتَقَرَّفُ الرِّبْقُ حَبْلٌ تُشَدُّ به النِّعاءُ والعُنوقُ مُتَقَرِّفٌ من آثارِ الدَّبَرِ

١٠٣ وشَيْخَيْنِ قَدْ ناكا ثَمانِينَ حِجَّةً أَثانَيْهِما هٰذا كَبيرٌ وأَعْجَفُ

ويروى قَدْ كاما ويروى هٰذا مُلِحٌّ ومُجْرِفُ شَيْخَيْنِ يعنى عَطِيَّةَ والنَّطَفَى

5 ١٠٤ أَبَى لِلْجَريرِ رَهْطُ سَوْءٍ أَذِلَّةٌ وعِرْضٌ لَئيمٌ لِلْمَخارِي مُوَقَّفُ

[اى يُوَقَّفُ عليها اى قد وُقِفَ لكلّ مَخْزِيَةٍ فهو غَرَضٌ لها ويقال مُحَبَّسٌ حُبِسَ فى كلّ موضعِ خِزْيٍ ويقال مُوَقَّفٌ مُخَطَّط والتوقيف آثارٌ بيضٌ فى اليدين من أَثَرِ الضَّرْبِ بالسَّيف]

١٠٥ وأُمٌّ أَقَرَّتْ مِنْ عَطِيَّةَ رِحْمُها بِأَخْبَثِ ما كانَتْ لَهُ الرِّحْمُ تَنْشُفُ

10 [تَنْشُفُ تَمُصُّ مَنِيَّ ابيه]

١٠٦ اذا سَلَخَتْ عَنْها أُمامَةُ دِرْعَها وأَعْجَمَها راب الى البَطْنِ مِهْدَفُ S 119b

قال أُمامَةُ امرأةُ جَريرٍ [الرّابى الفَرْجُ المرتفع الى البَطْنِ] وقوله مِهْدَفٌ اى مُسْتَنِد قال والهَدَفُ السَّنَد من الارض مِثْل الحائط يُوارِى ما وَراءَه وجاء فى الحديث أَحَبُّ شىءٍ كان الى رسول الله صلعم أَنْ يَتَقَوَّسَ فيه هَدَفٌ او حائِشُ نَخْلٍ

15 ١٠٧ قَصيرٌ كَأَنَّ النَّرْكَ مِنْهُ حِباؤُها خَنوقٌ لِأَعْناقِ الجَرادينِ أَكْشَفُ

---

1 S mentions a variant [read بناؤه ?] من عند السماء بنادُه . 3 O باكا . 4 ومُجْرِفُ , vowel-points from S, which adds a gloss اقصاه يبلغ بذكره جرفها . 5 S سُوءٍ : L اذلّه وعرض لئيم فى المخازى , with var. للمخارى in marg. 6 يُوَقَّفُ , S توقف . 9 وأُمٌّ , S وامرٌ : O بِأُمٍّ (= S var. بِأَمٍّ) : after verse 105 there seems to be a lacuna. 11 cf. Lisan III 503³ : L رابّ الى البطن مُهْدَفُ , Lisan فيه وجوفها with variants جباعها and منه جباعها in S : L خُنُوف . رابى المَجَسَّة مُشْرِفُ .

ويروى كَأَنَّ النُّرْكَ فيهِ وُجوهُهُمْ قصير يعنى فَرْجَ المرأة أَكْشَفُ لا شَعَرَ فيه كالجَبْهَةِ النُّرْكُ الجَرادين جمعُ جُرْدانٍ وهو الأَبْر

١٠٨ تَقولُ وصَكَّتْ حُرَّ خَدَّىَّ مَغيظَةً عَلَى البَعْلِ غَيْرَى ما تَنالُ تَلَهُّفُ

[اى اذا رَأَتْ زَوْجَها ينزو على الأُتُن ضربت خَدَّيْها وحُرَّ وَجْهِها تَغَيُّظًا عليه] ويروى حَرَّىَّ ويروى عَلَى الزَّوْجِ ويروى عَبْرَى

5

١٠٩ أَما مِنْ كُلَيْبِيٍّ إِذا لَمْ تَكُنْ لَهُ أَثانانِ يَسْتَغْنِى ولا يَتَعَفَّفُ

١١٠ إذا ذَهَبَتْ مِنّى بِرَوْحى حِمارَةٌ فَلَيْسَ عَلَى رِيحِ الكُلَيْبِيِّ مَأْسَفُ

[اى اذا غَلَبَتْنى عليه حِمارَةٌ فلا أَسَفَ عليه] . قال لمّا بَلَغَ عُمارةُ الى عاهنا قال يا ابنَ الفاعلةِ

L 115a ١١١ عَلَى رِيحِ عَبْدٍ ما أَتَى مِثْلَ ما أَتَى مُصَلٍّ ولا مِنْ أَهْلِ مَيْسانَ أَقْلَفُ

10

تقول لا آسَفُ على ريحِ عَبْدٍ لم يأتِ احدٌ مِثْلَ الذى أَتَى به لا مؤمن ولا كافر

(L 114b) ١١٢ إذا ما أَحْتَبَتْ لى دارِمٌ عِنْدَ غايَةٍ حَرَيْتُ إِلَيْها حَرْىَ مَنْ يَتَغَطْرَفُ

[أَحْتَبَتْ اى جَلَسَتْ لى تَنْتَظِرُ متى أُوافيها كما تَنْتَظِرُ الخيلُ عند رأسِ المَيْدان فَيُنْظَرُ أيّها السّابق إِلَيْها الى تلك الغاية] قوله يَتَغَطْرَفُ يعنى يَسودُ ويطلب السُّؤدَد والغِطْرِيف السَّيِّد [ويروى يَتَخَطْرَفُ]

15

١١٣ كِلانا لَهُ قَوْمٌ هُمُ يَجْلِبونَهُ بِأَحْسابِهِمْ حَتَّى يُرَى مَنْ يُخَلَّفُ

ويروى مَنْ تَخَلَّفوا يَجْلِبونَهُ يُعينونه ويَنْصُرونه يقال جاءَ مَدَدٌ من الرِّجال وجاءَ حَلَبٌ

---

3 S خَدّى مَغيظَةٌ : L البَعْلِ , غَيْرَى : الزوج , so S — O غَيْرَى , [= حَرَّى] . 5 O حرّى . 6 أَما مِنْ , S var. أَمامَ . 7 S خلست : L الكُلَيْبِىُّ . 10 O ميسان . 13 S الزَّوْجِ : S رِيحِ , فزوجى : L بِرَوْحى , S var. كما تنتظر . 16 فُمْ , L فقم : L يَجْلِبونَهُ , S يَجْلُبونَه : يُخَلَّفُ , L marg. تخلفوا . 17 O حلب .

من الرِّجال اى مَنْ يُعينهم ومِنْ ثَمَّ يقال قد أَحْلَبَ عليه جُموعًا بعد جُموعٍ يريد مَنْ
يُعينُ عليه [بِأَحْسابِهِمْ اى أَعُدُّ أنا مَكارِمَ قومى وتَعُدُّ انتَ حتى نَنْظُرَ مَنْ ينقطع ما
يَعُدُّ قَبْلَ أنا ام انتَ يعنى جريرًا]

١١٤ إلى أَمَدٍ حَتّى يُزايِلَ بَيْنَهُمْ ويُوجِعَ مِنّا النَّحْسُ مَنْ هُوَ مُقْرِفُ

5 ويروى يُزَيِّلَ و بَيْنَنا ويروى ويُوجَعَ بالنَّحْسِ الَّذى هُوَ أَقْرَفُ قوله أَقْرَفُ يريد O 152b
الهَجين المُقْرِف ليس بعَرَبِيّ وهو الذى احدُ أَبَوَيْهِ يَرْذُلُونَ كما قالت عِنْدَ

فَإِنْ نَتَجَتْ مُهْرًا كَرِيمًا فَبِالْحَرى وإِنْ يَكُ إِقْرَافٌ فَمِنْ قِبَلِ الفَحْلِ

[يقول نحن بمنزلة فَرَسَىْ رِهانٍ يَجْريانِ الى أَمَدٍ حتى يُزايِلَ ذلك الأَمَدُ بيننا فيُعْرَفَ
أَيُّنا يَسْبِقُ اليه]

10 ١١٥ عَطَفْتُ عَلَيْكَ الحَرْبَ إِنّى إِذا وَنَى أَخُو الحَرْبِ كَرّارٌ عَلَى القِرْنِ مِعْطَفُ S 120a

١١٦ تَبْكِى عَلَى سَعْدٍ وسَعْدٌ مُقِيمَةٌ بِيَبْرِينَ مِنْهُمْ مَنْ يَزِيدُ ويُضْعَفُ (L 115a)

ويروى قَدْ كادَتْ عَلَى النّاسِ تُضْعِفُ [يعنى قول جرير حيث يقول

دِيارُ بَنى سَعْدٍ ولا سَعْدَ بَعْدَهُمْ عَفَتْ غَيْرَ أَنْقاءٍ بِيَبْرِينَ تَعْزِفُ

فقال الفرزدق وما انتَ وسَعْدٌ وسَعْدٌ كاهِلِ الرَّدْمِ كَثْرَةٌ تَزيدُ على النّاس ضِعْفًا يعنى
15 سَعْد بن زَيْد مَناةَ بن تميم وهُمْ أَعَزُّ تميم]

١١٧ عَلَى مَنْ وَراءِ الرَّدْمِ لَوْ دُكَّ عَنْهُمُ لَماحُوا كَما ماجَ الجَرادُ وطَوَّفُوا

ويروى وسَعْدٌ كَأَهْلِ الرَّدْمِ لَوْ فُضَّ عَنْهُمُ ويروى لَوْ دُكَّ دَكَّةً قوله لَوْ دُكَّ عَنْهُمُ

ويُوجَعَ بالنَّحْسِ الذى S : ويُوجِعُ L : حتى يُفرِقُ بَيننا 4 L . ينقطع 2 S
قد كادَتْ على الناسِ تَضْعُفُ 11 L . أَتَى 10 S . ويوجَعُ 5 O . عو اقْرَفُ
S قد كادَتْ على الناس تُضْعِفُ with mention of the reading in O. 13 cf.
N°. 62 v. 77: S تعزفُ . 16 cf. Lisan XI 132[10]: L وسَعْدٌ كاهِلِ الرَّدمِ لو
دَكَّةً S , عَنْهُمْ : فُضّ عنهم

يعنى لو دُكَّ الرَّدْمُ الذى بيننا وبينهم يريد السَّدَّ الذى سدَّه ذو القَرْنَيْن يقول
لَماجوا فى الارض اى مَلَؤوها وقوله وطَوَّفوا يقول خرجوا مِثْلَ الطُّوفان فمَلَؤوها كما مَلَأَ
الطُّوفانُ الارضَ

١١٨ فَهُمْ يَعْدِلُونَ الأَرْضَ لَوْلاهُمُ اسْتَوَتْ عَلَى النّاسِ أَوْ كادَتْ تَسيرُ فَتَنْسَفُ

وقوله فَتَنْسَفُ يريد فتَقْلَعُ شبّههم بالجِبال 5

١١٩ ولَوْ أَنَّ سَعْدًا أَقْبَلَتْ مِنْ بِلادِها لَجاءَتْ بِيَبْرِينَ اللَّيالِى تَزَحَّفُ

هذا مقلوب اراد لَجاءَتْ يَبْرِينُ باللَّيالى اى بجَيْش مِثْل اللَّيالى تَزَحَّفُ يقول لَجاءَتْ
يَبْرِينُ بعَدَدٍ من سَعْد مِثْل عَدَدِ رَمْلِ يَبْرِينَ وقوله اللَّيالى تَزَحَّفُ يريد جاء
السَّيْل واللَّيْل فى كَثْرَتِهِم وجَمْعِهِم كاللَّيل يَمْلأُ كُلَّ شىء سَوادُه يقول فكذلك تَمْلأُ كلّ
شىء عَدَدًا 10

فأَجابه جَريرٌ فقال

---

4 S , فهُمْ L S : اسْتَوَتْ , L S : النَّقَتْ , L S تميل , S var. تسيرُ :
فتَنْسَفُ S . 5 in O this gloss stands among the glosses on v. 119, between
يقول بهم تستوى الارضُ وتقوم [النَّقَتْ] انضمت الارضُ على — S has
تَزَحَّفُ and يقول
اللَّيالِىَ تَزْحَفُ 6 S . الناس وكادت تميل باعلها يقول هم للارض بمنزلة الجبال
7 seq., in reality اللَّيالى is here = الدَّهْر i. e. "the course of events".

N°. **62**. Cf. Jarir II 8[9] seq.: *order of verses in* S 1—18, 20—38, 50, 39—49, 51—55, 55*, 56—60, 62—64, 61, 65—69, 71—78, omitting 19, 70: *order in* L 1, 2, 6, 7, 3—5, 9—12, 14—16, 29, 32, 33, 65, 59, 61, 17, 27, 21, 71, 54, 55, 66, 24, 25, 23, 26, 64, 51, 73, 74, 72, 18, 20, 22, 75, 77, 76, 57, 78, 69, 70, 39, 36, 30, 31, 62, 63, 28, 48—50, 38, 42, 46, 53, 58, 67, 43, 34, 35, 47, 40, omitting 8, 13, 19, 37, 41, 44, 45, 52, 56, 60, 68. 11 heading in L فاجابه جريرٌ وهى منقوصةٌ قال ابو جعفر جريرٌ هذا قصيدة فى كتاب السكرى معدّمةٌ وهو المُبتدِئ ونقصها الفرزدق — after v. 1 L adds (sic) — see p. 548[2] note.

١ أَلا أَيُّها القَلْبُ الطَّرُوبُ المُكَلَّفُ أَفِقْ رُبَّما يَنْأَى هَواكَ ويُسْعَفُ

قوله يَنْأَى اى يَبْعُدُ ويُسْعَفُ يَقْرُبُ يقال قد أَسْعَفَهُ بحاجته اى قَرَّبَ أَنْ يَقْضِيَها له ويروى رُبَّما يَنْأَى هَواكَ وتُسْعَفُ

٢ ظَلِلْتَ وقَدْ خَبَّرْتَ أَنْ لَسْتَ حارِعًا لِرَبْعٍ بِسَلْمانَيْنِ عَيْنُكَ تَذْرِفُ

5 [يُخاطب قَلْبَه او نَفْسَه]

٣ وتَزْعُمُ أَنَّ البَيْنَ لا يَشْعَفُ الفَتَى بَلَى مِثْلَ بَيْنِي يَوْمَ لُبْنانَ يَشْعَفُ

قوله يَشْعَفُ يعنى يَغْلِبُ على القَلْبِ وهو من قوله تعالى قَدْ شَغَفَها حُبًّا و قَدْ شَغَفَها حُبًّا بالعين والغين قد قَرَأَ القُرَّاءُ بهما جميعًا ومعناهما واحد وهو أَنْ يَغْلِبَ على القَلْبِ الحُبُّ ولا يَعْقِلَ غَيْرَه

10 ٤ وطالَ حِذارِى غُرْبَةَ البَيْنِ والنَّوَى وأُحْدوثَةٌ مِنْ كاشِحٍ يَتَقَوَّفُ S 120٤

قوله مِنْ كاشِحٍ يعنى عَدُوًّا مُطالِبًا وقوله يَتَقَوَّفُ يقول يُعْنَى بأَمْرِى ويَقْفو أَثَرِى ويَكْذِب علىَّ

٥ ولَوْ عَلِمَتْ عِلْمِى أُمامَةُ كَذَّبَتْ مَقالَةَ مَنْ يَنْعَى عَلَىَّ ويَعْنُفُ

[عِلْمِى اى صِحَّةَ مَوَدَّتِى] ويروى مَنْ يَبْغِى عَلَىَّ ويَعْنُفُ يَنْعَى عَلَىَّ اى يُخْبِرُ

---

1 الطَّرُوبُ, L اللاحوج (crossed out), supr. لطروب (sic): يَنْأَى, L ينبا, supr. بدنوا (?): هَواكَ accidentally omitted in O. 4 L ضَلِلْتَ (sic): L بِسَلْمَى بَيْنَ عَيْنِكَ, S بِسَلْمانَيْنِ عَيْنَيْكَ, L has أَخبرتَ, S var. اخبرتَ: O orig. بسلمانين corrected into بسلما and supr. بسلمانين (see N°. 28 v. 1). 6 L لُبنانَ تَسعَفُ. 7 cf. Ḳur'ān XII 30. 10 S var. بَيْنِى, S var. بَيْنٍ: L اتَرعُم: بَيْنِى var. يَتَقَوَّفُ, S var. يَتَقَرَّفُ with gloss وظَلَّ فُؤادى خَشْيَةَ البين: L فى النوى: يَتَقَوَّفُ يعْيَا, S يبغى, L يَنْعَى 13 يتقشر.

O 113a النّاسَ أَخْبارى وقوله مَنْ يَبْغِى عَلَىَّ ويَعْنُفُ مَنْ يتقوّل علىَّ ويَعْنُف فى القول ويتجنّى علىَّ الباطل

٦ بِأَعْلَى أَهْلِ الدّارِ إِذْ يَسْكُنونَها وجادَكِ مِنْ دارٍ رَبِيعٌ وصَيِّفُ

[كما تقول بنَفْسى انتَ او بأَبى انتَ ويقال أَتُريد أَفْدِى اهلَ الدّار التى وقفتُ عليها بأَعلى فتَنْصِبُه] قوله وجادَكِ يقول مُطِرْتِ مَطَرَ الجود وهو كَثْرَتُه وقوله رَبِيعٌ 5 وصَيِّفُ يريد مَطَرَ الرَّبيع ومَطَرَ الصَّيْف قَبْلَ القَيْظ وفيه المَنْفَعَة ومَطَرُ القَيْظ لا مَنْفَعَةَ له فلذلك قال رَبِيعٌ وصَيِّفُ

٧ سَمِعْتُ الحَمامَ الوُرْقَ فى رَوْنَقِ الضُّحَى بِذِى السِّدْرِ مِنْ وادِى المَراضَيْنِ تَهْتِفُ

— L

٨ نَظَرْتُ وَراءِى نَظْرَةً قادَها الهَوَى وأَلْحَى المَهارَى يَوْمَ عُسْفانَ تَرْجُفُ

[اى الْتَفَتُّ شَوْقًا الى مَنْ أُحِبُّ ثمّ قال قادَها اى قادَ الهَوَى تلك النَّظْرَةَ] ويروى نَظَرْتُ 10 أَمامِى نَظْرَةً تَرْجُفُ اى تضطرب فى الارض

L 115b ٩ تَرَى العِرْمِسَ الوَجْناءَ يَدْمَى أَظَلُّها وتُحْذَى نِعالًا والمَناسِمُ رُعَّفُ

الأَظَلّ ما تحت المَنْسِم من الخُفّ الوَجْناء العظيمةُ الوَجَنات قال والعِرْمِس من الابل الصُّلْبَة الشّديدة قال الأصمعىّ العِرْمِس الضَّخْمَة وإنّما شُبِّهَتِ النّاقة بها اذا كانت صُلْبَةً قَوِيَّةً على السَّفَر 15

١٠ مَدَدْنا لِذاتِ البَغْىِ حَتّى تَقَطَّعَتْ أَزابِيبُها والشَّدْقَمِىُّ المُعَلَّفُ

---

3 أَعْلَ, so O L — S اعلا with معا. 5 S فتنصبه. 8 see Lisān XI 420ª: L (sic) بذى الرّمث من اذى المراضين وادىّ المراضين, S بذى الرّمث وادىّ المراضَيْن (sic), so O (see Bakrī 525¹⁵). with a gloss وألحى المَهارى: موضع ببلاد بنى عامر 9 read عُسْفانَ, O marg. تَرعُفُ (so L S, with var. رُعَّفُ in S). « jaws » ? 12 الوجنا الشديدة احذها من الوحين وهو ما صلب من الارض 13 gloss in L

قوله أَزَابِيُّهَا يعنى جُنُونَها ونَشاطَها الواحدة أُزَبِيَّةٌ يقول سِرْنا عليها حتى ذهب مَرَحُها ونَشاطُها بعد ما كانت ذاتَ بَغْيٍ اى نَشاطٍ

١١ ضَرَحْنَ حَصَى المَعْزاءِ حَتَّى عُيونُها مُهَجَّجَةٌ أَبْصارُهُنَّ وذُرَّفُ

قوله ضَرَحْنَ يعنى ضَرَبْنَ بأَرْجُلِهِنَّ الحَصَى لصَلابَةِ أَخْفافِها وقوله مُهَجَّجَةٌ يقول عُيونها غائِرَةٌ اى داخلة فى الرَّأْس وذلك للجَهْد والضُّمْر

١٢ كَأَنَّ دِيارًا بَيْنَ أُسْنُمَةِ النَّقا وبَيْنَ هَذالِيلِ النَّحِيزَةِ مُصْحَفُ

[الهَذاليل من الرَّمْل ما استدق وطال واحدها هُذْلُولٌ والنَّحِيزَة وأُسْنُمَة موضعان والنَّقا من الرَّمْل ما استدق]

١٣ فَلَسْتُ بِناسٍ ما تَغَنَّتْ حَمامَةٌ ولا ما نَوَى بَيْنَ الجَناحَيْنِ زَفْرَفُ — L S 121a

10 [الزَّفْرَف الرِّيش الذى بين الجَناحَيْنِ من ظاهرٍ وباطنٍ ويقال الزَّفْرَف ضَرْبُ الجَناحِ بعضه ببعضٍ] ويروى بَيْنَ الحَبِيبَيْنِ ويروى بَيْنَ الجَنابَيْنِ زَفْرَفُ قال وهو موضع

١٤ دِيارًا مِنَ الحَيِّ الَّذينَ تُحِبُّهُمْ زَمانَ القُرَى والصارِخُ المُتَلَهِّفُ (L 1155)

١٥ هُمُ الحَيُّ يَرْبُوعٌ تَعادَى جِيادُهُمْ عَلَى الثَّغْرِ والكافُونَ ما يُتَخَوَّفُ

١٦ عَلَيْهِمْ مِنَ المَاذِيِّ كُلُّ مُفاضَةٍ دِلاصٍ لَها ذَيْلٌ حَصِينٌ وزَرْفَرُ

---

1 ازبيّة, so O — S ازبى, L ازبى adding واسبد لمطور أرامتها الانسلع قمل السقب ارام كُرّة وعطاف عصب (sic) حتا انا ازبيها بالارب (sic) هو العنجب (cf. Lisān XIX 73¹). 3 L ضَرَحْنَ — O صَرَحْنَ and so also in the gloss (see Lisān III 357¹⁶): S المِعْزاء (see Lisān VII 279¹) var. المَوماة, L المَوماة. 6 cf. Yāḳut I 516¹⁷, Lisān V 110⁷, XIV 218⁹: أَسْنُمَة, so O: النَّحيزَة, Yāḳut, Lisān البُحَيْرَة: S مِصْحَف. 7 seq., glosses from L. 9 S الجَنابَيْن var. الجَناحَيْن: O زَرْفَر (and also below). 12 L (sic) دِيَارٌ: S يُحِبُّهُمْ: OLS زَمانُ, var. بُغاةُ in S — possibly we should read يُحِبُّهُمْ زَمانُ القُرَى, taking زَمان as pl. of زَمِن « cripple » (De Goeje). 14 O المَأْذِيّ.

[المَاذِيّ السّابِرِيّ من الدُّروع شُبِّهَتْ بالعَسَل المَاذِيّ لصَفائِها دِلاص مَلْساء ويقال بَرّاقَة وزَرْفَر الفَضْل]

١٧ (L 116a) ولا يَسْتَوِي عَقْرُ الكَرُومِ بِصَوْرٍ وذُو التّاجِ تَحْتَ الرّايَةِ المُتَسَيِّفُ

[يعنى مُعاقَرَة غالِبِ ضُحَيْمَ بنَ وَثِيل يقول نَقْتُلُ نحن الأَبْطالَ وتَعْقِرون الابلَ فلا يستوى عَقْرُنا وعَقْرُكم] المُتَسَيِّف الذى معه سَيْفُه والكَرُوم النّاقة المُسِنَّة الضّعيفة والمُتَسَيِّف الذى يُقْتَلُ تحت الرّايَة بالسّيف

١٨ (L 116b) ومَوْلًى تَمِيمٍ حِينَ يَأْوِي إِلَيْهِمِ وإِنْ كانَ فيهِمْ ثَرْوَةُ العِزِّ مُنْصَفُ

قوله مَوْلَى تَمِيمٍ يريد ابنَ عَمِّهِمْ وهو من قوله تعالى وإِنّى خِفْتُ المَوالِىَ مِنْ وَرائِى وهم بنو العَمّ [ثَرْوَةُ العِزِّ كَثْرَتُه] وقوله مُنْصَف غير مَظْلوم وهذا مِثْل قول الفرزدق مَنازِيلُ عَنْ ظَهْرِ القَليلِ كَثيرُنا — L S

10

١٩ O 153b بَنِى مالِكٍ جاءَ القُيونُ بِمُقْرِفٍ إِلَى سابِقٍ يَجْرِى ولا يَتَكَلَّفُ

المُقْرِف الهَجين يعنى الفرزدق والسّابِق يعنى نفسه

٢٠ (L 116b) (S 121a) وما شَهِدَتْ يَوْمَ الإِيادِ مُجاشِعٌ وذا نَجَبٍ يَوْمَ الأُسَيَّةِ تَرْعَفُ

ويروى يَوْمَ الغَبيطِ قال وكان من حديثِ الإياد حَدَّثَنا ابو عُثْمانَ قال قال ابو عُبَيْدَة — L S

15

يَوْمُ الإِيادِ

هو يومُ العُطالَى ويومُ الأُقَيْقِ ويومُ أُعْشاشٍ ويومُ مُلَيْحَةَ وإِنَّما سُمِّىَ يومَ العُطالَى لأَنَّه

---

2 L الرفرف فضول الدرع على الكفين والقدمين. 3 S وصَوَّرٍ, بِصَوْرٍ, المُتَسَيِّف: so O with معا. 7 L فمَولَى: البيهم, so O S: L ثَرْوَةُ العِزِّ مُنْصَفُ. 8 قوله, O قولى: cf. Ḳur'ān XIX 5. 10 cf. N⁰. 61 v. 79. 13 O تُرْعَفُ (see N⁰. 61 v. 67), L S تَرْعَفُ.

Battle of al-Iyād cf. Appendix VI, Iḳd III 67¹⁸ seq., Bakrī 535²² seq., Ibn-al-Athīr I 457²⁴ seq. 17 O العُطَالَى and العُطَالَى below.

تعاطَلَ على الرِّئاسة بِسْطامٌ وهانئُ بنُ قبيصَةَ ومَعْروفُ بنُ عمرو والحَوْفَزانِ يومَ العُطاشى
قال وكانت بَكْرٌ تحت يَدِ كِسْرَى وفارِسَ قال فكانوا يُقَوِّنهم ويُجَهِّزونهم فأقبلوا من عند
عامِلِ عَيْنِ التَّمْرِ فى ثلثمائة مُتقابِلين (يعنى مُتساندين) يتوقّعون انْحدارَ بنى يَرْبوع فى
الحَزْن وكانوا يتشتّون جُفافًا فاذا كان انْقِطاعُ الشِّتاء انْحَدروا الى الحَزْن قال فاحتمل بنو
عُتَيْبَةَ وبنو عَبْيد وبنو زُبَيْد من بنى سَليط أوّلَ الحَىّ حتّى أَسْهَلوا ببَطْنِ لَجَفَةَ مُلَيْحَةَ
قال فطلعت بنو زُبَيْد فى الحَزْن حتّى حَلّوا الحَديقَةَ بالأُفاعة وحَلَّتْ بنو عُتَيْبَةَ وبنو
عَبْيد رَوْضَةَ الثَّمَد قال ويقبلُ الجَيْشُ حتّى يَنْزِلوا البَصْبَةَ قَصْبَةَ الخَصِىّ ثمّ بعثوا
رَبيئَتَهم فأَشْرَفَ الخَصِىّ وهو فى قُلَّةِ الحَزْن فرأى السَّوادَ فى الحَديقة وثَمَّ ابلٌ فيها غُلامٌ
شابٌّ من بنى عَبْيد بالجَيْش (قال عُبَيْرَةُ يقال له فَرْط بن أَضْبَط) فعَرَفَه بِسْطامٌ وكان
عَرَفَ علّةَ غِلْمانِ بنى ثعلبة حين أُسِرَ (وقال سَليط لا بل هو المُطَوَّح بن قُرْواش) فقال
له بِسْطامُ إيهِ يا مُطَوَّحُ أَخْبِرْنى خَبَرَ حَيِّك ايـن هم من السَّواد الذى بالحَديقة قال هم
بنو زُبَيْد قال افيهم أُسَيدُ بنُ حَنّاءَة قال نعم قال كَمْ هم من بيت قال خَمْسون بيتًا قال
فأين بنو عُتَيْبَةَ وأين بنو أَزْنَمَ قال نزلوا رَوْضَةَ الثَّمَد قال فأين سائرُ النّاس قال مُحْتَجِزون
بِجُفافٍ (وجُفاف موضع معروف) قال فمَنْ هُناك من بنى عاصِم ابن الأُحَيْمِرُ قال فيهم قال
اين مَعْدانُ وقَعْنَبٌ ابنا عِصْمَةَ قال هما فيهم قال فأين وَديعة بن الأَوْس الأَزْنَمىّ قال فيهم
قال فمَنْ فيهم من بنى الحُرِث بن عاصم قال حُصَيْن بن عبد الله وعفاق بن عبد الله
فقال بِسْطام أَتُطيعونى ارى لكم أَنْ تميلوا على هذا الحَىّ الحَريد (يعنى المُنْتَحِى)
من بنى زُبَيْد فنُصْبِحوا غَدًا غانمين بالقَيْفاء سالمين فقالوا وما تُغْنى بنو زُبَيْد عنّا لا
يَرُدّون رِحْلَتَنا قال إنّ السَّلامة إحْدَى الغَنيمَتَيْن قالوا إنّ عُتَيْبَةَ قد مات وقال

---

12 O حنّاة. 14 O بجُفاف. 15 وقَعْنَبٌ الخ, so O (and also below p. 582[18]) — but see p. 314[1], where the brother of Maʿdān is ʿIṣma and their father is Ḳaʿnab (the same discrepancy appears in ʿIḳd III 67[28] and 68[32]). 16 O وغفاق — but see below pp. 582[19], 583[10], Lisān XII 126[3] seq.

مَفْروق قد انتفخ سَحْرُك يا ابا الضَّهْباء وقال هانئٌ أَجْبُنًا فقال لهم إنّ أُسَيدًا لم يكن
يُظِلُّه بيتٌ شانِيًا ولا قائظًا يَبيتُ القَفْرَ مُتوسِّدًا طولَ الشِّقْراء لم تَبِتْ عنه نَفَسًا
(اى لم تكن مُتباعِدَةً عنه منذ كان) فاذا أَحَسَّ بكم تَسَفَّدَ الشِّقْراء (يعنى علاها قال
وهو مأخوذ من أَنْ يَسْفِدَ الذَّكَرُ الأُنْثَى اذا علاها والشِّقْراء اسمُ فَرَسِه) فرَكِضَ حتّى
يُشْرِفَ مُلَيْحَةَ فيُنادى بآل يربوع فيَرْكَب فيَتَلَقّاكم طَعْنٌ يُنْسيكم الغَنيمةَ ولم يُبْصِرْ
O 154a احدٌ مَصْرَعَ صاحِبِه وقد جَبَّنْتُمونى فأنا تابِعُكم ثمّ قال لهم وستَعْلَمون ما انتم لاقون غَدًا
قالوا نُقْبِلْ فنَتَلَقَّطْ بنى زُبَيْد ثمّ بنى عَبْيد وبنى عُتَيْبَةَ كما تُتَلَقَّطُ الكَمْأَةُ ونَبْعَثُ
فارِسَيْن فيكونان بطَريقِ أُسَيدٍ فنَحولان بينه وبين يربوع ۞ فبَعَثوا بفارِسَيْن فوَقَفا فى
لِيلَةِ إِضْحِيانٍ (يعنى مُقْمِرَة) حيث أُمِرا (يقال إِضْحِيان وأَضْحِيان بكَسْر الالف وضَمّها
قال ابو عبد الله الضَّمّ شاذّ) قال فلمّا أَحَسَّتِ الشِّقْراء بوَقيدِ الخيل (اى بوَقْعِ حَوافِرِها)
وقد اغاروا ثمّ اقبلوا تَحُثُّ بيَدِها فحالَ أُسَيدٌ فى مَتْنِها (يقال حالَ فى مَتْنِ فَرَسِه
قال ابو النَّجْم فحالَ والسِّرْبالُ فى أَحْشائِه) قال فابتدره الفارِسان فطعنه احدُهما فألْقى
نفسه فى شِقٍّ فأَخْطَأَه ثمّ كَرَّ راجِعًا فقال تاللهِ تَتَكادَبُ اللَّيلةَ فمَنْ انتم قالوا بِسْطامُ
ومَعْروفٌ وهانئٌ فقال أُسيد يا سُوءَ صَباحاهْ ثمّ ولّى حتّى اشرف مُلَيْحَةَ ثمّ نادى يا سُوءَ
صَباحاهْ يا آلَ يربوع فقال وَديعة بن أَوْس فكأنّى أَنْظُرُ الى ضَوْءِ الفَجْرِ بين مِنْسَجِ
الشِّقْراء وأَسْنِه (قال وكان قِلْعًا) فلم يَتَوَدَّعْ من اهلِ مُلَيْحَةَ احدٌ قال فلم يرتفع الضُّحَى
حتّى تَلاحَقوا بغَبيطِ الفِرْدَوْس فقال أُسيد لَبِّثْ قليلًا تَلْحَقِ الحَلائبُ فقال بِسْطام
صَباحُ سَوْءٍ لَكُمُ النَّواعِبُ ۞ قال وبَعُدَتْ على مَعْدانَ وأخيه قَعْنَبٍ ابْنَىْ عِصْمَةَ والأُحَيْمِرِ
ونهيكِ بنِ عبد الله وعفاقِ بنِ الى مُلَيْل ووَديعَةَ بنِ أَوْس ودَرّاجِ بنِ النَّحّار وعُمارَةَ
والخليسِ ابنى عُتَيْبَةَ خُيولَهم فرَكِبوا آخِرَ النّاس فلم يأخذوا مَأْخَذَ مالكِ بنِ نُوَيْرَةَ وصُرَد

---

5 O طُعْنٌ تنسيكم. 7 O قالوا فنتلقّطْ بنى زبيد ثمّ تقبل (sic) بنى الخ. 8 O اسيّد. 19 O وعفاق: وودَيعَة, O والى وديعة — see above: ودَرّاج O.

ابن جَمْرة وقَعْنَب بن سمير وجَزْء بن سعد على الأُفاقة فلمّا طلعوا على الثَّنيّة رأوا أُمّ دَرْداء السَّليطيّة عُريانة تَعْدو قال فألقى قَعْنَب بن عِصْمَة عِصابة كانت فوق بَيْضته عليها وهو على فَرَسه البَيْضاء وقال ارْفَعوا خُيولَكم فالتقى الذين اخذوا بَطْن الأُفاقة والحَديقة والذين جاءوا من الثَّنيّة فالتفتوا فعَرَف بِسْطامُ الأُحَيْمِرَ فقال أُحَيْمِرُ هو قال نعم قال لقد عَهِدْتُك بَطَلًا محدودًا وإنّي لأَنْفَسُك على الموت فأُعْطِ بيَدِك لا تُقْتَلْ فقال أَبْعَدَ بَجيرٍ ومالكِ بن حِطّانَ تُوَبِّسُني (قال هو تُوَشْبِني) على الحَيْوة (اى تُحَرِّضُني في نسخة ابن سَعْدانَ أَبْعَدَ بُجَيْرٍ) قال احمد بن عُبَيْد ثمّ رَماه بفَرَسه الشَّقْراء قال وزعمت بنو ثعلبة أنّ الأُحَيْمِر لم يَطْعُنْ بِرُمْحٍ قَطُّ إلّا انكسر قال فكان يقال له مُكَسِّرُ الرِّماح فلمّا أَعْوى ليَطْعُنَه وَلّى بِسْطامٌ فانهزم ✲ ولَقِيَ فُقْحُلٌ الشَّيْبانيُّ عُمارةَ بن عُتَيْبَة فقَتَلَه ويَحْمِل قَعْنَبٌ على فُقْحُل فقَتَلَه وقَتَلَ الدَّعّاء عفاق بن ابى مُلَيْل (وقال آخَرُ بل قَتَلَه الضَّرْبُس بن مَسْلَمَة اخو بنى ابى رَبيعَة) ولم يُقْتَلْ من بنى يربوع يومئذٍ غَيْرُهما فيما زَعَم وأَسَر بِشْرُ بن حَتْمَة السَّليطيُّ الدَّعّاء وعَميرةَ بن طارِق خالَ الدَّعّاء فلم يَقْتُلْه بِشْرٌ لذلك وأخذ فداءه ثمّ خَلّاه وأَسَرَ وَديعةَ بن أَوْس بن مَرْثَد عانيًا بن قَبيصَةَ ففاداه ويقال في ذلك جَرير

رَجَعْنَ بِهانِيٍّ وأَصْبَحْنَ بِشْرًا ... وبِسْطامًا تَعَضُّ بِهِ القُيودُ

ويروى يَعَضُّ به الحَديدُ ✲ قال ابو عُبَيْدَة وزَعَم سَليط انّ قَعْنَب بن عِصْمَة قَتَلَ مَفْروقًا فدُفِنَ بثَنيّة من ارضنا يقال لها الى اليوم ثَنيّةُ مَفْروق ✲ وأَسَر لامُ بن سَلَمَة O 154b رجلًا من بنى شَيْبان يقال له ابنُ المِقْعاس قَتَلَ يومَ حَوْمَل عصمةَ بن الدَّحّار فادّعى بِشْرُ بن حَتْمَة السَّليطيُّ فيه فاشترى بنو أَزْنَم نَصيبَه بتِسْعٍ من الابل وقالوا لِلام بِعْنا

تُوَبِّسني O 2 السليطيّة O . 3 بطن افاقه O . 6 O بحير with ح subscr. : and توشبني . 11 O الصريس . 12 O حَتْمَة . 15 cf. p. 316⁶. 18 قَتَلَ الخ, see p. 73¹⁷ . 19 بِعْنا imperative.

نَصيبَك منه فانّه ثَأْرُنا قال أَبيعُكموه بمائة من الابل فقالوا لا نُبالي أَلّا تَبيعَناه نَقْطَعُ نَصيبًا منه فنَذْهَبُ به الى اهلنا وتَذْهَب انت بنَصيبك الى اهلك قال كذبتم والله لا تَقْتُلون اسيرى فلمّا رأى الشَّرَّ باعَهم نَصيبَه بتسعة أَبْعِرَة كما باعَهم صاحبُه فقتلوه بعصمةَ بنِ النَّحّار ✲ وقَتَلَ حُصَيْنُ بن عبد الله الثَّعْلَبيُّ زُهَيْرَ بن الحَزْوَر الشَّيْبانيَّ قال ابو عُثمان قال الأصمعيّ وزَعَم جَهْم انّ أُحَيْمِرَ أَسَرَ عَميرةَ بن الحَزْوَر الشَّيْبانيَّ فدَفَعَه الى ابى مُلَيْل فقتله وقَتَلوا ايضًا الهَيْثَم بن المِقْعاس وقَتَلوا عُمَيْرَ بن الوَدّاك وقَتَلوا اخا فُقْحُلٍ بنى مَسْعَدَةَ وقَتَلوا كَرْشاء وأَسَرَ ابنا العَوّام يَزيدُ وشُنَيْفٌ وقال آخَرون بل ظَنّ ابوهما انّهما قد قُتِلا وأُسِرا ثمّ أَتَياه بعدُ ✲ وأمّا بِسْطامٌ فأَلَحَّ عليه فُرْسانٌ من بنى يربوع قال وكان دارِعًا وكان على ذاتِ النُّسوع فَرَسه فكانت اذا أَجَدَّتْ لم يتعلّق بها شيءٌ من خَيْلهم فاذا أَوْعَثَتْ كادوا يَلْحَقونها فلمّا رأى ذلك بِسْطامٌ نَثَلَ دِرْعَه فوَضَعَها بين يديه على قَرَبوس السَّرْج وكَرِهَ أَنْ يَرْمِيَ بها وخاف أَنْ يَلْحَقَ في الوَعْث فلم يزل ذلك دَيْدَنَه ودَيْدَنَ القوم حتّى حَمِيَتِ الشَّمس عليهم فخاف اللَّحاقَ فمَرَّ بوَجارِ ضَبُعٍ فرَمى بالدِّرْع فيه فمَدَّ بعضُها بعضًا حتّى غابت في الوَجار (قال والوَجار جُحْرٌ من جِحَرَة الضَّبُع) قال فلمّا خَفَتْ عنها امَّغَطَّتْ ففاتت الطَّلَبَ فكان آخِرَ مَنْ اتى قومَه بعد ما ظَنّوا انّه قد قُتِل قال ابو جعفر قوله امَّغَطَّتْ امْتَدَّتْ وأَسْرَعَتْ لا تَلْوِي على شيءٍ ✲ فقال مُتَمِّمُ بن نُوَيْرَة في أُسيد بن حِنّاءَة

لَعَمْرِي لَنِعْمَ الحَيُّ أَسْمَعَ غُدْوَةً ... أُسَيدٌ وقَدْ جَدَّ الصُّراخُ المُصَدَّقُ
فَسْمَعَ فِتْيانًا كَجِنَّةِ عَبْقَرٍ ... لَهُمْ رَيِّقٌ عِنْدَ الطِّعانِ ومَصْدَقُ
أَخَذْنَ بِهِ جَنْبَيْ أُفاقَ وبَطْنَها ... فما رَجَعوا حَتّى أَرَقّوا وأَعْتَقوا
رَأَوْا غارَةً تَحْوِي السَّوامَ كَأَنَّها ... جَرادٌ ضُحَيًّا سارِحٌ مُتَوَرِّقُ ✲

وقال العَوّام الشَّيْبانيّ في بِسْطام وأَصْحابِه

---

1 O نقطع . 4 O الحَجَوَّر, but الحَزْوَر below. 19 cf. Bakrī 536⁵.

إِنْ يَكُ فِى يَوْمِ الغَبِيطِ مَلَامَةٌ فَيَوْمُ العُطَالَى كَانَ أَخْزَى وَأَلْوَمَا
أَتَاكُمُوا يُرِيدُونَ الصَّبَاحَ فَصَبَّحُوا وَكَانُوا عَلَى الغَارِينَ دَعْوَةَ أَشْأَمَا
فَرَرْتُمْ وَلَمْ تَلْوُوا عَلَى مُتَحَيِّرِيكُمُ لَوِ الحُرُّ يُدْعَى لَاقْدَمَا
وَمَا يُجْمَعُ الغَزْوُ السَّرِيعُ نَفِيرُهُ وَأَنْ تَحْرِمُوا يَوْمَ اللِّقَاءِ القَنَا الدَّمَا
وَلَوْ أَنَّ بِسْطَامًا أُطِيعَ بِأَمْرِهِ لَأَدَّى إِلَى الأَحْيَاءِ بِالنَّحْوِ مَغْنَمَا
وَلَكِنَّ مَفْرُوقَ القَنَا وَابْنَ خَالِهِ أَلَامَا فَلِيمَا يَوْمَ ذَاكَ وَشُؤْمَا
فَفَرَّ أَبُو الصَّهْبَاءِ إِذْ حَمِسَ الوَغَى وَأَلْقَى بِأَبْدَانِ السِّلَاحِ وَسَلَّمَا
وَأَيْقَنَ أَنَّ الخَيْلَ إِنْ تَلْتَبِسْ بِهِ يَقِظْ عَانِيًا أَوْ يَمْلَإِ البَيْتَ مَأْتَمَا O 155a
وَلَوْ أَنَّهَا عُصْفُورَةٌ لَحَسِبْتَهَا مُسَوَّمَةً تَدْعُو عُبَيْدًا وَأَزْنَمَا
أَبَى لَكَ قَيْدٌ بِالغَبِيطِ لِقَاؤُهُمْ وَيَوْمُ العُطَالَى إِذْ تَجَوْتَ مُكَلَّمَا
فَأَفْلَتَ بِسْطَامٌ جَرِيضًا بِنَفْسِهِ وَغَادَرَ فِى كَرْشَاءَ لَدْنًا مُقَوَّمَا
وَقَاطٍ أَسِيرًا عَانِيًا وَكَأَنَّمَا مَفَارِقُ مَفْرُوقٍ تَغَشَّيْنَ عَنْدَمَا ✿

وقال العَوَّام يَلُوم الاحباب بِسْطام حين آبوا ولم يؤب معهم وفى ابْنَيْهِ يَزِيد وشَيْبِف

لَوْ كُنْتَ فِى الجَيْشِ إِذْ مَالَ الغَبِيطُ بِهِمْ مَا أُبْتَ قَبْلَ أَبِى زِيفٍ وَلَمْ يَؤُبِ

15 ابو زِيف بِسْطام وزِيفٌ ابْنُه

أَعْزِزْ عَلَىَّ وَلَمْ أَشْهَدْ فَأَمْنَعَهُ مَدْعَى يَزِيدَ شُنَيْفًا ثُمَّ لَمْ يُجَبِ
مَا يَبْتَغِى لِرِدَافٍ بَعْدَ سَلْهَبَةٍ قَرْوَاءَ مُرْخِيَةِ التَّقْرِيبِ والخَبَبِ ✿

وقال ايضًا

قَبَّحَ الإِلَهُ عِصَابَةً مِنْ وَائِلٍ يَوْمَ الأُفَاقَةِ أَسْلَمُوا بِسْطَامَا

1 seq. cf. Bakrī 536⁵ seq., Yāḳūt III 686²⁰ seq., Lisān IX 236¹⁸. 3 الحُرّ, i. e. الخَوَرَّان. 4 O يَجْمَعُ: O تَحْرِموا. 5 O بالنحو, Iḳd *loc. cit.* بالخُور. 6 القَنَا, O القفا: O وشَوْما. 9 O مُسَوَّمَةً. 11 cf. p. 54¹¹. 14 seq. cf. Appendix VI. 17 O بعد سَلْهَبَةٍ: O مرخية. 19 seq. cf. ibid.

وَرَأَى أَبُو الصَّهْبَاءِ دُونَ سَوَامِهِمْ عَرَكًا يُسَلِّى نَفْسَهُ وَزِحَامَا
كُنْتُمْ أُسُودًا فِى الرَّخَاءِ فَوُجِدْتُمُ يَوْمَ الأُفَاقَةِ بِالغَبِيطِ نَعَامَا

ويروى فى الرَّخاء و فى الوغا ايضًا ✿ قال فلمّا أَلَحَّ عَوَّامٌ فى ذلك أَخَذَ بِسْطَامٌ ابلَه فقالت أُمُّه

أَرَى كُلَّ ذِى شِعْرٍ أَصَابَ بِشِعْرِهِ سِوَى أَنَّ عَوَّامًا بِمَا قَالَ عَيَّلَا
فَلَا تَنْطِقَنْ شِعْرًا يَكُونُ جِوَارُهُ كَمَا شِعْرُ عَوَّامٍ أَعَمَّ وَأَرْجَلَا ✿

وقال قُطْبَةُ بْنُ سَيَّارِ بْنِ مُنْذِرِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ حَصَبَةَ بْنِ أَزْنَمَ فى هذا اليوم

أَلَمْ تَرَ جُثْمَانَ الحِمَارِ بَلَاءَنَا غَدَاةَ العُطَالَى والوُجُوهُ بَوَاسِرُ
غَدَاةَ دَعَا الدَّاعِى أُسَيِّدُ صَبَاحَهُ وَلِلْقَوْمِ فِى ضَمِّ العَوَالِى جَوَائِرُ
فَطِرْنَا إِلَى جُرْدٍ جِيَادٍ كَأَنَّهَا جَرَادُ تُبَارِى وَجْهَةَ الرِّيحِ باكِرُ
وَدَجَّجْتُ أَبَا الصَّهْبَاءِ كَبْدَاءَ نَهْدَةً غَدَاتَئِذٍ وَأَنْسَأْتُهُ المَقَادِرُ
إِذَا شَامَ فِيهَا رِجْلَهُ جَنَأَتْ لَهُ كَمَا جَنَأَتْ فِى النَّجْوِ فَتْخَاءُ كاسِرُ
يَجِيشُ بِطُوفَانٍ مِنَ الشَّدِّ جَرْيُهَا كَمَا سَحَّ شُؤْبُوبٌ مِنَ الوَبْلِ ماطِرُ
يَقُولُ لَهُ الدَّعَّاءُ رَاحَ عِنَانُهَا أَتَتْكَ حِيَاضُ المَوْتِ أُمَّكَ غَابِرُ

قال ابو عبد الله يقال جَنِىٌّ يَجْنَأُ فى الخِلْقَة وجَنَأً عليه اى عَطَفَ عليه قال ابو عبد الله ويروى غابِرٌ بالعين غير مُعْجَمَة وبالغين مُعْجَمَةً فبالغين مُعْجَمَةً الباقِيَةُ وبالعين مُبْهَمَةً من العَبْرَة O 155b قال أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْد قال ابن عَبَّاس رضيهما وغَيْرُه من اهل العِلْم الغابِر الباقى ليس بينهم فى ذلك اخْتِلَافٌ تفسيرُ الغابِر الباقى لقوله يَسْتَأْصِلُونَ غابِرَهُمْ قَدَّمْناه وهو مُؤَخَّر ✿ قال ابو عُبَيْدَةَ هو بِسْطَام بن قيس بن مسعود بن قيس بن خالد بن

3 فى الرَّخاء, this variant must be incomplete: عَوَّام, so O. 6 جِوَارُهُ, O marg. ويروى جَوَازُه (so Ibn-al-Athīr I 459¹¹). 8 seq. cf. Yāḳūt III 687² seq.: O جثمان الحِمارِ. 10 وَجْهَةَ, so O. 14 O غابِرُ with ع subscr. and معا. 18 لقوله الخ, see p. 587⁸.

عبد الله بن عمرو بن الحُرث بن هَمّام بن مُرّة بن ذُهْل بن شَيْبانَ وهو بيتُ رَبيعَة وهانِئُ بن قَبيصة بن هانِئ بن مسعود بن عامر بن عمرو بن الى رَبيعة بن ذُهْل بن شَيْبانَ ومَفْروق بن عمرو بن قيس بن عُمر بن عمرو بن الى رَبيعَة بن ذُهْل بن شَيْبانَ وهَمّامٌ البيتُ الثانى وقَيْسٌ خالُ مَفْروق وبِسْطامٌ خالُ هانِئٍ ☆

وهذا حديثُ يومِ ذى نَجَبٍ

خَبَّرَنا سَعْدانُ قال حَدَّثَنا ابو عُبَيْدَةَ قال وكان من حديثِ يومِ ذى نَجَبٍ وكان على قَرْنِ العام التّابع من يومِ جَبَلَةَ أَنَّ بنى عامر بن صعصعة لمّا قتلوا مَنْ قتلوا يومَ جَبَلَةَ من بنى حنظلة رَجَوْا أَنْ يَسْتَأْصِلوا غايرَهم فأَتَوْا حَسّانَ بنَ كَبْشَةَ الكِنْدِىَّ وكان مَلِكًا من مُلوكِ اليَمَنِ فدَعَوْه الى أَنْ يَغْزُوَ معهم بنى حنظلة وأَخْبَروه انّهم قد قتلوا فُرْسانَهم ورُؤَساءَهم قال فأَقْبَلَ معهم بصَنائعِه ومَنْ كان معه فلمّا أَتَى بنى حنظلة مَسيرُه اليهم قال عمرو بنُ عمرو بن عُدُس (قال ابو عبد الله يقال فى تميم عُدُس بضمّ الدّال وهو ينصرف وفى سائرِ العرب عُدَس بفَتْحِ الدّال) يا بنى مالِكٍ لا طاقَةَ لكم بهذا المَلِكِ وما معه من العَدَد فحَقّوا من مكانكم هذا وكانوا يومئذٍ فى أَعْلَى الوادى ممّا يَلِى نَجِىءَ القوم وكانت بنو يربوع فى أَسْفَلِه فتحوّلت بنو مالِكٍ حتّى نَزَلَتْ خَلْفَ بنى يربوع وصارت بنو يربوع يَلونَ القومَ والمَلِكَ فلمّا رأت بنو يربوع ما صنعت بنو مالِكٍ اسْتَعَدّوا وتقدّموا قُدّامَ النَجَا ممّا يَلِى نَجِىءَ ابنِ كَبْشَةَ فلمّا كان فى وَجْهِ الصُّبْحِ سَنَدَ اليهم ابنُ كَبْشَةَ وقد اسْتَعَدَّ القومُ فاقتتلوا مَلِيًّا فضَرَبَ حَشيشُ بنُ نِمْرانَ الرِّياحِىُّ ابنَ كَبْشَةَ على رأسه فصَرَعَه فخَرَّ مَيِّتًا وضَرَبَ الحُرثُ بنُ حَصَبَةَ او طارِقُ بنُ حَصَبَةَ يَزيدَ بنَ الصَّعِق على رأسه وقُتِلَ عُبَيْدَةُ بنُ مالِكِ بن جعفر وانْهَزَمَ طُفَيْلُ بنُ مالِكٍ على فَرَسِه قَرْزَلٍ (قال ابو عبد

Battle of Dhū Najab cf. N°. 48 v. 25 Comm., Ibn-al-Athīr I 445[12] seq. — for the corresponding narrative in L see Appendix X. 12 وفى سائرِ, وسائرِ O. 19 on قَرْزَلٍ see p. 407[15] seq.

الله أَخْبَرَنا احمدُ بنُ يَحْيَى انّ القَرْزَلَ ضَرْبٌ من المِشْطَة تتمشّطها المرأة تكون على ناحيةِ من الرّأس) وأَسَرَ عامِرَ بنَ كعب اليَمّانَ احدَ بنى الى بَكْرِ بن كِلابٍ دُرَيْدُ بنُ ثعلبة بن الحُرث بن حَصَبَةَ وقُتِلَ عمرو بنُ الأَحْوَص وكان رئيسَهم قَتَلَه يومئذٍ خالِدُ بنُ مالِكِ ابن رِبْعِىّ بن سَلْمَى بن جَنْدَل بن نَهْشَل قال وقد كان قال له بعضُ اصحابِه يومئذٍ يا خالِدُ اقْتُلْ بأَبيك قال خالِدٌ فلمّا ضَرَبَتْه جَعَلَ يَتَحاوَصُ الى شُعاعِ السَّيْفِ وكان يقال له ولأَبيه الأَحْوَصانِ وانهزمت بنو عامرٍ وصَنائعُ ابنِ كَبْشَةَ ☆ فقال أَوْسُ بنُ حَجَرٍ

كانَ بَنو الأَبْرَصِ أَقْرانَكُمْ ... فأَدْرَكوا الأَحْدَثَ والأَقْدَما

إذْ قالَ عَمْرٌو لِبَنى مالِكٍ ... لا تُعْجِلوا المِرَّةَ أَنْ تُحْكَما

واللّهِ لَوْلا قَرْزَلٌ إذْ نَجا ... لَكانَ مَأْوَى خَدِّكَ الأَحْرَما

ويروى إذْ جَرَى قال والأَحْرَم الجَبَل وهو مُنْقَطَعُ أَنْفِه قال والمعنى فى ذلك يقول لَثَوَى خَدُّك فى الارض وقال الأَصمعىّ الأَحْرَم يعنى أَحْرَمَ الجَبَلِ وهو مُنْقَطَعُ أَنْفِه يقول لَثَوَى خَدُّك فى الارض

نَجّاكَ جَيّاشٌ هَزيمٌ كَما ... أَحْمَيْتَ وَسْطَ الوَبَرِ المِيسَما ☆

وقال جَرير يَذْكُر خِذْلانَ بنى مالِكٍ اياهم وانْتِقالَهم من موضعِهم الذى كانوا فيه

وَنَحْنُ الذّائِدونَ إذا طَعَنْتُمْ ... عَنِ الحَىِّ المُصَبَّحِ والسَّوامِ

ونازَلْنا ابْنَ كَبْشَةَ قَدْ عَلِمْتُمْ ... وذا القَرْنَيْنِ وابْنَ أَبى قَطامِ ☆

وقال جَرير ايضًا يَذْكُر يومَ ذى نَجَبٍ

بِذى نَجَبٍ نُدْنا وواكَلَ مالِكٌ ... أَخًا لَمْ يَكُنْ عِنْدَ الحِفاظِ يُواكِلُهْ ☆

وقال جَرير ايضًا

9 seq. cf. N°. 96 v. 79 Comm., Aus N°. 39 (which reads يا عمِ لَوْ صادَفْتَ أَرْماحَنا ... لَكانَ مَثْوَى خَدِّكَ الأَحْرَما). 15 seq. cf. N°. 106 vv. 42, 33. 18 cf. N°. 64 v. 47.

وَنَازَلْنَا المُلُوكَ بِذَاتِ كَهْفٍ ... وَقَدْ خُضِبَتْ مِنَ العَلَقِ العَوَالِي

نُعِدُّ المُقْرَبَاتِ بِكُلِّ ثَغْرٍ ... وَنَصْدُقُ عِنْدَ مُعْتَرَكِ النِّزَالِ

لَقَدْ ضَرَبَ ٱبْنَ كَبْشَةَ إِذْ لَحِقْنَا ... حُشَيْشٌ حَيْثُ تَقْلِبُهُ العَوَالِي ☆

وقال سُحَيْمُ بْنُ وَثِيلٍ الرِّيَاحِيُّ

وَنَحْنُ صَدَعْنَا هَامَةَ ٱبْنِ خُوَيْلِدٍ ... يَزِيدَ وَضَرَّجْنَا عُبَيْدَةَ بِالدَّمِ

رَأَى غَمَرَاتِ المَوْتِ دُونَ ٱبْنِي أُمِّهِ ... وَأَزْنَمَ بِالوَادِي وَرَهْطٍ مُتَمِّمِ

بِذِي نَجَبٍ إِذْ نَحْنُ دُونَ حَرِيمِنَا ... عَلَى كُلِّ جَيَّاشٍ الأَجَارِيِّ مِرْجَمِ

إِذِ الخَيْلُ يَحْدُوهَا حُشَيْشٌ وَحَنْتَفٌ ... بِمُعْتَرَكِ الأَبْطَالِ عِنْدَ ٱبْنِ شَعْثَمِ ☆

وقال الفَرَزْدَقُ يَذْكُرُ عَمْرَو بْنَ الأَحْوَصِ

وَعَمْرًا أَخَا عَوْفٍ تَرَكْنَا بِمُلْتَقًى ... مِنَ الخَيْلِ فِي كَلْبٍ مِنَ النَّقْعِ قَاتِمِ

رجع الى شعر جرير

٢١ فَوَارِسُنَا الخُوَّاطُ وَالسَّرْحُ دُونَهُمْ ... وَأَرْدَافُنَا المَحْبُوُّ وَالمُتَنَصَّفُ (L 116a) (S 121a)

ويروى الغُوَّارُ وَالسَّرْحُ دُونَهُمْ و الثَّغْرُ ايضًا رواية قال المَحْبُوُّ الذى تُحْبُوهُ المُلُوكُ والمُتَنَصَّفُ الذى يُعْطَى النِّصْفَ وَيُخْضَعُ لَهُ

١٥ ٢٢ لَقَدْ مُدَّ لِلْقَيْنِ الرِّهَانُ فَرَدَّهُ ... عَنِ المَجْدِ عِرْقٌ مِنْ قُفَيْرَةَ مُقْرِفُ (L 116b)

[ويروى وَقَدْ مُدَّ لِلْغَلْوِ الرِّهَانُ و عَنِ الغَلْوِ وهو الجَرْى] ويروى عَنِ المَجْدِ كَلْبٌ قال الأصمعىّ المُقْرِف من الدَّوابّ الذى احدُ أَبَوَيْهِ بِرْذَوْنٌ وإنّما ضربه مَثَلًا لعادنا يريد انّ احدَ أَبَوَيْهِ ليس بعربىّ والأصلُ للدَّوابّ فاستعاره للنّاس قال والعرب تفعل هذا

1 cf. Jarīr II 38⁷. 3 cf. p. 302⁸. 5 see N°. 51 v. 118, N°. 70 v. 29. 7 الأَجارِىّ, pl. of إِجْرِىٌّ. 10 cf. N°. 51 v. 121. 12 والسَّرْحُ, L S والثَّغْرُ: L والمُتَنَصِّف with a gloss المتنصف المخدوم (see N°. 61 v. 93). 14 O النِّصْفُ, S النِّصْفَةَ (sic). 15 عِرْقٌ, L كلب.

٢٣ لَحَى اللّٰهُ مَنْ يَنْبُو الحُسَامُ بِكَفِّهِ ... وَمَنْ يَلِجُ المَاخُورَ فِي الحَجَلِ يَرْسُفُ (L 116b) (S 121b)

يقال مرّ فلان يَرْسُفُ فى قَيْدِهِ اذا مشى فيه وهو الرَّسَفان

٢٤ تَرَفَّقْتَ بِالكِيرَيْنِ قَيْنَ مُجَاشِعٍ ... وَأَنْتَ بِهَزِّ المَشْرَفِيَّةِ أَعْنَفُ (O 156b) (L 116a)

[تَرَفَّقْتَ من الرِّفْق والحِذاقة] قوله أَعْنَفُ يقال أَعْنَفُ للرَّجُل والمرأة سَواء فى المذكّر والمؤنّث وفى الجميع ايضًا أَعْنَفُ القَيْن اصله الحَدّاد ثمّ نُقِلَ فسُمّىَ به كلّ صانعٍ يَعْمَلُ بيده حتّى قالوا للمُغْتَبَة قَيْنَة

٢٥ وَتُنْكِرُ هَزَّ المَشْرَفِيِّ يَمِينُهُ ... وَيَعْرِفُ كَفَّيْهِ الإِنَاءُ المُكَتَّفُ

قوله المُكَتَّف يعنى المُضَبَّب قال والكَتِيفَة الضَّبَّة من الحديد

٢٦ وَلَوْ كُنْتَ مِنَّا يَا ٱبْنَ شِعْرَةَ مَا نَبَا ... بِكَفَّيْكَ مَصْقُولُ الحَدِيدَةِ مُرْهَفُ (L 116b)

قوله مَصْقُولُ الحَدِيدَةِ يعنى نَبْوَ السَّيْف بيَدِ الفرزدق عن عُنُق الاسير بين يدى سُلَيْمَى بن عبد المَلِك ومُرْهَف لمحدَّد مُرَقَّق بالمَسَان يعيّره بذلك يقول كيف نَبا هذا السّيف فى حِدَّتِه ورِقَّةِ حديده بيَدِك لولا انّك لم تَعْتَمِدْ أَنْ تَضْرِبَ بالسّيف بهجوه بذلك

٢٧ عَرَفْتُمْ لَنَا الغُرَّ السَّوَابِقَ قَبْلَكُمْ ... وَكَانَ لِقَيْنَيْكَ السُّكَيْتُ المُخَلَّفُ (L 116a)

[السُّكَيْت الذى يَجِىءُ آخِرَ الخَيْل]

٢٨ نُعِضُّ المُلُوكَ الدَّارِعِينَ سُيُوفَنَا ... وَدَفُّكَ مِنْ نَفَاخَةِ الكِيرِ أَجْنَفُ (L 117a)

[الدَّف الجَنْب أَجْنَفُ مائل]

1 يَلِجُ, L يدخلُ (given as a var. in S). 3 cf. Lisān XI 163²¹: L وينكرُ هزّ السيف قينُ مجاشع, Lisān بالكير ابنَ قين. 7 cf. Lisān XI 205⁵: L ولكن: يا فرزدقُ L, يا ابنَ شعرةَ S: فلو L S. وينكرُ كفّيه الحسامُ وحدُّه. مَضَى صافى الحديدة. 16 L تَعِضُ.

٢٩ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللّٰهَ أَخْزَى مُجَاشِعًا إِذَا ضَمَّ أَفْوَاجَ الحَجِيجِ المُعَرَّفُ (L 115b)

[المعرّف عرفات يقول اذا اجتمعوا بعرفات وذكروا خزى مجاشع]

٣٠ وَيَوْمَ مِنًى نَادَتْ قُرَيْشٌ بِغَدْرِهِمْ وَيَوْمَ الهَدَايَا فِي المَشَاعِرِ عُكَّفُ (L 117a)

[اى اليوم الذى يُنْحَرُ فيه بمنًا وسُمّيَ منًا لانّه يُمْنَى فيه الدّمُ اى يُصَبُّ ويَوْمَ الهدايا يوم عرفة]

٣١ وَيُبْغِضُ سِتْرُ البَيْتِ آلَ مُجَاشِعٍ وَحُجَّابُهُ وَالعَابِدُ المُتَطَوِّفُ

٣٢ وَكَانَ حَدِيثُ الرَّكْبِ غَدْرَ مُجَاشِعٍ إِذَا أَحْدَرُوا مِنْ نَخْلَتَيْنِ وَأَوْجَفُوا (S 122a / L 115b)

٣٣ وَإِنَّ الحَوَارِيَّ الَّذِي غَرَّ حَبْلَكُمْ لَهُ البَدْرُ كَابٍ وَالكَوَاكِبُ كُسَّفُ

٣٤ وَلَوْ فِي بَنِي سَعْدٍ نَزَلْتَ لَمَا عَصَتْ عَوَانِدُ فِي جَوْفِ الحَوَارِيِّ نُزَّفُ (L 117b)

10 ويروى ولو فى بنى سعد يحلّ قوله لما عصت يعنى عُروقًا لا تَرْقَأُ ولا ينقطع دَمُها حتّى يموت صاحبُها ويقال عُروقٌ عَوانِدُ وذلك أنْ يَجْرِىَ دَمُها فى جانبٍ ويقال للعِرْق الذى لا يَرْقَأُ عانِدٌ وعاصٍ وناعِرٌ قال الشاعر وعَواصِى الجَوْفِ تَنْشَخِبُ

٣٥ فَهَلَّا نَهَيْتُمْ يَا بَنِي زَيْدِ أَسْتِهَا نُسُورًا رَأَتْ أَوْصَالَهُ فَهْيَ عُكَّفُ

ويروى عَلَتْ أَوْصَالَهُ فَهْيَ دُقَّفُ من دَقّ الطائر اذا طارَ على وَجْهِ الارض

15 ٣٦ فَلَسْتَ بِوَافٍ بِالزُّبَيْرِ وَرَحْلِهِ وَلَا أَنْتَ بِالسِّيدَانِ بِالحَقِّ تُنْصِفُ (L 117a)

---

1 أَفْوَاجَ, S أَفْوَاجَ. 3 L بِغَدْرِكُمْ, S وَيَوْمَيْ مِنًا: L بِجَارِكُمْ (given as a var. in S): L بالمشاعر (var. in S). 6 L آلَ, L قَيْنِ (var. in S): S والطائِفُ L: هو عبد الله بن الزبير كان عاكفًا بالبيت وطاف به, with a gloss والعابِدُ. المتعكّف. 7 S وَكُلُّ حَدِيثٍ: L تَحَدَّث ركبان التحميح جارُكم اذا انجدُوا (sic). 8 S البَدْرِ. L فان: O عَقَدَكُمْ, S var. حَبْلَكُمْ. 9 L نَزَلْتَ, L يَحِلُّ — S وَلَوْ فِي بَنِي سَعْدٍ نَزَلْتَ لَمَا عَصَتْ: L من جَوْفِ S. تنزف L. 13 L نَهَيْتُمْ, L دَعَرْتُمْ var. (sic) حَلَّ [read دَعَرْتُمْ], S var. وزعتم: L دُقَّفُ. 15 L بِوَافٍ: L فى لحى مُنْصِفُ.

ويروى فَلَسْتَ بِمُوفٍ ويروى ولا أَنْتَ بالسِّيدانِ فى الحَيِّ مُنْصِفُ ويروى فى الحُكْمِ تُنْصِفُ

L —

٣٧ بَنُو مِنْقَرٍ حَرُّوا فَتَاةَ مُجَاشِعٍ وَشَدَّ ٱبْنُ ذَيَّالٍ وَخَيْلُكَ وُقَّفُ

٣٨ (L 117b) وَهُمْ رَجَعُوهَا مُسْحِرِينَ كَأَنَّمَا يَجِئْنَ مِنْ حُمَّى المَدِينَةِ قَفْقَفُ

ويروى قَرْقَفُ يعنى رِعْدَةً مُسْحِرِينَ يعنى انّهم فَجَرُوا بها حتّى دخلوا فى السَّحَر

٣٩ O 157a (L 117a) وَقَدْ عَلِمَ الأَقْيَانُ أَنَّ فَتَاتَهُمْ أُذِلَّتْ رِدَافًا كُلَّ حَالٍ تُنَصَّفُ

[و أُذِيلَتْ رِدافًا اى أُعِينَتْ و أُدِيلَتْ من المُداوَلَة والمُذَال المُهان اى تحمل الدّوانى من هؤلاء الذين ارتدفوها]

٤٠ S 122b (L 117b) فَبَاتَتْ تُنَادِي عَالِيًا وَكَأَنَّهَا عَلَى الرَّضْفِ مِنْ حَمْرِ الكَوَانِينِ تُرْضَفُ

L —

٤١ وَتَحْلِفُ مَا أَدْمَوْا لِجَعْثَنَ مَنْبِرًا وَيَشْهَدُ حُوقُ المِنْقَرِيِّ المُحَوَّفُ

ويروى ما دَمَّوْا ويروى حُوقُ المِنْقَرِيِّ المُقَرَّفُ ويروى المُحَرَّفُ قوله ما دَمَّوْا يريد فعلوا من الدّم مِثْل قولهم اقْتَضُّوا قال والمَنْبِر الموضع الذى تُنْتَجُ فيه النّاقةُ يعنى يقع فيه دَمُها وسَلاها فهى لا تكاد تَنْساه يقال مرّت النّاقةُ على مَنْبِرِها وذلك اذا مرّت عليه وشَمَّتْه فهى تَذْكُره قال والحُوق ما حَوْلَ الكَمْرَة وهو موضع الختان

15 ٤٢ (L 117b) وَقَدْ سَلَخُوا بِالدَّعْسِ جِلْدَ عِجَانِهَا فَمَا كَادَ قَرْحٌ بِٱسْتِهَا يَتَقَرَّفُ

٤٣ لَجَعْثَنَ بِالسِّيدَانِ قَدْ تَعْلَمُونَهُ مَسَاحِجُ مِنْهَا لَا تَبِيدُ وَمَزْحَفُ

---

4 وهُمْ, L وقد: L S قَرْقَفُ, S var. قَفْقَفُ. 6 أُذِلَّتْ, O marg. اذيلت: الرِّدافَى القومُ الذين يتبع بعضُهم بعضًا, with a gloss رِدافَى L (sic), S رُدافَى. 9 L S وبَاتَتْ: L S وكأنّما: S var. من, L على: L بذى الحِمْى. المُحَرَّف. 10 S بِذِى لحمى. 15 وقَدْ, L وهُم (given as a var. in S): L شقّ: L جِلْدَ الخ. قد S, جلد عجانها فما زالَ قرحٌ باستها يتقرّف, with var. يعلمونَهُ مَساحِجُ منها باستها تَتَقَرَّف. 16 S ما. L مَشاحِجُ: L تَعْرِفُونَهُ: L بجعثن بالسُّوبان قد يعلمونَهُ S لا,

٤٤ عَلَى حَفَرِ السَّيدانِ باتَتْ كَأَنَّها سَفِينَةُ مَلّاحٍ تُقادُ وتَجْدَفُ

٤٥ وما قَصَدَتْ فى عُقْرِ جِعْثِنَ مِنْقَرٌ ولٰكِنْ تَعَدَّوْا فى النِّكاحِ وأَسْرَفوا

٤٦ وقَدْ كانَ فيما سالَ مِنْ عَرَقِ اسْتِها بَيانٌ ورَضْفُ الرُّكْبَتَيْنِ المُجَلَّفُ (L 117b)

[يقول يتبيّن ما فعلوا بها بعَرَقِها وانسلاخ الرُّكْبَتَيْنِ من إيراكهم اياها]

٤٧ وقَدْ تَرَكوا بِنْتَ القُيونِ كَأَنَّما بَقِيَّةُ ما أَبْقَوْا وَجارٌ مُجَوَّفُ

[الوجار جُحْرُ الضَّبُع]

٤٨ بَنى مالِكٍ أَمْسَى الفَرَزْدَقُ عائِذًا وجِعْثِنُ باتَتْ بالنَّآطِلِ تَدْلِفُ (L 117a)

٤٩ وباتَتْ رُدافَى مِنْقَرٍ يَرْكَبونَها فَضَيَّعَ فيها عُقْرَها المُتَرَدِّفُ S 123a

[المُتَرَدِّف المُتعاقب الذى يَتعاقَبُ النِّلْسَ يكون بينهم عُقْبَةٌ]

٥٠ وهُمْ كَلَّفوها الرَّمْلَ رَمْلَ مُعَيْرٍ تَقولُ أَهٰذا مَشْيُ حُرْدٍ تَلَقَّفُ L 117b (S 122a)

مُعَيْر حَبْل من رَمْلِ الدَّهْناء وإنّما سُمِّىَ مُعَيْرًا لانّ مَنْ وَرَدَ الماءَ جازَهُ ومَنْ صَدَرَ جازَهُ لقِلّةِ عُشْبِه فلا يَنْزِل به احد والحُرْد جمعُ أَحْرَدَ وهو الذى أَضَرَّ العِقالُ بعُرْقوبِه فهو يَخْبِطُ الارضَ بيَدِه والتَّلَقُّف أَنْ لا يُمَكِّنَ البعيرُ يديه من الارض

٥١ لَحَى اللّٰهُ لَيْلَى عِرْسَ صَعْصَعَةَ الَّتى تُحِبُّ بِشارَ القَيْنِ والقَيْنَ مُغْدِفُ (L 116b) (S 123a)

---

2 S قصّرت : فاسْرَفُوا S . 3 see N°. 67 v. 24 : فيما , S var. ممّا : on المُقَشَّر والمخلف (sic) الذى قد ذهب بعضه وبقى بعضه ويروى S says المُجَلَّف . مُجَلَّف ومُلَجَّف فالمجلف المائِل فى ناحية والملجَّف المنحنِى فى جوانبه والمجلف الذى حواليه كالهَيف , with a gloss supr. مُجَوَّف , L وَهُم : S , (sic) الجاف . 7 L أتمدحُ سعدًا بعد ما بتّ عائدًا (given as a var. in S) : نُدْلِفُ L . ويروى بالنآطيل (sic) والواحدة نَيْطَلٌ ويروى بالاباطيل adding بالتَّباطيل S . 8 L رَدافا : LS يرْكَصونَها var. يرحَضونَها in S : LS فيهم . 10 أهذا , S لهم ذا : 14 S تُريدُ var. تُحِبُّ . نَتَلَقَّفُوا (sic) .

ويروى تُريدُ وبِشار مصدرُ باشَرْتُهُ [مُغْدِف مُرْخِى السِّتْر عليه وعليها ويقال ساتِرُ عَوْرَته ويقال الذى لم يُخْتَنْ]

٥٢ وانّى لَتَبْتَزُّ المُلوكَ فَوارِسى اذا عَرَّهُمْ ذو المِرْجَلِ المُتَجاخِفُ

[لَتَبْتَزُّ تَسْتَلِب] المُتَجاخِف المُتَكَبِّر المِرْجَل قال الأصمعىّ كلّ قِدْر تُسَمّيها العربُ مِرْجَلًا

٥٣ (L 117a) أَلَمْ تَرَ تَيْمٌ كَيْفَ يَرْمى مُجاشِعًا شَديدُ حِبالِ المَجْنَبِيقَيْنِ مِقْذَفُ

[ذكر تَيْمًا لانّ ابنَ لَجَا التَّيْمىّ كان يُعين الفرزدق عليه]

٥٤ (L 116a) عَجِبْتُ لِصِهْرٍ سافَكُمْ آلَ دِرْهَمٍ إلَى صِهْرِ أَقْوامٍ يُلامُ ويُصْلَفُ

يقال صَلِفَتِ المرأةُ وذلك اذا لم تَحْظَ عند زَوْجِها ويقال رُبَّ صَلَفٍ تحت الرّاعِدَةِ قال وذلك اذا كان رَعْدٌ بلا مَطَرٍ ويُضْرَبُ مَثَلًا للّذى يتكلّم بلا فِعْلٍ ويقال ارضٌ صَلْفاءُ 10

O 157b ومكانٌ أَصْلَفُ وذلك اذا كان غليظًا لا نَباتَ فيه وما كان هذا المكان صَلِفًا ولقد صَلِفَ اذا كان كذلك ومَثَلٌ أَصْلَفُ من جَوْزَتَيْنِ فى غِرارَةٍ

٥٥ لِئيمانِ هٰذى يَدَّعيها ابْنُ دِرْهَمٍ وهٰذا ابْنُ قَيْنٍ جِلْدُهُ يَتَوَسَّفُ

— LS

قوله يَتَوَسَّف اى يتقشّر قال ابو عُثْمان قال ابو عُبَيْدَة قال أَعْيَنُ بنُ لَبَطَةَ (وأُمُّه النَّوار بنت أَعْيَنَ بن ضُبَيْعَة بن ناجِيَة) كان الفرزدق تَزَوَّج على النَّوار مُصارَّةً لها رُهَيْمَةَ 15

---

1 gloss in L الراس والوجه [read المُغَطّى] المغدف المغطّا . 3 S المُتخجّف , with a gloss المتفخّر (sic) and a var. المتجفجف اى المتفخّر . 6 يرْمى , so LS — O تَرْمى : S حِبالِ . 8 أَقْوام , L أقيانِ : gloss in L الى درهم من بنى أَصْلَف . 9 seq., see p. 270[16] seq. 12 جرير ابن (sic) عبادٍ من بنى فيس بن ثعلبه الخ , see Maidānī I 281[28] which explains لانّهما يصوّتان باصطكاكهما ولا معنى وراءهما . 13 هٰذى , O هذا , LS هَذى : L وهَذى . 14 seq. cf. Aghānī VIII 196[24] seq. 15 O رهيمة , see Hell N°. 625.

بنتَ غُنَيْم بن دِرْهَم وهُم من اليرابيع قوم من النَّمِر بن قاسط فى بنى عُباد وأُمُّها الخَميصة من بنى الحُرث بن عُباد فنافَرَتْه رُغَيْمَةُ واسْتَعْدَتْ عليه فدعا عليها الفرزدقُ وهو بين يَدَىِ العامل فقال الفرزدقُ ما هى بامرأتى وأنا منها بَرِىءٌ وقال فى ذلك

إنَّ الخَميصَةَ كانَتْ لى ولابْنَتِها ... مِثْلَ الهِراسَةِ بَيْنَ النَّعْلِ والقَدَمِ

5 إنْ تَأْتِ بِنْتُكِ مِنْ بَيْتى مُطَلَّقَةً ... فلَنْ تَرُدّى عَلَيْها زَفْرَةَ النَّدَمِ ☆

وقال الفرزدقُ للنَّوار حيث كان تَزَوَّجَها

سَوْفَ يُريكِ النَّجْمَ والشَّمْسَ حَيَّةً ... رِحامُ بَناتِ الحُرْثِ بنِ عُبادِ

نِساءُ أبوهُنَّ الأَقَرُّ ولَمْ تَكُنْ ... مِنَ الخُتِّ فى أَجْبالِها وهِضادِ

أبوها الَّذى أَدْنَى النَّعامَةَ بَعْدَ ما ... أَبَتْ وائِلٌ فى الحَرْبِ غَيْرَ تَمادِ

10 أَقَمْتُ بِها مَيْلَ النَّوارِ فأَصْبَحَتْ ... مُقارِبَةً لى بَعْدَ طُولِ بِعادِ ☆

قال وسَعَى رَجُلٌ من بنى مازِن على أَصْهارِ الفرزدق بنى دِرْهَم فظَلَمَهُم لَقْحَتَيْنِ لهُم فقال لفرزدقُ فى ذلك

تَخَطَّيْتُما أَنْعامَ بَكْرِ بنِ وائِلٍ ... إلَى لِقْحَتَىْ راعِى غُنَيْمِ بنِ دِرْهَمِ

وَمَنْ يَحْتَلِبْ سَيْأَتِهِمْ فى إنائِهِ ... يَجِدْ طَعْمَ صابٍ فى الاناءِ وعَلْقَمِ

15 عَلامَ بَنَتْ بِنْتُ اليَرابيعِ بَيْنَها ... عَلَىَّ وقالَتْ لى بِلَيْلٍ تَعَمَّمِ

إذا أنا لَمْ أَجْعَلْ مَكانَ لَبونِها ... لَبُونًا وأُفْقًا ناظِرَ المُتَظَلِّمِ ☆

رجع الى شعر جرير

*٥٥ [وحالَفْتُمُ لُؤْمٍ يا آلَ دِرْهَمٍ ... حِلافَ النَّصارَى دينَ مَنْ يَتَحَنَّفُ (S 123a)

---

1 O غنيم. 2 O فدعا لها الفرزدق. 4 seq. cf. Aghānī loc. cit., Hell N°. 423. 5 O (اذا أتت أهلها مبى مطلقة فلم ارد النخ) ان فات بيتك. 7 seq. cf. Boucher 205[13] seq., Aghānī VIII 196[17] seq., XIX 9[8] seq. 9 النَّعامَة, see Ḥamāsa 252[6] seq. 13 seq. cf. Hell N°. 360: O تَخطَّيْتَها, Hell تَجاوَزْتُما: O غنيم, Hell نُعَيْم. 15 بِنْتُ, Hell أُخْتُ. 18 S وخالَفْتُم and خِلافَ.

يَتَحَنَّفُ اى يتعبّد ويروى مِنْ حَيْنِكُمْ آلَ دِرْهَمِ]

٥٦ وما مَنَعَ الأَقْيانُ عُقْرَ فَتاتِهِمْ ... ولا جارَهُمْ والحُرُّ مِنْ ذاكَ يَأْنَفُ

٥٧ L 117a أَتَمْدَحُ سَعْدًا حينَ أَخْرَتْ فُجاشِعًا ... عَقيرَةُ سَعْدٍ والخِباءُ مُكَشَّفُ

٥٨ S 123b (L 117b) نَفاكَ حَجيجُ البَيْتِ عَنْ كُلِّ مَشْعَرٍ ... كَما رُدَّ ذو النُّمْيَتَيْنِ المُزَيَّفُ

قال اهل الحجاز يُسَمّون هذه الدَّنانيرَ التَّمامِىَّ قال وذلك لانّه من حديد النُّمَيْتَ 5

يريد القَلْس الرَّدِىّ قال ابنُ الحُمَيْم الأَسَدِىّ

يَجورُ عَلَيْنا عامِدًا فى قَضائِهِ ... بِنُمَيَّةٍ مِيزانُها غَيْرُ قائِمِ

٥٩ L 116a — L وما زِلْتَ مَوْقوفًا على بابِ سَوْءَةٍ ... وأَنْتَ بِدارِ المُخْزِياتِ مُوَقَّفُ

٦٠ أَلُؤْمًا وإقْرارًا على كُلِّ سَوْءَةٍ ... فما لِلْمَخازِى عَنْ قُفَيْرَةَ مَصْرِفُ

ويروى أَلُؤْمًا وإسْكانًا عَلَى كُلِّ خِزْيَةٍ [يقال أَسْكَنَ الرَّجُل وسَكَنَ] 10

٦١ (L 116a) أَلَمْ تَرَ أَنَّ النَّبْعَ يَصْلُبُ عُودُهُ ... ولا يَسْتَوِى والخَرْوعُ المُتَقَصِّفُ

٦٢ (L 117a) وما يَحْمَدُ الأَضْيافُ رِفْدَ فُجاشِعٍ ... اذا رَوَحَتْ حَنّانَةُ الرِّيحِ حَرْجَفُ

[يقول لا يحمدهم الأَضْيافُ فى ذلك الوقت فى البَرْد وشِدّة الزَّمان رِفْد عَطِيَّة حَنّانة فى الرِّيح حَرْجَف شديدة]

٦٣ O 158a اذا الشَّوْلُ راحَتْ والقَرِيعُ أَمامَها ... وهُنَّ ضَئيلاتُ العَرائِكِ شُسَّفُ 15

ضَئيلات قد عَزَبَهُنَّ السَّفَرُ وذهب بلَحْمِهِنّ والقَرِيع فَحْل الابل ويقال لرَئيس القوم

---

1 S حينكم. 3 أَخْرَتْ, S: جاءَتْ: L وَالحِيا: S المُكَشَّفُ. 5 O النُّمَامِىّ. 6 الخُمَيْم, S للجميم. 8 L على كل خِزْيَة: S سَوْءَة var. سُوءَة. 11 يَصْلُبُ, يقول الفرزدقُ لا يترك فجورَه ابدًا كما ان النبع يَعْنُفُ عودُه S with a gloss يَعْنُفُ يكرم. 12 رِفْد, O marg. قدر: الرِّيح, L الليل. ولا يستوى ويقال يعنف 15 راحَتْ, L جات.

٦٧ ولَمّا رَأَوْا عَيْنَىْ جُبَيْرٍ لِغالِبٍ أَبانَ جُبَيْرُ الرِّيبَةَ المُتَقَرِّفُ (S 124a) (L 117b)

ويروى أَبانَ جُبَيْرٌ الزِّنْيَةَ المُتَعَرِّفُ جُبَيْر قَيْن كان لصعصعة بن ناجية بن عِقال بن محمّد يريد أَبانَ جُبَيْرٌ المُتَقَرِّفُ الرِّيبَةَ فحَذَفَ التّنوينَ فى جُبَيْر وذلك لالْتِقاء السّاكِنَيْن وذلك كما قال عبد الله بن قَيْس الرُّقَيّات

تُذْهِلُ الشَّيْخَ عَنْ بَنيهِ وتُبْدِى عَنْ خِدامِ العَقيلَةُ العَذْراءُ

فحَذَفَ التّنوينَ قال ابو عُثْمان وإنّما سُمّىَ ابنَ الرُّقَيّاتِ باسم جَدّاتِه

L —

٦٨ أَخو اللُّؤْمِ ما دامَ الغَضا حَوْلَ عَجْلَزٍ وما دامَ يُسْقَى فى رَمادانَ أَحْقَفُ

٦٩ (L 117a) إذا ذُقْتَ مِنّى طَعْمَ حَرْبٍ مَريرَةٍ عَطَفْتُ عَلَيْكَ الحَرْبَ والحَرْبُ تَعْطِفُ

S —

٧٠ تَروغُ وقَدْ أَحْرَزْتُكَ فى كُلِّ مَوْطِنٍ كَما راغَ قِرْدُ الحَرَّةِ المُتَخَذِّفُ

٧١ (L 116a) (S 124a) أَتَعْدِلُ كَهْفًا لا تُرامُ حُصونُهُ بِهارِى المَراقى حَوْلُهُ يَتَقَصَّفُ

اراد بجُول عائرٍ وقوله بِهارِى يريد عائرًا كما يَنْهارُ الرَّمْلُ وجُولُ البِئْرِ ما حولها وإنّما يريد انّك لا تَقْدِر على أَنْ تكون مِثْلى أَنا جَبَلٌ وهو الكَهْف وأنت كالرَّمْل الذى يَنْهار فأَيْن انت منّى

٧٢ (L 116b) تَحوطُ تَميمٌ مَنْ يَحوطُ حِماهُمُ ويَحْمى تَميمًا مَنْ لَهُ ذاكَ يُعْرَفُ

---

1 O (sic) جُبَيْرُ الزِّنْيَةَ المُتَقَرِّفُ var. جُبَيْرُ الرِّيبَةَ المُتَقَرِّفُ, S جبينُ الرِّيبَةِ المُتَعَرِّفُ with a gloss ولعلّها اجز (sic) المراء (sic) ربنه, L المُتَعَرِّفُ. 3 O المتقرّف. يقال فلان لغيّه ولخبثه اذا كان غير خلالٌ (sic) ولرشده. 4 عبد الله, so O. 5 cf. Diwân des ʿUbaid-allâh ibn Ḳais (ed. Rhodokanakis) N°. 39 v. 58 (p. 183): S يَذْهل: S ويبدى. 7 cf. Yaḳût II 813⁷, III 619⁹: رَمادين, so S — O S var. رمادَيْن. 8 مِنّى, L منّا (given as a var. in S): L عَطَفنا (var. in S). 10 L حَولَهُ, S حَوْلَهُ. 14 L يَحوطُ لها الحِمَى (var. in S).

وسَيِّدهم والذّابّ عنهم والقائم بأمرهم والمنظور اليه من بينهم قَريعُ قومه والعَريكة اصل السَّنام موضع يَجُسّه الجَزّار فاذا وَجَدَه لَيِّنًا فهو سَمين ومنه قيل فلانٌ لَيِّنُ العَريكة قال وواحدةُ الشَّوْل شائِلَةٌ وهى التى ارتفع لَبَنُها فاذا رَفَعَتْ ذَنَبَها لِحَمْلٍ فهى شائِلٌ والجمع الشُّوَّل قال ابو النَّجْم

٦٥ كَأَنَّ فى أَذْنابِهِنَّ الشُّوَّلِ مِنْ عَبَسِ الصَّيْفِ قُرونَ الأَيَّلِ

قال لانّها فى الصَّيْف تأكل الحَمْض وقوله شُمِّسٌ يعنى يابسة والعَرائك الأَسْنِمَة ومن ذلك قولهم رَجُلٌ لَيِّنُ العَريكة وجَمَلٌ لَيِّنُ العَريكة اى ذَلول

٦٤ وأَنْتُمْ بَنى الخَوّارِ يُعْرَفُ ضَرْبُكُمْ وأُمُّكُمْ فَخٌّ قُدامٌ وخَيْصَفُ (L 116b)

الفَخّ الحَفْر وقُدام واسِعُ الفَمِ كثيرُ الماء يعنى قَرْيُها قَدِمٌ يقال من ذلك هو يَقْدِمُ بالماء قَدْمًا قال وخَيْصَف ضَروط ويروى وأَمّاتُكُمْ فُتْخُ القُدامِ وخَيْصَفُ اى عِراض الأَقْدام [ولا يكون الفَتَخ إلّا فى أَقْدامِ العُلوج والواحدة فَتْخاء] قال الأصمعىّ والعرب تقول للرَّجُل السَّخِىّ الكثير الأعطاء والبَذْل لما فى يديه انّه لَيَقْدِمُ بالمال قَدْمًا وذلك اذا كان لا يَرُدُّ احدًا ولا يَفْتُرُ من البَذْل لما عنده فكأنّه مُشْتَقّ من ذلك

٦٥ (L 115b) وقائِلَةٍ ما لِلْفَرَزْدَقِ لا يُرَى عَلَى السِّنِّ يَسْتَغْنى ولا يَتَعَفَّفُ

٦٦ (L 116a) يَقولونَ كَلّا لَيْسَ لِلْقَيْنِ غالِبٌ بَلى إنَّ ضَرْبَ القَيْنِ بالقَيْنِ يُعْرَفُ

[يقول ليس غالِبٌ لِصَعْصَعَةَ إنّما هو لِلْجُبَيْرِ قَيْنِ صعصعة وشَبَهُ جُبَيْرٍ فى غالِبٍ والفَرَزْدَق بَيِّنٌ وضَرْبُ شَبَه]

---

1 O places قريع قومه between بامرهم and والمنظور. 5 cf. p. 164⁹: الأَيِّل, so O. 8 cf. Lisân IV 11⁶, X 422⁴, XV 372¹⁵: L فاتُم: بلى, L S بنو: S ضربه var. ضَرْبُكم: L (sic) وأَمّاتُكم فتخ القدام with a gloss الفتخ لين فى الرسغ للعب يريد ان امّاته (sic) رواعى (sic) خوادم فقد فتخت اقدامهن الفتخ فى القدمين. 9 O فَرْجُهَا. 11 إلّا, S الى. 15 بَلى, S ألا var. بلى: بالقَيْنِ, so L and as var. in S — O S لِلقَيْنِ, O marg. بالقين: S يَعْرَف.

٧٣ أنا ٱبْنُ أَبَى سَعْدٍ وعَمْرٍو ومالِكٍ أنا ٱبْنُ ضَميمٍ لا وَشيظٍ تَحَلَّفوا

وَشيظ قِطْعَةٌ من عُودٍ تَحَلَّفوا تجمّعوا

٧٤ اذا خَطَرَتْ عَمْرٌو وَراءى وأَصْبَحَتْ قُرومُ بَنى بَدْرٍ تَسامَى وتَصْرِفُ O 158b

تَسامَى تَسابَقُ الشَّرَفَ ويريد أَنْ يَعْلُوَ ذِكْرُها وتَصْرِفُ يريد تَغيظُ وتَطْلُبُ بِوِتْرِها كما

يَصْرِفُ البعيرُ وذلك اذا حَرَّكَ نابَيْهِ وصَرَفَ بهما ويَفْعَلُ ذلك من شِدَّةٍ وجَهْدٍ فضربه مَثَلًا

٧٥ ولَمْ أَنْسَ مِنْ سَعْدٍ يُقَصْوانَ مَشْهَدًا وبالأَدَمى ما دامَتِ العَيْنُ تَطْرِفُ

٧٦ وسَعْدٌ اذا صاحَ العَدُوُّ بِسَرْحِهِمْ أَبَوْا أَنْ يُهَدُّوا لِلصِّياحِ فَأَزْحَفوا

قوله فَأَزْحَفوا اراد قاموا فلم يَبْرَحوا لعِزِّهِم ومَنَعَتِهِم وانّهم لا يهولهم صِياحُ العَدوّ ويروى فَأَوْجَفوا

٧٧ 10 ديارُ بَنى سَعْدٍ ولا سَعْدَ بَعْدَهُمْ عَفَتْ غَيْرَ أَنْقاءٍ بِيَبْرِينَ تَعْزِفُ S 124b

[ومَنْ رَوَى بعد قوله ولَمْ أَنْسَ قوله ديار نَصَبَ ديارَ] قوله ديارُ بَنى سَعْدٍ ولا سَعْدَ بَعْدَهُمْ يقول ليس بعدهم سَعْدٌ من السُّعود قال الأصمعىّ إنّما العَزْفُ فى الرِّمال لتَقَدُّمِها وليس كما يقول بعض النّاس انّه اصواتُ الجِنّ

---

1 وَراءَى, LS بنى: L عَمْرٍو وسَعْدٍ: L وَشيظٌ (sic): S تَحَلَّفُوا, L يُحْلَفُ. 3 L والتقفت (var. in S): بَدْرٍ, O marg. زيد (so L S). 7 S بقَصْوانَ with a gloss: L ولا بِيَبْرِينَ مَنْزِلًا والقصوانُ (sic) والأدما ارضانِ لبنى سعد and a var. الادما. 8 L بسربهم: O يَهَدُّوا, L يُهَدُّوا, S يُهَدُّوَا (sic): O فَأَرْجَفُوا (and so in the gloss), S فَأَرْحَفُوا, L فَأَزْحَفُوا with ح subscr. 9 gloss in L الزاحف والمرحف واحدٌ وهو الحسيرُ المُعنَى فشبّه بنى سعد فى اقامتهم على الثغور بالمرحَف الذى لا يبرح. 10 cf. N°. 61 v. 116 Comm.: in O v. 78 precedes v. 77, but with the signs of inversion: L تُعزَفُ.

٧٨ (L 117a) اذا نَزَلَتْ أَسْلافُ سَعْدٍ بِلادَها وٱنْقالَ سَعْدٌ ظَلَّتِ الأَرْضُ تَرْجُفُ

ويروى إذا رَكِبَتْ سُلّافُ سَعْدٍ خُيولَهُمْ ويروى إذا تَرَكَتْ سُلّافُ سَعْدٍ بِلادَها

٦٣

— S
L 83b وقال القَرَزْدَقُ لجَريرٍ

1 سَمَوْنا لِنَجْرانَ اليَمانى وأَهْلِهِ وَنَجْرانُ أَرْضٌ لَمْ تَدِنْ مَقاوِلُهْ

قوله سَمَوْنا يعنى عَلَوْنا تَدِنْ تُوطَأُ وتُذَلَّلُ مَقاوِلُه مُلوكُه قال ونَجْرانُ ارض بين
L — مكّة واليَمَنِ وكان اهلها نَصارَى فلمّا قيل لعُمَرَ بن الخَطّاب رضه انّ رسول الله صلعم قال لا تُتْرَكُ جزيرةُ العرب نَصْرانيًّا أَخْرَجَهُمْ عُمَرُ رضه منها وأَقْطَعَهُمْ نَجْرانَ هذه التى بسَوادِ الكوفة التى سَمّا لها الأَقْرَعُ بنُ حابِسِ فُبَيْلَ الاسلام فغَنِمَ وظَفِرَ فافتخر الفرزدق على جرير فقال سَمَوْنا لِنَجْرانَ اليَمانى وأَهْلِهِ يعنى غَزَوْناهُمْ ✲ قال اليَرْبوعىّ وقوله سَمَوْنا
(L 83a) لِنَجْرانَ اليَمانى وأَهْلِهِ فانّ المأمور اخا بنى الحُرث بن كَعْب بن عمرو بن عُلَةَ بن 10
جَلْد بن مَذْحِجَ اغار فى بنى الحُرث بن كَعْب على بنى دارِمٍ فأصاب امْرَأَتَيْنِ من بنى زُرارَةَ بن عُدُس بن زيد بن عبد الله بن دارِمٍ أُمامَةَ وزَيْنَبَ ✲ قال فجَمَعَ الأَقْرَعُ بنُ حابِسِ بنى دارِمٍ ثمّ سار بهم فأصاب نُعَيْمَةَ بنتَ الضِّباب بن كعب وابْنَتَيْنِ لأَنَسِ بنِ
L — الدَّيّان وقد وَلَدْنَ فى بنى زُرارَةَ ففَخَرَ بيوم الأَقْرَعِ على اهل نَجْرانَ وهم بنو الحُرث بن

---

1 L وٱنْقالَ سَعْدٌ, S تَرَكَتْ: S نَزَلَتْ, L وخُرسانُ: S اذا رَكِبَتْ سُلّافُ سَعْدٍ خُيولَهُم (var. in S): ظَلَّتْ, S var. كادت.

N°. **63**. *Order of verses in* L 1, 2, 6, 5, 7, 3, 4, 15, 16, 31, 33—35, 66, 67, 21, 22, 25—27, 18, 75, 77, 76, 76*, 40, 42, 48, 46, 47, 43, 44, 50, 51, 45, 49, 17, 19, 20, 59, 61, 60, 91, 57, 58, 71—74, 68, 69, 53, 55, 54, 29, 36, 30, 62, 63, 32, 78, 80, 81, 37, 38, 70, 52, 93, 84, omitting 8—14, 23, 24, 28, 39, 41, 56, 64, 65, 79, 82, 83, 85—90, 92. 7 after الكوفة there seems to be a lacuna. 13 O فاصات. 14 O ولدن: فَفَخَرَ, i. e. فَفَخَرَ الفرزدق — this passage is omitted in L.

كعب ويبوم الكلاب وهو يوم لسعد والرباب على بنى الحرث بن كعب وسائر مذحج
ونهد وجرم فقخر جرير على عدى بن الرقاع العاملى فقال

خيلى التى وردت نجران ثم ثنت يوم الكلاب بورد غير محبوس
قد أفعمت واديى نجران معلمة بالدارعين وبالخيل الكراديس ☆

5 قال وفخر الفرزدق ايضا بيوم لعمرو بن حدير بن سلمى بن جندل بن نهشل بن دارم (O 159a L 83a)
أغار فيه على بنى الحرث بن كعب بنجران فقتل وسبا قال وقتل فى هذا اليوم ضمرة
ابن ضمرة بن جابر بن قطن بن نهشل عمرا ويزيد وملكا بنى العزيل الحارثى قال وفى
هذا اليوم يقول ضمرة

تركت بنى العزيل غير فخر كأن لحافهم ثمغت بورس
10 عرقت دماءهم فشرعت فيها بسيفى شرب واردة لخمس ☆

— L
قال وفى هذا اليوم عبد العزيز بن جوال بن سلامة

ونعم رئيس القوم عمرو يقودهم بنجران إذ لاقى لكاكا من الورد
فجاء يسوق السبى منهم رجالهم معللة أعناقهم فى عرى القد ☆

رجع الى شعر الفرزدق

15 ٢ بمختلف الأصوات تسمع وسطه كرز القطا لا يفقه الصوت قائله (L 83b)

قوله بمختلف الأصوات يريد سمونا الى نجران بجيش فيه أصوات مختلفة من صهيل ورغاء
وشحيج وكلام الناس والرز الصوت الذى له دوى لا يفهم ورز القطا يعنى ان فرقا
من الناس فيه ودويا من أصواتهم

٣ لنا أمره لا تعرف البلق وسطه كثير الوغا من كل حى قبائله

---

3 seq. cf. Jarir I 150[10] seq. 5 حُدَيْر, L حرير. 7 العُزَيِّل, so O — Lisān العُزَيِّل (see below). 9 cf. Lisān X 305[14]. 15 الصَّوْت, L القول. 19 الوَغا, L الحَصَى.

قوله لنا أمره يقول نحن أمراؤه وقوله لا تعرف البلق وسطه يقول لان البلق أشهر
الخيل ألوانا فاذا لم تعرف البلق فيه فغيرها أجدر أن لا يعرف وذلك لكثرة اهله وخيله
قال والوغا اجتماع الأصوات قال ومثل الوغا الوحا والوغا مقصور كله

٤ كأن بنات الحارثيين وسطهم ظباء صريم لم تفرق غياطله

و لم تفرق يروى الصريم الرمل ينقطع من الرمل الكثير والغياطل الشجر المجتمع
الواحدة غيطلة قال وظلم الليل غياطل ايضا وقوله لم تفرق غياطله يقول لم يتفرق
بعض شجره من بعض وشبه بنات الحارثيين بالظباء التى تسكن الرمل

٥ إذا حان منه منزل أوقدت به لأخراه فى أعلى اليفاع أوائله

ويروى منزل الليل أوقدت والبفاع المشرف من الارض وقوله لأخراه يقول اذا ورد
اول الجيش فنزلوا منزلا اوقدوا على شرف من الارض وقوله لأخراه يقول لآخر من
ينزل إنما يفعلون ذلك ليهتدى بالنار من يريد النزول من المسافرين ليعرفوا منزلهم
بالنار التى اوقدوها على هذا اليفاع

٦ تظل به الأرض الفضاء معضلا وتجهر أسدام المياه قوابله

ويروى الأفق وقوله الفضاء يريد الارض الواسعة البعيدة الأقطار وفى النواحى وقوله
معضلا يقول تضيق عنه هذه الارض الواسعة البعيدة الأقطار والأسدام المياه المندفنة
قال وذلك لطول عهدها بالناس فقد دفنها التراب مما تسفى الريح التراب على هذه
الآبار يقول فاذا جاء هؤلاء المسافرون يريد الجيش فطهروا هذه الآبار فاستقوا منها

العياطل ذوات اللبن من الظبا والبقر 5 seq., L تُفَرَّق. 4 O: للحارثيين L. 8 L مَنزِل الليل أوقدت. 12 O اوقدها. 13 L: وتجهر واحدها عيطله. L قنابله with a gloss جمع قنبله.

اخرجوا مع الماء القليل الذى فيه من التُّراب والطِّين فيَطْهُرُ لهم حينئذٍ فذلك الخَجْرُ يقال O 159δ
من ذلك بِئْرٌ جَهِيرٌ ومَجْهُورَةٌ اذا اسْتُقِيَ منها الماء فيه الطِّينُ

٧ تَرَى عافياتِ الطَّيْرِ قَدْ وَثِقَتْ لَها بِشِبْعٍ مِنَ السَّخْلِ العِتاقِ مَنازِلُهْ

قوله تَرَى عافياتِ الطَّيْرِ يريد سِباع الطَّير التى تطلب ما تأكل قال والسَّخْل اولاد الخَيْل
٥ يقول اذا نزلوا مَنْزِلًا أَزْلَقَتْ فيه الخيلُ فَطَرَحَتْ اولادَها فاذا تَرَحَّلوا عنه اكلت الطَّيْرُ اولادَ
الخيل التى أَزْلَقَتْ فى المَنازِل عافياتُ الطَّيْرِ التى تَعْفُو تُجْهِضُ اولادَها من شِدَّةِ السَّيْرِ
واللُّغوبِ [والهاء فى المَنازِل للخَيْل]

٨ إذا فَزِعوا هَزُّوا لِواءَ ابْنِ حابِسٍ ونادَوْا كَريمًا خِيمُهُ وشَمائِلُهْ — L
٩ سَعَى بِتِراتٍ لِلْعَشيرَةِ أَدْرَكَتْ حَفيظَةُ ذى فَضْلٍ عَلَى مَنْ يُفاضِلُهْ
١٠ فأَدْرَكَها وازْدادَ مَجْدًا ورِفْعَةً وخَيْرًا وأَحْظَى النّاسِ بالخَيْرِ فاعِلُهْ
١١ أَرَى أَهْلَ نَجْرانَ الكَواكِبَ بالضُّحَى وأَدْرَكَ فيهِمْ كُلَّ وِتْرٍ يُحاوِلُهْ
١٢ وصَبَّحَ أَهْلَ الجَوْفِ والجَوْفُ آمِنٌ بِمِثْلِ الدَّبا والدَّهْرُ جَمٌّ بَلابِلُهْ
١٣ فظَلَّ عَلَى هَمْدانَ يَوْمَ أَتاهُمُ بِنَحْسٍ نُحوسٍ ظُهْرُهُ وأَصائِلُهْ
١٤ وكِنْدَةَ لَمْ يَتْرُكْ لَهُمْ ذا حَفيظَةٍ ولا مَعْقِلًا إلّا أُبِحَتْ مَعاقِلُهْ
١٥ وأَهْلَ حَبونا مِنْ مُرادٍ تَدارَكَتْ وحَرْمًا بِوادٍ خالَطَ البَحْرَ ساحِلُهْ L 84a

ويروى وأَهْلُ بالرَّفع وقوله وأَهْلَ حَبونا مِنْ مُرادٍ قال حَبونا ارضُ مُرادٍ خاصَّةً

١٦ صَبَحْناهُمُ الجُرْدَ الجِيادَ كَأَنَّها قَطًا أَفْزَعَتْهُ يَوْمَ طَلِّ أَجادِلُهْ

---

3 O L وَثِقَتْ. 7 words in brackets from L. 8 ابن حابس, see above (p. 600⁸). 9 O حفيظة. 15 cf. Yâḳût II 200¹⁰: L وَأَهْلُ: Yâḳût حَبَوْنى. 16 gloss in L فلم يكنه (sic) حبونا ارض مراد ثراد حبونى. ورد L. 17 الجُرْدَ, L الشُّعثَ: أَفْزَعَتْهُ, L هَيَجَتْهُ: طَلِّ, L

قوله أَجادِلُهْ الأَجادِل الصُّقور الواحد أَجْدَلُ قال وقد جعلوا البازِىَ أَجْدَلًا ايضًا قال والطَّلّ
الذى يقع على الشَّجَر والنَّبات وهو من قوله تعالى فَإِنْ لَمْ يُصِبْها وابِلٌ فَطَلٌّ وهو النَّدَى
يقول فإِنْ لم يُصِبْ هذا الشَّجَرَ والنَّباتَ مَطَرٌ فطَلٌّ اى فنَدًى

١٧ (L 85a) أَلا إِنَّ ميراثَ الكُلَيْبِيِّ لِابْنِهِ إذا ماتَ رِبْقا نَلْتِهِ وحَمائِلُهْ

قال الرِّبْق الحَبْل الذى تُشَدُّ به المِعْزَى وغَيْرُها والنَّلْتَة الضَّأْن
١٨ (L 84b) فأَقْبِلْ عَلَى رِبْقَىْ أَبيكَ فإِنَّما لِكُلِّ امْرِءٍ ما أَوْرَثَتْهُ أَوائِلُهْ
١٩ (L 85a) تَسَرْبَلَ ثَوْبَ اللُّؤْمِ فى بَطْنِ أُمِّهِ ذِراعاهُ مِنْ أَشْهادِهِ وأَنامِلُهْ

[اراد قصير الذِّراعَيْن والأَنامِل لقيمهما]

٢٠ كَما شَهِدَتْ أَيْدِى المَجوسِ عَلَيْهِمُ بِأَعْمالِهِمْ والحَقُّ تَبْدو مَحاصِلُهْ

ويروى تُبْلَى مَحاصِلُهْ مَحاصِلُهْ حَمْلُه كما يقال حَصَلَ عليه كذا وكذا اى بَقِىَ عليه
وصار مُلازِمًا له

٢١ (L 84a) عَجِبْتُ لِقَوْمٍ يَدَّعونَ إِلَى أَبٍ ويَهْجونَنى والدَّهْرُ جَمٌّ مَجاهِلُهْ
٢٢ أَتانى عَلَى القَعْساءِ عادِلَ وَطْبِهِ بِرِجْلَىْ هَجينٍ وآسِتِ عَبْدٍ تُعادِلُهْ

ويروى بِحُصْبَىْ لَئيمٍ وآسِتِ عَبْدٍ

— L
٢٣ فقُلْتُ لَهُ رُدِّ الحِمارَ فإِنَّهُ أَبوكَ لَئيمٌ رَأْسُهُ وجَحافِلُهْ
٢٤ يَسيلُ عَلَى شِدْقَىْ جَريرٍ لُعابُهُ كَشَلْشالِ وَطْبٍ ما تَجِفُّ شَلاشِلُهْ
٢٥ O 160a (L 84a) لِيَغْمِزَ عِنْزًا قَدْ عَسا عَظْمُ رَأْسِهِ فُراسِيَةٌ كالفَحْلِ يَصْرِفُ بازِلُهْ
٢٦ L 84b بَناهُ لَنا الأَعْلَى فطالَتْ فُروعُهُ فأَعْياكَ وآشْتَدَّتْ عَلَيْكَ أَسافِلُهْ

---

2 cf. Ḳur'ân II 267. 7 اللُّؤْم, L الخَرِع. 8 gloss from L. 9 تَبْدو, L تَبلى. 10 O جمله. 13 عادِلَ, so O: L بِحُصْبَى لَئيم. 16 O تَخِفُّ. 17 L قِراسَتُهُ. 18 فطالَتْ, so L — O فطابت.

٢٧ فلا هُوَ مُسْطيعٌ أَبوكَ ٱرْتقاءَهُ ولا أَنْتَ عَمّا قَدْ بَنَى اللّٰهُ عادِلُهْ

عَمّا يريد عن الذى قد بنى الله عز وجل — L

٢٨ فإنْ كُنْتَ تَرْجو أَنْ تُوازِنَ دارِمًا فَرُمْ حَضَنًا فٱنْظُرْ مَتَى أَنْتَ ناقِلُهْ

(L 86a) ٢٩ وأَرْسَلَ يَرْجو ٱبْنُ المَراغَةِ صُلْحَنا فَرُدَّ ولَمْ تَرْجِعْ بِنُجْحٍ رَسائِلُهْ

٣٠ ولاقَى شَديدَ الدَّرْءِ مُسْتَحْصِدَ القُوَى تَقَرْقَرَ بالعُصْبانِ عَنْهُ عَواذِلُهْ

(L 84a) ٣١ إِلَى كُلِّ حَيٍّ قَدْ خَطَبْنا بَناتِهِمْ بِأَرْعَنَ مِثْلِ الطَّوْدِ حَمٍّ صَواهِلُهْ

قوله بأَرْعَنَ يعنى جيشًا كثيرَ الاهلِ والسّلاحِ وإنّما شُبّهَ بالجَبَلِ وهو الرَّعْنُ ويقال الرَّعْنُ هو انفُ الجَبَلِ والطَّوْدُ الجَبَلُ ايضًا العظيم والرَّعْنُ القِطْعَةُ منه ثمّ قال جَمٍّ اى كثير وصَواهِلُهْ يعنى صَهيلَ الخيل وجَمٌّ كثير كما يقال قد جَمَّتِ البِئْرُ وذلك اذا كَثُرَ ماؤُها قال والمعنى فى قوله قَدْ خَطَبْنا بَناتِهِمْ يقول غَزَوْنا بهذا الجيشِ الكثيرِ الاهلِ فسَبَيْناهُنّ برماحِنا

(L 86a) ٣٢ إذا ما ٱلْتَقَيْنا أَنْكَحَتْنا رِماحُنا مِنَ الحَيِّ أَبْكارًا كِرامًا عَقائِلُهْ

وعَقائِلُهْ كَرائِمُه قال وعَقيلَةُ القومِ كَريمَتُهُم

(L 84a) ٣٣ وبِنْتِ كَريمٍ قَدْ نَكَحْنا ولَمْ يَكُنْ لَها خاطِبٌ إلّا السِّنانُ وعامِلُهْ

قال الأصمعىّ عامِلُ الرُّمْحِ قَدْرُ الثُّلُثِ من أَوَّلِه

٣٤ وأَنْتُمْ عَضارِيطُ الخَميسِ عَتادُكُمْ إذا ما غَدا أَرْباقُهُ وحَبائِلُهْ

العَضاريطُ الثَّبّاجُ الذين يكونون فى الجيش وهو الخَميس وقوله عَتادُكُمْ يريد أَداتُكم

---

1 هو, L أنت : L ارتقاوه : L عادلُهْ, L ناقله. 4 بِنُجْحٍ, O marg. بصلح (so L بصُلْحٍ). 5 L ولاقوا. 6 حَيٍّ, O marg. قوم. 7 seq., in O these remarks stand after v. 32. 12 الحَيِّ, L القوم. 14 خاطِبٌ, O marg. طبًا (i. e. خاطبًا), L حاطبًا.

الأَرْبافُ وهى الحِبالُ التى تُرْبَقُ بها الغَنَمُ يَنْسِبُهُمْ الى انّهم رُعاةُ الغَنَمِ يعيّرهم بذلك

٣٥ وإنّا لَمَنّاعونَ نَحْتَ لِوائِنا حِمانا اذا ما عاذَ بالسَّيْفِ حامِلُهْ

(L 86a) ٣٦ وقالَتْ كُلَيْبٌ قَمْشوا لأَخيكُمُ فَفِرّوا بِهِ إنَّ الفَرَزْدَقَ آكِلُهْ

(L 86b) ٣٧ فهَلْ أَحَدٌ يابْنَ المَراغَةِ هارِبٌ مِنَ المَوْتِ إنَّ المَوْتَ لا بُدَّ نائِلُهْ

ويروى فَهَلْ أَحَدٌ يابْنَ الأَثافِنِ بوائِلٍ مِنَ المَوْتِ إنَّ المَوْتَ لا بُدَّ قاتِلُهْ بوائِلٍ بناجٍ

٣٨ فإنّى أَنا المَوْتُ الذى هُوَ ذاهِبٌ بِنَفْسِكَ فٱنْظُرْ كَيْفَ أَنْتَ مُحاوِلُهْ

ويروى مُزايِلُهْ اى مُفارِقُه وروى ابو عمرو مُزاوِلُهْ — L

٣٩ أَنا البَدْرُ يَغْشى طَرْفَ عَيْنَيْكَ فٱلْتَمِسْ بِكَفَّيْكَ يا ٱبْنَ اللَّبِّ هَلْ أَنْتَ ناقِلُهْ

(L 84b) ٤٠ أَتَحْسِبُ قَلْبى خارِجًا مِنْ حِجابِهِ — L إذا دُفَّ عَبّادٌ أَرَنَّتْ جَلاجِلُهْ

ويروى إذا ما ٱبْنُ مِنْجارٍ أَرَنَّتْ جَلاجِلُهْ قال ابنُ مِنْجارٍ فَرَسُ عَبّادِ بنِ الحُصَيْنِ الحَبَطىّ قال وكان يَرْكَبُه فى فِتْنَةِ ابنِ الزُّبَيْرِ قال وكان عَبّادٌ على شُرْطَةِ الحارِثِ بنِ عبد الله بن ابى رَبيعةَ المَخْزومىّ

٤١ فقُلْتُ ولَمْ أَمْلِكْ أَمالِ بنَ مالِكٍ لأَىِّ بَنى ماءِ السَّماءِ جَعائِلُهْ

O 160b إنّما جعله مالِكَ بنَ مالِكٍ يريد المالَكَيْنِ مالِكَ بنَ حَنْظَلَةَ بن مالِكٍ [ومالِكَ بنَ زَيْدِ مَنـاةَ] يقال لهما المالِكانِ وقوله أَمالِ بنَ مالِكٍ يريد مالِكَ بنَ حنظلة قال والجَعائِلُ الرُّشَى الواحد جِعالٌ

(L 84b) ٤٢ أَفى قَمْلِيٍّ مِنْ كُلَيْبٍ هَجَوْتَهُ أَبو حَيْضَمٍ تَغْلى عَلَىَّ مَراجِلُهْ

---

4 L الا الموتُ, O marg. إنّ المَوْتَ: الوائل الهارب marg. يا أَحَدٌ يَابنَ الأثافِنِ بوَائِلٍ (so L). 6 cf. Lisan V 381[10]: ذاهِبٌ, L واقِعٌ: L مُزَاوِلُهْ. 8 see N°. 64 v. 61. 9 أَتَحْسِبُ, so O — L أَيَحْسَبُ. 14 seq., words in brackets supplied from conjecture. 17 seq. cf. N°. 64 v. 91 Comm., Lisan XIV 87[6].

ابو جَهْضَم عَبّاد بن الحُصَيْن الحَبَطىّ

٤٣ أَحارِثُ دارى مَرَّتَيْنِ هَدَمْتَها وكُنْتَ ٱبْنَ أُخْتٍ لا تُخافُ غَوائِلُهْ (L 85a)

قوله ابنَ أُخْتٍ اراد أَسْماء بنتَ مُخَرِّبَةَ أُمَّ ولَدِ هِشامِ بنِ المُغيرة وهى نَهْشَلِيّة وقوله ابنَ أُخْتٍ يعنى الحارِث بن عبد الله بن ابى رَبيعة المَخْزومىّ اخا عُمَرَ بنِ ابى رَبيعة الشّاعِرِ وَلَدَتْهُ أَسْماء بنتُ مُخَرِّبَةَ بنِ جَنْدَل بن نَهْشَل بن دارم فجعله ابنَ أُخْتٍ قال وذلك لانّ أُمّه من بنى نَهْشَل وأَسْماء بنتُ مُخَرِّبَةَ هى أُمّ ابى جَهْلٍ عَمْرِو بنِ هِشام بن المُغيرة قال وكان الحارِث بن عبد الله اميرًا على البصرة فلقّبه اهلُ البصرة القُباعَ قال وذلك انّه مَرَّ بقومٍ يَكيلون بقَفيزٍ فقال إنّ قَفيزَكم لَقُباعٌ اى كبير واسع [وله يقول الشّاعر

أَميرَ المُؤْمِنينَ جُزيتَ خَيْرًا أَرِحْنا مِنْ قُباعِ بَنى المُغيرَهْ]

٤٤ وأَنْتَ أَمِرْتَ بَطْحاءَ مَكَّةَ لَمْ يَزَلْ بِها مِنْكُمُ مُعْطِى الجَزيلِ وفاعِلُهْ

٤٥ فَقُلْنا لَهُ لا تُشْمِتَنَّ عَدُوَّنا ولا تَنْسَ مِنْ أَصْحابِنا مَنْ نُواصِلُهْ

ويروى مِنْ أَخْلاقِنا ما نُحامِلُهْ اى نُكافيه قال ابو سَعيد نُجامِلُهْ وليس لِنُحامِلُهْ عاعنا مَعْنًى

٤٦ فَقَبَّلَكَ ما أَعْيَيْتَ كاسِرَ عَيْنِهِ زِيادًا فَلَمْ تَقْدِرْ عَلَىَّ حَبائِلُهْ (L 84b)

يعنى زِيادَ بنَ ابى سُفْيانَ قال وكان من خَبَرِ زِياد انّه كان يَنْتَهى أَنْ يُنْهِبَ احدٌ مالَ نفسه وانّ الفرزدق انهب مالَه بالمِرْبَد وذلك أَنّ اباه بَعَثَ معه إبِلًا لِيَبيعَها فباعها

---

2 L وانتَ ابن. 8 seq., words in brackets from L (gloss on v. 47), cf. Lisān X 130[18]. 11 وفاعِلُهْ, O marg. وحامله. 12 فَقُلْنا, L وقالوا: L تشتمنّ: L (sic) من اخلاقنا ما نُجامله. 16 seq., L اراد زياد بن ابيه وكان احول وكان زياد طلبه فهرب من البصره الى الكوفه ثم هرب الى المدينه (fol. 85a) فاستجار بسعيد ابن العاص بن سعيد بن العاص بن ابى احمحه (?) فلم يزل بالمدينه حتى مات زياد

وأَخَذ ثَمَنَها فَعَقَدَ عليه مِطْرَفَ خَزٍّ كان عليه فقال قَتَلَ (ويقال قالت له امرأَةٌ) لَشَدَّ ما عَقَدْتَ على دَراهِمِك هذه أَما واللهِ لو كان غالِبٌ ما فَعَلَ هذا الفِعْلَ فحَلَّها ثمّ أَنْهَبَها وقال مَنْ أَخَذَ شيئًا فهو له قال وبَلَغَ ذلك زِيادًا فبالَغَ فى طَلَبِه فهَرَبَ فلم يزل زِيادٌ فى طَلَبِه قد بَلَغَ منه كُلَّ مَبْلَغٍ لِيُعاقِبَه على ما صَنَعَ وقد نَهَى زِياد فى ذلك أَلّا يَفْعَلَه احدٌ وكان زياد اذا قال شيئًا وَفَى به فلم يزل فى هَرَبِه ذلك يطوف فى القَبائِل والبِلاد حتّى مات زِياد

٤٧ فَأَقْسَمْتُ لا آتيهِ سَبْعينَ حِجَّةً ولَوْ نُشِرَتْ عَيْنُ القُباعِ وكاهِلُهْ (L 85a)

ويروى ولَوْ كُسِرَتْ وقوله ولَوْ نُشِرَتْ يريد دَفَنَتْ

قال وَفَدَ الاحنفُ بنُ قيس وجارِيَةُ بنُ قُدامة من بنى ربيعة بن كعب بن سعد والجَوْنُ بنُ قُدامة العَبْشَمىّ والكُمَيْتُ بنُ يَزيد ابو المَنازِل احدُ بنى حُرَيّ بن سُفْيانَ ابن مُجاشِع الى مُعاوِيَةَ بنِ ابى سُفْيانَ رضِيَهما فأَعْطَى كُلَّ رَجُل منهم مائةَ الفِ دِرْهَم وأَعْطَى الكُمَيْتَ سبعين الفًا فلمّا كانوا فى الطَّريق سأَل بعضُهم بعضًا فأَخبروا بجَوائِزِهم فرجع O 161a الكُمَيْتُ الى مُعاوِيَةَ قال ما رَدَّكَ يا ابا مَنازِل قال فَصَحْتَنى فى تميم أَما حَسَبى بصَحيح أَمْ لستُ ذا سِنٍّ أَمْ لستُ مُطاعًا فى عَشيرتى قال بلى قال فما بالُك اخسستَ بى دون القوم فقال إنّى اشتريتُ من القوم دينَهم ووَكَلْتُكَ انتَ الى دينك ورأْيِك فى عُثْمانَ بنِ عَفّانَ رضه وكان عُثْمانيًّا فقال له وأَنا فَأَشْتَرِ منّى دينى فَأَمَرَ له بتَمام الجائِزَة للقوم وطُعِنَ فى جَهازِه فمات فحَبَسَها مُعاوِيَةُ ☆ فقال الفرزدق فى ذلك

أَبوكَ وعَمّى يا مُعاوِىَ أَوْرَثا تُراثًا فيَحْتازُ التُّراثَ أَقارِبُهْ

فما بالُ مِيراثِ الكُمَيْتِ أَخَذْتَهُ ومِيراثُ حَرْبٍ جامِدٌ لَكَ ذائِبُهْ

---

2 أَمّا, O امّا. 7 سَبْعينَ, L تِسْعينَ: O حَجَّةً: L ولو كُسِرَتْ. 16 وطُعِنَ الخ, see p. 353[7]. 18 seq., cf. Boucher 70[3] seq., 139[4] seq., Ṭabarī II 97[4] seq., Aghānī XIX 37[24] seq.

فَلَوْ كانَ هٰذا الأَمْرُ فى جاهِلِيَّةٍ عَلِمْتَ مِنَ المَرْءِ القَليلُ خَلائِقُهْ
وَلَوْ كانَ فى دينٍ سِوَى ذا شَنِئْتُمُ لَنا حَقَّنا أَوْ غَصَّ بِالماءِ شارِبُهْ
وَقَدْ رُمْتَ أَمْرًا يا مُعاوِيَ دونَهُ خَياطِفُ عِلْوِيٍّ صِعابٍ مَراتِبُهْ
وما كُنْتُ أُعْطِى النَّصْفَ عَنْ غَيْرِ قُدْرَةٍ سِواكَ وَلَوْ مالَتْ عَلَىَّ كَتائِبُهْ
أَلَسْتُ أَعَزَّ النّاسِ قَوْمًا وَأُسْرَةً وَأَمْنَعَهُمْ جارًا إِذا ضِيمَ جانِبُهْ
وما وَلَدَتْ بَعْدَ النَّبِيِّ وَأَهْلِهِ كَمِثْلِى حَصانٌ فى الرِّجالِ يُقارِبُهْ
أَبى غالِبٌ وَالمَرْءُ صَعْصَعَةُ الَّذى إِلَى دارِمٍ يَنْمِى فَمَنْ ذا يُناسِبُهْ
وَبَيْتِى إِلَى جَنْبِ الثُّرَيّا فِناؤُهُ وَمِنْ دونِهِ البَدْرُ المُضِىءُ كَواكِبُهْ
أَنا ٱبْنُ الجِبالِ الشُّمِّ فى عَدَدِ الحَصَى وَعِرْقُ الثَّرَى عِرْقِى فَمَنْ ذا يُحاسِبُهْ
أَنا ٱبْنُ الَّذى أَحْيَى الوَئِيدَ وَصالِبٌ عَلَى الدَّهْرِ إِذْ عَزَّتْ لِدَهْرٍ مَكاسِبُهْ
وَكَمْ مِنْ أَبٍ لى يا مُعاوِيَ لَمْ يَزَلْ أَغَرَّ يُبارِى الرِّيحَ ما ٱزْوَرَّ جانِبُهْ
تَمَنْتُهُ فُروعُ المالِكَيْنِ وَلَمْ يَكُنْ أَبوكَ الَّذى مِنْ عَبْدِ شَمْسٍ يُقارِبُهْ
تَراهُ كَنَصْلِ السَّيْفِ يَهْتَزُّ لِلنَّدَى كَرِيمًا تَلَقّى المَجْدَ ما طَرَّ شارِبُهْ
طَويلُ نِجادِ السَّيْفِ مُذْ كانَ لَمْ يَكُنْ قَصِيٌّ وَعَبْدُ الشَّمْسِ مِمَّنْ يُخاطِبُهْ ☆

15 فَرَدَّ ثَلثَيْنِ الفًا على وَرَثَتِهِ فكان هٰذا ايضًا قد أَغْضَبَ زِيادًا عليه قال فلمّا ٱسْتَعْدَتْ عليه نَهْشَلٌ وَفُقَيْمٌ ازدادَ عليه غَيْظًا فطَلَبَه فَهَرَبَ فَأَتَى عيسَى بنَ خُصَيْلَة بن مُغيث بن نَصْر ابن خالد البَهْزِىَّ احدَ بنى سُلَيم والحَجّاجَ بنَ عِلاط بن خالد السُّلَمِىَّ ☆ قال ابو عُبَيْدَةَ فحَدَّثَنى ابو موسَى الفَضْلُ بنُ موسَى بن خُصَيْلَة قال لمّا اطَّرد زِيادٌ الفرزدقَ جاء الى عَمّى عيسَى بنِ خُصَيْلَة ليلًا فقال يا ابا خُصَيْلَة انّ هٰذا الرَّجُل قد أَخافَنى

---

2 cf. Lisān I 97[12]. 3 cf. ibid. X 425[23]. 11 ما ٱزْوَرَّ, so Boucher — O ازور (without ما). 14 طَويلُ, so O. 16 O مغيث (see Ṭabarī *loc. cit.*).

وانّ صديقى وجميعَ مَنْ كنتُ أَرْجو قد لَفَظونى وانّى أَتَيْتُك لِتُغَيِّبَنى عندك فقال
مَرْحَبًا بك فكان عنده ثلاثَ لَيالٍ ثمّ قال له قد بدا لى أَنْ أَلْحَقَ بالشّامِ قال ما احببتَ
O 161b إِنْ اقمتَ ففى الرُّحْبِ والسَّعَةِ فإِنْ شَخَصْتَ فهذه ناقةٌ أَرْحَبِيَّةٌ أَمْتَعُك بها قال فركِبَ
بعد ليلٍ وبَعَثَ عيسَى معه حتّى جاوَزَ البُيوتَ قال وأصبح وقد جاوَزَ مَسيرةَ ثلاثِ
لَيالٍ ☆ فقال الفرزدقُ فى ذلك

كَفانى بِها البَهْزِىُّ حُمْلانَ مَنْ أَبَى مِنَ النّاسِ والجانى مُخافٌ جَرائِمُهْ
فَتَى الجُودِ عيسَى ذو المكارِمِ والعُلَى إِذا المالُ لَمْ تَرْفَعْ بَخيلًا كَرائِمُهْ
وَمَنْ كانَ يا عيسَى يُؤَنِّبُ ضَيْفَهُ فَضَيْفُكَ مَحْبورٌ هَنِىءٌ مَطاعِمُهْ
وقالَ تَعَلَّمْ أَنَّها أَرْحَبِيَّةٌ وَأَنَّ لَها اللَّيْلَ الَّذى أَنْتَ جاشِمُهْ
فَأَصْبَحْتُ والمُلْقى وَراءِى وَحَنْبَلٌ وما صَدَرَتْ حَتَّى عَلا اللَّيْلَ ءانِمُهْ
تَزاوَرُ عَنْ أَهْلِ الخُفَيْرِ كَأَنَّها ظَليمٌ تَبارَى جُنْحَ لَيْلٍ نَعائِمُهْ
رَأَتْ عَيْنُها رُوَيَّةً وَٱنْجَلَى لَها بِهِ الصُّبْحُ عَنْ صَعْلٍ أَسيلٍ مَخاطِمُهْ
كَأَنَّ شِراعًا فيهِ مَجْرَى زِمامِها بِدِجْلَةَ إِلّا خَطْمُهُ وَمَلاغِمُهْ
إِذا أَنا جاوَزْتُ الغَرِيَّيْنِ قُلْسُمى وَأَعْرَضَ مِنْ قُلْبٍ وَراءِى مَخارِمُهْ ☆

وقال الفرزدقُ فى ذلك ايضًا

تَدارَكَنى أَسْبابُ عيسَى مِنَ الرَّدى وَمَنْ يَكُ مَوْلاهُ فَلَيْسَ بِواحِدِ
وَنِعْمَ الفَتَى عيسَى إِذا البُزْلُ حارَدَتْ وجاءَتْ بِصِرّادٍ مَعَ اللَّيْلِ بارِدِ

---

6 seq. cf. Boucher 87[3] seq., Ṭabarī II 99[14] seq., Aghānī XIX 30[30] seq. 7 i. e. « at a time when the favours bestowed by wealth do not confer honour on a miser ». 10 cf. Bakrī 288[17], Lisān XIII 194[4]. 11 جُنْحَ acc. of time. 12 cf. Bakrī 607[24]: Boucher رَأَتْ بَيْنَ عَيْنَيْها رُوَيَّةَ وَٱنْجَلَى لها الصُّبْحُ الخ (so also Ṭabarī and Bakrī, except that they read دُوَيَّةَ for رُوَيَّةَ) — Boucher's MS has a gloss رُوَيَّةٌ: رُوَيَّةٌ قَصْبَةٌ قَريبٌ من حَنْبَل, O ما رُوَيَّةَ (sic). 16 seq. cf. Hell N°. 527.

نَمَتْهُ النَّواصِى مِنْ سُلَيْمٍ إِلَى العُلَى وأَعْراقُ صِدْقٍ بَيْنَ نَصْرٍ وخالِدِ
فَما أَشْرَفَا فَوْقَ البُناةِ وأَثَّلا مَساعِيَ لَمْ تُكْذِبْ مَقالَةَ حامِدِ
بِحَقِّكَ تَحْوِى المَكْرُماتِ ولَمْ تَجِدْ أَبًا لَكَ إِلّا ماجِدًا وابْنَ ماجِدِ
وأَنْتَ الَّذى أَمْسَتْ نِزارٌ تَعُدُّهُ لِدَفْعِ الأَعادِى والأُمورِ الشَّدائِدِ
فِدًى لَكَ نَفْسى يا ابْنَ نَصْرٍ ووالِدى وما لِىَ مِنْ مالٍ طَرِيفٍ وتالِدِ
سَأُثْنِى بِما أَوْلَيْتَنى وأَزِيدُهُ إِذا القَوْمُ عَدُّوا فَضْلَكُمْ فى المَشاهِدِ
تَمالَكَ مُغيثٌ لِلْمَكارِمِ والعُلَى إِلَى خَيْرِ حَىٍّ مِنْ سُلَيْمٍ ووالِدِ
غَمُ الغُرِّ والكَهْفُ الَّذى يُتَّقَى بِهِ إِذا نَزَلَتْ بِالنّاسِ إِحْدَى المَآوِدِ ☆

وبَلَغَ زِيادًا انَّه شَخَصَ فَبَعَثَ عَلِىَّ بنَ رَهْدَمٍ احَدَ بنى مَوْأَلَةَ بنِ فُقَيْمٍ فى طَلَبِه ☆ قال أَعْيَنُ فَطَلَبَه فى بيتٍ نَصْرانِيَّةٍ يقال لها ابنتُ مَرّارٍ من بنى قيس بن ثعلبة تَنْزِلُ قُصَيْبَةَ كاظِمَةَ قال فسَلَّتْه من كِسْرِ بيتِها فلم يَقْدِرْ عليه فقال الفرزدق

أَبَيْتَ ابْنَةَ المَرّارِ عَتْكَ تَبْتَغِى وما يَبْتَغِى تَحْتَ الثَّوِيَّةِ أَمْثالِى
ولَكِنْ بُغاتِى إِنْ أَرَدْتَ لِقاءَنا فَصاءُ الصَّحارَى لا آخْتِباءُ بِأَدْغالِ
فَإِنَّكَ لَوْ لاقَيْتَنى يا ابْنَ زَعْدَمٍ لَأُبْتَ شُعاعِيًّا عَلَى شَرِّ تِمْثالِ

وزَعَمَ عِصامٌ انّها رُبَيْعَةُ بنتُ المَرّارِ بن سَلَمَةَ العِجْلِىّ وانّها أُمُّ ابى النَّجْمِ الرّاجِزِ فى التى O 162a
أَلْجَأَتِ الفرزدقَ ☆ فأَتَى مَيَّةَ الضَّبِّيَّةَ فى عَرَبِه من زِياد فاستحملها فلم تَحْمِلْه فأَتَى عُزَيْزَةَ من بنى ذُهْل بن ثعلبة فحَمَلَتْه وزَوَّدَتْه تَعْضوضًا فقال فى ذلك

---

4 تُعِدُّهُ, so Hell — O تَعُدُّهُ. 6 Hell فَضْلَكُمْ. 9 موالة, so O. 10 ابنت, so O: قُصَيْبَةَ, so O. 12 seq. cf. Boucher 66⁸ seq., Hell N°. 648, Ṭabarī II 101⁸ seq.: الثَّوِيَّة, Boucher, Hell الحَوِيّات, Ṭabarī السوِيّة (MSS السرِيّة). 13 O باذغال. 14 cf. Aghānī XIX 31¹⁰: شُعاعِيًّا, gloss in Hell شُعاعَةٌ من تَيْمِ الرِّبابِ وهُمْ فى فُقَيْمٍ فنَسَبَه اليهم. 15 رُبَيْعَة, so O: بنتُ, O بيت: سلمة, so O.

لَأُخْتُ بَنى ذُهْلٍ غَداةَ لَقيتُها عُزَيْزَةُ فينا مِنْكِ يا مَىَّ أَرْغَبُ
أَتَتْنا بِتَعْضوضٍ وأَفْقَرَنا ابْنُها مَروحًا بِرِجْلَيْها تَجولُ وتَذْقَبُ
وقالَتْ لَنا أَهْلًا وسَهْلًا وزَوَّدَتْ جَنَى النَّحْلِ أَوْ ما زَوَّدَتْ هُوَ أَطْيَبُ
أَبوها ابْنُ عَمِّ الشَّعْثَمَيْنِ وحَسْبُها إِذا كانَ مِنْ أَشْياخِ ذُهْلٍ لَها أَبُ ☆

قال ابو عُبَيْدَةَ قال مِسْمَعُ بنُ عبد الملك فأَتَى الرَّوْحاءَ فنَزَلَ فى بكر بن وائل فأَبَيْنَ ☆ وقال فى ذلك

(S 83a) قَدْ مَيَّلَتْ بَيْنَ المَسيرِ فلَمْ تَجِدْ لِعَوْرَتِها كالنَّحْىِّ بَكْرِ بنِ وائِلِ

[يعنى ناقتَه لم تَجِدْ مَنْ يَسْتُرُ عَوْرَتَها إِلّا بكر بن وائل]

أَعَفَّ وأَوْفَى ذِمَّةً بَعْدَ ذِمَّةٍ إِذا وازَنَتْ شُمُّ الذُّرَى بالكَواهِلِ

[اى صارت الأَسْنِمَةُ كالحَوارِكِ من النَّجْدِ وقِلَّةِ المَرْعَى]

(S 83b) فقُلْتُ لَها سيرى إِلَيْهِمْ فإِنَّهُمْ حِجازٌ لِمَنْ يَخْشَى مُلِمَّ الزَّلازِلِ

[اى الحَىّ الذى يحتجزون به من العَدوّ يقول مَنْ خَشِىَ انهدامَ الزَّلازِلِ عليه استجار بهؤلاء فأَبَيْنَ]

(S 83a) فسارَتْ إِلَى الأَجْفارِ خَمْسًا فأَصْبَحَتْ مَكانَ الثُّرَيّا مِنْ يَدِ المُتَناوِلِ

[يعنى خَمْسَ ليالٍ يقول لا يَصِلُ اليها مَنْ يتناولها فى مع الثُّرَيّا]

---

1 seq. cf. Hell N°. 458. 2 بِتَعْضوضٍ, Hell جَبْلَيْها: وتَذْقَبُ, Hell وتَجْذِبُ. 3 عو, so Hell — O ع. 4 O اشياخِ. 7 seq. cf. N°. 64 v. 39 Comm., N°. 108 v. 23 Comm., Hell N°. 529, Ṭabarī II 101¹⁰ seq., Aghānī XIX 31¹² seq. — in S these verses are introduced simply with the words وذلك قول الفرزدق: S لقد عَدَلَتْ أَيْنَ المَسيرُ S (on مَيَّلَ = عَدَلَ see Lisān XIV 160⁴): لِعَوْرَتِها var. لِعَوْرَتِها, Hell لِحُرْمَتِها. 8 S يجد. 9 أَعَفَّ, S var. أَغَرَّ: O شُمَّ. 11 in S this verse follows v. 6 (بِهِمْ يُحْسَمُ الخ): وقُلْتُ S: حِجازٌ, S var. حُلولٌ: مُلِمَّ, S انهدامَ. 14 الى الأجفار, so O — Aghānī الى الاجفان, Hell الى الرَّوْحاءِ, S من الرَّوْحاءِ.

وما ضَرَّها إذْ جاوَرَتْ فى بِلادِها بَنى الحِصْنِ ما كانَ ٱخْتِلافُ القَبائِلِ

يعنى بالحِصْن ثعلبةَ بنَ عُكابةَ الأَغَرَّ [يقول اذا سَكَنَتْ هذه النّاقةُ فى بنى الحِصْن

لم يَضُرَّها ما كان فى القبائل من الفِتْنَة والشَّرّ]

بِهِمْ يُحْسَمُ العِرْقُ النَّعورُ ويُمْتَرَى بِهِمْ قادِما مَحْشِيَّةِ السِّنِّ بازِلِ S 83b

5 [يُمْتَرَى اى يُحْتَلَبُ والقادِمانِ خَلْفانِ فى مُقَدَّمِ الضَّرْعِ ويروى قادِما مَحْفوظَةِ الدِّرِّ

ناعِلِ ويروى مَحْشِيَّةِ السِّنِّ اى حَرْبٍ قد أَسَنَّتْ ونَزَلَتْ فشبّهها بناقةٍ على هذه الصِّفَة

وضَرَبَها مَثَلًا للحَرْب]

ومَحْبوسَةٍ فى الحَقِّ ضامِنَةِ القِرَى عَروفٍ أَوابيها حِبالَ المَعاقِلِ —o

[اى حُبِسَتْ على قَضاءِ الحَقِّ والضِّيافَة والعَروف والعارِف سَواءٌ أَوابيها اى التى

10 لم تَلْقَحْ والحِبال حِبال المَعاقِل هى التى تُقْرَنُ بها فى الدِّيات فمَنْ أُعْطِىَ منها بعيرًا

خَطَمَه بحَبْلٍ

إلى الصِّيدِ مِنْ أَوْلادِ عَمْرِو بنِ مَرْثَدٍ أَناخَتْ لَبونى عِنْدَ خَيْرِ المَناهِلِ

و أَناخَتْ قَلوصى اى بَرَكَتْ المَناهِل المَشارِب يقول أَوْرَدْتُها خيرَ المَشارِب من

جودِك وكَرَمِك

15 إلى مَعْشَرٍ لا يُرْعَبُ الضَّيْمَ جارُهُمْ قَديمًا ولا يَرْمونَهُ بالغَوائِلِ

اى الدَّواهِى

فكَمْ فيهِمُ مِنْ سَيِّدٍ وٱبْنِ سَيِّدٍ ومِنْ قائِلٍ عِنْدَ الحَفيظَةِ فاصِلِ

---

1 S السِّنّ: العَصِىّ. ضَرَّها اذ خالَطَتْ فى دِيارِهِم. 4 النَّعور, S var. الدَّرُور, so S (with a gloss العو اللَّبَن فى الضَّرْع قبل اجتماع الدِّرّة) — O الشرّ. 6 حَرْب, S: جَرْبًا: اسنت partly effaced in S. 8 O ومحبوسه, S: مَحْبَسَتْهُ: S للحَقّ: O ضامِنَة القِرَى, S: ضامِنَهُ القِرَى: O عَروفٌ: O حبالُ, S حِبالُ. 9 seq., O omits the rest of this piece and the whole of the next.

و عِنْدَ المَحافِلِ فاصِلٌ يَفْصِلُ بالحَقِّ ويَحْكُمُ به

ومِنْ فاعِلٍ يَغْشَى الأَرامِلَ سَيْبُهُ يُعارِضُ أَرْواحَ الصَّبا كالمُخايِلِ

المُخايِل اى المُبارِى ☆

وقال الأَشْهَبُ بنُ رُمَيْلَةَ يَنْقُضُها

إنَّ تَميمًا شَرُّها وأَذَلُّها وأَلأَمُها جِبرانُ بَكْرِ بنِ وائِلِ 5

ولَسْتُ بِرَوْغٍ يَروغُ لِظَهْرِهِ إذا زَبَنَتْهُ الحَرْبُ ذاتُ التَّلائِلِ S 84a

والرَّوْغ الخَدْع اى يَنْهَزِمُ بَعيرُ الفرزدقِ بقَرْبِه من زِياد واستجارَته بغيرِ قومه يقول

لستُ ممّن يَروغ ويُوَلّى العَدُوّ ظَهْرَه التَّلائِل الشَّدائِد الواحدة تَلْتَلَةٌ

وتَسْلَمُنى عِجْلٌ عَلَيْها جِعالَةٌ ولَمْ تَكُ تُسْقَى قَبْلَها بالجَعائِلِ

عَلَيْها على الابل يقول لم تكن إبلى عُوِّدَتْ أَنْ تُسْقَى بالجَعائِل ولَكن بعِزّى ومَنْعَتى كأنّه 10

وَرَدَ عليهم فقالوا لا نَدَعُكَ تَسْقى إلّا برِشْوَةٍ وهى الجِعالة

وقَدْ كانَ يُرْوِى أَوَّلَ القَوْمِ فارِطى إذا طَمَّتْ دَلْوُ اللِّئامِ التَّنابِلِ

والفارِط الذى يتقدّم القومَ فيُصْلِحُ لهم الدِّلاء والأَرْشِيَة طَمَّتْ اى قَلَّ ماؤُها التَّنابِل

هم الذين لا خيرَ فيهم لا يَقُومُونَ على طَحْمَةِ الوادى (وهى كَثْرَتُه) لانّ الأَقْوِياء والأَشِدّاء

تَزْبُنُهم عن ذلك 15

ونَبَّأَها الرُّوّادُ أَنَّ بِلادَها أَلَثَّتْ عَلَيْها دِيمَةٌ بَعْدَ وابِلِ

اى أَمْطَرَتْ وأَقامت هذه الابلُ ببلادها

تُبَرِّكُ بالمِيثِ الدِّماثِ وتَتَّقِى عِداها بِرَأْسٍ مِنْ تَميمٍ وكاهِلِ

و تُنَزِّلُ بالمِيث أُدْمِيَة سَهْلَة

---

2 S var. ماجِد, فاعِل. 6 بِظَهْرِه, S var. لِظَهْرِه: S زَبَنَتْهُ, with a gloss [read رَمَحَتْ] رَمَحَتْ: اى عَضَّتْه وَتَحَتْهُ حتى يُولى منها وليس هاهنا رُمِحَ. 10 S ذاتَ. 14 S طَحْمَة: S لاشِدّاء. ومِنْعَتى.

إذا عَيَ حَلَّتْ بَيْنَ سَعْدٍ ومُلَيْكٍ وجِيدَ لَها ما بَيْنَ قَلْعٍ وحائِلِ

سَعْد هو ابنُ يَزِيدَ جِيدَ لَها من المَطَر الجَوْد ويروى وغِيرَ لَها اى مُطِرَ لها

فَنَبَتَتِ المَراعِى عنه قَلْع وحائِل موضعان

يَظَلُّ يُراعِيها وَراءَ رِعائِها بَنو كُلِّ مَيّاسٍ طَوِيلِ المَحامِلِ

مَيّاس المُخْتال يعنى رَجُلًا طويلَ المَحامِلِ السَّيف يقول يحتفظون بهذه الاموال من وراء رِعائِهم

وإنّا لَنَحْمِى السِّرْبَ مِنْ أَرْضِ مُلْكِنا ونَمْنَعُ إنْ شِئْنا عِدادَ المَناهِلِ

السِّرْب اى الأَمْوال كلّها ما سَرَبَ من عند البُيوت اى سَرَحَ والسُّروب والسُّروح واحد

عِداد الأَبْآر عِدّ واحِدٌ المَناهِل المِياه يقول نحنُ فى ارضٍ هى مَوارِدُ النّاس فإنْ شِئْنا مَنَعْنا النّاس عن وُرودِها ۞

وقال لهم ايضًا

إنّى وإنْ كانَتْ تَمِيمٌ عِمارَتى وكُنْتُ إلى القُدْمُوسِ مِنْها القُماقِمِ

لَمُثْنٍ عَلى أَفْناءِ بَكْرِ بنِ وائِلٍ ثَناءً يُوافِى رَكْبَهُمْ فى المَواسِمِ

هُمُ يَوْمَ ذى قارٍ أَناخُوا فصادَمُوا بِرَأْسٍ بِهِ تُرْدَى صَفاةُ المَصادِمِ

أَقاموا لِكِسْرَى يَوْمَ جاشَتْ جُنودُهُ وبَهْراءَ إذْ جاءُوا وجَمْعِ الأَراقِمِ

إذا قَرَعُوا مِنْ جانِبٍ مالَ جانِبٌ فَذادُوهُمُ فيها ذِيادَ الحَوائِمِ

بِمَخْشُوبَةٍ بِيضٍ إذا ما تَناوَلَتْ ذُرَى البَيْضِ أَبْدَتْ عَنْ فِراخِ الجَماجِمِ

لها بَرِحُوا حَتّى تَبادَتْ نِساؤُهُمْ بِبَطْحاءِ ذى قارٍ عِيابَ اللُّطائِمِ

كَفَى بِهِمِ قَوْمَ امْرِءٍ يَمْنَعُونَهُ إذا جُرِّدَتْ أَيْمانُهُمْ بالقَوائِمِ

2 زَيْد مَناةَ = يزيد . 3 S المرعى . 4 S بُرَاعِيها with معا . 12 seq. cf. Boucher 114[14] seq., Aghānī XIX 43[15] seq. 19 O بهم : O جردت .

أُناسٌ إذا ما أَنْكَرَ الكَلْبُ أَهْلَهُ أَناخُوا فعاذُوا بالسُّيوفِ الصَّوارِمِ ۞

قال وكان الفرزدق اذا نَزَلَ زِياد البصرة نَزَلَ الكوفة واذا نزَلَ زِياد الكوفة نَزَلَ البصرة وكان
O 162b زِياد يُقيم عامنا ستّة أَشْهُرٍ وعامنا ستّة أَشْهُرٍ فبَلَغَ زِيادًا صَنيعُ الفرزدق فكتب الى عامله
على الكوفة عبد الرَّحْمٰن بن عُبَيْد إنّما الفرزدق فَحْلُ الوُحوش يَرْعَى القِفارَ فاذا وَرَدَ
عليه النّاسُ ذُعِرَ فَفارَقَهُمْ إلى ارضٍ أُخْرَى فَرَتَعَ فَاطْلُبْهُ حيث تَظْفَرُ بِهِ ۞ فقال الفرزدق فَطُلِبْتُ أَشَدَّ طَلَبٍ حتّى جعل مَنْ كان يُؤْوِينى يُخْرِجُنى من عِنْدِه فضاقت علىَّ الارضُ
فبينا أَنا نائِمٌ ملقًى رأسى فى كِساءٍ على ظَهْرِ طريقٍ اذ مَرَّ بى الذى جاء فى طَلَبى فلمّا
كان اللّيل لَمْ اكن طَعِمْتُ قبل ذلك طعامًا ثَلاثًا اتيتُ بعضَ اخوالى بنى ضَبَّةَ وعندهم
عُرْسٌ فقلتُ آتيهم فأُصيبُ من طعامهم فبينا أَنا قاعِدٌ اذ نظرتُ الى عادِيَةِ فَرَسٍ وصَدْرِ
رُمْحٍ قد جاوَزَ بابَ الدّار داخِلًا الينا فقاموا الى حائِطِ قَصَبٍ فرفَعوه فخرجتُ منه وألْقَوْا
الحائِطَ مكانَه وقالوا ما رَأَيْناه فمَكَثوا ساعةً ثمّ خرجوا فلمّا أَصْبَحْنا جاءونى فقالوا اخْرُجْ الى
الحِجاز عن جِوارِ زِيادٍ لا يَظْفَرْ بك ولو ظَفِروا بك البارحةَ لَأَهْلَكْتَنا وجمعوا لى ثَمَنَ
راحِلَتَيْنِ وكلّموا لى مُقاعِسًا احدَ بنى تميم اللّات بن ثعلبة وكان دَليلًا يُسافِرُ للتِّجار قال
فخرجنا الى بانِقْيا حتّى انتهينا الى بعض القُصور التى تُنْزَلُ فلم يُفْتَحْ لنا الباب فأَلْقَيْنا
رِحالَنا الى جَنْبِ الحائِطِ واللّيلةُ مُقْمِرَةٌ فقلتُ أَرَأَيْتَ يا مُقاعِسُ إنْ بَعَثَ زِياد بعد أَنْ
نُصْبِحَ الى العَتيق رِجالًا (وهو خَنْدَقٌ كان للعَجَم) ما تقول العربُ يقولون أَمْهَلَه يومًا
وليلةً ثمّ اخذه أَرْتَحِلْ قال إنّى اخاف السِّباعَ قلتُ السِّباعُ أَهْوَنُ علىَّ من زِياد فارْتَحَلْنا لا
نرى شيئًا إلّا خَلْفَناه ولَزِمَنا شَخْصٌ لا يفارقنا فقلتُ يا مُقاعِسُ أَتَرَى هذا الشّاخِصَ لم
نَرَ بشىء إلّا جاوَزْناه غَيْرَه فانّه يُسايِرُنا منذ اللّيلة قال هذا السَّبُعُ قال فكأنّه فَهِمَ كلامَنا

1 gloss in Boucher's MS اذا لَبِسَ القومُ السِّلاحَ أَنْكَرَهُمْ كَلْبُهُمْ فلم يَعْرِفْهُمْ . 2 seq. cf. Ṭabarī II 101[14] seq. 6 O يوويني . 14 بانقْنا , O نانقتينا (cf. Ṭabarī *loc. cit.*). 15 O وليلةٌ مُقْمِرَةٌ . 17 O إرْتَحِلْ .

فتقدّم حتّى رَبَصَ على ظَهْرِ الطّريق فلمّا رأينا ذلك نزلْنا فشَدَدْنا نَقَبْنا بثنائَيْن وأخذتْ قوسى وقلتُ يا ثَعْلَبُ أتدْرى مَنْ قَرَنْا منه اليك قَرَنّا من زِياد فحَصَبَ بذَنَبه حتّى غَشِيَنا غُبارُه وغَشِىَ نَقَبْنا قال فقلتُ أَرْمِيه فقال لا تَهيجْهُ فانّه اذا اصبح ذَهَبَ قال فجعل يَرْعُدُ ويَزْأَرُ ومُقاعِسٌ يُوعِدُه حتّى انشقّ الصُّبْحُ فلمّا رآه وَلّى ۞ وأنشأ الفرزدق يقول

ما كُنْتُ أَحْسَبُنى جَبانًا بَعْدَ ما لاقَيْتُ لَيْلَةَ جانِبِ الأَنْهارِ
لَيْثًا كأنّ على يَدَيْهِ رِحالَةً شَثْنَ البَراثِنِ مُوجَدَ الأَظْفارِ
لَمّا سَمِعْتُ لهُ زَمازِمَ أَجْهَشَتْ نَفْسى إلىّ فقُلْتُ أَيْنَ فِرارى
فرَبَطْتُ حِرْوَتَها وقُلْتُ لها اصْبِرى وشَدَدْتُ فى ضيقِ المَقامِ إزارى
فلأَنْتَ أَقْرَنُ مِنْ زِيادٍ عِنْدَنا إذْ عَبَّ إليْكَ مُخَرِّمُ السُّقّارِ ۞

قال ابو عُبَيْدَة فحدّثنى أَعْيَنُ بنُ لَبَطَةَ قال حدّثنى ابى لَبَطَةُ عن شَبَثِ بنِ رِبْعِيّ الرِّياحىّ قال فأنشدتُ زِيادًا هذه الابيات فكأنّه رَقّ له وقال لو اتانى لَآمَنْتُه وأَعْطَيْتُه فبلغ ذلك الفرزدق فقال

تَذَكَّرَ هٰذا القَلْبُ مِنْ شَوْقِهِ ذِكْرا تَذَكُّرَ ذِكْرَى لَيْسَ نِسْيانُها عَصْرا
تَذَكَّرَ ظَمْياءَ الّتى لَيْسَ نِسْيانا وإنْ كانَ أَدْنَى عَهْدِها حِجَجًا عَشْرا O 163a
وما مُغْزِلٌ بالغَوْرِ غَوْرِ تِهامَةٍ تُراعِى أَرانًا فى مَنابِتِهِ نَضْرا
مِنَ الأُدْمِ حَوْراءُ المَدامِعِ تَرْتَعِى إلَى رَشَإٍ طِفْلٍ تَخالُ بِهِ فَتْرا

---

2 يا, O تا: فخصب O. 4 يَرْعُدُ, so Ṭabarī — O يوعد. 6 seq. cf. Ṭabarī II 103[11] seq., Hell N°. 306: بَعْدَ, Hell قَبْلَ. 7 رِحالَةً, so O and Hell, which latter explains (sic) شَبَّهَ ارتفاعَ زُبْرَتِه وكاهِلِه بالرِّاحلة. 9 cf. Lisān XVIII 152[5]: فرَبَطْتُ, Hell فضَرَبْتُ. 10 مُخَرِّمَ السُّقّارِ, so O and Hell. 14 seq. cf. Ṭabarī II 104[5] seq., Boucher 20[10] seq.: تَذَكَّرَ, O تذكّر. 16 تراعى, so O — Boucher تَرَعَّى.

أَصابَتْ بِأَعْلَى وَلْوَلَيْنِ حِبالَةً فما اسْتَمْسَكَتْ حَتّى حَسِبْتَ بِها كَسْرا
بِأَحْسَنَ مِنْ ظَمْياءَ يَوْمَ تَعَرَّضَتْ ولا مُزْنَةٌ راحَتْ غَمامَتُها قَطْرا
وكَمْ دونَها مِنْ عاطِفٍ فى صَرِيمَةٍ وأَعْداءِ قَوْمٍ يَنْذُرونَ دَمى نَذْرا
إذا أَوْعَدونى عِنْدَ ظَمْياءَ ساعَها وَعيدى وقُلْتُ لا تَقولوا لَهُ فُجْرا
دَعانى زِيادٌ لِلْعَطاءِ ولَمْ أَكُنْ لِآتِيَهُ ما ساقَ ذو حَسَبٍ وَفْرا
وعِنْدَ زِيادٍ لَوْ يُرِيدُ عَطاءَهُمْ رِجالٌ كَثيرٌ قَدْ تَرَى بِهِمِ فَقْرا
فَعُدْنا لَدَى الأَبْوابِ طُلّابَ حاجَةٍ عَوانٍ مِنَ الحاجاتِ أَوْ حاجَةً بِكْرا
فلمّا خَشيتُ أَنْ يَكونَ عَطاؤُهُ أَداهِمَ سُودًا او مُحَدْرَجَةً سُمْرا
نَمَيْتُ إلَى حَرْفٍ أَضَرَّ بِنِيّها سُرَى اللَّيْلِ وَٱسْتِعْراضُها البَلَدَ القَفْرا
تَنَفَّسُ فى بَهْوٍ مِنَ الجَوِّ واسِعٍ إذا مَدَّ حَيْزُومًا شَراسيفُها الصَّفْرا
تَراها إذا صامَ النَّهارُ كأَنَّما تُسامِى قَنيقًا أَوْ تُخالِطُهُ خَطْرا
تَخوصُ إذا صالَ الضَّحَى بَعْدَ هَجْعَةٍ مِنَ اللَّيْلِ مُلْتَجًّا غَياطِلُهُ خُضْرا
وإنْ أَعْرَضَتْ زَوْراءُ أَوْ شَمَّرَتْ بِنا فَلاةٌ تَرَى مِنْها مَخارِمَها غُبْرا
تَعَدَّيْنَ عَنْ قُنْبِ النَّحَى وكَأَنَّما رَضَخْنَ بِهِ مِنْ كُلِّ رَضْراضَةٍ جَمْرا
وكَمْ مِنْ عَدُوٍّ كاشِحٍ قَدْ تَجاوَزَتْ مَحافَتَهُ حَتّى يَكونَ لَها جِسْرا
يَؤُمُّ بِها المَوْماةَ مَنْ لا يَرَى لَهُ إلَى ٱبْنِ أَبى سُفْيانَ جاهًا ولا عُذْرا
فلا تَعْجَلانى صاحِبَىَّ فرُبَّما سَبَقْتُ بِوِرْدِ الماءِ غادِيَةً كُدْرا
وحِصْنَيْنِ مِنْ ظَلْماءَ لَيْلٍ سَرَيْتُهُ بِأَغْيَدَ قَدْ كانَ النُّعاسُ لَهُ سُكْرا
رَماهُ الكَرَى فى الرَّأْسِ حَتّى كَأَنَّهُ أَمِيمُ جَلامِيدٍ تَرَكْنَ بِهِ وَقْرا

---

5 seq. cf. Aghānī XIX 31[18] seq. 8 cf. Lisān III 56[11]. 9 O نَبِيِّها (cf. Ṭabarī). 16 see Lisān XVIII 106[8]: الجَوّ, so O — Ṭabarī, Boucher الجَوْف: O حيزومًا: O الظَّفْرا (cf. Boucher).

مِنَ السَّيْرِ والإِدْلاجِ تَحْسَبُ إِنَّما سَقاهُ الكَرَى فى كُلِّ مَنْزِلَةٍ خَمْرا

جَرَرْنا وقَدَّيْناهُ حَتّى كَأَنَّما يَرَى بِهَوادِى الصُّبْحِ قَنْبَلَةً شُقْرا ☆

قال ومَضَيْنا فقدمتُ المدينةَ وسَعيدُ بنُ العاصِ بن سَعيد بن العاصِ بن أُمَيَّةَ عليها فكان فى جِنازةٍ فتَبِعْتُه فوَجَدْتُه قاعِدًا والمَيِّتُ يُدْفَنُ حتّى قمتُ بين يديه فقلتُ هذا مقامُ العائذِ من رَجُلٍ لم يُصِبْ دَمًا ولا مالًا فقال قد أُجِرْتَ إِنْ لم تكن اصبتَ دَمًا ولا مالًا مَنْ انتَ فقلتُ انا عَمْرُو بنُ غالبِ بن صعصعة وقد أَتَيْتُ على الأَمير فإِنْ O 163b رأَى الأَميرُ أَنْ يَأْذَنَ لى فأُسْمِعَه قال عاتِ فأنشدتُه

وكُومٍ تَنْعَمُ الأَضْياقَ عَيْنًا وتُصْبِحُ فى مَبارِكِها ثِقالا

حتّى اتيتُ الى آخِرِها فقال مَرْوانُ فعودًا يَنْظُرونَ إِلَى سَعيدٍ فقلتُ كَلّا إِنَّك لَقائمٌ يا ابا عبد المَلِك ☆ قال فقال كَعْبُ بنُ جُعَيْلٍ هذا والدِ الرُّوِيا التى رأَيتُ البارِحَةَ قال سَعيد وما رأَيتَ قال رأَيتُ كأَنّى أَمْشى فى سِكَّةٍ من سِكَكِ المدينة فاذا انا بابنِ قَتْرَةَ فى جُحْرٍ فكأَنّه اراد أَنْ يَتَناوَلَنى فاتقيتُه قال فقام الحُطَيْئَةُ فشَقّ ما بين رَجُلَيْنِ حتّى تَجاوَزَ الىَّ فقال قُلْ ما شِئْتَ فقد ادركتَ مَنْ مَضى ولا يُدْرِكُك مَنْ بَقِىَ وقال لسَعيد هذا واللهِ الشِّعْرُ لا ما تُعَلِّلُ به منذ اليوم ☆ قال فلم يَزَلْ بالمدينة مَرَّةً وبمكّة مَرَّةً وقال الفرزدق فى ذلك

أَلا مَنْ مُبْلِغٌ عَنّى زِيادًا مُغَلْغَلَةً يَخُبُّ بِها بَرِيدُ

بِأَنّى قَدْ فَرَرْتُ إِلى سَعيدٍ ولا يُسْطاعُ ما يَحْمى سَعيدُ

فَرَرْتُ إِلَيْهِ مِنْ لَيْثٍ عِرِبّرٍ تَغادى مِنْ فَريسَتِهِ الأُسودُ

---

2 O قنبله. 3 seq. cf. Aghānī XIX 21⁹ seq., XXI 196⁵ seq. 5 أُجِرْتَ, so O. 8 cf. Boucher 35¹², Lisān XVI 60²⁴: O تنعم الاضياف, Boucher's MS (sic) تَنْعَمُ الأَضْياف — see Ṭabarī *Gloss.* s.v. نَعِمَ. 9 O على آخرها: فعودًا الخ, cf. Boucher 37³. 16 seq. cf. Hell N°. 399, Ṭabarī II 107¹⁸ seq., Aghānī XIX 31²⁴ seq. 18 تَغادى, „keep aloof" = تَعادى (see Ṭabarī).

فانْ شِئْتَ آنْتَسَبْتُ إِلَى النَّصارى وإِنْ شِئْتَ آنْتَسَبْتُ إِلَى اليَهودِ

وإِنْ شِئْتَ آنْتَسَبْتُ إِلَى فُقَيْمٍ وناسَبَنى ونَاسَبْتُ الفُرودُ

وأَبْغَضُهُمْ إِلَىَّ بَنو فُقَيْمٍ ولَكِنْ سَوْفَ آتى ما تُريدُ ☆

وقال الفرزدق ايضًا لِزِيادٍ

أَتانى وَعيدٌ مِنْ زِيادٍ فلَمْ أَنَمْ وسَيْلُ اللِّوَى دونى فيَصْبُ التَّهائِمِ

فبِتُّ كَأَنّى مُشْعَرٌ خَيْبَرِيَّةٌ سَرَتْ فى عِظامى أَوْ سِمامُ الأَراقِمِ

زِيادَ بنَ حَرْبٍ لَوْ أَظُنُّكَ تارِكى وذا الضِّغْنِ قَدْ خَشَّمْتُهُ غَيْرَ طائِمِ

وقَدْ جاحَفَتْ مِنّى العِراقَ قَصيدَةٌ رَجومٌ مَعَ الأَقْصَى رُءُوسَ المَخارِمِ

خَفيفَةُ أَقْواءِ الرُّواةِ ثَقيلَةٌ عَلى قِرْنِها نَزّالَةٌ بالمَواسِمِ

وهِىَ طويلةٌ ☆ قال فلم يَزَلْ بينَ مكّة والمدينة حتّى كتب زِياد الى مُعْوِية قد ضبطتُ لك العِراقَ بشِمالى ويَمينى فارِغَةٌ فَاشْغَلْها بالحِجاز وبعث فى ذلك اليَهْثَمَ بنَ الأَسْوَدِ النَّخَعِىَّ فكتب له عَهْدَه مع اليَهْثَمِ ☆ فلمّا بَلَغَ ذلك اهلَ الحِجاز انى نَفَرٌ منهم عبدَ الله بنَ عُمَر بن الخَطّاب رضيَهما فذكروا ذلك له فقال ادْعُوا عليه اللهَ يَكْفِكُموهُ واسْتَقْبَلَ القِبْلَةَ واسْتَقْبَلوها فدَعَوْا ودَعا فخرجت طاعونةٌ على إِصْبَعِه فأَرسل الى شُرَيْحٍ وكان قاضيَه فقال حَدَثَ ما ترى وقد أُمِرْتُ بقَطْعِها فأَشِرْ علىَّ فقال شُرَيْحٌ إِنّى أَخْشَى أَنْ يكون الحِراحُ على يَدِك والأَلَمُ على قَلْبِك وأَنْ يكون الأَجَلُ قد حَضَرَ فتَلْقَى اللهَ عزّ وجلّ أَجْذَمَ ويُعَيِّرُكَ وَلَدُك فتَرَكَها وخَرَجَ شُرَيْحٌ فسأَلوه فأَخبرهم ما اشار به فلاموه وقالوا علامَ O 164a اشرتَ عليه بقَطْعِها فقال قال رسولُ الله صلّعم المستشارُ مُؤْتَمَنٌ ☆ ولم يَلْبَثْ زِياد أَنْ ماتَ وقد خرج متوجّهًا الى الحِجاز فدُفِنَ بالثَّوِيَّة الى جَنْبِ الكوفة فرثاه مِسْكينُ بنُ عامِرِ ابن شُرَيْحِ بن عمرو بن عمرو بن عُدُس بن زيد بن عبد الله بن دارِم فقال

---

5 seq. cf. Boucher 114¹ seq., Ṭabarī II 108⁷ seq. 7 خَشَّمْتُهُ, so Boucher — O خشيته. 10 seq. cf. Ṭabarī II 158¹¹ seq. 14 إِصْبَعِه, i.e. إِصْبَعِ زِياد. 16 الحِراح, so Ṭabarī — O الخُراج. 17 O وَيُعَيِّرُكَ (sic). 20 O سريح.

رَأَيْتُ زِيَادَةَ الْاِسْلَامِ وَلَّتْ فَبَانَتْ حِينَ وَدَّعَنَا زِيَادُ ✲

وَلَمْ يَكُنِ الفرزدق عَجَا زِيَادًا حَيْوَتَهُ حتّى عَلِكَ فلمّا رَثَاهُ مِسْكِينُ بْنُ عَامِرٍ قَالَ الفرزدق مُجِيبًا لَهُ

أَمِسْكِينُ أَبْكَى اللّٰهُ عَيْنَكَ إِنَّمَا جَرَى فِي ضَلَالٍ دَمْعُهَا فَتَحَدَّرَا

رَثَيْتَ أَمْرَأً مِنْ أَهْلِ مَيْسَانَ كَافِرًا كَكِسْرَى عَلَى عِدَّانِهِ وَكَقَيْصَرَا

أَقُولُ لَهُ لَمَّا أَتَانِي نَعِيُّهُ بِهِ لَا بِظَبْيٍ فِي الصَّرِيمَةِ أَعْفَرَا ✲

فَأَجَابَهُ مِسْكِينٌ فَقَالَ

أَلَا أَيُّهَا الْمَرْءُ الَّذِي لَسْتَ نَاطِقًا وَلَا قَاعِدًا فِي الْقَوْمِ إِلَّا أَنْبَرَى لِيَا

فَجِئْنِي بِعَمٍّ مِثْلِ عَمِّيَ أَوْ أَبٍ كَمِثْلِ أَبِي أَوْ خَالِ صِدْقٍ كَخَالِيَا

كَعَمْرِو بْنِ عَمْرٍو أَوْ زُرَارَةَ وَالِدًا أَوِ الْبِشْرِ مِنْ كُلٍّ فَرَعْتَ الرَّوَاسِيَا

وَمَا بَرِحَتْ مِثْلُ الْقَنَاةِ وَسَابِحٌ وَخَطَّارَةٌ غُبْرُ السَّرَى بْنُ عِيَالِيَا

فَهٰذَا لِأَيَّامِ الْحِفَاظِ وَهٰذِهِ لِرَحْلِي وَهٰذِي عُدَّةٌ لِارْتِحَالِيَا ✲

وقال الفرزدق لزياد

أَبْلِغْ زِيَادًا إِذَا لَاقَيْتَ مَصْرَعَهُ إِنَّ الْحَمَامَةَ قَدْ طَارَتْ مِنَ الْحَرَمِ

طَارَتْ فَمَا زَالَ يَنْمِيهَا قَوَادِمُهَا حَتَّى اسْتَغَاثَتْ إِلَى الْأَنْهَارِ وَالْأَجَمِ ✲

وَلَمَّا بَلَغَ الفرزدق موتُ زِيَاد جعل يرتجز وشَخَصَ عن المدينة

كَيْفَ تَرَانِي قَالِبًا مِجَنِّي أَضْرِبُ أَمْرِي ظَهْرَهُ لِبَطْنِ

قَدْ قَتَلَ اللّٰهُ زِيَادًا عَنِّي ✲

---

4 seq. cf. Boucher 48[14] seq., Ṭabarī II 160[3] seq., Aghānī XVIII 68[28] seq., XIX 28[16] seq., 32[7] seq., Yāḳūt IV 715[19] seq., Lisān IV 277[3] seq. 5 seq., cf. Lisān XVII 151[15] seq., Mu'arrab 142[5]. 8 لستَ, so O. 11 وسابحٌ, so O. 14 seq. cf. Boucher 118[6] seq. 15 O تنميها. 17 seq. cf. Hell N°. 525, Lisān VI 192[22], XVI 246[20]: O مَجَنِّي.

رجع الى القصيدة

(L 84b) ٤٨ فما كانَ شَيْءٌ كانَ مِمّا تَجِنُّهُ مِنَ الغِشِّ الّا قَدْ أَبانَتْ شَواكِلُهْ

(L 85a) ٤٩ وقُلْتُ لَهُمْ صَبْرًا كُلَيْبُ فَإِنَّهُ مَقامُ كِظاظٍ لا تَتِمُّ حَوامِلُهْ

٥٠ فَإِنْ تَهْدِمُوا داري فَإِنَّ أُرومَتي لَها حَسَبٌ لا أَبْنُ المَراغَةِ نائِلُهْ

٥١ أَبِي حَسَبٌ عَوْدٌ رَفِيعٌ وَصَخْرَةٌ إِذا قُرِعَتْ لَمْ تَسْتَطِعْها مَعاوِلُهْ

(L 86b) ٥٢ تَصاغَرْتَ يا أَبْنَ الكَلْبِ لَمّا رَأَيْتَني مَعَ الشَّمْسِ في صَعْبٍ عَزِيزٍ مَعاقِلُهْ

ويروى مَناقِلُهْ والمَنْقَل اعلى الجَبَل وهو العَقَبَة قال ابو عبد الله المَنْقَل بفَتْحِ الميم الآلَةُ

(L 86a) ٥٣ وقَدْ مُنِيَتْ مِنّي كُلَيْبٌ بِضَيْغَمٍ ثَقيلٍ على الخَلّى حَرِيرٍ كَلاكِلُهْ

قوله كَلاكِلُه يعنى صَدْرَه وما يَليه قال وإنّما عيّره بقصّة صُرَدَ بن جَعْرَةَ الذى سُقِيَ مَنِيَّ عَبْدٍ ابى سُولِجٍ فانتفخ بَطْنُه وتفسيرُ ذلك فى غيرِ هذا الموضع

(O 164b) ٥٤ شَتيمُ المُحَيّا لا يُخاتِلُ قِرْنَهُ وَلٰكِنَّهُ بِالصَّحْصَحانِ يُنازِلُهْ

٥٥ هِزَبْرٌ هَرِيتُ الشِّدْقِ رِيبالُ غابَةٍ إِذا سارَ عَنْ تَهْ يَداهُ وكاهِلُهْ

قال ابو عبد الله قال ابنُ الأَعْرابىّ تَرَبَّلَ السَّبُعُ وتَرَبْبَلَ اذا كان شابًّا كثيرَ اللَّحْم قوله هِزَبْرٌ يعنى قَوِيًّا شديدًا والهِزَبْر من نَعْتِ الأَسَد وإنّما شبّهه بالاسد فى قُوَّتِه وهَرِيتُ الشِّدْقِ اى واسعُ الشِّدْق قال والرِّبْبال ايضًا من نَعْتِ الأَسَد يعنى يَصيدُ وَحْدَه ولا يَحْتاج الى مَنْ يُعاوِنُه على صَيْدِه يقال من ذلك خَرَجَ القومُ يَتَرَبَّلُونَ قال وذلك اذا خرجوا

---

2 L من الشر (sic) تَجِيُّهُ (sic) . وما كُلُّ شَى كُنتَ منّا . 3 L تَطاظ marg. التطاظ الرحام . 5 O أَبَيْ, L لنا . 6 L رايتنا مع البَدْرِ . 9 ثَقيل, L الشتيم القبيح with a gloss شَتيمُ with معا, O شَيِّيمُ . 12 L شَديد . 13 L عَزِيزِ هَرِيت : L رِبَنالّ .

للغارة واللُّصوصيّة متحقّقين قال والغابَة الأَجَمَة التى يَسْكُنُها الاسد عَزَّتْهُ يَداهُ وكاهِلُه

اى كانتا أَقْوَى شىء منه وأَشَدّه وقوله عَزَّتْهُ اى قَوَّتْهُ يَداه وكاهِلُه التى يَغْلِب بهما

L— ويَقْهَر قال ومنه قولهم مَنْ عَزَّ بَزَّ يريد مَنْ غَلَبَ قَهَرَ وبَزَّ صاحِبَه اى سَلَبَه ثيابَه

وما معه ومنه قوله عزّ وجلّ وعَزَّنى فى الخِطاب اى غَلَبَنى وقوله إذا سارَ يريد

5 اذا ساوَرَ فَريسَتَه فأَخَذَها يقال سارَ وساوَرَ بمعنًى واحد وهو اذا واثَبَ ووَثَبَ قال ابو

عُثْمان سمعتُ اللِّحيانىّ وغَيْرَه يقول هو لِصٌّ بَيِّنُ اللُّصوصيّة بفَتْح اللّام وهو حُرٌّ بَيِّنُ

الحَرورِيَّة بنَصْب الحاء وهو خاصٌّ بالأَمير بَيِّنُ الخُصوصيّة بنَصْب الخاء قال ابو عُثْمان

وسمعتُ الاصمعىّ وأبا عُبَيْدَةَ وغَيْرَهما يقولون لم نَسْمَعْ شيئًا من النَّحْو على هذا البابِ

وعلى هذا الوَزْن بالفَتْح إلّا هذه الثّلثةَ الأَحْرُف والباقى من هذا الجِنْس مضمومُ الاوّل كُلُّه

10 قال وسألتُ عن ذلك فوافَقَ الاصمعىُّ ابا عُبَيْدَةَ

٥٦ عَزيزٌ مِنَ اللّاءى يُنازِلُ قِرْنَهُ وقَدْ ثَكِلَتْهُ أُمُّهُ مَنْ يُنازِلُهْ

ويروى عَزيزٌ مَتَى ما يَلْقَ بالسَّيْفِ قِرْنَهُ فقَدْ قَبِلَتْهُ

٥٧ وإِنْ كُلَيْبًا إِذْ أَتَتْنى بِعَبْدِها كَمَنْ عَرَّهُ حَتّى رَأَى المَوْتَ باطِلُه (L 85b)

٥٨ رَجَوْا أَنْ يَرُدّوا عَنْ حَريرٍ بِدِرْعِهِ نَوافِذَ ما أَرْمى وما أَنا قائِلُهْ

15 ٥٩ عَجِبْتُ لِراعِى الضَّأْنِ فى حُطَمِيَّةٍ وفى الدِّرْعِ عَبْدٌ قَدْ أُصِيبَتْ مَقاتِلُهْ L 85b

٦٠ وهَلْ تَلْبَسُ الحُمْلَى السِّلاحَ وبَطْنُها إِذا انْتَطَقَتْ عِبءٌ عَلَيْها ثُعادِلُهْ

---

4 cf. Ḳur'ān XXXVIII 22. 11 O عزيز. 13 بِعَبْدِها L, بَعْلِيها: السقم الناقر المقرطس L, adding نَواقِرَ 14 المَوْتَ, O marg. الحَقَّ (so L).
[read المُقَرْطَسُ] وقال طفيل بن مالك

اعرفتم حملى برحلى واقفا ورميتم جارى بسهم ناقر

15 seq. cf. p. 320[10] seq., N°. 64 v. 63 Comm.: O حَطَمِيَّة. 16 وهَلْ, L وقد: ثقيل L, عَلَيْها.

ويروى وقَدْ تَلْبَسُ ويروى ثَقيلٌ ثُعادِلُهْ ويروى عِبءٌ عَلَيْها ثُزاوِلُهْ

٦١ أَفاخَ وأَلْقَى الدِّرْعَ عَنْهُ ولَمْ أَكُنْ لِأُلْقِىَ دِرْعى مِنْ كَمِيٍّ أُقاتِلُهْ

قوله أَفاخَ يقول تَفاجَّ وفَتَحَ فَخِذَيْه وفَسا وفى مَثَلٍ يقال كُلُّ بائِلَةٍ تُفيخُ يقول مَنْ

بالَ خرجت منه ريحٌ وعن النّبىّ صلعم كُلُّ بائِلَةٍ تُفيخُ قال وقال ابو عُبَيْدَةَ وَقَفَ

جَريرٌ بالمِرْبَد وقد لَبِسَ دِرْعًا وسِلاحًا تامًّا وركِبَ فَرَسًا اعاره اباه ابو جَهْضَمٍ عَبّادُ بنُ 5

حُصَيْنٍ الحَبَطىّ قال فبَلَغَ ذلك الفرزدقَ فلَبِسَ ثِيابَ وَشْيٍ وسِوارًا وقام فى مَقْبُرَةِ بنى

جِشْم يُنْشِدُ جريرٍ والنّاسُ يَسْعَوْنَ فيما بينهما بأَشْعارِهما فلمّا بَلَغَ الفرزدقَ لِباسُ جريرٍ

O 165a السِّلاحَ والدِّرْعَ قال عَجِبْتُ لِراعِى الضَّأْنِ فى حُطَمِيَّةٍ قال ولمّا بَلَغَ جريرًا أَنّ الفرزدقَ

فى ثِيابِ وَشْيٍ قال

لَبِسْتُ سِلاحى والفَرَزْدَقُ لُعْبَةٌ عَلَيْهِ وِشاحا كُرَّةٍ وجَلاجِلُهْ 10

الكُرَّة لُعْبَة يَلْعَبُها المُخَنَّثون

(L 86a) ٦٢ أَلَمْ تَرَ ما يَلْقَى حَريرٌ مِنِ اسْتِهِ إِذا احْتَضَرَتْ حِقْوَىْ حَريرٍ قَوابِلُهْ

٦٣ يَقُلْنَ لَهُ دارِكْ زَحيرَكَ واسْتَرِحْ فَأَلّا تَجِئْ سَرْحًا فأَنْكَ قابِلُهْ

L— ٦٤ مَلَأْتَ اسْتَهُ ماءً فأَلّا يَفيضُ بِهِ يَكُنْ وَلَدًا إِنْ لَمْ تُضِعْهُ مَهابِلُهْ

المَهْبِل مُتَّسَعُ الرَّحِم والمَهْبِل ما بين حَلْقَتَىِ الرَّحِم 15

٦٥ أَلَسْتَ تَرَى يا ابْنَ المَراغَةِ صامِتًا لِما أَنْتَ فى أَضْعافِ بَطْنِكَ حامِلُهْ

يقول قد كان يَنْبَغى لك كذلك أَنْ تَلْزَمَ الصَّمْتَ والسُّكوتَ

(L 84a) ٦٦ وقَدْ عَلِمَ الأَقْوامُ حَوْلى وحَوْلَكُمْ بَنِى الكَلْبِ أَنّى رَأْسُ عِزٍّ وكاهِلُهْ

---

3 كُلُّ الخ, cf. p. 317[10]: O تُفيخُ (and also below), L مفاخة [read مُفيخَةٌ].
4 قال الخ, cf. p. 320[6] seq., N°. 64 *loc. cit.* 10 cf. N°. 64 v. 62. 13 L فانْ لا: L كاتله. 17 in O this remark stands after v. 66. 18 أَنّى, L انا.

٦٧ أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنِّى ٱبْنُ صاحِبِ صَوَّرٍ وعِنْدِى حُسامٌ سَيْفُهُ وحَمائِلُهْ

ويروى وعِنْدِى حُسامٌ و حُسامًا سَيْفُهُ وحَمائِلُهْ قوله حُسامًا سَيْفُهُ وحَمائِلُهْ يعنى حَدًّا سَيْفُهُ قال والحُسام من السُّيوف القاطِع الذى يَحْسِمُ ما يقع عليه اى يَقْطَعُه وقوله صاحِبِ صَوَّرٍ يعنى غالِبَ بنَ صَعْصَعَةَ وصَوَّرٌ ماءٌ لكَلْبٍ وهو فوق الكوفة ممّا يَلِى الشّأْم ۞ قال ابو عُبَيْدَةَ وكان أَعْيَنُ بنُ لَبَطَةَ وجَهْمٌ السَّلِيطِىّ يَحْكِيانِ عن إياس بن شَبَّةَ بن عِقال ابن صعصعة قالوا أَجْدَبَتْ بِلادُ بنى تميم وأَصابَ بنى حَنْظَلَةَ سَنَةٌ وذلك فى خِلافَةِ عُثْمانَ بنِ عَفّانَ رضه فبَلَغَهُم خِصْبٌ عن بِلادِ كَلْبِ بن وَبَرَةَ قال فَٱنْتَجَعَها بنو حنظلة فنزلوا صَوَّرَ قال فكانت بنو يَرْبوع قُدّامَ النّاس فنزلوا اقصى الوادى وتَسَرَّعَ غالِبُ بنُ صعصعة بن ناجِيَةَ بن عِقال اليها وَحْدَه دون مالك بن حنظلة ولم يكن مع بنى يربوع من بنى مالك غَيْرُ غالِبٍ فلمّا نزلوا صَوَّرَ ووَرَدَتْ إِبِلُه حَبَسَ ناقةً منها كَوْماء (يعنى عظيمة السَّنام) قال فنَحَرَها فأَطْعَمَها قال فلمّا وَرَدَتْ ابِلُ سُحَيْمِ بن وَثيل الرِّياحِىّ حَبَسَ منها ناقةً فنَحَرَها فأَطْعَمَها فقيل لغالِبٍ إِنّما نَحَرَ سُحَيْمٌ مُواءَمَةً (يعنى مُباراةً) لك فيما صنعتَ فاجْعَلْ يومًا يَنْحَرُ هو ويومًا تَنْحَرُ انتَ يريد بذلك مُباراتَك ومُساواتَك قال فضَحِكَ غالِبٌ وقال كَلّا ولَلّه امرؤ كريمٌ وسوف أَنْظُرُ فلمّا وَرَدَتْ ابِلُ غالِبٍ حَبَسَ منها ناقَتَيْنِ فنَحَرَهُما وأَطْعَمَها قال فلمّا وَرَدَتْ ابِلُ سُحَيْمٍ نَحَرَ ناقَتَيْنِ وأَطْعَمَهما فقال غالِبٌ الآنَ علمتُ انّه يُوائِمُنى فعَقَرَ غالِبٌ عَشْرًا فأَطْعَمَها بنى يربوع وغَيْرَهُم فعَقَرَ سُحَيْمٌ بعد ذلك خمسةَ عَشَرَ او عِشْرِينَ قال فلمّا بَلَغَ غالِبًا ضَحِكَ وكانت ابلُه تَرِدُ لخَمْسٍ فلمّا وَرَدَتْ عَقَرَها كُلَّها عن آخِرِها فالمُكْثِرُ يقول كانت اربعَ مائةٍ والمُقِلُّ يقول كانت مائَتَيْنِ ۞ قال ثمّ إِنَّ سُحَيْمًا عَقَرَ بعد ذلك بكُناسَةِ الكوفة مائَتَىْ ناقةٍ وبعيرٍ وذلك فى خِلافَةِ عَلِىّ بن ابى طالب رضه فجَعَلَ النّاسُ يقولون اللَّحْمَ اللَّحْمَ وخَرِجوا بالزُّبُل O 165b

1 L وحاملة. 2 حَدًّا, so O. 5 قال الخ, cf. p. 414⁴ seq.

والجِبال والجَواليق فرآهُم علىُّ بنُ ابى طالب رضه فقال يأَيُّها النّاسُ لا تَحِلُّ لكم لانّها أُهِلَّ بها لغيرِ الله تعالى ۞ قال جَهْمٌ السَّلِيطِىّ فلم يُغْنِ عنهم شيئًا لانّه بعد صَوَّرَ بزَمَنٍ ولم يَعْقِرْ حيث عَقَرَه غالِبٌ

(L 86a) ٦٨ تَرَكْنا حَرِيرًا وهْوَ فى السّوقِ حابِسٌ عَطِيَّةَ هَلْ يَلْقَى بِهِ مَنْ يُبادِلُهْ

٦٩ فقالوا لَهُ رُدَّ الحِمارَ فإنّهُ أَبوكَ لَئِيمٌ رَأْسُهُ وحَحافِلُهْ

(L 86b) ٧٠ وأَنْتَ حَرِيصٌ أَنْ يَكونَ مُجاشِعٌ أَباكَ ولٰكِنْ ٱبْنُهُ عَنْكَ شاغِلُهْ

(L 85b) ٧١ وما أَلْبَسوهُ الدِّرْعَ حَتّى تَنَزَّلَتْ مِنَ الخِزْىِ دونَ الجِلْدِ مِنْهُ مَفاصِلُهْ

٧٢ وهَلْ كانَ إِلّا نَعْلَبًا راضَ نَفْسَهُ بِمَوْجٍ تَسامَى كالجِبالِ تَجاوَلُهْ

٧٣ ضَفا ضَغْوَةً فى البَحْرِ لَمّا تَغَطْمَطَتْ عَلَيْهِ أَعالِى مَوْجِهِ وأَسافِلُهْ

قوله تَغَطْمَطَتْ اى جاشت عليه الامواجُ فاضطربت فى البَحْرِ فضَرَبَ لنفسه مَثَلًا به

(L 86a) ٧٤ فأَصْبَحَ مَطْرُوحًا وَراءَ غُثائِهِ بِحَيْثُ ٱلْتَقَى مِنْ ناجِخِ البَحْرِ ساحِلُهْ

ويروى مَنْبُوذًا النّاجِخ ما ضَرَبَ السّاحِلَ من الماء يقال قد نَجَخَ الماءُ السّاحِلَ اى ضَرَبَه وقوله مِنْ ناجِخٍ يقال من ذلك نَجَخَ الماءُ وذلك اذا فاضَ وسالَ

(L 84b) ٧٥ وهَلْ أَنْتَ إِنْ فاتَتْكَ مَسْعاةُ دارِمٍ وما قَدْ بَنى آلُ كُلَيْبًا فقاتِلُهْ

٧٦ وقالوا لِعَبّادٍ أَعِنّا وقَدْ رَأَوْا شَآبِيبَ مَوْتٍ يُقْطِرُ السَّمُّ وابِلُهْ

[عَبّاد بن حُصَيْن الحَبَطِىّ وكان صاحِبَ شُرَطِ الحُرِّ بن عبد الله بن ابى رَبِيعَةَ

1 O تحلّ (sic). 4 تَرَكْنا, L لَقِينا. 5 L فقلنا. 7 تَنَزَّلَتْ, om. L: L من الحَرِّ with a gloss منه: اراد من جهد ما (?) اصابهُ حين وافقنى. 8 راضَ, L رازَ. 11 مَطْرُوحًا, L مَنْبوذا. 14 L فهل. 15 L يَقطُرُ. 16 seq., passage in brackets from L: L الحنظلى (?), الحَبَطِىّ.

المَخْزومىّ وكان على البصرة مِنْ قِبَل عبد الله بن الزُّبَيْر وشَبِيب كُلّ شىء أوّلُه
وحَدُّه فزَعَمَ الفرزدق انّ بنى كُلَيْب استغاثوا بعَبّاد من عِجاء الفرزدق اياهم

٧٦* وما عِنْدَ عَبّادٍ لَهُمْ مِنْ كَرِيهَتِى رَواحٌ إذا ما الشَّرُّ عَضَّتْ رَحائِلُهْ]

٧٧ فَخَرْتَ بِشَيْخٍ لَمْ يَلِدْكَ ودونَهُ أَبٌ لَكَ تُخْفِى شَخْصَهُ وتُضائِلُهْ

5 فَخَرْتَ بِشَيْخٍ يعنى عُتَيْبَةَ بنَ الحَرِث بن شِهاب وقوله تُخْفِى شَخْصَهُ يعنى عُيَيْنَةَ يقول تُخْفيه لصِغَرِه وتُحَقِّرَه قال والضَّئيل من الرِّجال هو القليلُ الجِسْمِ الدّقيقُ بِشَيْخٍ يعنى يَرْبوعًا وتُخْفِى شَخْصَهُ يعنى كُلَيْبًا قال ابو عبد الله هذا هو اللّائم الصّحيح

٧٨ فَلِلّهِ عِرْضِى إنْ جَعَلْتُ كَرِيهَتِى إلَى صاحِبِ المِعْزَى المُوَقَّعِ كاهِلُهْ L 86b

ويروى المُوَرَّمِ كاهِلُهْ قوله المُوَقَّع قال هو البعير الذى به آثارُ الدَّبَر

— L

10 ٧٩ حَبانا ولَمْ يَعْقِدْ لِسَيْفٍ حِمالَهُ ولَكِنْ عِصامُ القِرْبَتَيْنِ حَمائِلُهْ

قال العِصام الحَبْل يُجْمَع به بين يَدَى القِرْبة ورِجْلَيْها ثمّ يَضَعُه المُسْتَقى على صَدْرِه اذا مَلأ قِرْبَتَه قال تَأَبَّطَ شَرًّا

وقِرْبَةِ أَقْوامٍ جَعَلْتُ عِصامَها عَلى كاهِلٍ مِنّى ذَلُولٍ مُرَحَّلِ

٨٠ يَظَلُّ اليَدِ الجَحْشُ يَنْهَقُ إنْ عَلَتْ بِهِ الرِّيحُ مِنْ عِرْفانِ مَنْ لا يُزايِلُهْ (L 86b)

15 يقول اذا وَجَدَ الجَحْشُ رِيحَه عَرَفَه من كثرة رُكوبِه أُمَّه ومُزايَلَته اياها

٨١ لَهُ عانَةٌ أَعْفاؤُها آلِفاتُهُ حَمولَتُهُ مِنْها ومِنْها حَلائِلُهْ

لعَفْو الجَحْش عَفْوٌ وأَعْفاء ويروى لَهُ ثَلَّةٌ

---

3 L غَصْبٌ رحايله. 4 O يَتْخْفِى (sic), L تُحفِى: O وتِضائِلُهْ, L وتُضايلُهْ (for the phrase cf. Ahlwardt Zuh. N°. 15 v. 13). 8 L المَعْزِىّ: المُوَقَّع, L المُوَرَّمُ (sic). 13 cf. Lisān XV 301[11], Ahlwardt p. 205[1]. 14 يَظَلُّ, L يَبيت: عَلَتْ بِهِ, L خَبت لَهُ marg. خبت اربعد واشتدت. 15 gloss omitted in L. 16 عانَةٌ, L قَلَّةٌ.

— L

٨٢ O 166a مُوَقَّعَةٌ أَكْتافُها مِنْ رُكُوبِهِ وتُعْرَفُ بالكاذاتِ مِنْها مَنازِلُهْ

قوله مَنازِلُهْ اى انّه يَثِبُ عليها فيُرَى إنْزالُه عليها قال والكاذَة من الحمار هى حيث يُكْوَى من أَعْلَى فَخِذِ الحمار قال وهما الحَلْقَتانِ اللّتانِ تَرَاهما فى فَخِذَىِ الحمار يعنى الرَّقْمَتَيْنِ ويروى مُوَقَّعَةٌ أَكْتادُها

٨٣ أَلا تَدَّعِى إنْ كانَ قَوْمُكَ لَمْ تَجِدْ كَرِيمًا لَهُمْ إلّا لَئِيمًا أَوائِلُهْ 5

ويروى إنْ كانَ قَوْمُكَ لَمْ تَجِدْ لَهُمْ حَسَبًا

٨٤ أَلا تَفْتَرِى إذْ لَمْ تَجِدْ لَكَ مَفْخَرًا أَلا رُبَّما يَجْرِى مَعَ الحَقِّ باطِلُهْ (L 86b)

— L

ويروى لَهُمْ يَوْمَ بَأْسٍ أَوْ أَبًا يَحْمَدونَهُ كَرِيمًا وقَدْ يَجْرِى مَعَ الحَقِّ باطِلُهْ

٨٥ فَتَحْمَدَ ما فيهِمْ ولَوْ كُنْتَ كاذِبًا فَيَسْمَعَهُ يا ابْنَ المَراغَةِ حاقِلُهْ

٨٦ ولَكِنْ تَدَعّى مَنْ سِواهُمْ إذا رَمَى إلَى الغَرَضِ الأَقْصَى البَعيدِ مُناضِلُهْ 10

٨٧ فَتَعْلَمُ أَنْ لَوْ كُنْتَ خَيْرًا عَلَيْهِمِ كَذَبْتَ وأَخْزاكَ الَّذى أَنْتَ قائِلُهْ

٨٨ تَعاطَ مَكانَ النَّجْمِ إنْ كُنْتَ طالِبًا بَنى دارِمٍ فانْظُرْ مَتَى أَنْتَ نائِلُهْ

٨٩ فَلِلنَّجْمِ أَدْنَى مِنْهُمُ أَنْ تَنالَهُ عَلَيْكَ فأَصْلِحْ زَرْبَ ما أَنْتَ آبِلُهْ

٩٠ أَلَمْ يَكُ مِمّا يُرْعِدُ النّاسَ أَنْ تَرَى كُلَيْبًا تَغَنّى بِابْنِ لَيْلَى تُناضِلُهْ

٩١ أَبِى مالِكٌ ما مِنْ أَبٍ تَعْرِفونَهُ لَكُمْ دونَ أَعْراقِ التُّرابِ يُعادِلُهْ (L 85b) 15

قوله أَبِى مالِكٌ يعنى مالِكَ بنَ حَنْظَلَةَ بن مالك بن زَيْد مَناةَ بن تَميم وكان مالِكُ بنُ حنظلة لَقَبُه الغَرْف وهو الذى يقول فيه الأَسْوَدُ بنُ يَعْفُرَ

فى آلِ غَرْفٍ لَوْ بَغَيْتِ لِىَ الاسَى لَوَجَدْتِ فيهِمْ إسْوَةَ العُدّادِ

---

7 L فلا تَفتَرِىْ: L فيا رُبَّ ما يَجْرِى i. e. "races, competes". 11 فَتَعْلَمُ, so O: كُنْتَ, read قُلْتَ?. 14 يُرْعِدُ, O يُوعِدُ: read تَغَنّى? (De Goeje). 15 تَعْرِفونَهُ, L تَعْلمونَهُ. 18 cf. Mufaḍḍalīyāt N°. 37 v. 15.

ويروى العُدّاد وقوله دونَ أَعْراقِ التُّرابِ يعنى آدَمَ صلّى اللهُ على نَبيّنا وعليه وسلّم لانّ الله خَلَقَهُ من تُراب

— L

٩٢ عَجِبْتُ الَى خَلْقِ الكُلَيْبِيّ عُلِّقَتْ يَداهُ ولَمْ تَشْتَدَّ قَبْضًا أَنامِلُهْ

٩٣ فدونَكَ هٰذى فَٱنْتَقِضْها فانّها شَديدٌ قُوَى أَمْراسِها ومَواصِلُهْ (L 86b)

٦٤

5 فأجابه جَرير فقال

١ أَلَمْ تَرَ أَنَّ الجَهْلَ أَقْصَرَ باطِلُهْ وأَمْسَى عَماءً قَدْ تَجَلَّتْ مَخايِلُهْ

قال العَماء السَّحاب الرّقيق وقوله مَخايِلُهْ المَخايل السَّحاب المَخيل للمَطَر يقال من ذلك إنّ لها لَمَخيلةً حَسَنَةً وذلك اذا تَهَيَّأَتْ للمطر ويروى أَلَمْ تَرَ أَنَّ الدَّهْرَ

٢ أَجِنَّ الهَوَى أَمْ طائِرُ البَيْنِ شَفَّنى بِجُمْدِ الصَّفا تَنْعابُهُ ومَحاجِلُهْ

10 قوله أَجِنَّ الهَوَى يعنى حَرَكَةَ الهوى الذى يُصيبُه منها مِثْلُ الجُنون اعو من الهوى ام طائِرُ البَيْنِ يريد غُرابَ البَيْن شَفَّهُ حَزَنَه قوله بِجُمْدِ الصَّفا هو المكان الذى عليه O 166b فيه شَوْقُه قال والنَّعْب صِياحُ الغُراب ومَحاجِلُهْ يريد حَجْلَه ومَشْيَه

٣ لَعَلَّكَ مَحْزونٌ لِعِرْفانِ مَنْزِلٍ مُحيلٍ بِوادى القَرْيَتَيْنِ مَنازِلُهْ

يقول لعلّ شَوْقَكَ عليّ اذ عرفتَ مَنْزِلًا مُحيلًا يعنى قد اتى عليه حَوْلٌ فأنتَ محزون 15 لذلك لما عرفتَ من اجتماعِ اهله ثمّ تَفَرُّقِهم

---

4 فانّها L, فانّه: ومَواصِلُهْ, O marg. ومراسله (so L).

N°. **64**: *order of verses in* L 1—4, 7, 5, 12, 13, 21, 27, 28, 19, 20, 9, 22, 30, 25, 23, 24, 39, 40, 43—47, 74—77, 59, 79, 80, 66, 67, 71, 72, 82, 81, 68, 48, 54, 49, 56—58, 52, 53, 83, 78, 86—89, 73, 84, 85, 69, 70, 61, 65, 60, 90—93, 62—64, 94, 51, 55, 55*, omitting 6, 8, 10, 11, 14—18, 26, 29, 31—38, 41, 42, 50, 95, 96. 6 باطِلُهْ, L عاذله. 13 L مَحزونًا.

٤ فانّى ولَوْ لامَ العَواذِلُ مُولَعٌ بِحُبِّ الغَضا مِنْ حُبِّ مَنْ لا يُنازِلُهْ

٥ L 87a وذا مَرْخٍ أَحْبَبْتُ مِنْ حُبِّ أَهْلِهِ وحَيْثُ ٱنْتَهَتْ فى الرَّوْضَتَيْنِ مَسايِلُهْ

قوله ٱنْتَهَتْ يريد صادَفَتْ موضعًا يَحْبِسُ الماءَ فاحْتَبَسَتْ

— L

٦ أَتَنْسَى لِطولِ العَهْدِ أَمْ أَنْتَ ذاكِرٌ خَليلَكَ ذا الوَصْلِ الكَريمَ شَمائِلُهْ

شَمائِلُهْ يعنى طَبائِعَه الخَليل الصّادق الواصل اخاه 5

٧ (L 86b) لَحَبَّ بِنارٍ أُوقِدَتْ بَيْنَ مُحْلِبٍ وقَرْدَةَ لَوْ يَدْنو مِنَ الحَبْلِ واصِلُهْ

قوله مُحْلِب قلعٌ وقَرْدَةُ اسمُ قارّةٍ والقارة الجَبَل الصّغير

— L

٨ وقَدْ كانَ أَحْيانًا بِىَ الشَّوْقُ مُولَعًا اذا الطَّرْفُ الظَّعّانُ رُدَّتْ حَمائِلُهْ

قال الطَّرْف الذى يتطرّف المَرْعَى يقول رُدَّتْ حَمائِلُهْ من المَرْعَى الى الحَىّ للارْتِحال قال والظَّعّان الذى يُكْثِرُ الظَّعْنَ وهو الكثيرُ السَّفَرِ من قوله تعالى يَوْمَ ظَعْنِكُمْ 10 ويَوْمَ إِقامَتِكُمْ

٩ (L 87a) فَلَمّا ٱلْتَقَى الحَيّانِ أُلْقِيَتِ العَصَى ومَاتَ الهَوَى لَمّا أُصِيبَتْ مَقاتِلُهْ

ويروى فلمّا ٱسْتَقَرَّ الحَىُّ قوله أُلْقِيَتِ العَصا يعنى اسْتَقَرّوا ونَزَلوا وقوله ومَاتَ الهَوَى يقول سَكَنَ الهوى منّى ونَقَبَ سَوْرَتَه حين اجتمعنا قال ابو عُثْمان قال الأَصْمَعىّ فى قوله لَمّا أُصِيبَتْ مَقاتِلُهْ يريد مَقاتِلَ الهَوَى واذا أُصِيبَتْ مَقاتِلُ الشَّىْءِ فقد مات 15

— L

١٠ لَقَدْ طالَ كِتْمانى أُمامَةَ حُبَّها فَهٰذا أَوانُ الحُبِّ تَبْدو شَواكِلُهْ

يعنى أَشْباهَه ونَواحِيَه

١١ اذا حُلِبَتْ فالحَلْىُ مِنْها بِمَعْقِدٍ مَليحٍ والّا لَمْ تَشِنْها مَعاطِلُهْ

---

1 مِنْ, O مَنْ. 2 O مَرَخ, L مَرْخ: O مَسايِلُهْ. 6 verse partly effaced in L. 10 يَوْمَ الخ, cf. Ḳur'ān XVI 82. 12 cf. p. 212⁵, Yāḳūt IV 12⁸. 18 O بِمَعْقَد.

يقول إنْ لَبِستِ الحَلْىَ فهى حسنة فإنْ لم تَلْبَسِ الحَلْىَ لم تَشِنْها مَعاطِلُ الحَلْى
يقال من ذلك امْرَأَةٌ عاطِلٌ اذا لم يكن عليها حَلْىٌ فأَضْمَرَ ابتداء الجَزاء كما قال
العَبْدِىّ فى مثل ذلك

أَقِيموا بَنِى النُّعْمانِ عَنّا صُدورَكُمْ وإلّا تُقيموا صاغِرِينَ رُؤُوسا

١٢ وقالَ اللَّواتِى كُنَّ فيها يَلُمْنَنى لَعَلَّ الهَوَى يَوْمَ المُغَيْزِلِ قاتِلُهْ (L 87a)

مُغَيْزِل جَبَل دَقيق فيما ذَكَرَ الحَرْمازِىّ والمُغَيْزِل هو اسمُ مكانٍ معروفٍ

١٣ وقُلْنَ تَرَوَّحْ لا تَكُنْ لَكَ ضَيْعَةً وقَلْبُكَ لا تَشْغَلْ وهُنَّ شَواغِلُهْ

١٤ ويَوْمٍ كَأَيْهامِ القَطاةِ مُزَيَّنٍ إلَىَّ صِباهُ غالِبٌ لِىَ باطِلُهْ — L O 167a

قوله كَأَيْهامِ القَطاةِ يعنى قصيرًا كقِصَرِ إبْهامِ القَطاة وإنّما المعنى فى قِصَرِ اليوم يقول كُنّا
فى لَهْوٍ وسُرورٍ فقَصُرَ يومُنا فيه لأنّا لم نَشْتَفِ من لَهْوِنا فيه فلذلك نَسَبَه الى القِصَرِ

١٥ لَهَوْتُ بِجِنِّى عَلَيْهِ سُمُوطُهُ وإِنْسٍ مَجالِيهِ وأُنْسٍ شَمائِلُهْ

السُّموط عُقودُ اللُّؤْلُؤِ قال والسُّموط فى القَلائِد يقول هى مُتَنَاةٌ بعضُها على بعضٍ قال
ومَجالِيه ما يَحْسُنُ أنْ يَبْرُزَ مِثْلَ الوَجْهِ واليَدَيْن

١٦ فما مُغْزِلٌ أَدْماءُ تَحْنو لِشادِنٍ كَطَوْقِ الفَتاةِ لَمْ تُشَدَّدْ مَفاصِلُهْ

15 قوله فما مُغْزِلٌ يعنى ظَبْيَةً معها غَزالُها وأَدْماءُ بَيْضاء فى ظَهْرِها جُدَّتان الى الخُضْرة
والسَّواد سَوْداءُ المُقْلَةِ والمَدامِعِ وتَحْنو تَعْطِف وقوله شادِنٍ يقول وَلَدٌ قد تحرّك
وقَارَبَ الفِطامَ وقوله كَطَوْقِ الفَتاةِ يريد فى بَياضه وتَثَنّيه وذلك اذا عَطَفَ نفسه قال

---

4 O الرُّوسَا. 5 cf. Yāḳūt IV 585[23], Lisān XIV 4[19]: L يقول, وقال فيها, L orig. قبلى (?). 6 O الجرمازىّ. 7 cf. Lisān X 100[19]: O ضَيْعَةً (sic) — Lisān ضَيْعَةٌ, L حَاجَةٌ: Lisān وقَلْبُكَ مَشْغولٌ. 11 so O.

وهو احسنُ ما يكون اذا كان كذلك ثمّ قال لَمْ تُشَدَّدْ مَفاصِلُهْ يقول هو ضعيف يَعْدُ
يقول هذا الخَشْف صغير لم تُشَدَّدْ مَفاصِلُه

١٧ بِأَحْسَنَ مِنْها يَوْمَ قالَتْ أَناظِرٌ الَى اللَّيْلِ بَعْضَ النَّيْلِ أَمْ أَنْتَ عاجِلُهْ

١٨ فلَوْ كانَ هٰذا الحُبُّ حُبًّا سَلَوْتُهُ ولٰكِنَّهُ داءٌ تَعودُ عَقابِلُهْ

١٩ (L 87a) ولَمْ أَنْسَ يَوْمًا بالعَقيقِ تَخايَلَتْ ضُحاهُ وطابَتْ بالعَشِىِّ أَصائِلُهْ

٢٠ رُزِقْنا بِهِ الصَّيْدَ الغَرِيرَ ولَمْ أَكُنْ كَمَنْ نَبْلُهُ مَحْرومَةٌ وحَبائِلُهْ

٢١ نَوانِىَ أَحْياءٍ يُوَدِّعْنَ مَنْ ضَحا ومَنْ بَثُّهُ عَنْ حاجَةِ اللَّهْوِ شاغِلُهْ

٢٢ فأَيْهاتَ أَيْهاتَ العَقيقُ ومَنْ بِهِ وأَيْهاتَ وَصْلٌ بالعَقيقِ تُواصِلُهْ

[العَقيق واد لبنى كلاب بالعالية]

٢٣ لَنا حاجَةٌ فانْظُرْ وَراءَكَ هَلْ تَرَى بِرَوْضِ القَطا الحَىَّ المُرَوَّحَ حامِلُهْ

٢٤ رِعانٌ أَحَمُّ مِثْلُ القَوالِجِ دونَهُمْ ورَمْلٌ حَبَتْ أَنْقاؤُهُ وخَمائِلُهْ

L 87b قوله رِعان واحِدُها رَعْنٌ وهو انف الجَبَل وأَجَمُّ جَبَل وقوله ورَمْلٌ حَبَتْ يقول
أَشْرَقَتْ هذه الرِّمالُ فعَلَتْ لارتفاعها وقوله وخَمائِلُهْ الخَميلة ارضٌ سَهْلَةٌ تُنْبِتُ
وتُخالِطُها رَمْلٌ

٢٥ (L 87a) رَدَدْنا لِشَعْثاءَ الرَّسولَ ولا أَرَى كَيَوْمِئِذٍ شَيْئًا تُرَدُّ رَسائِلُهْ

---

4 O تَغُورُ عَقابِلُهْ — on عَقابِلُه see Lisān XIII 494[1]. 5 L تخيلتْ, marg. (?) يقول تخيلت له ما يحب ويسرّ: L قَوانِىَ اجيادٌ. 6 أَكُنْ, L نَكُن. 7 L (sic) يقول هى منصرفات عن من ضحى, with a gloss عن من ضُحَىٌ (sic) الصبى وشغله المطر. 8 cf. Yāḳūt III 800[17], IV 12[10], Lisān XVII 451[11]. 9 gloss from L. 10 O L حامِلُهْ. 12 L واحا احد. 15 O كَيَوْمَيْذٍ: L رسايله (sic) كشعثا يوم البين زُدْتُ. جبلى طى

ويروى وَجَدْنا لِشَعْثاءَ شَعْثاءُ امرأة من بنى كعب بن مالك بن حنظلة

— L

٢٦ فَلَوْ كُنْتَ عِنْدى يَوْمَ قَوٍّ عَذَرْتَنى بِيَوْمٍ زَهَتْنى جِنُّهُ وأَخابِلُهْ

قوله زَهَتْنى يعنى اسْتَخَفَّتْنى وقَوٌّ موضع كانوا يجتمعون فيه فيتحدّثون ويَلْهُون

وجِنُّهُ وأَخابِلُهْ يريد جُنونَ الشَّباب ومَرَحَه فهذا الذى استخفّه حتّى لَهَا وطَرِبَ ويروى

5 شَمْسُهُ وأَخابِلُهْ

٢٧ يَقُلْنَ إذا ما حَلَّ دَيْنُكَ عِنْدَنا وخَيْرُ الَّذى يُقْضَى مِنَ الدَّيْنِ عاجِلُهْ (L 87a)

٢٨ لَكَ الخَيْرُ لا نَقْصيكَ إلّا نَسِيئَةً مِنَ الدَّيْنِ أَوْ عَرْضًا فَهَلْ أَنْتَ قابِلُهْ O 167b

— L

٢٩ أَمِنْ ذِكْرِ لَيْلَى والرُّسومِ الَّتى خَلَتْ بِنَعْفِ المُنَقّى راجَعَ القَلْبَ خابِلُهْ

يقول امن ذِكْرِ لَيْلَى هذه المرأة وذِكْرِ الرُّسوم التى خَلَتْ يريد التى مَضَتْ (قال والرُّسوم

10 آثارُ الدِّيار وما بَقِىَ منها ومن مَعالِمها) عالجَ شَوْقَك وحَزَنَك

٣٠ عَشِيَّةَ بِعْنا الحِلْمَ بالجَهْلِ وانْتَحَتْ بِنا أُرَيْحِيّاتُ الصَّبى ومَجاهِلُهْ (L 87a)

— L

٣١ وذٰلِكَ يَوْمٌ خَيْرُهُ دونَ شَرِّهِ تَغَيَّبَ واشيهِ وأَقْصَرَ عاذِلُهْ

٣٢ وخَرْقٍ مِنَ المَوْماةِ أَزْوَرَ لا تُرَى مِنَ البُعْدِ إلّا بَعْدَ خَمْسٍ مَناهِلُهْ

قوله وخَرْقٍ فى الارض الواسعة البعيدة الأَقْطارِ (وفى النَّواحى) تخرّق فيه الرِّيحُ من

15 سَعَتِه قال وفى المَوْماة ايضًا قال وإنّما جازَ له أَنْ يأتى بلَفْظَيْنِ فى مَعْنًى واحد لانّ

اللَّفْظ اذا اختلف وإنْ جاء جميعًا بمَعْنًى واحد جازَ فاذا اختلف اللَّفْظ استحسنوه يعنى

خَرْقًا ويعنى مَوْماةً وهما جميعًا الارض الواسعة وقوله أَزْوَرَ اى اعْوَجَّ طريقُها فى جانبٍ لا

تستقيم الطَّريقُ اليه والمَنْهَل الماء ازْوَرَّ مال عن القَصْد

---

2 O جِنُّهُ. 6 O الدّينِ. 7 لا, L ما: O نَقْصيكَ, L نقصيْكَ.

11 cf. Yāḳūt IV 12[11]: ومَجاهِلُهْ, O marg. وشمائِلُه.

٣٣ قَطَعْتُ بِشَجْعاءِ الفُؤادِ نَجِيبَةٍ مَرونٍ إذا ما النِّسْعُ غُرِّزَ فاصِلُهْ

قوله بِشَجْعاءِ الفُؤادِ يعنى ناقةً جَزْلَةً ماضيةً قطعتُ هذا الطَّريقَ الطَّويلَ بها وقوله

إذا ما النِّسْعُ غُرِّزَ فاصِلُهْ يقول اذا ضَمَرَتْ قَلِقَ نِسْعُها وطالَ فيُشَدُّ بعُرْوَةٍ ثالثةٍ ثمّ يُغَرَّزُ

فصولُه بَعْدُ وإنّما أَخْبَرَكَ انّها قد أَنْصاعا السَّفَرُ فأَضْمَرَ جِسْمَها حتّى صارت الى تلك الحال

وذلك كما قال المُمَزِّق العَبْدىّ 5

وقَدْ ضَمَرَتْ حَتّى ٱلْتَقَى مِنْ نُسوعِها عُرًى فى ثَلاثٍ لَمْ تَكُنْ قَبْلُ تَلْتَقى

٣٤ وقَدْ قَلَّصَتْ عَنْ مَنْزِلٍ غادَرَتْ بِهِ مِنَ اللَّيْلِ حَوْنًا لَمْ تَفَرَّجْ غَياطِلُهْ

قال الحَوْن يريد غاضَ اللّيلَ وغَياطِلُه ظُلَمُه يقول ارْتَحَلَتْ بلَيْلٍ وتَرَكَتْه يريد تَرَكَتِ

الحَوْنَ ومَضَتْ وغادَرَتْ يقول خَلَقَتِ اللّيلَ اذا أَدْبَرَ

٣٥ وأَجْلادَ مَضْعوفٍ كَأَنَّ عِظامَهُ عُروقُ الرُّخامَى لَمْ تُشَدَّدْ مَفاصِلُهْ 10

قوله وأَجْلادَ مَضْعوفٍ يعنى وَلَدَ النّاقةِ حين خَدَجَتْ به أُمُّه يريد أَزْلَقَتْ به يقول

فتَرَكَتْه فى مَبيتِها وفى مَعَرَّسِها قال والرُّخامَى شَجَرٌ يَنْبُتُ فى الرَّخْوِ من الأَرَضينَ له

عُروقٌ كثيرةٌ بيضٌ كثيرةُ الماء تُحْفَرُ عنه القِيعانُ فتأكلها

٣٦ ويَدْمَى أَظْلافَها عَلَى كُلِّ حَرَّةٍ إذا ٱسْتَعْرَضَتْ مِنْها حَزِيزًا تُناقِلُهْ

اى هى حاذِقَةٌ بنَقْىِ الحِجارةِ اذا مَشَتْ قال والحَزيز من الارض الموضعُ يَنْقادُ ويَطول 15

كثيرُ الحَصَى وقوله تُناقِلُهْ يعنى تُحْسِنُ المَشْىَ يريد انّها تُحْسِنُ نَقْلَ يَدَيْها ورِجْلَيْها

يقول تدرى كيف تَضَعُ يديها ورجليها لانّها مُجَرِّبَةٌ لذلك لكثرة سَيْرِها فيه

ومَعْرِفَتِها به

٣٧ O 168a أَنَخْنا فَسَبَّخْنا ونَوَّرَتِ السُّرَى بِأَعْرافِ وَرْدِ اللَّوْنِ بُلْقٍ شَواكِلُهْ

---

5 O المزّق, see Ibn Duraid 199[21]. 8 تَرَكَتْ, O تَرَكَتْ. 17 مُجَرِّبَةٌ, so O. 19 O فَسَبَّخْنا with ح subscr. and معا.

قوله فسَبَّحْنا يريد فصَلَّيْنا الغَداةَ والسُّبْحَة الصَّلوة ويقال السُّبْحَة النّافلة وقال الاصمعىّ
في التَّطَوُّع والفريضة قال ابو عبد الله فسَبَّحْنا اى استرحنا قال ويُبَيِّنُ المُعَرِّسون تلك
السّاعَةَ وفى ذلك الوَقْت من السَّحَر وفيه يستريح المُسافرون وظَهْرُهم وقوله بأَعْراف
وَرْد اللَّوْن يريد الصُّبْح وذلك لحُمْرَة الشَّفَق فلذلك سَماه وَرْدًا وشَواكِلُه يريد جَوانبه

٣٨ وأَنْصِبُ وَجْهى لِلسَّموم ودونَها شَماطيطُ عَرْضِىٍّ تَطيرُ رَعابِلُهْ

قوله عَرْضِىٍّ يريد بُرودًا من بُرود اليمن ورَعابِلُه قِطَعُه المُخَرَّقة وفى الشَّماطيط ايضًا
قال والمعنى فى ذلك انّه تَعَمَّمَ بذلك البُرْد فمَزَّقَتْه السَّمومُ وأَبْلَتْه يقول هذا البُرْد الذى
تَعَمَّمَ به هو خَلَق

٣٩ لَنا إبِلٌ لَمْ تَستَجِرْ غَيْرَ قَوْمِها وغَيْرَ القَنا صُمًّا تُهَزُّ عَوامِلُهْ (L 876)

قال إنّما قال هذا لانّ الفرزدق استجار بَكْر بنَ وائل من زياد بن ابى سُفْيانَ حين غَرَّبَ عند
إنْيابه ماله فكان يَطْلُبُه زِيادٌ فأَجاروه قال وفى ذلك يقول الفرزدق

لَقَدْ عَدَلَتْ أَيْنَ المَسيرُ فلَمْ تَجِدْ لِعَوْرَتِها كالحَىِّ بَكْرِ بنِ وائلِ

٤٠ رَعَتْ مَنْبِتَ الضَّمْرانِ مِنْ سَبَلِ المِعَى إلَى صُلْبِ أَعْيارٍ تُرِنُّ مَساحِلُهْ

قوله تُرِنُّ مَساحِلُه يقول تَصيح حَميرُه قال ومَسحيلُ الحِمار صَوْتُه والرَّنَّة الصَّوْت العالى
وقوله مَنْبِتَ الضَّمْرانِ وهو مكانٌ بعيدٌ من مَحَلِّ الحَىِّ قال وذلك انّ الضَّمْران يَبْعُدُ نَباتُه
ويَروِى مِنْ بَلَدِ المِعَى قال والمِعَى أَطْرافُ الرَّمْل حيث انقطع فى الصَّلَبَة من الارض
[وصَلَبَة] جمعُ صُلْب يقول فابِلُنا من عِزِّها ومَنْعَتِها تَرْعَى حيث شاءَتْ قال ومعنى
واحدُ الأَمْعاء

---

5 see De Sacy *Chrest.* II p. ١٤٢ v. ٣: O عَرْضِىّ. 9 صُمًّا تُهَزُّ, L صُمَاتِهِنّ (?). 12 cf. p. 6127. 13 cf. Yâḳût I 317[14]: L الصَّمْرَان. 16 glosses in L وانما ارضٌ فى بلاد الرباب واعيار عصاب فى بلاد ضبّة 17 وصلَبَة supplied from conjecture.

—L

٤١ سَقَتْها الثُّرَيّا دِيمَةً واسْتَقَتْ بِها غُروبَ سِماكِىٍّ تَهَلَّلَ وابِلُهْ

قوله سَقَتْها الثُّرَيّا يقول مُطِروا بنَوْء الثُّرَيّا وهو مكروهٌ كانوا فى الجاهليّة يقولون مُطِرْنا بنَوْء
كذا وكذا فلمّا اتى الاسْلامُ نُهُوا عن ذلك وقالوا هو الشِّرْك لانّ اللهَ تعالى هو المُمْطِر
والدِّيمَة من المَطَر مَطَرٌ يَدوم اليَوْمَيْن والثّلثة وقوله واسْتَقَتْ غُروبَ سِماكِىٍّ يقول
وأَعانَ الثُّرَيّا ايضًا نَوْءُ السِّماك وهو نَجْمٌ وقوله تَهَلَّلَ هو صَوْتٌ من المَطَر الشّديد له
وَقْعٌ على الارض يُسْمَعُ صَوْتُه ومنه قولهم قد أَهَلَّ فلانٌ بالحَجِّ وقد أَهَلَّ الصَّبِىُّ اذا وَقَعَ
من بَطْنِ أُمِّه اذا صاحَ

٤٢ تَرَى لِحَبِيَّيْهِ رَبابًا كَأَنَّهُ غَوادِى نَعامٍ يَنْفُضُ الزِّفَّ جافِلُهْ

٤٣ تُراعِى مَطافيلَ المَها ويَروعُها ذُبابُ النَّدَى تَغْرِيدُهُ وصَواهِلُهْ (L 878)

المَها البَقَر ومَطافيلُها ذواتُ الاولاد منها وقوله ويَروعُها ذُبابُ النَّدَى يقول يُفْزِعُها قليلُ
الصَّوْت من فَزَعِها وفَرَقِها [يريد بالنَّدَى الرِّياضَ والرَّوْضَةُ اذا ٱلْتَفَّ نَبْتُها كَثُرَ ذُبابُها]

٤٤ اذا حاوَلَ النّاسُ الشُّؤونَ وحاذَروا زَلازِلَ أَمْرٍ لَمْ تَزَعْها زَلازِلُهْ

٤٥ O 1685 يُبيحُ لَها عَمْرٌو وحَنْظَلَةُ الحِمَى ويَدْفَعُ رُكْنُ الفِزْرِ عَنْها وكاهِلُهْ

الفِزْر سعد بن زَيْد مَناة وقوله يُبيحُ يقول يُخَلّى لها باحَةَ الدّار قال والباحَة
السّاحة يقال باحَةٌ وساحَةٌ وعَرْصَةٌ بمعنًى واحد وحَنْظَلَة بن مالك بن زَيْد مَناة
والرُّكْن رُكْنُ القوم وكَهْفُهم وعَمْرو بن تَميم

٤٦ بَنى مالكٍ مَنْ كانَ لِلْحَىِّ مَعْقِلًا اذا نَظَرَ المَكْروبُ أَيْنَ مَعاقِلُهْ

يريد المَلْجَأ الذى يُتَحَصَّنُ فيه

---

10 ذوات, O ذات. 11 words in brackets from L. 12 L وحَاضَرُوا. 13 L رُكنَ. 17 لِلْحَىّ, O supr. للقوم: المَكْروبُ, L المَلْهُوفُ.

٤٧ بِذى نَجَبٍ ذُدْنا وواكَلَ مالِكٌ أَخا لَمْ يَكُنْ عِنْدَ الطِّعانِ يُواكِلُهْ

٤٨ تَفُشُّ بَنو جَوْخَى الخَزِيرَ وخَيْلُنا تُشَظِّى قِلالَ الحَزْنِ يَوْمَ تُناقِلُهْ L 99a

قوله تَفُشُّ الخَزِيرَ [يريد تُخْرِجُ الحُشاءَ] وخَيْلُنا تُشَظِّى قِلالَ الحَزْنِ جمعُ قُلَّةٍ وقُلَّةُ الجَبَلِ اعلاه اى تُكَسِّرُ هذه الحجارةَ بحوافِرِها قال وقِلالُ الحَزْنِ أَعْلَيه ويروى مِمّا تُناقِلُهْ

٤٩ أَقَمْنا بِما بَيْنَ الشَّرَبَّةِ والمَلا تُغَنِّى ٱبْنَ ذى الجَدَّيْنِ فينا سَلاسِلُهْ

ويروى أَقَمْنا وسِرْنا بالشَّرَبَّةِ قوله ابن ذى الجَدَّيْنِ يعنى بِسْطام بن قيس يقول هو فينا أَسِيرٌ فى القُيود قال ابو عُبَيْدَةَ وإنّما سُمِّىَ عبدُ الله بنُ هَمّام ذا الجَدَّيْنِ اى هو ذو الحَظَّيْنِ قال وهو جَدُّ بِسْطام بن قيس بن مسعود بن قيس بن خالد بن عبد الله بن هَمّام قال خِراش إنّما سُمِّىَ ذا الجَدَّيْنِ لانّ قائلًا قال لِعِبادِىٍّ إنّه لَذو جَدٍّ (اى بَخْتٍ وحَظٍّ ونَصيبٍ من قِسَم) فقال لهُ العِبادِىُّ إى واللهِ وذو جَدَّيْنِ ويروى أَقَمْنا عَلى رَأْسِ الشَّرَبَّةِ

— L

٥٠ ونَحْنُ صَبَحْنا المَوْتَ بِشْرًا ورَهْطَهُ صُراحًا وحادَ ٱبْنَى عُجَيْمَةَ وابِلُهْ

قوله بِشْرًا يريد بِشْرَ بنَ عبدِ عمرو بن بِشْر بن عمرو بن مَرْثَدٍ قَتَلَه سُوَيْدُ بنُ شِهاب عَمُّ عُتَيْبَةَ بنِ الحُرِث بن شِهاب وٱبْنا عُجَيْمَةَ قيس والهِرْماس ابنا عَبّاسٍ قَتَلَهما عُتَيْبَةُ بنُ الحُرِث وقوله وابِلُهْ يريد وابِلَ الموت يقول أَمْطَرَهُمُ الموتُ جَوْدًا

1 cf. p. 588[18]: الطِّعانِ, L الكِفاحِ. 2 cf. Lisan III 490[14]: تَفُشُّ, L يفش (with a gloss تحشا يفس), Lisan: تَغَشَّى: جَوْخَى, so L — O: جَوْخَى, L ممّا يَوْمَ. 3 words in brackets supplied from the parallel passage, N°. 65 v. 67 Comm. 6 L أَقَمنا وسِرنا بالشَّرِيّة (sic): أَبْنَ ذى, L بدى with a gloss in the marg. ابن ذى الجدين بسطام بن قيس which presupposes the other reading: L شلاسله. 10 خِراش, see p. 452[6]: O لِعَبّادِىٍّ, and similarly below. 11 O قِسم.

(L 100a) ٥١ أَلا تَسْأَلونَ النّاسَ مَنْ يُنْهِلُ القَنا ومَنْ يَمْنَعُ الثَّغْرَ المَخوفَ تَلاتِلُهْ

قوله يُنْهِلُ القَنا يعنى يُورِدُها فيَسْقيها الدِّماءَ بالطَّعْن كما تُنْهِلُ الابِلُ اذا عَطِشَتْ فتَرْوَى من الماء فضَرَبَه مَثَلًا للدَّم وقوله الثَّغْرَ هو الموضع الذى يُخاف العَدُوَّ من ناحيته وتَلاتِلُهْ شَدائِدُه

(L 99a) ٥٢ لَنا كُلُّ مَشْبوبٍ يُرَوِّى بِكَفِّهِ جَناحا سِنانٍ دَيْلَمِىٍّ وعامِلُهْ

المَشْبوب الذى اذا دَعَوْتَه الى شىءٍ أَجابَك اليه وهو المُرْتِجُ والمُرْتاجُ قال ابو سَعيد هو الذَّكِىُّ المُلْتَهِب شبّهه بنارٍ تَلْتَهِبُ وجَناحا السِّنانِ طَرَفاه

٥٣ يُقَلِّصُ بالفَضْلَيْنِ فَضْلَ مُفاضَةٍ وفَضْلَ نِجادٍ لَمْ تُقَطِّعْ حَمائِلُهْ

[المُفاضَة الدِّرْع السّابغة يريد انّ الدِّرْع السّابغة تَعْجِزُ عن طولِه وتَقْصُرُ الحَمائِلُ ولَوْ طالت عليه]

٥٤ وعَمّى رَئِيسُ الدَّهْمِ يَوْمَ قُراقِرٍ فكانَ لَنا مِرْباعُهُ ونَوافِلُهْ

— L
O 169a هذا حديثُ يومِ ذى قارٍ

قال ابو عُثْمانَ حدّثنا ابو عُبَيْدَةَ انّ يومَ قُراقِرٍ هو يومُ ذى قارٍ الأكبرُ وهو يومُ الحِنْوِ حِنْوِ ذى قارٍ ويومُ حِنْوِ قُراقِرٍ (قال والحِنْو مُنْثَنَى الوادى) وهو يومُ الحُجاباتِ ويومُ ذاتِ العُجْرُم ويومُ الغَدَوانِ ويومُ البَطْحاءِ بَطْحاءِ ذى قارٍ قال وكُلُّ هذه المَواضِعِ قد ذَكَرَتْهُ الشُّعَراءُ فى أَشْعارِها وقد أَثْبَتْناه فى مَواضِعِه من مَواضِعِ الشِّعْرِ ❊ قال ابو

1 O بَلابِلُهْ with معا. 9 seq., gloss from L. 11 on this verse L says merely عمه الذى منا حرو [جَزْء read] بن سعد الرياحى وكان من رؤسايهم يوم قراقر ويوم قراقر كان سنة يوم الصفقة, and omits the following narrative. 12 seq. *Battle of Dhū Ḳār* cf. ʿIḳd III 90[20] seq., Ṭabarī I 1029[3] seq. 15 الغَدَوانِ, O العدوات (cf. Ṭabarī I 1016[4], Bakrī 723[15]).

عُثمان حدّثنا ابو عُبَيْدَة قال حدّثنا ابو المُختار فِراس بن خَنْدَف القَيْسىّ قَيْس بن
ثعلبة وعِدَّةٌ من عُلَماء العرب قد سمّاهم فِراس بن خَنْدَف وأَثْبَتَ لحديث الأَصْمَعىّ فيما
أَثْبَتَه وعَرَفَه انّ الذى جَرَّ يومَ ذى قارٍ قَتْلُ النُّعْمان بن المُنْذِر اللَّخْمىّ عَدِىَّ بن زَيْد
العِبادِىّ قال وكان عَدِىٌّ من تَراجِمَة برواز كِسْرَى بن هُرْمُزَ قال فلمّا قَتَلَ النُّعْمانُ عَدِيًّا
5 كان اخو عَدِىّ وابنه زَيْدٌ عند كِسْرَى وحَرَّفا كتابَ اعتذارِه اليه بشىء غَضِبَ منه
كِسْرَى فأمر بقَتْله وكان النُّعْمانُ لمّا خاف كِسْرَى اسْتَوْدَعَ هانِئَ بنَ مسعود بن هانِئ بن
عامر الخَصيب (قال والخَصيب لَقَبُه وهو الخَصيب بن عمرو المُزْدَلِف والمُزْدَلِف لَقَبُه
وهو المُزْدَلِف بن ابى ربيعة بن ذُهْل بن شَيْبان بن ثعلبة) حَلْقَتَه ونَعَمَه وسِلاحًا
غيرَ ذلك قال وذلك أنّ النُّعْمان كان بَناه بِنْتَيْنِ له ☆ قال ابو عُبَيْدَة قال بعضهم
10 لم يُدْرِكْ هانِئُ بن مسعود هذا الامرَ قال وهو أَثْبَتُ عند ابى عُبَيْدَة ☆ قال ابو جَعْفَر
هو هانِئُ بن قَبيصَة بن هانِئ بن مسعود قال وهو الثَّبَتُ عند ابى عُبَيْدَة ☆ قال
فلمّا قتل كِسْرَى النُّعْمانَ استعمل إياسَ بنَ قَبيصَة الطّائىَّ على الحيرة وما كان عليه
[النُّعْمانُ] ☆ قال ابو عُبَيْدَة قال عُمَرُ وكان كِسْرَى لمّا هَرَبَ من بهرام جوبين يوم
هَزَمَه بالنَّهْرَوان مَرَّ كِسْرَى بإياس فأَهْدَى له فَرَسًا وجَزورًا فشكَرَ ذلك له كِسْرَى قال فبعث
15 كِسْرَى الى إياس اين تَرَكَةُ النُّعْمان قال قد خَزَنَها (يريد قد أَحْرَزَها) فى بكر بن وائل
قال فأَمَرَ كِسْرَى أَنْ يَقْسِمَ ما كان للنُّعْمان ويَبْعَثَ به اليه قال فبعث إياس الى هانِئٍ أَنْ
أَرْسِلْ الىَّ بما استودعك النُّعْمانُ من الدُّروع وغيرِها فالمُقِلّ يقول كانت اربعمائة دِرْعٍ
والمُكْثِر يقول ثمانمائة دِرْعٍ فأَبَى هانِئٌ أَنْ يُسْلِمَ خَفارَتَه قال فلمّا منعها هانِئٌ غَضِبَ
كِسْرَى فأَظْهَر انّه مُسْتَأْصِلٌ بَكْرَ بن وائل وعنده النُّعْمانُ بنُ زُرْعَةَ التَّغْلِبىّ وهو يُحِبُّ

---

2 O الاصمعىّ. 4 O العبّادىّ: برواز, so O. 7 O عامر بن الخصيب. 8 O ونَعَمَه. 9 O بناه. 13 النُّعْمانُ supplied from Ṭabarī: عُمَرُ, O عُمَر 14 O جَزُورًا, so Ṭabarī — O جُزُورًا. 18 خَفارَتَه, so O. كسرى.

قَلاصَ بَكْرٍ فقال لكِسْرَى يا خَيْرَ المُلوك أَدُلُّك على عَدُوٍّ يَطْلُبُكم وعلى غِرَّة بَكْر قال نعم قال
أَمْهِلْنا حتّى نَقيظَ فانّهم لو قد قاظوا تَساقَطُوا على ماء لهم يقال له ذو قارٍ تَساقُطَ الفَراش
فى النّار فأَخَذْتَهم كيف شِئْتَ وأَنا عندك الى أَنْ أَكْفيَكَهم ومع ذلك فانّ مُطالبيهم فى ذلك
الوَقْت كثيرٌ وذلك ممّا يُوهِنُ كَيْدَهم ويكون أَيْسَرَ على المَلِك مُطالَبَتُهم لِمَنْ يَشْغَلُهم ممّن
يَطْلُبُهم بالذَّحْل فتَرْجَعوا له قوله تَساقُطَ الفَراشِ فى النّار فَقَرَّهم حتّى اذا قاظوا جاءت
بَكْرُ بنُ وائل فنَزَلَتْ بالحَنْو حَنْوِ ذى قارٍ وهو من ذى قارٍ على مسيرة ليلة ☆ قال
فأرسل كِسْرَى اليهم النُّعْمانَ بنَ زُرْعَةَ أَنِ اختاروا من ثلاثِ خِصالٍ واحدةً إمّا أَنْ تُعْطوا
O 169b بأَيْديكم فيَحْكُمَ فيكم المَلِكُ بما شاء وإمّا أَنْ تُعَرُّوا الدِّيارَ وإمّا أَنْ تَأْذَنوا بالحَرْب قال
فنَزَلَ النُّعْمانُ على هانِئٍ فقال أَنا رسول المَلِك اليكم أُخَيِّرُكم احدى ثلاثِ خِصالٍ إمّا كذا
وامّا كذا وامّا كذا على ما مَضَى ☆ قال فتَوامَروا بينهم ثمّ انّهم اختاروا الحَرْبَ فولَّوْا
أَمْرَهم حنظلةَ بنَ ثعلبة بن سَيّار العِجْلىَّ وكانوا يتيمّنون به فى حُروبهم وما يَنوبُهم فقال
لهم إنّى لا ارى إلّا القتالَ فلأَنْ يموتَ الرَّجُل كريمًا خَيْرٌ له من أَنْ يَحْيَى مَذْمومًا لانكم
إنْ أَعْطَيْتم بأَيْديكم قُتِلْتم وسُبِيَتْ ذَراريُّكم وإنْ هَرَبْتم قَتَلَكم العَطَشُ وتَلْقاكم تَميمٌ
فتُهْلِكُكم فآذَنوا المَلِكَ بحَرْبٍ ☆ قال فبعث كِسْرَى الى إياس وإلى اليَمامَة لِتُشْتَرى
وكان مَسْلَحَةٌ بالقُطْقُطانة وإلى خُنابِرينَ وكان مَسْلَحَةٌ ايضًا ببارِق قال وكتب كِسْرَى
الى قيس بن مسعود بن قيس بن خالد ذى الجَدَّيْنِ وكان كِسْرَى استعمله على طَسْق
سَقَوانَ أَنْ يُوافوا إياسًا فاذا اجتمعوا فإياسٌ على النّاس قال وجاءت الفُرْسُ ومعها الجُنود
والفُيول عليها الأَساوِرَةُ (وقد بُعِثَ النّبىّ صلعم قال وقد رَقَّ امرُ الفُرْس وأَدْبَرَ مُلْكُهم فقال
النّبىّ صلعم فى ذلك اليوم انْتَصَفَتِ العَرَبُ من العَجَم بى قال فحُفِظَ ذلك اليومُ فاذا
هو يومُ الوَقْعَة) قال فلمّا دَنَتْ جُنودُ الفُرْس من بَكْرٍ بمَنْ معها انْسَلَّ قيسُ بنُ مسعود

---

13 قُتِلْتم, O قتلتم. 14 O فاذنوا (sic): O الهامَرْز. 15 خُنابِرينَ, so O — Ṭabarī جلابرين (puncta var.).

ليلًا فأتى عانيًا فقال أَعْطِ قومَك سِلاحَ النُّعْمان فيقُوا بـه انفسَكم فإنْ هلكوا كان تَبَعًا
لأنفسكم وكنتَ قد اخذتَ بالحَزْم وإنْ ظَهَروا رَدّوه عليك فعَمِلَ وقَسَمَ الدُّروعَ والسِّلاحَ
في ذي القُوّة والجَلَد من قومه ✿ فلمّا دَنا الجمعُ من بَكْر بن وائل قال لهم عانيٌ يا
مَعْشَر بَكْر إنّـه لا طاقةَ لكم بجُنودِ كِسْرَى ومَنْ معهم من العرب فارْكَبوا الفَلاةَ قال فتسارَعَ
النّاسُ الى ذلك فوثب حنظلةُ بنُ ثعلبة بـن سَيّار فقال له إنّما اردتَ نَجاتَنا فلم تَرِدْ
على أنْ القيتَنا في التَّهْلُكة فَرُدَّ عليه النّاسَ فقَطَعَ وُضُنَ الهَوادج قال وإنّما فعل ذلك
لئلّا تستطيعَ بَكْرٌ أنْ تسوق بالنّساء إنْ غَرِبوا فسُمّي مُقَطِّعَ الوُضُنِ قال ويقال مُقَطِّعَ
البُظُنِ (والبُظُن حُزُمُ الأقتاب والوُضُن حُزُمُ الرِّحال قال ابو عثمان وسمعتُ أمّ صُبَيْح
الكلابيّة ويقال لها الدَّلْفاء وكانت من افصحِ النّاس وسألْتُها عـن النُّسوع فقالت إنّا
لَنَصِنُها مَعْشَرَ النّساء) وضَرَبَ حنظلةُ قُبّةً على نفسه ببَطْحاء ذي قارٍ وآلا أنْ لا يَفِرَّ
حتّى تَفِرَّ القُبّةُ فمَضى مَنْ مَضى من النّاس ورَجَعَ اكثرُهم قال واسْتَقَوْا ماءً لنِصْف شَهْرٍ
قال فأنتُمُ العَجَمُ فقاتَلَتْهم بالحَنْو حَنْوِ قُراقِرٍ فجَزِعَتِ العَجَمُ من العَطَش فهَرَبَتْ وهُ
تُقِمْ لمُحاصَرَتِهم فهَرَبَتْ الى النُّجُبات قال فتَبِعَتْهم بَكْرٌ وعِجْلٌ أوائلَ بَكْرٍ فتقدّمت عِجْلٌ
وأَبْلَتْ يومَئِذٍ بَلاءً حَسَنًا قال واصْطَفّتْ عليهم جُنودُ العَجَم فقال النّاس فَلَكَتْ عِجْلٌ
ثمّ حَمَلَتْ بَكْرٌ فوَجَدَتْ عِجْلًا ثابتةً تُقاتِلُ وامرأةٌ منهم تقول

إنْ يَظْفَروا يُحَرِّزوا فينا الغُزُلْ ✿ إيهٍ فِدًى أبي لَكُمْ بَني عِجِلْ

وتقول ايضًا تُحَرِّضُ النّاسَ

إنْ تَهْزِموا نُعانِقْ ✿ ونَفْرُشِ النَّمارِقْ
أو تَهْزِموا نُفارِقْ ✿ فِراقَ غَيْرِ وامِقْ

---

1 O فيقوا — the text in Ṭabarī is here corrupt. 10 after ذي قارٍ O adds ورَجَعَ اكثرُهم: وآلَا O. 16 يُحَرِّزوا, so Ṭabarī — O تحرروا: الغُزُلْ, so O.

كتابخانهٔ مجلس شورای ملی ۱۳۳۲

قال فقاتَلوهم بالحُبابات يومًا ثمّ عَطِشَتِ الأعاجم فالوا الى بَطْحاء ذي قارٍ قال وأرسلت
O 170v إيادٌ الى بَكْرٍ سِرًّا وكانوا أعوانًا على بَكْر مع إياس بن قَبيصَةَ أيُّ الأمْرَيْن اعجبُ اليكم أنْ
نَطيرَ تحت ليلتنا فنَذْهَبَ او نُقيمَ حتّى نَفِرَّ حين تُلاقون القومَ قالوا بل تُقيمون
فاذا الْتَقى النّاسُ انهزمتم بهم ✿ فضَحِكَتْ بَكْرُ بنُ وائل والطُّعُنُ واقفةٌ يَذْمُرْنَ الرِّجالَ
على القِتال ويُحَضِّضْنَهم على لِقائهم والصَّبْرِ على ذلك وقال يَزيد بـن حِمار الشَّكونيّ وكان
حَليفًا لبني شَيْبان أَطيعوني وأَكْمِنوا لهم كمينًا ففَعَلوا وجعلوا يَزيدَ بنَ حِمار رأسَهم فكَمَنوا
في مكانٍ من ذي قارٍ يُسَمّى الى اليوم الخَبِيء قال فاجْتَلَدوا وعلى مَيْمَنَة عانيَ بنِ
قَبيصَة رَئيسِ بَكْرٍ يَزيدُ بنُ مُسْهِرٍ الشَّيْبانيّ وعلى مَيْسَرَته حنظلةُ بنُ ثعلبة بن سَيّار
العِجْليّ وجعل النّاسُ يتحاضّون ويَرْتَجِزون فقال حنظلةُ بنُ ثعلبة

قَدْ جَدَّ أَشْياعُكُمْ فجِدّوا ✿ ما عِلَّتي وأنا مُوَدٍّ جَلَدُ

قال مُوَدٍّ اى انا ذو أَداوة من السِّلاح تامّة يقول فلا عُذْرَ لي

والقَوْسُ فيها وَتَرٌ عُرُدُّ ✿ مِثْلُ ذِراعِ البَكْرِ أوْ أشَدُّ
قَدْ جَعَلَتْ أَخْبارُ قَوْمي تَبْدُوا ✿ إنّ المَنايا لَيْسَ مِنْها بُدُّ
هٰذا عُبَيْدٌ تَحْتَهُ أَلَدُّ ✿ يُقْدِمُهُ لَيْسَ لَهُ مَرَدُّ
حَتّى يَعودُ كالكُمَيْتِ الوَرْدُ ✿ خَلّوْا بَني شَيْبانَ فَلْتَبْدُوا
نَفْسي فِدَتْكُمْ وأَبي والجَدُّ ✿

وقال حَنْظَلَةُ ايضًا

يا قَوْمِ طِيبوا بالقِتالِ نَفْسا ✿ أَجْدَرُ يَوْمٍ أنْ تَفُلّوا الفُرْسا

---

3 قالوا, so Ṭabarī — O قال. 7 O الخَبِيء (see Yāḳūt II 402[1]).
10 مُوَدٍّ, so Ṭabarī — O مودّ. 11 أَداوة, O وادة. 12 cf. Lisān IV 278[25].
13 قَوْمي, so Ṭabarī — O قومِ. 14 عُبَيْدٌ تَحْتَهُ, Ṭabarī عُمَيْرٌ حَيُّهُ: O يقدمه.
15 خلوا الخ, without vowels in O. 18 أَجْدَرُ, so O.

وقال يَزيد المُكَسَّرُ بْن حنظلة بن ثعلبة بن سَيّار (وهو يريد المُكَسَّرَ لَقَبه)

مَنْ فَرَّ مِنْكُمْ فَرَّ عَنْ حَرِيمِهْ وجارِهِ وفَرَّ عَنْ نَدِيمِهْ
أَنا ٱبْنُ سَيّارٍ عَلى شَكِيمِهْ إِنَّ الشِّراكَ قَدَّ مِنْ أَدِيمِهْ
وكُلُّهُمْ يَجْرِي عَلى قَدِيمِهْ مِنْ قارِحِ الهُجْنَةِ أَوْ صَمِيمِهْ ✿

قال فِراسٌ ثمّ صَيَّروا الامرَ بعد هانئٍ الى حنظلة بن ثعلبة بن سَيّار فمال الى مارِيَةَ ٱبْنَتِه وهي أُمُّ عَشَرَةِ نَفَرٍ احدُهم جابِرُ بْنُ أَجْبَرَ فقَطَّعَ وَضِينَها فوقعت الى الارض وقَطَّعَ وُضُنَ النِّساء فوَقَعْنَ الى الارض ونادَتْ بنتُ القُرَيْن الشَّيْبانيّةُ حين وقعت النِّساء الى الارض

وَيْهًا بَنِي شَيْبانَ صَفًّا بَعْدَ صَفْ إِنْ تُهْزَمُوا يُصْبَغْ فِينا الْقُلَفْ

فقطع سَبْعُمائةٍ من بنى شَيْبانَ أَقْبِيَتَهم من قِبَلِ مَناكِبِهم وذلك لِأَنَّ خِفَّ ايديهم لضَرْبِ السُّيوف فجالَدوهم ونادَى الهامَرْزُ مَرْد ومَرْد (يريد رَجُل ورَجُل) فقال بُرْدُ بْن حارِثَةَ اليَشْكُرِيّ ما يقول قالوا يَدْعو الى البِراز رَجُل ورَجُل قال وأَبيكم لقد أَنْصَفَ قال فاحْمَلَ عليه بُرْدُ بْن حارثة اليَشْكُرِيُّ فقَتَلَه ويقال يَزيدُ بْنُ حارِثَةَ فقال سُوَيْد بن ابى كاهِلٍ فى ذلك

مِنّا يَزيدُ إِذْ تَحَدَّى جُموعَكُمْ فلَمْ تُقْرِبُوهُ المَرْزُبانَ المُسَوَّدا

ويروى المُسَوَّرا ✿ قال ونادَى حنظلةُ بْنُ ثعلبة بن سَيّار يا قَوْمِ لا تَقِفوا لهم فيَسْتَغْرِقَكم النَّشّابُ فحملت مَيْسَرَةُ بَكْرٍ وعليها حنظلةُ على مَيْمَنَةِ الجَيْشِ وقد قَتَلَ يَزيدُ رَئيسَهم الهامَرْز (ويقال بُرَيْدٌ) وحملت مَيْمَنَةُ بَكْرٍ وعليها يَزيدُ بن مُسْهِرٍ على مَيْسَرَةِ الجَيْشِ وعليهم خُنابِزين قال وخرج عليهم الكمينُ من خَبِيٍّ ذى قارٍ من وَرائهم وعليهم يَزيدُ بْن

---

1 O المُكَسَّر (sic) and المُكسَّر (see p. 648⁶) — المُكَسَّر in Ḥamāsa 475¹⁵ seq.: يريد, so O. 3 cf. Asās I 328³³, Lisān XV 217¹⁰. 8 O القُلْف. 10 O سُيوف. 11 O قالوا. 14 cf. Aghānī XI 172²⁸, XX 137¹⁸: يَزيدُ, Ṭabarī بُرَيْدٌ: تُقْرِبُوهُ, so O (but read تَقْرَبُوهُ): read المَرْزُبانَ المُسَوَّرَ (Aghānī). 17 O ميمنة. 18 O خُنابِزين (see p. 640¹⁵).

حِمار فشَدّوا على قَلْبِ الجَيْش قال وفيهم إِياسُ بْنُ قَبيصَةَ ووَلَّتْ إِيادٌ مُنْهَزِمَةً كما وَعَدَتْهم وانهزمت الفُرْس ✿ قال سَليط فحدّثنا أُسَراؤُنا الذين كانوا فيهم يومئذٍ قالوا فلمّا التقى النّاس وولّت الفُرْسُ مُنْهَزِمَةً قُلْنا يريدون الماءَ فلمّا قَطَعوا الوادِيَ وصاروا من ورائه وجازوا الماءَ قُلْنا هي الهَزيمَةُ قال وذاك فى حَدِّ الظَّهيرة فى يومٍ قائظٍ شديدٍ حَرُّه قال فأَقْبَلَتْ كَتيبةُ عِجْلٍ كأَنَّهم طُنُّ قَصَبٍ لا يفوت بعضُهم بعضًا يُطَرِّفون لا يُمْعِنون عَرَبًا ولا يُخالِطون القومَ ثمّ تَذامَروا (يقول لامَ بعضُهم بعضًا) فرَجَعوا فرَمَوْا بجِباعِهم فلم يكن إِلّا إِيّاها فأَمالوا بأَيديهم فوَلَّوْا فقَتَلوا الفُرْسَ ومَنْ معهم بِبَيْتِ بَطْحاءَ ذى قارٍ حتّى بَلَغوا الرّاحِضَةَ ✿ قال فِراسٌ فحَدَّثَتْ انّه تَبِعَهم تسعون فارِسًا لم يَنْظُروا الى سَلَبٍ ولا الى شىءٍ حتّى تَعارَفوا بأُدَمٍ وهو قريب من ذى قارٍ فوُجِدَ منهم ثلثون فارِسًا من بنى عِجْلٍ وستّون فارِسًا من سائرِ بَكْرٍ وقتلوا خُنابِزينَ قَتَلَه حنظلةُ بْنُ ثعلبة بن سَيّار ✿ وقال مَيْمون أَعْشَى بنى قيس بن ثعلبة يَمْدَحُ بنى شَيْبانَ خاصّةً فى قوله

فِدًى لِبَنى ذُهْلِ بنِ شَيْبانَ ناقَتى وراكِبُها يَوْمَ اللِّقاءِ وقَلَّتِ
هُمُ ضَرَبوا بالاحْنَوِ حِنْوَ قَراقِرٍ مُقَدِّمَةَ الهامَرْزِ حَتّى تَوَلَّتِ
وأَفْلَتَنا قَيْسٌ وقُلْتُ لَعَلَّهُ يُثيبُ وإِنْ كانَتْ بِهِ النَّعْلُ زَلَّتِ

قال فهذا يَدُلُّ على انّ قيسًا شَهِدَ ذا قارٍ ✿ وقال بُكَيْرٌ أَصَمُّ بنى الحارِث بن عُباد يمدح شَيْبانَ

إِنْ كُنْتِ ساقِيَةَ المُدامَةِ أَعْلِها فَٱسْقِي عَلى كَرَمِ بَنى عَمّامِ
وأَبا رَبيعَةَ كُلَّها ومُحَلِّمًا سَبَقا بغايَةِ أَمْجَدِ الأَيّامِ

---

4 حد, so O — Ṭabarī حرّ. 5 O يطرفون. 6 بجباعهم, so Ṭabarī — O بجباعها. 8 O الراحضة, with ج subscr. 9 بِأُدَمٍ, so O. 10 O ميمون. 12 seq. cf. Aghānī XX 139³⁰ seq., Lisān VI 400¹⁷: وقَلَّتِ, "and even that were too little" (De Goeje). 13 cf. Lisān VI 400¹⁵. 14 قَيْسٌ, i.e. قيس بن مسعود (p. 640¹⁶ seq.). 17 seq. cf. Aghānī XX 139¹⁴ seq.

ضَرَبُوا بَنِى الأَحْرارِ يَوْمَ لَقُوهُمُ بِالْمَشْرَفِيِّ عَلَى مَقِيلِ الْهامِ
عَرَبًا ثَلْثَةَ آلْفٍ وكَتِيبَةً أَلْفَيْنِ أَعْجَمَ مِنْ بَنِى الْقَدّامِ
شَدَّ ٱبْنُ قَيْسٍ شَدَّةً ذَعَبَتْ لَها ذِكْرًا لَهُ فى مُعْرِقٍ وشَآمِ
عَمْرٌو وما عَمْرٌو بِقَحْمٍ دالِفٍ فيها ولا عُمْرٍ ولا بِغُلامِ ✿

فلمّا مَدَحَ الأَعْشَى والأَصَمُّ بنى شَيْبانَ خاصّةً غضبت اللّهازِمُ فقال ابو كَلْبَةَ احدُ بنى قيس بن ثعلبة يُؤَنِّبُهما بذلك

جُدِّعْتُما شاعِرَىْ قَوْمٍ ذَوِى حَسَبٍ حُزِّتْ أُنوفُكُما حَزَّ بِمِنْشارِ
أَعْنِى الأَصَمَّ وأَعْشانا إِذا ٱجْتَمَعا فلا ٱسْتَعانا عَلَى سَمْعٍ وإِبْصارِ
لَوْلا فَوارِسُ لا مِيلٌ ولا عُزُلٌ مِنَ اللَّهازِمِ ما قاطُوا بِذى قارِ
نَحْنُ أَتَيْناكُمُ مِنْ عِنْدِ أَشْلِيهِمْ كَما تَلَبَّسَ وُرّادٌ بِصُدّارِ ✿

قال ابو عمرو بن العلاء فلمّا بَلَغَ الأَعْشَى قولُ ابى كَلْبَةَ قال صَدَقَ وقال الأَعْشَى O 171a مُعْتَذِرًا ممّا قال

مَتَى تَقْرِنْ أَصَمَّ بِحَبْلِ أَعْشَى يَتِيهَا فى الضَّلالِ وفى الخَسارِ
فَلَسْتُ بِمُبْصِرٍ ما قَدْ يَراهُ ولَيْسَ بِسامِعٍ أَبَدًا حِوارِى ✿

وقال الأَعْشَى ايضًا فى ذلك اليوم

أَتانا عَنْ بَنِى الأَحْرا رِ قَوْلٌ لَمْ يَكُنْ أَمَّا
أَرادوا نَاحَتَ ٱثْلَتِنا وكُنّا نَمْنَعُ الحَكَما ✿

وقال ايضًا لقَيْسِ بنِ مسعود

أَقَيْسَ بْنَ مَسْعُودِ بْنِ قَيْسِ بْنِ خالِدٍ فَأَنْتَ أَمْرُؤٌ تَرْجُو شَبابَكَ وائِلُ

---

2 الفدّام, so Aghānī — O القدّام. 3 لها, O له (so also Ṭabarī): ذِكْرا (= ذِكْرَى as subject of ذَعَبَتْ), O ذِكْرًا. 4 دالف, Ṭabarī دالِه. 7 O بِمِئْشارِ. 8 Ṭabarī بِأَبْصارِ. 9 cf. Aghānī XX 139⁴. 10 cf. ibid. 139⁹. 17 O الحُكْما, Ṭabarī الخُطْما. 19 seq. cf. ʿIḳd III 92²⁹ seq.

أَتَجْمَعُ فى عامٍ غَزاةً ورِحْلَةً أَلا لَيْتَ قَيْسًا غَرَّقَتْهُ القَوابِلُ ✿

وقال أَعْشَى ابى رَبِيعَةَ

ونَحْنُ غَداةَ ذى قارٍ أَقَمْنا وقَدْ شَهِدَ القَبائِلُ لِلْحَلِيفَيْنا
وقَدْ جاءُوا بِها جَأْواءَ فِلْقًا مُلَمْلَمَةً كَتائِبُها طَحُونا
لِيَوْمٍ كَرِيهَةٍ حَتَّى تَجَلَّتْ طِلالُ دُجاهُ عَنّا مُصْلِتِينا
فَوَلَّوْنا الدَّوابِرَ وٱتَّقَوْنا بِنُعْمانِ بنِ زُرْعَةَ أَكْتَعِينا
وذُدْنا عارِضَ الأَحْرارِ وِرْدًا كَما وَرَدَ القَطا الثَّمْدَ المَعِينا ✿

وقال ابو النَّجْم العِجْلىّ فى الإسْلام يَفْخَرُ بيومِ ذى قارٍ

نَحْنُ أَبَحْنا الرِّيفَ لِلْمُمْتارِ يَوْمَ ٱسْتَلَبْنا رايَةَ الجَبّارِ
بِأَسْقَلِ البَطْحاءِ مِنْ ذى قارِ ✿

وقال العُدَيْلُ بنُ الفَرْخِ العِجْلىّ

ما أَوْقَدَ النّاسُ مِنْ نارٍ لِمَكْرُمَةٍ إِلّا ٱصْطَلَيْنا وكُنّا مُوقِدِى النّارِ
وما يَعُدّونَ مِنْ يَوْمٍ سَمِعْتَ بِهِ لِلنّاسِ أَفْضَلَ مِنْ يَوْمٍ بِذى قارِ
جِئْنا بِأَسْلابِهِمْ والخَيْلُ عابِسَةٌ يَوْمَ ٱسْتَلَبْنا لِكِسْرَى كُلَّ إِسْوارِ ✿

وقال الأَخْطَلُ يَفْخَرُ على جَرِير انّهم شَهِدوا يومَ ذى قارٍ

هَلّا كَفَيْتُمْ مَعَدًّا يَوْمَ مُعْضِلَةٍ كَما كَفَيْنا مَعَدًّا يَوْمَ ذى قارِ
جاءَتْ كَتائِبُ كِسْرَى وَهْىَ مُغْضَبَةٌ فَٱسْتَأْصَلُوها وأَرْدَوْا كُلَّ جَبّارِ ✿

قال ابو عُبَيْدَةَ وقال عامِرٌ ومِسْمَعٌ قد ادرك الحَوْفَزانُ بن شَرِيك يومَ ذى قارٍ وقاتَلَ وقال فى ذلك الشِّعْرَ

لَمّا رَأَيْتُ الخَيْلَ شَكَّ نُحورَها حِرابٌ ونُشّابٌ صَبَرْنَ جَناحا

---

1 cf. Lisān XII 158¹. 4 O فِلْقًا. 7 وذُدْنا, O marg. لعله وردنا: الثَّمْدَ, so O. 16 seq. cf. Akhṭal 226⁴ seq.

(جَناح اسمُ فَرَسه)

عَلَى المَوْتِ حَتَّى أَنْزَلَ اللّٰهُ نَصْرَهُ وَوَدَّ جَناحٌ لَوْ قَضَى فَٱسْتَراحا

وقال عائذ الله ويقال بل قالها رَجُلٌ من بنى شَيْبانَ آخَرُ ولم يُدْرِكِ الحَوْفَزانُ ذا قارٍ وقالها بِشْرٌ اخو الحَوْفَزان ✿ قال وأَمّا مَنْ شَهِدَ يومَ ذى قارٍ من تميم فانّ ابا عُبَيْدَةَ حدّثنا

5 قال أَخْبَرَنى سَليطٌ قال لمّا كان يومُ ذى قارٍ وكان فى بَكْرٍ أُسَراء من تميم اكثرُهم من بنى O 171b يَرْبوع فقالوا لهم خَلُّونا نُقاتِلْ معكم فانّا طُلَقاء خيرٌ لكم من أُسَراء قالوا إنّا نخاف أَنْ تَهْرُبوا فتَواثَقوا بأَنْ لا تفعلوا فواثَقوهم أَنْ يرجعَ مَنْ لم يُقْتَلْ منهم حتّى يَضَعَ يَدَه فى ايديهم قال فخَلّوهم فقاتَلوا معهم ✿ قال ابو عُبَيْدَةَ فحدّثنى بتَصْديق هذا مِسْحَلُ بنُ زَيْداء بنتِ جَرير قال أَخْبَرَنا جرير قال لمّا كان يومُ ذى قارٍ وكان فى بَكْرٍ أُسَراء من تميم

10 قريبٌ مائَتَىْ اسيرٍ وفيهم جَزْءُ بنُ سَعْدٍ الرِّياحىّ احدُ بنى رِياح بن يَرْبوع اسيرًا فقال خَلُّونا نُقاتِلْ معكم فانّا نَدُبُّ عن انفسنا قال فواثَقوهم لَيَرْجِعُنَّ اليهم إنْ سَلِموا وقالوا لهم تخاف أَنْ لا تُناصِحوا فقالوا لهم دَعونا فلنُعْلِمْ حتّى تَرَوْا مكانَنا ويُرَى غَناؤُنا قال فأَعْلَموا فذلك قولُ جرير

مِنّا فَوارِسُ ذى بَيْدا وذى نَجَبٍ والمُعْلِمونَ صَباحًا يَوْمَ ذى قارِ

15 مُسْتَرْعِفاتٍ بِجَزْءٍ فى أَوائِلِها وقَعْنَبٍ وحُماةٍ غَيْرِ أَغْمارِ ✿

قال وأَمّا زَبّانُ ابو مُطَرِّفٍ الصُّبَيْرِىّ فزَعَمَ انّ بنى شَيْبانَ وعليهم بِسْطامٌ اغار فاستحقّ نَعَمَ رُبَيْعِ بنِ عُتَيْبَةَ بن الحُرّ بن شِهاب فأَغار عليهم عُتَيْبَةُ فاختبأَ فى بعض بُطُونِ ذى قارٍ حتّى وردت ابلُ بنى الحُصَيْن فأَغار عليها ففى ذلك قولُ جرير

أَلَمْ تَرَنى أَفأْتُ عَلَى رُبَيْعٍ جِلادًا فى مَبارِكِها وخُورا

20 ولا أَظُنُّ جريرًا عَنَى هذا اليومَ قال وذلك لانّى قلتُ لأبى مُطَرِّفٍ الصُّبَيْرِىّ أَكان معه

7 O يفعلوا. 9 زَيْداء, O رَبْداء. 14 seq. cf. Jarīr I 145[16] seq.: ذى بَيْدا, see Yāḳūt I 768[6]. 19 verse not in Jarīr.

يومئذٍ جَزْءُ بنُ سعد قال لا قلتُ هل عَلِمْتم أَعْلَموا قال لا إنّما كانوا فَوارِسَ وكانت سَلَّةً (يعنى كان الامرُ على غَفْلَةٍ) ولم يكونوا تَعَبّؤوا للقتال ولم يَلْقَوْا حربًا فيما ظَنّوا فيتهيّأُوا لها قال وأَمّا عامرُ بنُ عَبْدِ المَلِك فزَعَمَ انّ فارِسَ لمّا غَزَتْهم تسامَعَتْ بذلك العَرَبُ فجاء ثمانون من اهلِ بَيْتٍ من بنى يَرْبوع ونَفَرٌ من بنى ضَبَّةَ فقالوا نكون قريبًا فاذا انهزمت بَكْرٌ أَغَرْنا فيمن يُغيرُ فبَلَغَ ذلك بَكْرًا فقالوا نَبْدَأُ بهؤُلاء فوَجّهوا اليهم يَزيدَ المُكَسَّرَ بنَ حنظلة العِجْلىّ وأُكْتَلَ بنَ خَيّانَ بن عبد الله العِجْلىّ فأَغارا عليهم فقَتَلَ يَزيدُ المُكَسَّرُ الأَضْجَمَ الضِّرارِىَّ وأَسَروا بَقِيّةَ القوم فلم يَزالوا عندهم حتّى التقوا وفارِسَ فخَلّوهم من وَثاقهم فقاتَلوا معهم قال عامرُ بنُ عبد المَلِك المِسْمَعِىُّ فلم تَفْخَرْ تميم بهذا ✿ قال ضِرار بن سَلامة العِجْلىّ فى ذلك

كَسَوْنا الأَضْجَمَ الضَّبّىَّ لَمّا أَتانا حَدَّ مَصْقولٍ رَقيقِ

وفَرَّتْ ضَبَّةُ الجَعْراء لَمّا أَجَدَّ بِهِنَّ إِتْعابُ الوَسيقِ

أَسَرْنا مِنْهُمُ تِسْعينَ كَهْلًا نَقودُهُمُ إِلَى وَضَحِ الطَّريقِ

وجِئْنا كالنَّعامِ وأَسْلَمونا إِلَى خَيْلٍ مُسَوَّمَةٍ ونُوقِ ✿

تمّ حديث ذى قار رجع الى شعر جرير

55 (L 100a وكانَ لَنا خَرْجٌ مُقيمٌ عَلَيْهِمُ وأَسْلابُ حَمّارِ المُلوكِ وحامِلُهْ

O 172a قال قد نُقِلَ حديثُ هذا البيت فى غير هذا الموضع

55* L 100b [أَتَنْهَجُونَ يَرْبوعًا وأَتْرُكُ دارِمًا تَهَدَّمَ أَعْلَى حَفْرِكُمْ وأَسافِلُهْ

الحَفْر البئر قبل أَنْ تُطْوَى فاذا طُوِيَتْ بالحجارة فهى مَزْبورةٌ]

56 (L 99a ودَهْمٍ كَجُنْحِ اللَّيْلِ زُرْنا بِهِ العِدَى لَهُ عِثْيَرٌ مِمّا تُثيرُ قَنابِلُهْ

1 هل الخ, i.e. "Did they wear badges, so far as you know?" 6 المُكَسَّر, so O: O فاغار. 8 وفَارِس, so O. 15 cf. p. 299[15]: L عليكم: O L وحامِلُهْ. 17 seq., verse and gloss from L. 19 كَجُنْحِ, so O with معا: on this verse L says (?) وهذا يوم اعشاش وهو يوم صحرا فلاح ويوم ثعلبات ويوم المسنّاة (?).

والمعنى فى ذلك يقول هو مُسْتَوِى اليَدِ واسِعُ الشَّحْوَةِ وقوله جارَيْتَ يعنى نفسه اى أنا
مُسْتَوٍ على غير تَكَلُّف بل هو طِبْلٌ وسَجِيَّةٌ يقول أنا سابِقٌ غير مسبوق وإنّما ضَرَبَه
مَثَلًا اراد بذلك الشَّرَف والكَرَم وصَيَّرَه هاهنا قَوْمُ الرِّعانَ قال وقد تفعل ذلك
العَرَبُ كثيرًا

L 100a ٦١ أنا البَدْرُ يَغْشى طَرْفَ عَيْنَيْكَ فَالْتَمِسْ بِكَفَّيْكَ يابْنَ القَيْنِ هَلْ أَنْتَ نائِلُهْ

٦٢ لَبِسْتُ أَدانِى والفَرَزْدَقُ لُعْبَةٌ عَلَيْهِ وِشاحا كُرَّجٍ وحَلاجِلُهْ

الرِّوايةُ لَبِسْتُ سِلاحِى ويروى رِدائى

٦٣ أَعِدّوا مَعَ الحَلْىِ المَلابَ فإنّما حَرِيرٌ لَكُمْ بَعْلٌ وأَنْتُمْ حَلائِلُهْ

قال ابو عُبَيْدَةَ وَقَفَ جرير بالمِرْبَد وقد لَبِسَ دِرْعًا وسِلاحًا تامًّا وحَمَلَه ابو جَهْضَمٍ عَبّادُ
ابنُ حُصَيْنٍ الحَبَطِىّ على فَرَسٍ له عَتيقٍ يُنْشِدُ فَبَلَغَ ذلك الفرزدق فلَبِسَ ثِيابَ وَشْيٍ
O 1724 وسِوارًا وقام فى مَقْبَرَةِ بنى حَصْن يُنْشِدُ جَرِيرٍ والنّاسُ يَسْمَعُونَ فيما بينهما بأَشْعارِهما فلمّا
بَلَغَ الفرزدق لِباسُ جريرٍ السِّلاحَ والدِّرْعَ قال

عَجِبْتُ لِراعِى الضَّأْنِ فى خُطَمِيَّةٍ وفى الدِّرْعِ عَبْدٌ قَدْ أُصِيبَتْ مَقاتِلُهْ

قال ولمّا بَلَغَ جريرًا أنّ الفرزدق فى ثِيابِ وَشْيٍ لابِسًا سِوارًا قال

لَبِسْتُ سِلاحِى والفَرَزْدَقُ لُعْبَةٌ عَلَيْهِ وِشاحا كُرَّجٍ وحَلاجِلُهْ

٦٤ وأَعْطُوا كما أَعْطَتْ عَوانٌ حَلِيلَها أَقَرَّتْ لِبَعْلٍ بَعْدَ بَعْلٍ تُراسِلُهْ

قال المُراسِل من النّساء التى تُطَلَّقُ او يموت زَوْجُها فتُراسِلُ زَوْجًا غيره فتَزَوَّجُه أَعْطُوا
أَمْكِنوا من نُفوسكم يقال أَعْطَتْ بِرِجْلِها اذا أَمْكَنَتْ والعَوانُ النَّصَفُ من النّساء يقول

5 see N°. 63 v. 39: L يَغْشَى. 6 seq. cf. pp. 320[14] seq., 624[10], N°. 89 v. 8 Comm., Lisān III 176[3], Mathal 492[1], Mu'arrab 131[1]. 9 seq. cf. pp. 320[6] seq., 624[4] seq. 13 cf. N°. 63 v. 59: O حَطَمِيَّة.

قوله ودَقْمٍ كَاجْنِحَةِ اللَّيْلِ يعنى جَيْشًا كثيرَ العَدَد يقال من ذلك قد دَقْمَمْتُ جَمْعَ كثيرٌ
وذلك اذا جاءوا وقال كَاجْنِحَةِ اللَّيْلِ وذلك لكَثْرَته وجمع اعلاه وسَوادِه قال وإنّما شبّهه
بظلّ اللّيل على الارض قال والعَثَيَّر الغُبار يقول هذا الجيش من كثرته أَثارَ الغُبارَ وقَنابِلُهْ
جَماعةُ خيله الواحدة قَنْبَلَةٌ وهو ما بين الخَمْسين من الخيل الى السِّتّين

٥٧ 5 اذا سَوَّموا لَمْ تَمْنَعِ الأَرْضُ مِنْهُمُ حَرِيدًا ولَمْ تَمْنَعْ حَرِيزًا مَعاقِلُهْ

ويروى لَمْ يَمْنَعِ الأَرْضَ مِنْهُمْ فَضاءٌ وقوله حَرِيزًا يقول لم تَقْدِر الارضُ أَنْ تُحْرِزَ جَمْعَهُمْ
فتُحْصِنَهُمْ لكَثْرَتِهِمْ وقوله إذا سَوَّموا يعنى أَعْلَموا للحَرْب ومَعاقِلُه ومَلاجِئُه وحُصونُه
واحِدٌ يقول لم تَسَعْهُمُ الحُصون ولم تُحِطْ بهم لكَثْرَتِهِمْ والحَرِيد المُتَنَحّى

٥٨ تَحُوطُ الحِمَى والخَيْلُ عادِيَةٌ بِنا كما ضَرَبَتْ فى يَوْمِ طَلٍّ أَجادِلُهْ

10 قوله تَحُوطُ الحِمَى يقول حِمانا لا يَقْرَبُه احدٌ ولا يَطْمَعُ فيه نحن نَحُوطُه فنَمْنَعُ النّاسَ
منه يقول فحِمانا لا يَقْرَبُه احدٌ ولا يَطْمَعُ فيه وذلك لعِزِّه ومَنْعَتِه وأَجادِلُه صُقُورٌ
والأَجْدَلُ الصَّقْر يقول فنحن نَصيدُ الرِّجالَ فنَقْتُلُهم كما تصيد الصُّقورُ الطَّيْرَ فتَغْلِبُ
عليها فضَرَبَه مَثَلًا للصُّقور

٥٩ أَعَمْرَكَ أَنْ قِيلَ الفَرَزْدَقُ مَرَّةً وذو السِّنِّ يُخْصَى بَعْدَ ما شَقَّ بازِلُهْ (L 98b)

15 يقول إنّما يُخْصَى الفَحْل وقد بَزَلَ نابُه وبازِلُه سِنُّه التى تَطْلُعُ فى السَّنَة التّاسعة
ويروى أَنْ قِيلَ القَرَزْدَقُ شاعِرٌ ويروى أَنْ قِيلَ القَرَزْدَقُ ساعَةً

٦٠ فإنَّكَ قَدْ جارَيْتَ لا مُتَكَلِّفًا ولا شَنِجًا يَوْمَ الرِّهانِ أَباجِلُهْ (L 100a)

ويروى يَوْمَ الحِفاظِ الأَجْدَلُ عِرْقٌ ينتهى الى اليَد وجَمْعُه أَباجِلُ شَنِج يعنى مُنْقَبِضًا

5 حَرِيدًا الخ, L ولم تحرز (sic) فضًا. 6 لم تَقْدِر الخ, this explanation seems to be wrong — منهم is "from them", not "of them". 13 فضَرَبَه الخ, see v. 72 Comm. 14 L شَقَّ.

رَضِيَتْ بِبَعْلٍ وَأَقَرَّتْ له بعد بَعْلٍ كان لها لانّ العوان لا تمتنع على الزّوج الثّانى بعد
الاوّل وإنّما الامتناع من الأبكار لانّهنّ لم يُعْهَدْنَ يقول ذلّوا كما تَذِلّ عذه لبَعْلها

٦٥ أَنا الدَّهْرُ يُفْنِي المَوْتَ والدَّهْرُ خالِدُ فَجُئْنِى بِمِثْلِ الدَّهْرِ شَيْئًا يُطاوِلُهْ

٦٦ أَمِنْ سَفَهِ الأَحْلامِ جاءُوا بِقِرْدِهِمْ إِلَىَّ وما قِرْدٌ لِقَوْمٍ يُصاوِلُهْ (L 985)

5 ويروى ومِنْ حَدَثِ الأَيّامِ

٦٧ تَغَمَّدَهُ آذِىُّ بَحْرٍ فَغَمَّهُ وأَلْقاهُ فى فى الحُوتِ فالحُوتُ آكِلُهْ

ويروى تَرامَى بِهِ اى تَقاذَفَ به اللُّجَجُ رمت به هذه الى هذه وهذه الى هذه وبه
اى بالقِرْدِ ويروى تَرامَى بِهِ فى لُجَّةِ البَحْرِ زاخِرٌ والزّاخِر الكثير فى فى الحُوتِ
اى فى فَمِ الحوت

10 ٦٨ فإِنْ كُنْتَ يا ابْنَ القَيْنِ راثَمَ عِزِّنا فَرُمْ حَضَنًا فانْظُرْ مَتَى أَنْتَ ناقِلُهْ

٦٩ بَنَى الخَطَفَى حَتْفًا رَضِينا بِناءَهُ فَهَلْ أَنْتَ إِنْ لَمْ يُرْضِكَ القَيْنُ قاتِلُهْ (L 994)

٧٠ بَنَيْنا بِناءً لَمْ تَنالُوا فُروعَهُ وهَدَّمَ أَعْلَى ما بَنَيْتُمْ أَسافِلُهْ

٧١ وما بِكَ رَدٌّ لِلْأَوابِدِ بَعْدَ ما سَبَقْنَ كَسَبْقِ السَّيْفِ ما قالَ عاذِلُهْ (L 986)

ويروى تُكَلِّفُنى رَدَّ الغَرائِبِ بَعْدَ ما قوله ما قال عاذِلُهْ إِنّما اراد مَثَلَ صَبَّةَ بنِ أُدٍّ
15 حين قَتَلَ الحُرَّ بنَ كعب فى الحَرَم فقيل له الحَرَمَ الحَرَمَ (نصب على إِضْمارِ الفِعْل)
فقال سَبَقَ السَّيْفُ العَذَلَ فذهبت مَثَلًا قال ابو عبد الله تُكَلِّفُنى سَبْقَ

---

3 cf. Lisān V 381[11]: L نَفَتَى الموت. 4 L وِمْنْ حَدَثِ الأيامِ حِينُم. 6 L تَرامَى به فى لُجَجِ البَحْرِ زاخِرٌ فَلُقِىَ, L وقَرْمٌ [read وقَرِّمْ]. بقِرْدِكم: لِقَوْمٍ. 7 تَرامى به, repeated in O. 11 L رَضِيْتُ بما بنَا. 12 L لَنِ, لَمْ. 13 L تُكَلِّفنى رَدَ الغَرايبِ. 14 seq., gloss omitted in L. 15 O نَصْبٌ. 16 L العَذَلَ, so O.

٧٢ سَتَلْقَى ذُبابِى طائِفًا كانَ يُتَّقَى وتَقْطَعُ أَضْعافَ المُتونِ أَخايِلُهْ

ويروى تُلاقِى ذُبابِى طائِرًا قوله أَخايِلُه الأَخْيَلُ طائِرٌ اذا وَقَعَ على مَتْنِ القَرَس قَطَعَه
ويقال انّ ذلك الطّائر هو الشَّقِرّاق قال وإنّما اراد بقوله ذُبابِى ذُبابَ السَّيْف وهو
حَدُّه يقول سَتَلْقَى حَدَّ سيفى فيَقْطَعُك كما يَقْطَعُ هذا الشَّقِرّاق ظَهْرَ هذا القَرَس قال
فضربه مَثَلًا للطّائر 5

٧٣ (L 995) وما هَجَمَ الأَقْيالُ بَيْتًا بِبَيْتِهِمْ ولا القَيْنُ عَنْ دارِ المَذَلَّةِ ناقِلُهْ

ويروى كَبَيْتِها هَجَمَ اى هَدَمَ ويروى بَيْتًا بِبَيْتِها

٧٤ O 173a (L 876) وما نَحْنُ أَعْطَيْنا أُسَيْدَةَ حُكْمَها لِعانٍ أُعِضَّتْ فى الحَديدِ سَلاسِلُهْ

قال أُسَيْدَةُ أُمُّ مالِكٍ ذى الرُّقَيْبَةِ ومالِكٌ الذى أَسَرَ حاجِبَ بنَ زُرارَةَ قال وكانت أُسَيْدَةُ
سَبِيَّةً وفيها يقول جرير 10

رَدّوا أُسَيْدَةَ فى جِلْبابِ أُمِّكُمُ غَصْبًا فَأُمْسَى لَها دِرْعٌ وجِلْبابُ

٧٥ L 88a — L ولَسْنا بِذِبْحِ الجَيْشِ يَوْمَ أُوارَةٍ ولَمْ يَسْتَبِحْنا عامِرٌ وقَنابِلُهْ

يعنى عامِرَ بنَ مالِكٍ ابا بَراءٍ وهذا

حديثُ يوم أُوارَةَ

قال ابو عُبَيْدَةَ وكان عَمْرُو بنُ المُنْذِرِ اللَّخْمِىّ بَنّى زُرارَةَ بنَ عُدُس ابنًا له يقال 15

---

1 L طايرٍ (sic) ذُبابَى: أَضْعافَ, L اضلابُ (sic): O أَخايِلُهْ. 3 after ذُبابِى O adds يريد: gloss in L ذبابُهُ شرهِ. 6 L بِبَيْتِها. 8 وما, L بِا: L بِعانٍ. 11 cf. Jarīr I 22[11]: verse omitted in L. 12 L وَقَبايِلُهْ: gloss in L الذبح المذبوح بعينه والذبح الفعل وعامر بن صعصعه يريد يوم جبله which is clearly incompatible with the explanation in O. *Battle of Uwāra* cf. Ibn-al-Athīr I 409[17] seq. (for the corresponding narrative in L, which is substantially identical with Aghānī XIX 127[21] seq., see Appendix XI).

له أَسْعَدُ فلمّا تَرَعْرَعَ مرّت به ناقةٌ كَوْماء سَمينَةٌ فعَبِثَ بها فرَمَى ضَرْعَها فشَدَّ عليه ربُّها
سُوَيْدٌ احدُ بنى عبد الله بن دارِم فقَتَلَه ثمّ هَرَبَ سُوَيْد فلَحِقَ بمَكَّةَ قال فهم الذين
بمَكَّةَ اليومَ من بنى عبد الله بن دارم حُلَفاءُ لقُرَيْش ✿ قال ابو عُبَيْدَةَ وكان عمرو
ابنُ المُنْذِر قد غزا قَبْلَ ذلك ومعه زُرارَةُ فأَخْفَقَ فلمّا كان حِيالَ جَبَلَىْ طَيِّئٍ قال له
5 زُرارة إنّ مِثْلَك اذا غزا لم يَرْجِعْ ولم يُصِبْ بغارَته احدًا فمِلْ على طَيِّئٍ فانّك بحِيالِها
قال فمالَ وقَتَلَ وأَسَرَ وغَنِمَ وكانت فى صُدور طَيِّئٍ على زُرارة ✿ قال فلمّا قَتَلَ سُوَيْدُ
أَسْعَدَ وزُرارَةَ يومئذ عند عمرو بن المُنْذِر فكَتَمَه قَتْلَ ابنِه أَسْعَدَ قال عمرو بنُ مِلْقَط
الطّائىُّ يحضّض عَمْرًا على زُرارة

مَنْ مُبْلِغٌ عَمْرًا بِأَ ... نَّ المَرْءَ لَمْ يُخْلَقْ صُبارَهْ
10 وحَوادِثُ الأَيّامِ لا ... تَبْقَى لَها إلّا الحِجارَهْ
عا إنَّ عُجْزَةَ أُمِّهِ ... بالسَّفْحِ أَسْفَلَ مِنْ أُوارَهْ
تَسْفِى الرِّياحُ خِلالَ كَشْـ ... ـحَيْهِ وقَدْ سَلَبوا إزارَهْ
فاقْتُلْ زُرارَةَ لا أَرَى ... فى القَوْمِ أَوْفَى مِنْ زُرارَهْ ✿

فقال عمرو بن المُنْذِر يا زُرارة ما يقول عمرو قال كَذَبَ قد علمتَ عَداوَتَهم لى فيك
15 قال صدقتَ فلمّا جَنَّ عليه اللّيلُ اجْلَوَّذَ زُرارة (يعنى مَضَى مُسْرِعًا) فلَحِقَ بقومه
قال ثمّ لم يَلْبَثْ أَنْ مَرِضَ ✿ قال ابو عُبَيْدَةَ فحدّثنى دِرْواسٌ احدُ بنى مَعْبَد بن زُرارة
قال لمّا حَضَرَتْ زُرارَةَ الوَفاةُ قال يا حاجِبُ اليك غِلْمَتى فى بنى نَهْشَل ويا عمرو بنَ عمرو
اليك عمرو بنَ مِلْقَط الطّائىَّ فانّه حَرَّضَ علىَّ المَلِكَ فقال عمرو لقد اسندتَ الىَّ يا
عَمّاهْ أَبْعَدَها شُقَّةً وأَشَدَّها شَوْكَةً ✿ فلمّا مات زُرارة تَهَيَّأَ عمرو بنُ عمرو فى جَمْعٍ ثمّ
20 غزا طَيِّئًا فأَصاب الطَّرِيفَيْنِ طَرِيفَ بنَ مالك وطَرِيفَ بنَ عمرو وأَفْلَتَه المَلاقِطُ فقال عَلْقَمَةُ
ابنُ عَبَدَةَ فى ذلك

---

9 seq. cf. Ibn Duraid 230[15] seq., Aghānī XIX 129[6] seq., Lisān VI 110[23], 111[5] seq. 11 O عُجْزَةَ. 14 فقال, so Ibn-al-Athīr — O قال. 19 O شقه.

وَنَحْنُ جَلَبْنا مِنْ ضَرِيَّةَ خَيْلَنا ... نُجَنِّبُها حَدَّ الأَكُمِّ قَطائِطا
أَصَبْنَ الطَّرِيفَ والطَّرِيفَ بنَ مالِكٍ ... وكانَ شِفاءً لَوْ أَصَبْنَ المَلاقِطا

أَصَبْنَ يعنى الخَيْل ✿ قال فلمّا بَلَغَ عمرَو بنَ المُنْذِر موتُ زُرارة غزا بنى دارم وقد
كان حَلَفَ لَيَقْتُلَنَّ منهم مائةً قال فجاء حتّى اناخ على أُوارَةَ وقد نَذَروا به فقَرَوا فأَقام حتّى
O 173b قَتَلَ تسعةً وتسعين قال فجاء رَجُلٌ من البَراجِم شاعِرٌ لِيَمْدَحَه فقَتَلَه لِيُوفِىَ به نَذْرَه 5
ولِيَتِمَّ به المائةَ ثمّ قال إنَّ الشَّقِىَّ راكِبُ البَراجِم فذهبت مَثَلًا ✿ وقال الأَعْشَى

وتَكونُ فى السَّلَفِ المُوا ... زِى مِنْقَرًا وبَنِى زُرارَهْ
أَبْناءُ قَوْمٍ قُتِّلوا ... يَوْمَ القُصَيْبَةِ أَوْ أُوارَهْ ✿

وقال جَرِير يَنْعَى ذلك عليهم

أَيْنَ الَّذِينَ بِسَيْفِ عَمْرٍو قُتِّلوا ... أَمْ أَيْنَ أَسْعَدُ فيكُمُ المُسْتَرْضَعُ ✿ 10

قال وأَمّا الطِّرِمّاح فانّه هَجا الفَرَزْدَقَ فزَعَمَ انّ عمرو بنَ المُنْذِر أَحْرَقَهم ولم يكن له بهذا
الحديث عِلْمٌ ✿

—O
(L 90a)

[وهذا يومُ شِعْبِ جَبَلَةَ

فى قَوْلِ جَرِيرٍ ... ولَمْ يَسْتَبِحْنا عامِرٌ وقَبائِلُهْ وأَمّا يومُ شِعْبِ جَبَلَةَ وكان من أَعْظَمِ ايّامِ
العَرَب وكانت عِظامُ ايّامِ العَرَب ثلثةَ ايّامٍ يومَ الكُلاب ويومَ ذى قارٍ لِرَبيعَةَ ويومَ 15
جَبَلَةَ ✿ وكان الذى هاجَ يومَ جَبَلَةَ أَنّ بنى عَبْس بن بَغيض حين خرجوا هارِبين من
بنى ذُبْيانَ بنِ بَغيض وحارَبوا قومَهم خرجوا مُتَلَدِّدين فقال الرَّبيع بن زِياد العَبْسىّ
أما واللهِ لأَرْمِيَنَّ العَرَبَ بحَجَرِها اقْصِدوا لبنى عامِرٍ فخَرَجَ حتّى نَزَلَ مَضِيقًا من بِلادِ بنى

---

1 seq. cf. Ahlwardt 'Alḳ. N°. 10 vv. 1, 5: O تجنبها. 2 cf. p. 463. 7 seq. cf. Mubarrad 97[14] seq., Bakrī 132[25] seq., Yāḳūt IV 126[9] seq.: O ونكون: السَّلَف, Mubarrad الشَّرَف. 8 أَوْ, Bakrī, Yāḳūt من. 10 cf. N°. 101 v. 94. 13 seq., *Battle of Jabala* from L[5], cf. Aghānī X 34[18] seq. 14 L تستحبنا (sic), see above. 16 حين indistinct in L. 17 L متلددين (sic).

عامر ثمّ قال امْكُثوا فخرج ربيع وعمارة ابنا زياد والحرث بن خُلَيْف حتّى نزلوا على رَبيعة ابن شَكَل بن كعب بن الحَرِيش فكان العَقْدُ من بنى عامر الى بنى كعب بن رَبيعة وكانت الرِّئاسة فى بنى كِلاب بن رَبيعة فقال ربيعة بن شَكَل يا بنى عَبْس شَأْنكم جَليل وذَحْلكم الذى يُطْلَب منكم عَظيم وأنا واللهِ اعلمُ انّ هذه الحَرْب أَعَزُّ حَرْبٍ حارَبْتُها العربُ قطّ ولا واللهِ ما بُدٌّ من كِلاب فأَمْهِلونى حتّى أَسْتَطْلِعَ طِلْعَ قومى ✲ فخرج فى رَكْبٍ من بنى كعب حتّى جاءوا بنى كِلاب فلَقِيَهم عَوْفُ بنُ الأَحْوَص فقال يا قَوْمِ أَطيعونى فى هذا الطَّرَف من غَطَفانَ فَٱقْتُلوهم وٱغْنَموهم لا تُفْلِحْ [غَطَفانُ] بعده ابدًا ما تَزيدون على أَنْ تَسْمَنوهم وتَمْنَعوهم ثمّ تَصيروا لقومهم عِدْلى فأَبَوْا عليه وأَقْبلوا حتّى نزلوا على الأَحْوَص بن جعفر فذكروا له من أَمْرِهم فقال لِرَبيعة بن شَكَل أَظْلَلْتَهم ظِلّك وأَطْعَمْتَهم طعامَك قال نَعَمْ قال قد واللهِ اجرتِ القومَ فَٱنْزِلوا القومَ وَسْطَهم بُحْبوحَةَ دارِهم ✲ وذكر بِشْرُ بنُ عبد الله بن حَيّان الكِلابىّ انّ عَبْسًا لمّا حارَبَتْ قومَها أَتَوْا بنى عامر فأَرادوا عبدَ الله بنَ جَعْدَةَ وابنَ الحَرِيش لِيَصيروا حُلفاءَهم دون بنى كِلاب فأَتَوا قيسَ بنَ زُهَيْر وأَقبل نحو بنى جعفر هو والرَّبيعُ بنُ زِياد حتّى انْتَهَيا الى الأَحْوَص جالسًا فَدَنا بيته فقال قيس للرَّبيع إنّه لا حِلْفَ ولا ثِقَةَ دون أَنْ أَنْتَهِىَ الى هذا الشَّيْخ فَأَقْدَمَ اليه قيس فَأَخَذَ بمَجامِعِ ثيابِه وَراءَ ظَهْرِه فقال هذا مقامُ العائذِ بك قتلتم انى بها اخذتْ L 90b لم عَقْلًا ولا قتلتُ به احدًا وقد أَتَيْتُك لِتُجيرَنا فقال الأَحْوَص نَعَمْ أَنا لك جارٌ ممّا أُجيرُ منه نفسى وعوفُ بنُ الأَحْوَص عن ذاك غائبٌ فلمّا سَمِعَ عوف بذلك أَتا الأَحْوَصَ وعنده بنو جعفر فقال يا مَعْشَرَ بنى جعفر أَطيعونى اليومَ وٱعْصُونى ابدًا وإنْ

1 L ربيع وعمارة, Aghānī ربيع وعامر: خليف, so L. 2 L الحريس. 4 عده, L هذا. 5 قومى indistinct in L. 7 غَطَفانُ supplied from Aghānī: L ما تزيدون, Aghānī ووالله ان تزيدون. 8 L غدى. 11 حَيّان, L جبار (?). 12 جعدة, so Aghānī — L جعفر: L ليصيروا: فأتا, L فابا (?). 15 بمَجامِعِ ثيابِه indistinct in L: انى بها repeated in L.

كنتُ واللهِ فيكم مَعْصِيًّا اتّم واللهِ لو قد لَقُوا ذُبْيانَ قد وَلَّوكم أَطْرافَ الأَسِنّة اذا نَكَبوا فى أَفْواهِهم بكَلامٍ ابْدَءوا بهم فٱقْتُلوهم وٱجْعَلوهم مِثْلَ البُرْغوث دِماغُه فى دَمِه فأَبَوْا عليه وحالَفوهم فقال واللهِ لا أَدْخُلُ فى هذا الحِلْف ابدًا ✲ قال وسَمِعَتْ بهم حيث قَرَّ قَرارُهم بنو ذُبْيان فٱحْتَشَدوا فٱستعدّوا وخرجوا عليهم حِصْنُ بنُ حُذَيْفَة بن بَدْر ومعه الحَليفانِ أَسَدٌ وذُبْيانُ يَطْلُبون بدَمِ حُذَيْفَةَ بنِ بَدْر وأَقْبَلَ معهم مُعْوِيَةُ بنُ شَرْحَبيل بن أَخْضَرَ بن الجَوْن (والجَوْن هو مُعْوِيَةُ سُمِّىَ بذلك لشدّة سَوادِه) بن آكِلِ المُرار الكِنْدىّ فى جَمْعٍ من كِنْدَةَ وأَقْبلتْ بنو حنظلة بن مالك والرِّبابُ عليهم لَقيطُ بنُ زُرارة يَطْلُبون بدَمِ مَعْبَدِ بنِ زُرارة ويَتْرِبِىّ بنِ عُدُس وأَقْبَلَ حَسّانُ بنُ عمرو بن الجَوْن فى جَمْعٍ عظيم من كِنْدَة وغَيْرِهم وأَقْبلوا اليهم بوَضائِعَ كانت تكون بالحيرة عند المُلوك وهم الرِّابِطَةُ وكان فى الرِّباب رَجُلٌ من أَشْرافِهم يقال له النُّعْمان بن قَهْوَسٍ التَّيْمىّ وكان معه لِواءُ مَنْ سار الى جَبَلَةَ وكان من فُرْسانِ العرب وله تقول دُخْتَنوسُ بنت لَقيط بن زُرارة يومئذٍ

فَرَّ ٱبْنُ قَهْوَسِ الشُّجا ع بِكَفِّهِ رُمْحٌ مِتَلُّ
يَعْدُوا [بِهِ] خاطِى البَصيـ ـعِ كَأَنَّهُ سِمْعٌ أَزَلُّ

السِّمْع وَلَدُ الضَّبُع من الذِّئْب والأَزَلّ الأَرْسَح

إِنَّكَ بِنْ تَيْمٍ فَدَعْ غَطَفانَ إِنْ ساروا وَحَلُّوا
لا مِنْكَ عِدْلُهُمُ ولا آباكَ إِنْ هَلَكوا وذَلُّوا
فَٱخْرَ البَغِيَّ بِحِدْيِ رَ بَتِها إِذا النّاسُ ٱسْتَقَلُّوا

2 ابْدَءوا, L ابدَاو. 3 قرّ, so Aghānī — L قد. 6 L اخضر. 8 L حسان, Aghānī كيسان. 12 cf. Ibn Duraid 114[16]: L مثلّ. 13 cf. Lisān XVIII 254[22]: به supplied from Aghānī and Lisān. 14 L الارسخ. 15 انك so L, Aghānī — for the metre see Freytag *Darstellung der arabischen Verskunst* p. 218, but perhaps we should read إِنْ كُنْتَ. 16 عدمٌ, L عمرٌ (?): L ابك. 17 seq. cf. p. 495[7], Lisān XIII 310[4] seq.: L فخر البغى (sic) without vowels.

لا حِذْجَها رَكِبَتْ ولا لِرِعَالِ فيهِ مُسْتَظَلُّ
ولَقَدْ رَأَيْتُ أَبَاكَ وَسْطَ القَوْمِ يَرْبِفُ أَوْ يَجُلُّ
مُتَقَلِّدًا رِنَقَ الفُرا رِ كَأَنَّهُ فِي الجِيدِ غُلُّ ☆

قال وكان معهم من رُؤَسَاء بنى تميم حاجِبُ بنُ زُرارة ولَقيطُ بنُ زُرارة وعَمْرو بنُ عَمْرو وعُتَيْبَةُ بنُ الحُرِث بن شِهاب وتَبِعَهم غُثَاء من غُثاء النّاس يريدون الغَنيمة فجمعوا جَمْعًا لم يكن فى الجاهليّة مِثْلُه قطّ اكثرُ كَثْرَةً فلم تَشُكّ العربُ فى هلاك بنى عامِر فجاءوا حتّى مَرّوا ببنى سعد بن زَيْد مَنَاة فقالوا لهم سيروا معنا الى بنى عامِر فقالت بنو سعد ما كُنّا لِنَسير معكم ونحن نَزْعُمُ انّ عامِرَ بنَ صعصعة ابنُ سعد بن زَيْد مَنَاة (احمد اى عُمّ منّا) فقالوا أما اذا ابيتم أَنْ تسيروا معنا فَأَكْتُمُوا علينا قالوا أَمَا هذا فَنَعَمْ ☆ فلمّا سمعت بنو عامِر بمَسيرهم اجتمعوا الى الأَحْوَص بن جعفر وهو يومَئِذٍ شيخ كبير قد وَقَعَ حاجِباه على عينيه وقد ترك الغَزْوَ غير انّه يدبّر أَمْرَ النّاس وكان مُجَرَّبًا حازِمًا L 91a مَيْمونَ النَّقيبة فَأَخْبَروه الخَبَر فقال لهم الأَحْوَص قد كَبِرْتُ فما استطيع أَنْ أَجيء بالحَزْم وقد ذهب الرَّأْى منّى ولكن اذا سمعتُ عرفتُ فَأَجْمِعوا أَرْاءَكم ثمّ بيتوا ليلتكم هذه ثمّ اغْدُوا علىّ فَاعْرِضوا علىّ أَرْاءَكم ففعلوا ☆ فلمّا اصبحوا غَدَوْا عليه فوُضِعَتْ له عَباءَةٌ بفِنائه فجلس عليها ورفع حاجِبَيْه عن عينيه بعصابة ثمّ قال هاتوا ما عندكم فقال قيس بن زُهَيْر العَبْسىّ بات فى كِنانتى هذه مائةُ رَأْى فقال الأَحْوَص يكفينا منها رَأْىٌ واحِدٌ حازِمٌ صَليبٌ مُصيبٌ هاتِ فَانْثُرْ كِنانَتَك فجعل يَعْرِض عليه كُلَّ رَأْى رَآه حتّى أَنْقَدَ فقال الأَحْوَص ما اراه بات فى كِنانتك رَأْىٌ واحِدٌ وعَرَضَ النّاسُ أَرْاءَهم حتّى أَنْقَدوا فقال ما اسمعُ شيئًا وقد صِرْتم الىّ احْمِلوا أَثْقالَكم وضُعَفاءَكم ففَعَلوا ثمّ قال احْمِلوا ظُعُنَكم فحَمَلوها ثمّ قال ارْكَبوا فركبوا وجعلوه فى مِحَفَّة وقال انْطَلِقوا حتّى تَعْلُوا

---

2 يَرْبِفُ, L يَرْبِق (sic), Aghānī يبزو (?). 8 كُنّا, indistinct in L: ابنُ, L بن. 18 L انفذ. 20 تَعْلُوا, so L.

فى اليَمين فانْ ادركم احدٌ كررتم عليه وانْ أَعْجَزْتموه مضيتم ☆ فسار النّاس حتّا اتوا واديَ بِحارٍ ضَحْوَةً فاذا النّاس يرجع بعضهم الى بعض فقال الأَحْوَص ما هذا فقيل هذا عمرو بن عبد الله بن جَعْدَة فى فِتْيانٍ من بنى عامِر يَعْقِرون بمن اجاز بهم ويَقْطَعون بالنّساء حَوايا هُنّ فقال الأَحْوَص قَدِّمونى فقَدَّموه حتّى وقف عليهم فقال ما هذا الذى تَصْنَعون فقال عمرو اردتَ انْ تَقْتَحِمَنا ونُخْرِجَنا هارِبين من بلادنا ونحن اعزُّ العرب اكثرُهم عَدَدًا وجَلَدًا واحدُّهم شَوْكَةً تريد أَنْ تجعلنا مَوالِيَ فى العرب اذ خرجتَ بنا هارِبًا قال فكيف افعلُ فقد جاء ما لا طاقةَ لنا به فما الرَّأْىُ قال نرجع الى شِعْب جَبَلَةَ فنَحوزُ النّساء والذَّرارِىَّ والضَّعَفَةَ والأموالَ فى رأسه ونكون فى وَسْطه فقيه قَمَلٌ وماء فانْ أَقْدَم مَنْ جاءك أَسْفَلَ أقام على غير ماء ولا مُقامَ لهم وانْ صَعِدوا تَاتَلْتَهم من فوق رُءوسهم بالحِجارة وكنتَ فى حِرْزٍ وكانوا فى غير حِرْزٍ وكنتَ على قِتالهم أَقْوَى منهم على قِتالك فقال هذا والله الرَّأْىُ فأين كان هذا عنك حين استشرتُ النّاسَ قال انّما جاءنى الآنَ ☆ فقال الأَحْوَص للنّاس ارْجِعوا فرَجَعوا ففى ذلك يقول نابِغَةُ بنى جَعْدَة

وَنَحْنُ حَبَسْنا الحَىَّ عَبْسًا وعامِرًا لِحَسّانَ وابْنِ الحَجْوَنِ إِذْ قيلَ أَقْبِلا
وقَدْ صَعِدَتْ عَنْ ذى بحارٍ نِساؤُهُمْ كَأَصْعادِ نَسْرٍ لا يَرومونَ مَنْزِلا
عَطَفْنا لَهُمْ عَطْفَ الضَّروسِ فَصادَفوا مِنَ الهَضْبَةِ الحَمْراءِ عِزًّا ومَعْقِلا ☆

فدخلوا شِعْبَ جَبَلَةَ وجَبَلَةُ هَضْبَةٌ حَمْراء بين الشُّرَيْف والشَّرَف والشُّرَيْف ماء لبنى نُمَيْر والشَّرَف ماء لبنى كِلاب وجَبَلَةُ جَبَل طويل له شِعْب عظيم واسع لا يُؤْتَا الجَبَلُ إِلّا من

---

1 اليَمين, L اليمن (?): ادركم, so Aghānī — L ادلكم. 2 بحارٍ, L بحار, Aghānī نجار. 3 يعقرون, so L — Aghānī يعدون. 6 L اكمه and والذَّرارِىَّ: فنحوز, so L — Aghānī فنكحوز, 7 عارِبًا, L عرابا. 8 واحدّه. L والدارى: L تمل (unvocalised) — Aghānī تمثل with a gloss اى خصب. 13 seq. cf. Yāḳūt I 498⁴ seq. 14 L عن ذى بحارٍ (see Yāḳūt loc. cit.): كاصعاد نَسْرٍ, so Yāḳūt — L لاصعاد سرٍ.

قِبَلِ الشِّعْبِ والشِّعْبُ متقاربُ المَدْخَلِ وداخِلُه مُتَّسِع وبه اليومَ عُرَيْنَةُ من جَحِيلَةَ ☆
فدخلت بنو عامر شِعْبًا منه يقال له مُسَلِّحٌ فحَضَنوا النِّساءَ والذَّراريَّ والاموالَ فى رأس
الجبل وخَلَّوا الابلَ عن الماء واقتسموا الشِّعْبَ بالقِداح فأُقْرِعَ بين القبائل فى شَظاياه L 91b
فخرجت بنو نُمَيْر ومعهم بارِقٌ حَيٌّ من الأَزْد حُلَفاءُ يومئذ لبنى نُمَيْر وبارِقٌ عمرو سعد
ابن عَدِيّ بن حارثة بن عمرو مُزَيْقيا بن عامرِ ماءِ السَّماء فوَلَجوا الخَليفَ
(وهو الطَّريق بين الشِّعْبَيْن) لانّ سَهْمَهم تَخَلَّفَ وفيه يقول مُعَقِّر بن أَوْس بن
حِمار البارِقيّ

وَنَحْنُ الأَيْمَنونَ بَنى نُمَيْرٍ يَسيلُ بِنا أَمامَهُمُ الخَليفُ

قال وكان مُعَقِّرٌ يومئذٍ شيخًا كبيرًا أَعْمَى ومعه بنت له تقود به جَمَلَه فجعل يقول لها
من أَسْهَلَ من النّاس فتُخْبِرُه وهو يقول عُوَلاءِ بنو فلان حتّى اذا تَتامُّوا قال اهْبِطى
لا يزال الشِّعْبُ مَنيعًا سائرَ اليوم وهَبَطَ النّاسُ ☆ وكانت كَبْشَةُ بنتُ عُرْوَةَ الرَّحّال بن
عُتْبَةَ بن جعفر بن كِلاب يومئذٍ حاملًا بعامِر بن الطُّفَيْل فقالت يا بنى عامر ارْقَعوني
فوالله إنّ فى بَطْنى لَعِزَّ بنى عامرٍ فوضعوا القِسِىَّ على عَواتِقِهم ثمّ حَمَلوا حتّى أَثْنَوْها
بالقُنَّة فزعموا انّها ولدت عامرًا يومَ فَرَغَ النّاسُ من القتال ☆ فشَهِدَتْ بنو عامر كُلُّها
جَبَلَةَ إلّا هِلالَ بنَ عامر وعامرَ بنَ ربيعة بن عامر وشَهِدَها مع بنى عامر من العرب بنو
عَبْس بن رِفاعة بن الحُرِث بن بُهْثَة بن سُلَيْم وكان لهم بَأْس وحَزْم وعليهم مِرْداسُ بنُ
ابى عامر وكانت بنو عَبْس بن رِفاعة حُلَفاءَ فى بنى عامر بن كِلاب وزَعَمَ بعضُهم انّ مِرْداسًا
كان مع أَخْوالِه غَنِيٍّ وكانت أُمُّه فاطِمَةَ بنتَ جَلْهَمَةَ الغَنَوىّ وشَهِدَتْها غَنِىٌّ وباهِلَةُ وناسٌ

---

2 L مسلح (vowel-points indistinct) — see Yaḳut IV 532¹⁵. 3 L فافزع, Aghānī والقرع: L شطاياه, Aghānī شكاياه. 5 عامر ما السما, so L. 6 L سلم بحلف. 7 L جار (and so also below, p. 676⁵) — see Ibn Duraid 282⁵⁰. 8 cf. Yaḳut II 467¹⁶. 10 L وهو يقول, Aghānī وتقول. 11 L الرجال, but see below, p. 674¹⁸. 13 seq. اثنوها بالقنة, so Aghānī — L القنة (?) بموها. 15 L علال ابن عامر. 18 جَلْهَمَةَ, L حاتمة (?).

من بنى سعد بن بكر وقبائلُ جَحِيلة كُلُّها إلّا قَسْرًا لحَرْبٍ كانت بين قَسْر وقومها فارتحلت
جَحِيلةُ فتفرّقوا فى بُطونِ بنى عامر فكانت عادِيَةُ بنُ عامر بن قُداد من جَحِيلة فى بنى عامر
ابن ربيعة وكانت شَحْمَةُ من جَحِيلة فى بنى جعفر بن كِلاب ويقال عمرو بن كِلاب وكانت
عُرَيْنَةُ من جَحِيلة فى عمرو بن كِلاب وكان بنو قَيْسِ كُبَّةَ من جَحِيلة فى بنى عامر بن ربيعة
وكانت بنو عامر بن مُعْوِيَة بن زيد من جَحِيلة فى بنى عامر بن ربيعة وكانت بنو قُطَيْعَة
من جَحِيلة فى بنى ابى بكر بن كِلاب وكانت نَصيب بن عبد الله من جَحِيلة فى بنى نُمَيْر
وكانت ثعلبة والخِطام من جَحِيلة فى بنى عامر بن ربيعة وكانت بنو عمرو بن مُعْوِيَة بن
زيد من جَحِيلة فى بنى ابى بكر بن كِلاب معهم يومئذٍ نُفَيْر من عُكْل فبَلَغَ جَمْعُهم ثلاثين
الفًا ☆ وعَمِىَ على بنى عامر الخَبَرُ فجعلوا لا يَدْرون ما قُرْبُ القوم من بُعْدِهم وأقبلت
بنو تميم وذُبْيان وأَسد ولُقْمٌ نحو جَبَلَةَ فلقوا كَرِبَ بنَ صَفْوان بن شِجْنَة بن عُطارِد
ابن عوف بن كعب بن سعد بن زَيْد مَناةَ فقالوا اين تَذْهَب اتُريد ان تُنْذِرَ بنا
بنى عامر قال لا قالوا فأَعْطِنا عَهْدًا ومِيثاقًا ألّا تَفْعَلَ فأَعْطاهم فخَلَّوْا سبيلَه فمضى مُسْرِعًا
على فَرَسٍ له عَرَبِيّ حتّا اذا نظر الى مَجْلِس بنى عامر وفيهم الأَحْوَصُ نزل تحت شَجَرَةٍ
حيث يرونه فأَرْسَلوا اليه يَدْعونه فقال لستُ فاعِلًا ولكن اذا رَحَلْتُ فأْتُوا مَنْزِلى فانّ L 92a
فيه الخَبَرَ فلمّا رَحَلَ جاءوا مَنْزِلَه فاذا فيه تُرابٌ فى صُرَّةٍ وشَوْكٌ قد كُسِرَ رُءُوسُه وفُرِّقَ
جِهَتُه واذا حَنْظَلَةٌ موضوعة واذا وَطْبٌ مُعَلَّق فيه لَبَنٌ ☆ فقال الأَحْوَص هذا رَجُلٌ
قد أُخِذَ عليه المواثيق ألّا يتكلّم وهو يُخْبِرُكم انّ القوم مِثْلُ التُّراب كثرةً وانّ شوكتهم
قليلةٌ وهم متفرّقون وجاءتْكم بنو حَنْظَلَةَ انْظُروا [ما] فى الوَطْب فاضْطَبّوه فاذا فيه لَبَنٌ

---

1 قسرا, so L (and قسر below). 2 قُداد, L and Aghānī قراد (see p. 140¹). 3 L سحمه, Aghānī شحمه. 4 وكان, so L. 5 بنو عامر .. جَحِيلة, Aghānī قينان. 7 والخطام, L والاحطام (?) — lacuna in Aghānī. 15 seq., L وفرق جهته (unvocalised). 18 ما supplied from Aghānī: L قرص (sic) لبن حين, Aghānī لبن جبن قارص — the word قرص appears to be a gloss.

خَزَرَ قَرَصَ فقال القومُ منكم قَدْرَ حِلابِ اللَّبَنِ الى أَنْ يَحْزُرَ ✲ فقال رجل من بنى يَرْبوع ويقال قالتْه دُخْتَنوسُ بنتُ لَقيط

كَبِرْ بنُ صَفْوانَ بنِ شِجْنَةَ لَمْ يَدَعْ ... مِنْ دارِمٍ أَحَدًا ولا مِنْ نَهْشَلِ

أَجَعَلْتَ يَرْبوعًا كَقَرْوَةِ دائرٍ ... ولَتَحْلِقَنْ باللهِ أَنْ لَمْ تَفْعَلِ ✲

وذلك قولُ عامر بن الطُّفَيْل بعد جَبَلَةَ بحين

أَلا أَبْلِغْ لَدَيْكَ جُموعَ سَعْدٍ ... فَبِينوا أَنْ تَهيجَكُمُ نِيامًا

تَصَحْتُمْ بالمَغيبِ ولَمْ تُعينوا ... عَلَيْنا إِنَّكُمْ كُنْتُمْ كِرامًا

فلَوْ كُنْتُمْ مَعَ ابْنِ الجَوْنِ كُنْتُمْ ... كَمَنْ أَوْدَى فأَصْبَحَ قَدْ أَلامًا ✲

فلمّا اسْتَيْقَنَتْ بنو عامر بإقْبالهم صَعِدوا الشِّعْبَ وأَمرَ الأَحْوَصُ بالإبل التى طُمِّثَتْ قبل ذلك فقال اعْقِلوا كُلَّ بَعيرٍ بعِقالَيْنِ فى يديه جميعًا وأَصبح لَقيطٌ والنّاسُ نُزولٌ به وكانت مَشْورَتُهم الى لَقيط فلْيستقبلهم جَمَلٌ عَوْدٌ أَجْرَبُ أَحَدُّ أَعْصَلُ كاشِرٌ عن أَنْيابه فقال الحُرّاقُ من بنى أَسَد اعْقِروه فقال لَقيط لا واللهِ لا يُعْقَر حتّى يكون فَحْلُ ابلى نَذْرًا (وكان البعير من عَصافيرِ المُنْذِرِ التى اخذها قُرَّةُ بنُ عُبَيْرَةَ بن عامر بن سَلَمَةَ بن قُشَيْر والعَصافيرُ إبِلٌ كانت للملوك نجائبُ) ثمّ استقبلهم مُعْوِيَةُ بنُ عُبادة بن عُقَيْل وكان أَعْسَرَ وهو يقول

أَنا الغُلامُ الأَعْسَرْ ... الخَيْرُ فِىَّ والشَّرْ

والشَّرُّ فِىَّ أَكْثَرْ ✲

فتشاءَمَتْ بذلك بنو أَسَد وقالوا ارْجِعوا عنهم وأَطْمِعونا فرَجَعَتْ بنو أَسَد فلم تَشْهَدْ جَبَلَةَ مع لَقيط إلّا نُفَيْرٌ يَسيرٌ منهم شَأْسُ بنُ ابى بُلَّىٰ ابو عمرو الشّاعِرِ ومَعْقِلُ بنُ عامر

---

4 L كقوره داير. 6 سَعْد, Aghānī تيم. 7 تعينوا, so L. 8 L الاما. 9 L طُمِيَتْ. 10 نزول, so Aghānī — L نزولا. 11 جمل, so Aghānī — L جالم: L الحزاء. 19 L شاس ابن ابى بلى (see Ḥamāsa 139¹⁰): والشاعر, L والشاعِرِ.

ابن مَوْلَةَ المالكىُّ ✲ وقال النّاس للَقيط ما ترى قال ارى أَنْ تَصْعَدوا اليهم فقال شَأْسٌ لا تدخلوا على بنى عامر فانّى اعلمُ النّاسِ بهم قد قاتَلْتُهم وقاتَلوني وهَزَمْتُهم وهَزَموني فما رأَيتُ قومًا قَطُّ أَفْلَقَ بمَنْزِلٍ من بنى عامر واللهِ ما وجدتُ لهم مَثَلًا إلّا الشُّجاعَ فانّه لا يَقِرُّ فى جُحْرِه قَلْقًا وسيَخْرُجون اليكم واللهِ لَإِنْ بِتُّمْ هذه اللّيلةَ لا تَشْعُرون بهم إلّا وهم مُنْحَدِرون عليكم فقال لَقيط واللهِ لَنَدْخُلَنَّ عليهم فَأْتَوْهم وقد اخذوا حِذْرَهم وجعل الأَحْوَصُ ابنَه شُرَيْحًا على تَعْبِيَةِ النّاس وأَقْبَلَ لَقيط وأَصحابُه مُدِلّين فسَنَدوا فى الجبل حين دَرَّتِ الشّمس فصَعِدَ لَقيط فى النّاس فأَخذ بحافَتَىِ الشِّعْب فقال بنو عامر للأَحْوَصِ قد أَتَوْكَ قال دَعُوهم حتّى اذا تَصَفّوا الجَبَلَ وانتشروا فيه قال الأَحْوَص حُلّوا عُقُلَ الابلِ وأَحْدِروها عليهم وأَتْبِعوا أَدْبارَها ولْيَتْبَعْ كُلُّ رَجُلٍ منكم بَعيرَه حَجَرَيْنِ او ثلثةً ثمّ صاحوا بها فلم يُفْجِإِ النّاسَ إلّا بالابل تريد الماءَ والمَرْعَى وجعلوا يَرْمونهم بالحِجارة والنَّبْل وأَقبلت الابلُ تَحْطِمُ كلَّ شىءٍ مرّت به وجعل البعيرُ يُدْمِى بيَدَيْه كذى وكذى حَجَرًا وقد كان لَقيطٌ وأَصحابُه سَخِروا من بنى عامر حين صنعوا بالابل ما صنعوا ✲ فقال رجل من بنى أَسَد

زَعَمْتَ أَنَّ البعيرَ لا تُقاتِلُ ... بَلَى إذا تَقَعْقَعَ الرَّحائلُ

وأَخْتَلَفَ الهِنْدِىُّ والذَّوابِلُ ... وقَلَّتِ الأَبْطالُ مَنْ يُنازِلُ

بَلَى وفيها حَسَبٌ وناقِلُ ✲

وأَحَطَّ النّاس مُنْهَزِمين من الجبل حتّى السَّهْلِ فلمّا بَلَغَ النّاس السَّهْلَ لم يكن لأَحَدٍ ناحيَةٌ إلّا أَنْ يَذْهَبَ على وَجْهِه فجعلت بنو عامر يقتلونهم ويَضْرَعونهم بالسُّيوف فى آثارهم فانهزموا شَرَّ الهَزيمة فجعل رجل من بنى عامر يَرْتَجِزُ وهو يقول

---

1 L مَوْلَةَ, Aghānī موالة. 2 L او عرمتهم. 4 L لان ننعم, وانسقوا (?) 9 L. 7 الشعب, so L — Aghānī الشاجن. لئن تمتم Aghānī. 10 L والابل لمرعى: والمَرْعَى. 14 L زعمت. ادبارها, Aghānī واتبعوا آثارها. 17 seq., L ناحيةٌ (sic) لاحدٌ, Aghānī لاحد منهم. 19 L شَرَّ, L اشر.

لَمْ أَرَ يَوْمًا مِثْلَ يَوْمِ جَبَلَهْ يَوْمَ أَتَتْنَا أَسَدٌ وَحَنْظَلَهْ
وَغَطَفَانُ وَالْمُلُوكُ أَزْفَلَهْ نَضْرِبُهُمْ بِقُضُبٍ مُنْتَخَلَهْ
لَمْ تَعْدُ أَنْ أَفْرَشَ عَنْهَا الصَّقَلَهْ حَتَّى حَدَوْنَاهُمْ حُدَاءَ الزَّمْلَهْ ☆

وجعل عقل بن عامر يرتجز ويقول

نَحْنُ حُمَاةُ الشِّعْبِ يَوْمَ جَبَلَهْ يَوْمَ أَتَتْنَا أَسَدٌ وَحَنْظَلَهْ
وَغَطَفَانُ وَالْمُلُوكُ أَزْفَلَهْ نَضْرِبُهُمْ بِقُضُبٍ مُنْتَخَلَهْ
لَمْ تَعْدُ أَنْ أَفْرَشَ عَنْهَا الصَّقَلَهْ حَتَّى حَدَوْنَاهُمْ حُدَاءَ الزَّمْلَهْ ☆

وجعل مَعْقِلُ بنُ عامر يرتجز ويقول

نَحْنُ حُمَاةُ الشِّعْبِ يَوْمَ جَبَلَهْ بِكُلِّ عَضْبٍ صَارِمٍ وَمِعْبَلَهْ
وَغَيْكَلٍ تَهْدِ مَعًا وَغَيْكَلَهْ

المِعْبَلَة السَّهْم العَرِيض ☆ وخرجت بنو نُمَيْر من التخليف على الخيل فكرّكروا النّاس وانقطع شُرَيْح بن الأَحْوَص فى فُرسانٍ حتّى اخذ الجُرْف فقُتِلَ النّاس عنك قَتْلًا شديدًا وجعل لَقيطٌ وهو يومئذٍ على الجُرْف على بِرْذَوْنٍ له مُحَقَّف بديباجٍ اعطاه كِسْرَى وكان اوّل عَرَبِيٍّ حُقِّف فجعل يقول

عَرَفْتُكُمْ فَالدَّمْعُ مِلْعَيْنٍ يَكِفْ لِفَارِسٍ أَتْلَفْتُمُوهُ ما خُلِفْ
إِنَّ الشِّوَاءَ وَالنَّشِيلَ وَالرُّغُفْ وَالقَيْنَةَ الحَسْنَاءَ وَالكَأْسَ الأَنُفْ
وَصَفْوَةَ القِدْرِ وَتَعْجِيلَ اللَّقَفْ لِلطَّاعِنِينَ الخَيْلَ وَالخَيْلُ قُطُفْ ☆ L 93a

1 L اتمنا اسدًا (but see below). 3 see Ṭabarī *Gloss.* s. v. عَدا: L (?) حُدَّ الزرملة. 4 seq., this doublet is omitted in Aghānī: عقل, so L. 5 L اتمنا اسدٌ او حنظله. 7 L (?) حدا الزُّمَّلة. 8 بن, Aghānī بنى. 11 غير, so apparently L — Aghānī تميم. 15 L عرفتكم (?): ملْعَيْن, L ملء العين: L حلف. 16 seq. cf. Mubarrad 428[10] seq., Ibn Ḳutaiba Sh. 447[5] seq.: L والقلة. 17 اللَّقَف — L اللنف, Aghānī اللفف: L قطف.

وجعل لا يمرّ به احدٌ من الجيش إلّا قال له انتَ واللهِ قَتَلْتَنا وشَتَمْتَنا فجعل يقول

يا قَوْمِ قَدْ أَحْرَقْتُمونى باللَّوْمِ ولَمْ أُقاتِلْ عامِرًا قَبْلَ اليَوْمِ
فاليَوْمَ إِذْ قَتَلْتُمُونى فلا لَوْمِ تَقَدَّمُوا وقَدِّمونى لِلْقَوْمِ
شَتَّانَ هٰذا والعِناقُ والنَّوْمِ والمَضْجَعُ البارِدُ فى ظِلِّ الدَّوْمِ ☆

فقال شَأْسُ بنُ ابى بُلَيٍّ يُجيبه

لٰكِنَّنى قَتَلْتُها قَبْلَ اليَوْمِ إِذْ كُنْتَ لا تُعْصَى أُمورى فى القَوْمِ ☆

وجعل لَقيط [يقول] مَنْ كَرَّ فلَهُ خَمْسون ناقةً وجعل يقول

أَكُلُّهُمْ يَزْجُرُهُ أَرْحَبُ عَلا ولَنْ تَرَوْهُ الدَّهْرَ إِلّا مُقْبِلا
يَقودُ جَيْشًا ورَئيسًا جَحْفَلا ☆

وجعل يقول

أَأَشْقَرُ إِنْ [لَمْ] تُقَدَّمْ تُنْحَرِ وإِنْ تَأَخَّرْ [عَنْ عِيالٍ] تُعْقَرِ ☆

ثمّ عاد يقول

إِنَّ الشِّواءَ والنَّشيلَ والرُّغُفْ ☆

فأجابه شُرَيْح بن الأَحْوَص

إِنْ كُنْتَ ذا صِدْقٍ فَقَحِّمْهُ الجُرُفْ وقَرِّبِ الأَشْقَرَ حَتَّى تَعْتَرِفْ
وُجوهَنا إِنّا بَنو البِيضِ العُطُفْ ☆

وبينه وبينه جُرُفٌ مُنْكَرٌ فضَرَبَ لَقيط فَرَسَه فأَقْحَمَه عليه الجُرُفَ فطَعَنَه شُرَيْح فسَقَطَ وقد اختلفوا فى ذلك فذكروا انّ الذى طَعَنَه جَزْءُ بنُ خالد بن جعفر وبنو جعفر تزعم أَنّ عوف بن المُنْتَفِق العُقَيْلِىّ قتله يومئذٍ وأَنْشَأَ يقول

7 يقول supplied from Aghānī. 8 Aghānī أكلكم يزجركم رحب علا. 9 Aghānī يحمل زغفا ورديبا جحفلا وسائلا فى اعله ما فعلا. 11 words in brackets supplied from Aghānī. 15 L تعترف. 18 Aghānī وبنو عقيل تزعم. 19 L عوف ابن.

طَلَّتْ تَلومُ لِما بِها عِرْسى جَهْلًا وأَنْتِ حَليمَةُ أُمْسِ
إنْ تَقْتُلوا بَكْرى وصاحِبَهُ فَلَقَدْ شَفَيْتُ بِسَيْفِهِ نَفْسى
فَقَتَلْتُهُ فى الشِّعْبِ أَوَّلَ فارِسٍ بِالشِّرْقِ قَبْلَ تَرَجُّلِ الشَّمْسِ ✿

وزعموا انّ عَوْفًا هذا قَتَلَ يومَئِذٍ سِتَّةَ نَفَرٍ وقُتِلَ ابنُه وابنُ اخٍ له وأَنّما العُلَماءُ فاتِنُهُمْ لا يَشُكّون أَنّ شُرَيْحًا قتله فَارْتَثَّ وبه طَعَناتٌ فبَقِىَ يومًا ثمّ مات فجعل لَقيطٌ يقول عند موته

يا لَيْتَ شِعْرى عَنْكِ دُخْتَنوسُ إذا أَتاكِ الخَبَرُ المَرْمُوسُ
أَتَحْلِقُ القُرونَ أَمْ تَميسُ لا بَلْ تَميسُ إنَّها عَروسُ

دُخْتَنوس بنت لَقيط وكانت تحت عمرو بن عمرو بن عُدُس وجعلت بنو عَبْس يَضْرِبونه وهو مَيِّتٌ فقالت دُخْتَنوس

أَلا يا لَها الوَيْلاتِ وَيْلَةَ مَنْ بَكا لِضَرْبِ بَنى عَبْسٍ لَقيطًا وقَدْ قَضا L 935
لَقَدْ ضَرَبوا وَجْهًا عَلَيْهِ مَهابَةٌ وما تَحْفِلُ الضُّمُّ الجَحاجِحُ مَنْ رَدَى
فَلَوْ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ غَداةَ لَقيتُمُ لَقيطًا صَبَرْتُمْ لِلأَسِنَّةِ والقَنا
غَدَرْتُمْ ولَكِنْ كُنْتُمُ مِثْلَ خُضَّبٍ أَصابَ لَهُ القَنّاصُ مِنْ جانِبِ الشَّرَى

الخُضَّب النَّعام والشَّرَى مَوْضِع

فَما ثَأْرُهُ فيكُمْ ولَكِنَّ ثَأْرَهُ شُرَيْحٌ وأَرْدَتْهُ الأَسِنَّةُ إذْ هَوَى
فَإنْ تُعْقِبِ الأَيّامُ مِنْ عامِرٍ يَكُنْ عَلَيْهِمْ حَريقًا لا يُرامُ إذا سَما
لِيَجْزِيَهُمْ بِالقَتْلِ قَتْلًا مُضَعَّفًا وما فى دِماءِ الخُضْمِ يا مالِ مِنْ بَوا

1 لما بها, so Aghānī — L على ما نابها (contr. metr.). 2 at the end of the first half-verse a word of two syllables (⏑ –) seems to have fallen out. 3 اول فارس, so L (unvocalised) — Aghānī وافرسى (?). 7 seq. cf. N°. 97 v. 37 Comm., Lisān VII 405[16] seq. 12 Aghānī وما تحمل الصميم. 17 عامر, Aghānī فارس. 18 لِيَجْزِيَهُمْ indistinct in L.

ولَوْ قَتَلْتُنا غالِبٌ كانَ قَتْلُها عَلَيْنا مِنَ العارِ المُجَدَّعِ لِلْعُلَى
لَقَدْ صَبَرَتْ لِلْمَوْتِ كَعْبٌ وحافَظَتْ كِلابٌ وما أَنْتُمْ عُناكَ لِمَنْ رَأَى ✿

وقالت دُخْتَنوس

لَعَمْرى لَإِنْ لاقَتْ مِنَ الشَّرِّ دارِمٌ عَناءً لَقَدْ أَبَتْ حَميدًا ضِرابُها
فما جَبُنوا بِالشِّعْبِ إذْ صَبَرَتْ لَهُمْ رَبيعَةُ تُدْمى كَعْبُها وكِلابُها
عَصَوا بِسُيوفِ الهِنْدِ وٱعْتَكَرَتْ لَهُمْ بَراكاءُ مَوْتٍ لا يَطيرُ غُرابُها
أُسودُ شَرًى لاقَتْ أُسودَ خَفِيَّةٍ سَرابيلُها المانِعُ غُلْبٌ رِقابُها ✿

وقالت ايضًا

بَكَرَ النَّعِىُّ بِخَيْرِ خِنْدِفَ كَهْلِها وشَبابِها
وبِخَيْرِها نَسَبًا إذا عُدَّتْ إلَى أَنْسابِها
فَرَّتْ بَنو أَسَدٍ حُرُو دَ الطَّيْرِ عَنْ أَرْبابِها
لَمْ يَحْفِلوا نَسَبًا ولَمْ يَلْوُوا لِفَىْءِ عُقابِها ✿

وقُتِلَ يومَئِذٍ قُرَيْطُ بن مَعْبَد بن زُرارة وزَيْدُ بنُ عمرو بن عُدُس قَتَلَه الحارِثُ بن الابرص بن ربيعة بن عامر بن عُقَيْل وقُتِلَ القَلَتانُ بنُ المُنْذِر بن سَلْمى بن جَنْدَل ابن نَهْشَل وقُتِلَ ابو إياس بن حَرْمَلَة بن جَعْدَة بن العَجْلان بن حَشْوَرَة بن عَجَب ابن ثعلبة بن سعد بن ذُبْيان وهو يقول يومئذٍ

أَقْدِمْ قَطيبُ إنَّهُمْ بَنو عَبْسِ المَعْشَرُ الحِلَّةُ فى القَوْمِ الخَمْسِ

6 واعتقلت, Aghānī وٱعْتَكَرَتْ. 7 om. Aghānī, cf. Bakrī 324[1], 805[34], Yaḳūt III 268[11]. 9 seq. cf. Ibn-al-Athīr I 437[11] seq., ʿIḳd III 51[12] seq.: كلها, L كَهْلِها. 11 حُرُودَ, L حروّ, Aghānī وخرّ, ʿIḳd and Ibn-al-Athīr فزار. 12 L بلووا نفى indistinct. 13 L قريط. 14 سَلْمى الخ, lacuna in Aghānī. 15 إياس, L اس (sic). 17 قَطيبُ (name of a horse) indistinct in L — Aghānī قطين: L ‌ without vowels.

الخُمْس فُرَيْش وما وَلَدَتْ من قبائل العرب يتشدّدون فى دينهم والحلّة لم يكونوا ☆
واسْتُلْحِمَ عمرو بنُ حَسْحاس بن وَعْب بن أعيا بن طَرِيف الأَسَدىّ فاستنقذه مَعْقِل
ابنُ عامر بن مَوْهَلَة فداواه وكساه فقال مَعْقِل فى ذلك 94a

يَدَيْتُ عَلَى ٱبْنِ حَسْحاسِ بن وَعْبٍ بِأَسْقَلِ ذى الجِذَاءِ يَدَ الكَرِيمِ
فَصِرْتُ لَهُ مِنَ الدَّعْماءِ لَمّا شَهِدْتُ وغابَ مَنْ لَهُ مِنْ حَمِيمِ
ولَوْ أنّى أشاءُ لَكُنْتُ مِنْهُ مَكانَ القَرْقَدَيْنِ مِنَ النُّجُومِ
أُخَبِّرُهُ بِأَنَّ الجُرْحَ يُشْوِى وأَنَّكَ فَوْقَ عِجْلِزَةٍ جَمُومِ
ذَكَرْتُ تَعِلَّةَ الفِتْيانِ يَوْمًا وإلْحاقَ المَلامَةِ بالسَّلِيمِ ☆

وحَمَلَ مُعاوِيَةُ بن بَدْر الفَزارِىُّ فأخذ كَبْشَةَ بنتَ الحَجّاج بن مُعاوِيَةَ بن قُشَيْر وكانت
عند مالك بن خَفاجة بن عمرو بن عُقَيْل فحَمَلَ مُعاوِيَةُ بنُ خَفاجة اخو مالك على مُعاوِيَةَ
ابن بَدْر فقَتَلَه واستنقذ منه كَبْشَةَ وقال يا بنى عامر انّكم بموتون (احمد وقد يروى انّه
قال انّكم لا يموتون) ☆ ونَزَلَ حَسّانُ بنُ عمرو بن الجَوْن وصالح يالَ كِنْدَةَ فحَمَلَ عليه
شُرَيْحُ بنُ الأَحْوَص فاعترض دون ابن الجَوْن رَجُلٌ من كِنْدَةَ يقال له حَوْشَبٌ فيَضْرِبُه
شُرَيْحُ بن الأَحْوَص فى رأسه فيُكْسَر السَّيفُ فيه فخرج يَعْدو بقِصْدَةِ السَّيف وكان ممّا
رَعَّبَ النّاسَ مكانَه وشَدَّ طُفَيْلُ بن مالك بن جعفر على حَسّان بن الجَوْن فأَسَرَه وشَدَّ
عَوْفُ بنُ الأَحْوَص على مُعاوِيَةَ بن الجَوْن فأَسَرَه وجَزَّ ناصِيَتَه وأَعْتَقَه على الثَّواب فلقِيَتْه
بنو عَبْس فأخذه قَيْسُ بنُ زُهَيْر فقتله فأتاهم عَوْفٌ فقال قتلتم طَليقى فأَحْيُوه او ايتُونى

---

1 الخُمْس الخ, see Lisān VII 358[18] seq.: after يكونوا supply كذلك. 2 حَسْحاس, L حساس (?) but خسحاس (sic) in line 4. 3 L مولة (see p. 662[1]). 4 seq. cf. Lisān XVIII 151[4], XX 303[19], Ḥamāsa 90[4] seq., Yāḳūt II 38[18] seq.: L الحذاء. 5 مَنْ لَهُ, L من لك (cf. Ḥamāsa 91[24]). 7 L يُشوى. 8 L الملوم بالملوم. 9 بَدْر, Aghānī زيد. 12 عمرو, Aghānī عامر. 13 L فيضربه. 14 L فكسر. 15 L رعب: L طفيل بن جعفر بن مالك.

بمَلِكٍ مِثْلِه فتخوّفت بنو عَبْس شَرَّه وكان مَهِيبًا فقالوا أَمْهِلْنا فانْطَلَقوا حتّى أَتَوْا ابا
بَراء عامِرَ بنَ مالك بن جعفر يستعينونه على عَوْف فقال دونكم سَلْمَى بنَ مالك فانّه
نَديمُه وصَديقُه وكانا يَشْتَبِيانِ كانا أَحْمَرَيْنِ أَشْقَرَيْنِ ضَخْمَةً أُنوفُهما وكان فى سَلْمَى حَياءٌ
فأَتَوْه فقال سوف أُكَلِّمُ لكم طُفَيْلًا حتّى يأخذ اخاه فانّه لا يُنْجيكم من عَوْفٍ إلّا ذلك
وأَيْمُ اللهِ لَيأْتِيَنَّ شحيحًا فانْطَلَقوا اليه فقال طُفَيْل قد أَتَوْنى بك ما أَعْرَفَنى بما جِئْتم
له تُريدون متى ابنَ الجَوْن تُقيدون به من عَوْفٍ فخُذوه فأَعْطاهم اياه فأَتَوا به عَوْفًا
فجَزَّ ناصيَتَه وأَعْتَقَه فسُمّىَ الجَزّاز ☆ فذلك قول نافع بنِ الخَنْجَر بن الحَكَم بن عُقَيْل
ابن طُفَيْل بن مالك فى الإسْلام

قَضَيْنا الجَوْنَ عَنْ عَبْسٍ وكانَتْ مَنِيَّتُهُ مَعْبَدٍ فينا غُزالا ☆

L 94b قال وشَهِدَها لَبيدُ بنُ ربيعة بن مالك بن جعفر وهو ابنُ تِسْعِ سنين ويقال كان ابنَ
بضْعَ عَشْرَةَ سنةً وعامرُ بنُ مالك يقول له اليومَ يَنْمُتُ من ابيك إنْ قُتِلَ أَعْمامُك ☆
وقُتِلَ يومئذٍ زُهَيْر بن عمرو بن مُعاوِيَةَ وُجِدَ مقتولًا بين ظَهْرانَىْ بنى عامر حيث لم
يَبْلُغِ القتالُ (وهو مُعاوِيَةُ الضِّبابُ بنُ كِلاب) فقال اخوه حُصَيْنٌ لَلذى قتله

يا ضَبْعًا عَثَوا لا تَسْتَأْنِسى تَلْتَقِمُ الهَبْرَ مِنَ السَّقْبِ الرَّدِى
أُقْسِمُ باللهِ بما حَجَّتْ بَلِى وما على العُزَّى تُعِزُّه غَنِى
وقَدْ حَلَفْتُ عِنْدَ مَنْحَرِ الهَدِى أُعْطِيكُمُ غَيْرَ صُدورِ المَشْرَفِى
فلَيْسَ مِثْلى عَنْ زُعَيْرٍ بِغَنِى غَوْرَ النُّجاعِ والخَطِيبُ اللَّوْذَعِى
والفارِسُ الحازِمُ والشَّهْمُ الأَبِى والحامِلُ الثِّقْلِ إذا يَنْزِلُ بى ☆

---

3 احوين اشقرين, so L — Aghānī احوين اشعرين. 7 L الخنجر والحكم, Aghānī الخنجرة بن الحكيم. 8 L فى الاسلم. 9 cf. pp. 229[15], 408[18] (verse ascribed to ʿĀmir ibn aṭ-Ṭufail). 13 وهو, i. e. مُعاوِيَة in line 12. 14 يا ضَبْعًا الخ (De Goeje) — L يا ضُبْعاء عثوا لاستها فسى: L الردى, Aghānī الذوى. 15 L العُزّى تعتزّه. 16 وقَدْ حَلَفْتُ, L وحلفه.

وذكروا انّ طُفَيْل بن مالك يومَ جَبَلَة لمّا رأى القتالَ قال ويلكم فأين نَعَمُ هُوَلاء فالغار
على نَعَم عمرو واِخْوَتِه وهم من بنى عبد الله بن غَطَفان ثمّ من بنى الثَّرْماء فاستاق الف
بعير فلقيه عُبَيْدَةُ بنُ مالك بن جعفر فاستجداه فأعطاه مائةَ بعير وقال طُفَيْل كأنّى
بك قد لقيتَ ظَبْيانَ بنَ مُرّة بن خالد فقال لك أعْطِك من الف بعيرٍ مائةً فجمَّمَتْ
مُغْضَبًا فلقِىَ عُبَيْدَةُ ظَبْيانَ فقال كم أعْطاك قال مائةً فقال أمائةً من الف فغضِبَ
عُبَيْدَةُ وذُكِرَ انّ عُبَيْدَةَ تسرّع الى القتال يومئذٍ فنهاه أخواه عامرٌ وطُفَيْلٌ أنْ يفعل حتّى
يرى مُقاتِلًا فعصاهما فتقدّم فطعنه رَجُلٌ فى كَتِفِه حتّى خرج من فوق ثَدْيِه فاستمسك
السِّنانُ فيه فأتا طُفَيْلًا فقال دونك انزِعْهُ فأبى غضبًا أنْ يفعل فأتا عامرًا فقال دونك فانْزِعْهُ
فأبى أنْ يفعل غضبًا فأتا سَلْمَى بنَ مالك فانتزعه ثمّ أُلقِىَ جريحًا مع الجَرْحا مع النّساء
حتّى فرغ القومُ من القتال وقَتَلَتْ بنو عامر من بنى تميم ثمانين غُلامًا أغَرَّ يومئذٍ ☆
وأمّا حاجِبُ بنُ زُرارة فخرج منهزمًا وخرج فى أثَرِه الزَّعْدَمانِ زَعْدَمُ وقَيْسٌ ابنا حَنْزَن بن
وَهْب بن عُوَيْر بن رَواحة العَنْبَسِيّان يطردان حاجبًا ويقولان له اسْتَأْسِرْ وقد قَدَرا عليه
فيقول مَنْ انتما فيقولان الزَّعْدَمانِ فيقول [لا] أسْتَأْسِرُ الدَّهْرَ لِمَوْلَيَيْن فبينما هم كذلك
اذا ادركهم مالكُ ذو الرُّقَيْبَة بن سَلَمَةَ بن قُشَيْر فقال لحاجب اسْتَأْسِرْ فقال مَنْ انتَ
قال أنا مالكٌ ذو الرُّقَيْبَة فقال أفْعَلُ فلَعَمْرى ما ادركتنى حتّى كِدْتُ أنْ اكونَ عَبْدًا فألقَى
اليه رُمْحَه ويعتنقه زَعْدَمُ فألقاه عن فَرَسِه وصاح [حاجب] يا غَوْثاه ونَدَرَ السّيفُ
[وجعل زَعْدَمُ] يُربِغُ قائمَ السّيف ونَزَلَ مالك فاقتَلَعَ زَعْدَمًا عن حاجب فخرج زَعْدَمُ

---

2 الثرما, so L. 7 يرى, L ترى: مُقاتِلًا, see Ṭabarī *Gloss.* s.v. 9 سلمى (so L), Aghānī سالم. 10 ثمانين, Aghānī ثلاثين: اغرل (so L), Aghānī اعزل — it must be remembered that some of the Tamīm professed Zoroastrianism. 13 لا supplied from Aghānī. 15 اكونَ partly invisible in L. 16 ويعتنقه, so L: حاجب, so Aghānī — L زعدم (sic): وندر السيف, om. Aghānī. 17 words in brackets from Aghānī, L being here mutilated: يُربِغُ (?), Aghānī يراوغ: زَعْدَمًا, L الوعدم.

وقَيْسٌ اخوه حتّى أتيا قيسَ بن زُهَيْر فقالا اخذ مالكٌ اسيرَنا من ايدينا قال ومَنْ L 95a
اسيرُكما قالا حاجِبٌ فخرج قيس فشقّ النّاسَ رافعًا صوته يتمثّل قولَ حنظلة بن
الشَّرْقىّ القَيْنىّ وهو ابو الطَّمَحان

أجَدُّ بَنى الشَّرْقِىّ أُولِعَ اثَّنى مَتا أسْتَجِرْ جارًا وإنْ عَزَّ يَغْدِرِ
إذا قُلْتُ أوْفَى أدْرَكَتْهُ دَروكَةٌ فيا مُوزِعَ الجيرانِ بالغَىِّ أقْصِرِ

حتّى وقف على بنى عامر فقال [انّ] صاحبَكم اخذ اسيرَنا قالوا مَنْ قال مالكُ بنُ
سَلَمَةَ اخذ من الزَّعْدَمَيْن حاجبًا فجاءهم مالكٌ فقال لم آخُذْهُ منهما ولكنّه اسْتَأْسَرَ لى
وتركهما فلم يَبْرَحوا حتّى حَكَّموا حاجبًا فى نفسه وهو فى بيتِ ذى الرُّقَيْبَة فقالوا
مَنْ أسَرَكَ يا حاجِبُ قال أمّا مَنْ رَدَّنى عن قَصْدى ومَنَعَنى أنْ أُنْجِزَ ورأى متى عَوْرَةً
فتركهما فالزَّعْدَمانِ وأمّا الذى اسْتَأْسَرْتُ له فمالكٌ فحَكِّمونى فى نفسى قالوا لا نُحَكِّمُكَ
فى نفسك فقال لمالكٍ الفُ ناقةٍ وللزَّعْدَمَيْنِ مائةُ ناقةٍ ☆ فكان بين الزَّعْدَمَيْنِ وبين
قَيْس غَضَبٌ بعد ذلك فقال قَيْس

جَزانى الزَّعْدَمانِ جَزاءَ سَوْءٍ وكُنْتُ المَرْءَ يُجْزَى بالكَرامَهْ
وقَدْ دافَعْتُ قَدْ عَلِمَتْ مَعَدٌّ بَنى فِهْرٍ وعَمَّهُمُ قُدامَهْ
رَكِبْتُ بِهِمْ طَريقَ الحَقِّ حَتّى أثَبْتُهُمُ بِها مائةً طُلامَهْ ☆

وقال فى ذلك جَرير

ويَوْمَ الشِّعْبِ قَدْ تَرَكوا لَقيطًا كَأنَّ عَلَيْهِ خَمْلَةَ أرْجُوانِ
وكُبِّلَ حاجِبٌ بِشِمامِ حَوْلًا فحَكَّمَ ذا الرُّقَيْبَةِ وهْوَ عانى ☆

وأمّا عمرو بن عمرو بن عُدُس فأفْلَتَ يومئذٍ فزعمت بنو سُلَيْم انّ الخيل عُرِضَتْ على

---

4 L اولغ: L يغدر. 5 اقصر, so Aghānī — L اقصروا. 6 انّ supplied from Aghānī. 9 L انجوا. 13 seq. cf. p. 425⁷ seq. 15 أثبتهم, L اتيهما (?). 17 seq. cf. Jarīr II 142²⁰ seq.: خملة, so Jarīr — L حملة, Aghānī حلة: L ارجوانى.

مِرْداس بن ابى عامر يومَ جَبَلَةَ وكان ابصرَ النّاسِ بالخيل فعُرِضَتْ عليه فَرَسٌ لغُلامٍ من
بنى كِلاب فقال واللهِ لا أَعْجَزَها ولا أَدْرَكَها ذَكَرٌ ولا أُنْثَى فهذا رِداءى بها وخَمْسٌ
وعِشْرون ناقةً فلمّا انهزم النّاس يومَ جَبَلَةَ خرج الكِلابىُّ على فَرَسِه تلك يطلب عمرو
ابنَ عمرو قال الكِلابىّ فراكَضْتُه نهارًا على السَّواء واللهِ ما علمتُ انّه سَبَقنى بمِقْدارِ
أَعْرِفُه ثمّ زادَ مكانَه ونَقَصْتُ [فقلتُ] فُمِرَ واللهِ مِرْداسٌ ويَهْوِى عمرو الى فَرَسِه فيضربها
بالسَّوْط فانْكَشَفَتْ فاذا هى خُنْثا لا ذَكَرٌ ولا أُنْثَى فأخبرتُهم أنّى سُبِقْتُ فقالوا فُمِرَ مِرْداس
السُّلَمِىّ فقلتُ لا ثمّ اخبرتُهم الخبر ☆ فقال مِرْداس

تَمَطَّتْ كُمَيْتٌ كالهِراوَةِ ضامِرٌ بِعَمْرِو بنِ عَمْرٍو بَعْدَ ما مُسَّ باليَدِ
فلَوْلا مَدَى الخُنْثَى وبُعْدُ جِرائِها لَقاظَ ضَعيفَ النَّهْضِ حَقَّ مُقَيَّدِ L 95b
تَذَكَّرَ رَبْطًا بالعِراقِ وراحَةً وقَدْ خَفَقَ الأَسْيافُ فَوْقَ المُقَلَّدِ ☆

وزعم عُلَماء بنى عامر انّه لمّا انهزم النّاس خرجت بنو عامر وحُلَفاؤُهم فى آثارهم يَقْتُلون
ويَأْسِرون ويَسْلبون فيَلْحَقُ قَيْسُ بنُ المُنْتَفِق بن عامر بن طُفَيْل بن عُقَيْل عمرو بنَ
عمرو فأَسَرَه وأَقْبَلَ الحُرُّ بنُ الابرص بن ربيعة بن عُقَيْل فى سَرَعانِ الخيل فرآه عمرو
فقال لقَيْس إنْ أَدْرَكَنى الحُرُّ قَتَلَنى وفاتَك ما تلتمس عندى فهل انتَ مُحْسِنٌ الىَّ
وإلى نفسك تُجِزّ ناصِيَتى وتجعلها فى كِنانَتِك ولك العَهْدُ لأُفِيَنَّ لك ففعل وأدركهما
الحُرُّ وهو يُنادى قيسًا ويقول اقْتُلْ اقْتُلْ فلَحِقَ عمرٌو بقومه ☆ فلمّا كان الشَّهْر
الحَرام خرج قيس الى عمرو بن عمرو يستثيبه وتَبِعَه الحُرُّ بنُ الابرص حتّى قَدِما على
عمرو بن عمرو فأَمَرَ عمرُو بنُ عمرو بنتَ اخيه أُمَيَّةَ بنتَ زيد بن عمرو اصْرِفى على قيس
الذى أَنْعَمَ على عَمِّك هذه النَّعَمَ وقد كان الحُرُّ قَتَلَ اباها زَيْدًا يومَ جَبَلَةَ فجاءَتْ
بالنَّعَمِ فنظرت فرأت الحُرَّ أَعْيانًا وأَجْمَلَهما فظَنَّتْه قَيْسًا فضربت النَّعَمَ عليه وهى تقول

---

5 فقلتُ supplied from Aghānī. 8 seq. cf. p. 409⁷ seq. 9 L حَقّ, Aghānī مُقَيَّد. 18 L امّيّة, Aghānī آمنة. 20 اعيانًا, so L.

هذا والله رَجُلٌ لم يُطَّلَعْ عليه الدَّهْرَ بِمِثْلِ ما اطَّلَعَ به علىَّ فلمّا رجعت الى عمرو قال
يا بنتَ اخى على مَنْ ضَرَبْتِ القُبَّةَ فنَعَتَتْ له نَعْتَ الحُرِّ فقال ضَرْبَتِها على رَجُل
قَتَلَ اباكِ وأَمَرَ بقَتْلِ عَمِّكِ فاجْزِعَتْ ممّا قال لها عَمُّها فقال الحُرُّ بن الابرص

أَما تَدْرِينَ بِنْتَةَ آلِ زَيْدٍ أُمَيَّ بِما أَجَنَّ اليَوْمَ صَدْرى
فكَمْ مِنْ فارِسٍ لَمْ تُرْزَئِيهِ فَتَى الفِتْيانِ فى عيصٍ ويُسْرِ
رَأَيْتُ مَكانَهُ فَصَدَدْتُ عَنْهُ فأَغْنانا أَمَرُّهُ وشَدَدْتُ أَزْرى
لَقَدْ أَمَرْتُهُ فَعَصا إمارى بِأَمْرٍ عَزِيمَتُهُ فى جَنْبِ عَمْرِو
أَمَرْتُ بِهِ لِتَخْمُشَ حَنَّتاهُ فَضَيَّعَ أَمْرَهُ قَيْسٌ وأَمْرى ☆

ثمّ انّ عمرًا قال يا حارِ ما جاء بك فوالله ما لك عندى نِعْمَةٌ ولقد كنتَ سَيِّئَ الرَّأْىِ
فِىَّ قتلتَ اخى وأَمرتَ بقَتْلى قال بل كففتُ عنك ولو شِئْتُ اذ ادركتُك لَقَتَلْتُك
فقال ما لك عندى من يَدٍ L 96a ثمّ انّ عمرًا تَذَمَّمَ منه فأعطاه مائةً من الابل ثمّ انطلق
فذهب الحُرُّ فلمّا خَلا عمرٌو بقَيْس اعطاه ابلًا كثيرةً فخرج بها قيسٌ حتّى اذا دَنا
من اهله سَمِعَ به الحُرُّ بنُ الابرص فخرج فى فَوارِسَ من بنى ابيه حتّى عَرَضَ لقَيْس
فأخذ ما كان معه فلمّا أتَا قيسٌ بنى ابيه بنى المُنْتَفِق اجتمعوا اليه وأرادوا الخُروجَ
فقال مَهْلًا لا تُقاتِلوا إخْوَتكم فانّه يُوشِكُ أَنْ يَرْجِعَ ويَؤُولَ الى الحَقّ فانّه رجلٌ حَسودٌ
فلمّا رأى الحُرُّ انّ قيسًا قد كَفَّ عنه رَدَّ اليه ما اخذ منه ☆ وأَمّا عُتَيْبَةُ بنُ
الحُرِّ بن شِهاب فانّه أُسِرَ يومئذٍ فشُدَّ فى القِدّ فكان يَبول على قِدِّه حتّى عَفِنَ فلمّا
دخل الشَّهْرُ الحَرام هَرَبَ فأَفْلَتَ منهم بغيرِ فِداء ☆ وغَنِمَ مِرْداسُ بن ابى عامرٍ غَنائِمَ

---

1 L بطلع (sic) and اطلع. 4 L امّىُ (sic), Aghānī امين. 5 seq. cf. p. 409¹⁷ seq.: L (sic) عيص ونُسرٍ, Aghānī عيص وقصر. 6 L فاغنا, Aghānī فأعيا. 7 L بامرٍ غوبه, Aghānī بامّ غويبةٌ. 10 بل, so Aghānī — L بلا (sic): كففت partly illegible in L. 18 الى عامر, so L.

وأخذ رَجُلًا فأخذ منه ناقةً فانتزعها منه بنو ابى بَكْر بن كِلاب فخرج مِرْداس الى
يَزيد بن الضَّعِق وكان له خليلًا فأتتها اليه مِرْداسٌ وهو يقول

لَعَمْرُكَ ما تَرْجوا مَعَدٌّ رَبيعَها رَجاءى يَزيدًا بَلْ رَجاءى أَكْثَرُ
يَزيدُ بْنُ عَمْرٍو خَيْرُ مَنْ شَدَّ ناقَةً بِأَقْتادِها إذا الرِّياحُ تُصَرْصِرُ
تَداعَتْ بَنو بَكْرٍ عَلَىَّ كَأَنَّما تَداعَتْ عَلَى الأَحْزَّةِ بَرْبَرُ
تَداعَوْا عَلَىَّ أَنْ رَأَوْنى بِخَلْوَةٍ وأَنْتُمْ بِأُخْدانِ الفَوارِسِ أَبْصَرُ ☆

فَرَكِبَ يَزيدُ حتّى اخذ الابلَ فردّها عليه فطَرَقَه البَكْريّون فسَقَوْه الخَمْرَ حتّى سَكِرَ ثمّ
سألوه الابلَ فأعطاهم اياها فلمّا اصبح نَدِمَ فخرج الى يَزيد فوَجَدَ الخَبَرَ قد جاءه فقال
له يَزيدُ أَصالِحٍ انتَ ام سَكْرانُ فانْصَرَفَ فأَطْرَدَ ابلًا من ابلِ بنى جعفر فذهب
بها فأنشأ يقول

أَجُنَّ بِلَيْلَى قَلْبُهُ أَمْ تَذَكَّرا مَنازِلَ مِنْها حَوْلَ قُرَّى ومَحْضَرا
تَخِرُّ الهِدالُ فَوْقَ خَيْماتِ أَهْلِها ويُرْسُونَ حِسًّا بالعِقالِ مُوَطَّرا
سَأَبْى وأَسْتَغْنِى كما قَدْ أَمَرْتِنى وأَصْرِفُ عَنْكِ العُسْرَ لَسْتُ بِأَفْقَرا
وإنَّ سُلَيْمًا والحِجازَ مَكانُها مَتا آتِهِمْ أَجِدْ لِبَيْتِىَ مَهْجَرا

تقول هذا أَفْتَجَرُ من هذا اذا كان افضلَ منه

يُفَرِّجُ عَنّى حَدُّهُمْ وعَديدُهُمْ وأُسْرِجُ لِبْدى خارِجِيًّا مُصَدَّرا
قَصَرْتُ عَلَيْهِ الحالِبَيْنِ فَجَوْدَهُ إذا ما عَدا بَلَّ الحِزامَ فأَمْطَرا
فَخُذْ إبِلًا إنَّ العِتابَ كما تَرَى عَلَى خَدَمٍ ثُمَّ ابْغِ لِلنَّصْرِ جَعْفَرا

---

4 اذا, so Aghānī — L اد: L تصرصّر. 5 بنو بكْرٍ, i.e. بنو ابى بكْرٍ: L بلاحزّة, Aghānī بالاخيرة. 8 L الى يزيد. 11 cf. Yāḳūt IV 427⁵: L اجُن بليلى, so L: L قُرَّىٰ. 12 L تخرّ الهدالُ: Aghānī ويُرْسُون الخ (De Goeje) — L ونرشون. حسا بالفعال. 13 العسر, so Aghānī — L العيسَ: L أَسْتَ. 14 L سليمَى. 16 L نُعَرِّج. 17 L غدا: L فحورهُ. 18 L خَدَم.

L 965 فإنَّ بِأَكْنافِ البِحارِ إلَى المَلا وفى النَّخْلِ مَصْحًا إنْ صَحَوْتَ ومَسْكَرا
وأَرْعَى مِنَ الأَكْلاءِ أَكْلًا وحَمْضَةً وتَرْعَى مِنَ الأَطْواءِ أَكْلًا وعَرْعَرا ☆

وانصرف يومئذٍ سِنانُ بنُ ابى حارثةَ المُرّىُّ فى ذُبْيانَ على حامِيَتِه فلحِق بهم مُعَوِيَةُ
ابنُ الصَّموت بن الكاهل الكلابىّ وكان يُسَمَّى الأَسَدَ المُجَدَّعَ ومعه حَرْمَلَةُ العُكْلىّ ونَفَرٌ
من النّاس فلحِق بسِنانٍ بن ابى حارثة ومالك بن حَمّار الفَزارىّ فى سَبْعين فارسًا من
بنى ذُبْيانَ فقال سِنان يا مالكُ كُرَّ فلْحِقْنا ولك خَوْلَةُ بنتُ سِنان ابنتى أُزَوِّجُكَها فكَرَّ
مالك فقَتَلَ مُعَوِيَةَ ثمّ اتبعه حَرْمَلَةُ العُكْلىّ وهو يقول

لِأَىِّ يَوْمٍ يَخْبَأُ المَرْءُ السَّعَهْ مُوَدَّعٌ ولا تَرَى فيهِ الدَّعَهْ

فكَرَّ عليه مالكٌ فقَتَلَه ثمّ اتبعه رَجُلٌ من بنى كِلاب فكَرَّ عليه مالكٌ فقَتَلَه ثمّ كَرَّ
عليه رَجُلانِ من قَيْسِ كُبَّة من جَحيلَةَ فكَرَّ عليهما فقَتَلَهما ومَضَى مالكٌ وأَصْحابُه ☆
وقال فى ذلك مالكٌ

ولَقَدْ صَدَدْتُ عَنِ الغَنيمَةِ حَرْمَلًا وبَغَيْتُهُ لَدَدًا وخَيْلى تَطْرُدُ
أَقْبَلْتُهُ صَدْرَ الأَغَرِّ وصارِمًا ذَكَرًا فخَرَّ عَلَى اليَدَيْنِ الأَبْعَدُ
وابْنَ الصَّموتِ تَرَكْتُ حينَ لَقيتُهُ فى صَدْرِ مارِنَةٍ يَقومُ ويَقْعُدُ
وأَبَنْا بَجيلَةَ فى الغُبارِ كِلاهُما وابْنُ الغَنَوِيِّ وعامِرٌ والأَسْوَدُ
حَتّى تَنَفَّسَ بَعْدَ نَكْطٍ مُجْحَرًا أَذْقَبْتُ عَنْهُ والقَرائِصُ تَرْعُدُ
بَعْدُوا بِبَرّى سابِحٌ ذو مَيْعَةٍ نَهْدُ المَراكِلِ ذو تَليلٍ أَقْوَدُ

فخَطَبَ اليه مالكٌ خَوْلَةَ فأَبَى أَنْ يُزَوِّجَه ☆ فلَمّا بنو جعفر فيَزْعُمون انّ عُرْوَةَ الرَّحّالَ بنَ

---

1 L الرحال الى الملا, Aghānī البحار الى السلا, وخطمة. 2 L وحمضة, Aghānī وخطمة. 3 L سنان ابن. 4 الصموت, indistinct in L. 5 بسنان, so L. 8 L المرّ: Aghānī ولا يرى فيها. 10 كرّ عليه, Aghānī اتبعه. 12 الغنيمة, L orig. التتيبه. 15 الغنىّ, so L. 16 L محجرا. 17 L ببرى, Aghānī ببز: أقود, so Aghānī — L اطوَدُ.

عُتْبَة بن جعفر وَجَدَ سِنانَ بنَ ابى حارثة وٱبْنَيْهِ غَرِمًا ويَزيدَ على غَديرٍ وقد كادَ العَطَشُ أَنْ يَقْتُلَهم فجَزَّ نَواصِيَهم وأَعْتَقَهم ثمّ انّ عُرْوَةَ أَتا سِنانًا بعد ذلك يستثيبه فلم يُثِبْهُ شيئًا فقال عُرْوَةُ فى ذلك

أَلا [مَنْ] مُبْلِغٌ عَنّى سِنانًا ... أَلوكًا لا أُريدُ بِها عِتابا
أَفى الخَضْراءِ تَقْسِمُ فَجْمَتَيْكُمْ ... وعُرْوَةُ لَمْ يُثَبْ إِلّا التُّرابا
فلَوْ كانَ الجَعافِرُ طاوَعونى ... غَداةَ الشِّعْبِ لَمْ تَدْنِ الشَّرابا
أَتَجْزِى القَيْنَ نِعْمَتَها عَلَيْكُمْ ... ولا تَجْزِى بِنِعْمَتِها كِلابا ☆

[وأَمّا بنو عامر] فيَزْعُمون انّ سِنانًا انصرف يومئذٍ هو ونَاسٌ من طَيِّئٍ وغيرهم قَبْلَ الوَقْعَة فبَلَغَه انّ بنى عامر [يقولون مَنّا] عليه فَٱنْشَأَ يقول

والّلهِ ما مَنُّوا ولٰكِنْ شَكَّنى ... مَثْنٌ وحادِرَةُ المَناكِبِ صِلْدِمُ
بِحَزِيزِ شَوْلٍ يَوْمَ يُدْعا عامِرٌ ... لا عاجِزٌ وَرِعٌ ولا مُسْتَسْلِمُ ☆

وأَمّا بارِقٌ فتَدَّعِى أَسْرَ سِنانٍ يومئذٍ على الثَّواب ثمّ أَتَوْهُ فلم يصنع بهم خيرًا فقال مُعَقِّرٌ البارِقِىُّ

مَتَى تَكُ فى ذُبْيانَ مِنْكَ صَنيعَةٌ ... فلا تُحْمَدَنْها الدَّهْرَ بَعْدَ سِنانِ
يَظَلُّ يُمَتِّينا بِحُسْنِ ثَوابِهِ ... لَكُمْ مائَةٌ يَحْدُوا بِها فَرَسانِ
فَخاصُ أُوَّدِيها لَقائِحُ مائَةٌ ... وأُكْرِمُ مَثْوًى مِنْكُمُ مَنْ أَتانى
فجِئْنا لِلنُّعْما فكانَ ثَوابَهُ ... رَغوثٌ ووَطْبا حازِرٍ مَزَقانِ
وظَلَّ قَلُوصًا يَسْأَلُ الحَىَّ ما يَرَى ... يُؤامِرُهُمْ فينا لَهُ أَمْلانِ

---

4 مَنْ supplied from Aghānī. 5 L تُقْسِم. 6 L نَدِى. 8 seq., page of L torn — words in brackets supplied from Aghānī. 10 L ولكنّ: L وحَادِرَهْ: L صَلْدَمُ. 11 L بحزيز شَوْل. 15 يُمَتّينا indistinct in L. 16 Aghānī أوّدِيها وجل لقائح: L مثوًى: L مَنْ. 17 حازِرٍ, so L: L مَزْقان (see Lisān XII 219⁴, where ومَزِقٌ appears to be a misprint for ومَزَقٌ).

فإنْ كُنْتَ هٰذا الدَّهْرَ لا بُدَّ مُنْعِمًا ... فلا تَبْغِيَنَّ الشُّكْرَ فى غَطَفانِ ☆

قال وكان جَبَلَةُ قبل الإِسْلام بسَبْع وخمسين سَنَةً قبل مَوْلِدِ النَّبِىّ صلّى الله عليه بسَبْعَ عَشْرَةَ سَنَةً ومُوْلِدُ النَّبِىّ صلّى الله عليه عامَ الفيل ثمّ أُوحِىَ اليه بعد اربعين سَنَةً وقُبِضَ وهو ابنُ ثَلٰثٍ وستّين سَنَةً وقَدِمَ عليه عامِرُ بن الطُّفَيْل فى السّنة التى قُبِضَ فيها صلّى الله عليه وعامِرٌ ابنُ ثَمٰنِينَ سَنَةً يومئذٍ ☆ وقال المُعَقِّرُ بنُ أَوْس بن حِمار البارِقِىُّ حَليفُ بنى نُمَيْر بن عامر

أَبِنْ آلِ شَعْثاءَ الحُمولُ البَواكِرُ ... مَعَ اللَّيْلِ أَمْ زالَتْ قُبَيْلَ الأَباعِرُ
وحَلَّتْ سُلَيْمَى فى عِصابٍ وأَيْكَةٍ ... فلَيْسَ عَلَيْها يَوْمَ ذٰلِكَ قادِرُ
وأَلْقَتْ عَصاها وٱسْتَقَرَّتْ بِها النَّوَى ... كَما قَرَّ عَيْنًا بالإِيابِ المُسافِرُ
وصَبَّحَها أَمْلاكُها بِكَتيبَةٍ ... عَلَيْها إِذا أَمْسَتْ بِنَ اللّٰهِ ناظِرُ
مُعاوِيَةُ بنُ الحَجْنِ ذُبْيانُ حَوْلَهُ ... وحَسّانُ فى جَمْعِ الرِّبابِ مُكاثِرُ
فمَرّوا بِأَطْنابِ البُيوتِ فرَدَّهُمْ ... رِجالٌ بأَطْرافِ الرِّماحِ مَساعِرُ
وقَدْ جَمَعوا جَمْعًا كَأَنَّ زُعاءَهُ ... جَرادٌ هَوَى فى هَبْوَةٍ مُتَطايِرُ
فباتوا لَنا ضَيْفًا وبِتْنا بِنِعْمَةٍ ... لَنا مُسْمِعاتٌ بالدُّفوفِ وسامِرُ
فلَمْ نَقْرِهِمْ شَيْئًا ولٰكِنَّ قَصْدَهُمْ ... صَبوحٌ لَدَيْنا مَطْلِعَ الشَّمْسِ حازِرُ
صَبَحْناهُمُ عِنْدَ الشُّروقِ كَتائِبًا ... كَأَرْكانِ سَلْمَى شَزْرُها مُتَواتِرُ
كَأَنَّ نَعامَ الدَّوِّ باضَ عَلَيْهِمُ ... وأَعْيُنُهُمْ تَحْتَ الحَبيكِ جَواحِرُ

---

2 L بسع (sic) and بسبع عشرة, Aghānī بتسع and بتسع عشرة. 3 وولد النبى صلى repeated in L. 5 حِمار, see above, p. 659⁷. 6 after عامر L adds فقال. 7 seq. cf. ʿIḳd III 51¹⁵ seq. 9 cf. Ibn Duraid 282³¹. 11 L مكابرُ. 14 L فباتوا لنا. 15 فلم نقرهم supplied from ʿIḳd — page of L torn: قصدهم, so Aghānī — L قَصْرَهُمْ. 16 L سَرْعا (sic). 17 see Mubarrad 237¹⁶: L حواجرُ, Aghānī جواهر, ʿIḳd خوازر.

مِنَ الضَّارِبِينَ الكَبْشَ يَمْشُونَ مُقْدِمًا إِذَا غَصَّ بِالرِّيقِ القَلِيلِ الحَنَاجِرُ
وَظَنَّ سَرَاةُ القَوْمِ أَنْ لَنْ يُقَتَّلُوا إِذَا دُعِيَتْ بِالسَّفْحِ عَبْسٌ وعامِرُ
ضَرَبْنَا حَبِيكَ البَيْضِ فِى غَمْرِ لُجَّةٍ فَلَمْ يَنْجُ فِى النَّاجِينَ مِنْهُمْ مُفاخِرُ
وَلَمْ يَنْجُ إِلَّا مَنْ يَكُونُ طِمِرُّهُ تُوائِلُ أَوْ نَهْدٌ مُلِثٌّ مُثابِرُ
قَوِىَ زَهْدَمٌ تَحْتَ الغُبارِ لِحاجِبٍ كَما أَنْقَضَّ أُقْنا ذو جَناحَيْنِ ماطِرُ
هُما بَطَلانِ يَعْثُرانِ كِلاهُما أَرادَ رِئاسَ السَّيْفِ والسَّيْفُ نادِرُ

يَعْثُرانِ يُنْسَبانِ الى انّهما بَطَلانِ ورِئاسُ السَّيْفِ الدّاخل فى المَقْبِض منه الدَّقيقُ اى كلّ واحد منهما يَطْلُبُ رِئاسَ السّيف لِقَتْلِ صاحِبِه

فَلا فَضْلَ إِلَّا أَنْ تَكُونَ جَراءَةٌ وذو بَدَنَيْنِ والرُّؤُوسُ خَواسِرُ
يَنُوءُ وكَفّا زَهْدَمٍ مِنْ وَرائِهِ وقَدْ عَلِقَتْ ما بَيْنَهُنَّ الأَظافِرُ
يُفَرِّجُ عَنّا كُلَّ ثَغْرٍ تَخافُهُ مَسِحٌّ كَسِرْحانِ القَصِيمَةِ جاسِرُ

القَصِيمَة من الرَّمْل ما انبت الغَضَى والرِّمْث

وكُلُّ طَمُوحٍ فِى العِنانِ كَأَنَّها إِذا اغْتَمَسَتْ فِى الماءِ فَحْماءُ كاسِرُ
لَها ناهِضٌ فِى المَهْدِ قَدْ مَهَدَتْ لَهُ كَما مَهَدَتْ لِلْبَعْلِ حَسْناءُ عاقِرُ

بهذا البيت سُمِّىَ مُعَقِّرًا واسمه سُفْيانُ بن أَوْس وإِنّما خَصَّ العاقِرَ لانّها اقلُّ دالّةً على الزّوج من الوَلود فهى تصنع له وتُداريه

تَخافُ نِساءُ يَبْتَدِرْنَ حَلِيلَها مُحَرَّدَةً قَدْ حَرَّدَتْها الضَّرائِرُ

وقال عامِرُ بنُ الطُّفَيْل بعد ذلك بدَهْرٍ

1 L مُقدِمًا : L عُصّ. 4 L ان نكون طمره توايل, Aghānī من يكون بطمره بوائل (ʿIḳd omits the verse). 7 L الدّقيف, Aghānī دعص. 8 L منهم, Aghānī منهما. 9 L نكون جراه وذو بَدنين. 11 L مَسِحٌّ : L حاسر, Aghānī and ʿIḳd ضامر. 13 L اعتسمت.

وَيَوْمَ الجَمْعِ لاقَيْنا لَقِيطًا كَسَوْنا رَأْسَهُ عَضْبًا حُسامًا
أَسَرْنا حاجِبًا فَتْوَى بِقِدٍّ وَلَمْ نَتْرُكْ لِنِسْوَتِهِ سَوامًا
وَجَمْعُ الجَوْنِ إِذْ دَلَفُوا إِلَيْنا صَبَحْنا جَمْعَهُمْ جَيْشًا لُهامًا ✿

وقال لَبيدُ بنُ رَبيعَةَ بعد ذلك

وَهُمْ حُماةُ الشِّعْبِ يَوْمَ تَواكَلَتْ أَسَدٌ وذُبْيانُ الصَّفا وتَمِيمُ
فَرَّتْ كَلُماحُمْ عَشِيَّةَ عَزْمِهِمْ حَتَّى بِمُنْعَرِجِ المَسِيلِ مُقِيمُ ✿

تمّ خبرُ يومِ شِعْبِ جَبَلَةَ ورجعت قَصيدةُ جريرٍ]

(O 1736) ٧٦ عَرَفْتُمْ بَنِى عَبْسٍ عَشِيَّةَ أَقْرُنٍ فَخَلَّى لِلْجَيْشِ اللِّواءَ وحامِلُهْ

هذا تفسيرُ البيت الذى عَجَا به الفرزدقُ بنى جعفر وقَدْ عَلِمَتْ مَيْسونُ قال ابو عمرو مَيْسونُ امرأةٌ من بنى جعفر وهى أُمُّ حِنّاءَةَ من بنى ابى بَكْر بن كِلاب لمّا نَفَتْ بنى جعفر بنو كِلاب فى نُصْرَةِ غَنِىٍّ خرجوا فنزلوا فى بنى الحُرِث بن كعب فأقاموا فيهم مُجاورين فدَعَتْهم بنو الحُرِث للحِلْف فقال مَشْيَخَتُهم وذَوو الرَّأْى منهم إِنْ حالَفْتموهم فى بِلادهم لم تزالوا تَبَعًا لهم وأَذْنابًا الى يوم القِيمة فرجعوا الى بنى كِلاب فقالوا إِنّا نَنْزِلُ على حُكْمِ جَوّابٍ فقال جَوّابٌ لا أُصالِحُكم إِلّا على سِلْمٍ مُخْزِيَةٍ او حَرْبٍ مُجْلِيَةٍ قالوا قد رَضِينا بذلك فقال فى ذلك لَبيدٌ

أَبَنِى كِلابٍ كَيْفَ تُنْفَى جَعْفَرٌ وبَنُو ضَبِينَةَ حاضِرُوا الأَجْبابِ

بنو ضَبِينَةَ من غَنِىٍّ والأَجْباب موضع نَفَتْهم عنه بنو كِلاب ✿ قال ابو عمرو وكان من حديث سَوادَةَ ابنِ اخى جَوّاب انّه اخذ رَجُلًا من بنى جعفر فأَوْثَقَه على بَعيرِه فأَدْمَت

3 L لُهاما (?) شما, Aghānī عاما كالجبال. 5 seq. cf. Labīd Ch. 106[12] seq. 7 L حرير ، العصيدة. 9 وقَدْ الخ, see N°. 59 v. 86 — why this explanation has been inserted here is not apparent. 12 وذَوو, O وذو. 16 cf. pp. 300[3], 535[15]: O ضُبَيْبَةَ (sic) and ضبيبة below. 18 seq., on Sawāda and Jahwash see N°. 59 v. 87.

بنو ابى بَكْر انّه انكسرت ضِلَعٌ من أضلاعه فدَفَعَتْ اليهم بنو جعفر غُلامًا منهم يقال له جَحْوَشٌ فقَطَعوه ثمّ شَدّوه على بَعير ثمّ أوْضَعوا به بعد ما سَقَوْهُ مِلْحًا فسَلَحَ قال وهذا تفسيرُ البَيْتَيْن فى القصيدة التى هَجا [بها] بنى جعفر عَرَفْتَ بِأَعْلَى رائِسِ الفأوِ وهْى ذاتُ الأكارِع ✿

وهذا حديثُ يومِ أُقْرُنَ

قال ابو عُبَيْدَةَ حدّثنا دِرْواسٌ احدُ بنى مَعْبَدِ بنِ زُرارة قال غزا عمرو بنُ عمرو ابن عُدُس فأغارَ على بنى عَبْس فأخذ ابلًا وسَبَى ثمّ أقْبَلَ حتّى اذا كان اسفلَ من ثَنيّةِ أُقْرُنَ نَزَلَ فابتنى بجاريةٍ من السَّبْى ولَحِقَه الطَّلَبُ فاقتتلوا فقَتَلَ أَنَسُ الفَوارِسِ بنُ زِياد العَبْسِىُّ عَمْرًا وانهزمت بنو مالك بن حنظلة (ويقال انّ عمرو بن عمرو فارِسُ بنى مالك بن حنظلة فقتلت بنو عَبْس حنظلةَ بنَ عمرو بن عمرو وقال بعضُهم قُتِلَ فى غيرِ هذا اليوم) وأرْتَدّوا ما فى ايدى بنى مالك ✿ فنَعَى جَرِيرٌ على بنى دارِم ذلك فقال

هَلْ تَذْكُرونَ عَلَى ثَنِيَّةِ أُقْرُنٍ أَنَسَ الفَوارِسِ يَوْمَ بَيْهَى الأَسْلَعُ

---

1 بكر, read جعفر ? : جعفر, read بكر ? 3 بها supplied from conjecture : عَرَفْتَ الخ, see N°. 59 v. 1. *Battle of Akrun* cf. ʿIḳd III 63[1] seq., Ibn-al-Athīr I 478[20] seq. — L has حديث يوم اقرن وكان من * * * * بن عمرو بن عدس بن زيد انطلق مراغما للنعمن ذاهبًا (fol. 98*a*) حتى مر على بنى عبس فاراد الغاره عليهم فمنع ذلك بنو (sic) عبس فاستعدوا له فالتقوا باقرن فاقتتلوا قتالا شديدا فقُتل عمرو بن عمرو وابنه شريح بن عمرو واخوه ربعى بن عمرو، والربيع بن زياد ومروان القرط (sic) بومئذ عند النعمن فحسبت بنو عبس ان يبلغ بنى تميم قتل صاحبهم فقتلوهما ويغتالونهما فارسلوا رجلا منهم وهو الذى يقال له فى المثل لانت اسرع من خُداجَه فاتى الربيع ومروان فاخبرهما الخبر، فدخلا على الملك فقالا ابيت اللعن الا تر الى عمرو بن عمرو وما صنع الله به انطلق مراغما (?) ورغبةً عن دمك (?) حتى يغير على بنى عبس فقتلهُ اللهُ ولئن اكتم علينا عشرا حتى نلتحق بقومنا ففعل النعمن ولحقا بقومهما. 11 cf. N°. 101 v. 98.

وكان عَمْرٌو أَسْلَعَ (يعنى أبْرَصَ) ✿ وقال جَرِيرٌ ايضًا

O 174*a* أَتَنْسَوْنَ عَمْرًا يَوْمَ بُرْقَةِ أُقْرُنٍ وحَنْظَلَةَ المَقْتولَ إذْ عَرِيَا مَعا ✿

قال وكانت أُمُّ سَماعَةَ بنِ عمرو بن عمرو من بنى عَبْسٍ فزارَهُ خالُه فقَتَلَ خالَه بأبيه ففى ذلك يقول المِسْكينُ الدّارِمِىُّ

وقاتِلُ خالِهِ بِأَبِيهِ مِنّا سَماعَةُ لَمْ يَبِعْ حَسَبًا بِمالِ ✿

قال الأَصْمَعِىّ والذى تَناهَى الينا من عِلْمِ ذلك أنّهم أَخْطَأُوا الثَّنِيَّةَ وأخذوا المَهْواةَ فسَقَطوا من الجَبَل ففى ذلك يقول عَنْتَرَةُ بنُ شَدّاد العَبْسِىّ

كَأَنَّ السَّرايا بَيْنَ قَوٍّ وصارَةٍ عَصائِبُ طَيْرٍ يَنْتَحِينَ لِمَشْرَبِ

شَفَى النَّفْسَ مِنّى أَوْ دَنا مِنْ شِفائِها تَهَوُّرُهُمْ مِنْ حالِقٍ مُتَصَوِّبِ

وقَدْ كُنْتُ أَخْشَى أَنْ أَمُوتَ ولَمْ تَقُمْ قَرائِبُ عَمْرٍو وَسْطَ نَوْحٍ مُسَلَّبِ

التَّسْليب لُبْسُ المُسوحِ وتَرْكُ الزِّينة

(L 98*a*) vv وعِمْرانُ يَوْمَ الأَقْرَعَيْنِ كَأَنَّما أَناخَ بِدِى قُرْطَيْنِ خُرْسٍ خَلاخِلُهْ

يعنى عِمْرانَ بنَ مُرّة بن ذُبّ بن مُرّة بن ذُهْل بن شَيْبانَ أَسَرَ الأَقْرَعَ بنَ حابِس بن عِقال بن محمّد بن سُفْيانَ بن مُجاشِع

— O —

[يومُ زُبالَةَ]

وكان من حديثه أنّ ابا جُعَلَ اخا بنى عمرو بن حنظلة خرج مُغيرًا ولَحِقَه الأَقْرَعُ ابنُ حابِس فى ناسٍ من تميم كثيرٍ فرَأَسوا عليهم الأَقْرَعَ فأغاروا على بَكْرِ وائِلٍ فلَقُوهم بزُبالَةَ

---

2 cf. Bakrī 117[24] (verse not in Jarīr): O بَرْقَةِ: Bakrī اذ هو يافِعٌ. 8 seq. cf. Ahlwardt ʿAnt. N°. 4 v. 1 seq.: O تنتحرن. 10 O مُسَلَّبِ. 12 أَنْلَعَ, L اغارَ. *Battle of Zubāla* from L, cf. Ibn-al-Athīr I 449[12] seq. 16 L جُعِلٍ. 17 بكر وائلٍ, so L.

فَلَمَّا الأَقْرَعُ وفِراسٌ فَسَرَهَا بنو تيمِ اللهِ وأَمَّا ابو جُعَل فَأَخَذَه عِمْرانُ بنُ مُرَّة بن عِنْدِ
وكانوا لَقُوا يومئذٍ بنى شَيْبانَ ومعهم بنو رِباب فَٱنْتَزع بِسْطامُ بنُ قيس الأَقْرَعَ وأَخاه
منهم فَٱخْتَصَموا فيهما فحَكَّموا عِمْرانَ بنَ مُرَّة فحَكَمَ لبنى رِباب على بِسْطامٍ منهما مائةً
وجَعَلَ الأَسيرَيْنِ لبِسْطام فأَطْلَقَهما ✲ فقال الحُصَيْن بن القَعْقاع بن مَعْبَد يَهْجو الأَقْرَعَ
وأَتَتْه بنو رِباب يَسْتَثيبونه

بِئْسَ مُناخُ الأَرْكُبِ الأَجْنابِ المُنْعِمينَ الظَّالِمى الثَّوابِ
إِذْ رَحَلوا مِنْ مَقْطَعِ التُّرابِ فكانَ ما نالوا مِنَ الثَّوابِ
عَضْدَيْنِ فى أُمِّكُمُ المِيقابِ ✲

وقال ايضًا لأَبى جُعَل

يا أَقْرَعَ بنَ حابِسٍ قُمْ وٱسْتَمِعْ ذا الشَّعَراتِ الدُّعْرِ والرَّأْسِ القَرِعْ
والشَّبَةِ الوَضّاءِ والعِرْضِ الطَّبِعْ تَأْبَى عَلَى النّاسِ شِراكًا كالضَّرِعْ
مِنْ غَيْرِ ما فَقْرٍ ولٰكِنْ تَرْتَجِعْ هَلّا أَنْبَتَ القَوْمَ إِذْ لَمْ تَمْتَنِعْ ✲

وقال ايضًا لأَبى جُعَل

أَكُنْتَ الرَّئيسَ ثُمَّ رَأَسْتَ ثَعْلَبًا أَحَصَّ القَفا لا دَرَّ دَرُّ أَبى جُعَلْ
وَنَبَّئْتُ عِمْرانَ بنَ مُرَّةَ رَبَّهُ أَناخَ بِهِ النّابَ الكَرومَ وما نَزَلْ
فَلا أَعْرِفَنَّكَ يابْنَ مُرَّةَ راحِلًا فيُعْرَضَ دونَ المالِ بالبُخْلِ والعِلَلْ
فَلا يُفْلِتَنَّكَ التَّيْسُ حَتّى تُجِرَّهُ حِبالَتَهُ تِلْكَ السِّنينَ الَّتى أَحْتُبِلْ ✲

---

1 after بنو تيم الله L adds احدهما بنو رباب, which seems to be a reader's correction. 2 رِباب, so L. 5 وأَتَتْه, L وابنه واتته (a dittography): L يستثيبونه. 8 L عَضدَى and in marg. العضد والعضد واحدٌ، عضدين بنكتين (sic) والميقاب عصب كانها واسعه. 10 ذا, L ذو: الدعر indistinct. 11 L بايما مل. 12 L يرجع. 14 L تَغْلِبًا (the "fox" is al-Akraʿ). النّاس سرالا. 15 ونَبَّئْتُ, L ونسب. 16 L فعرض unpointed. 17 L (sic) تجرّه جتالبة. تلك السنين (?) الّتى احتبل.

تمّ اليوم ورجعت القصيدة]

٧٨ (O 174a) (L 99b) وَلَمْ يَبْقَ فى سَيْفِ الفَرَزْدَقِ مِحْمَلٌ وفى سَيْفِ ذَكْوانَ بنِ عَمْرٍو مَحامِلُهْ

قال ذَكْوان بن عمرو من بنى فُقَيْم بن جَرير بن دارم قَتَلَ غالِبَ بنَ صعصعة بن ناجِيَة ابن عِقال أَبا الفرزدق

٧٩ (L 98b) هُوَ القَيْنُ يُدْنى الكِيرَ مِنْ صَدَإِ اسْتِهِ وتَعْرِفُ مَسَّ الكَلْبَتَيْنِ أَنامِلُهْ
٨٠ ويَرْضَعُ مَنْ لاقَى وإِنْ يَلْقَ مُقْعَدًا يَقُودُ بِأَعْمَى فالفَرَزْدَقُ سائِلُهْ
٨١ إِذا وَضَعَ السِّرْبالَ قالَتْ مُجاشِعٌ لَهُ مَنْكِبا حَوْضِ الحِمارِ وكاهِلُهْ
٨٢ وأَنْتَ أَبْنَ يَنْخوبِيَّةٍ مِنْ مُجاشِعٍ تَخَضْخَضَ مِنْ ماءِ القُيونِ مَفاصِلُهْ
٨٣ (L 99a) عَلَى حَفْرِ السَّيْدانِ لاقَيْتَ خِزْيَةً ويَوْمَ الرَّحا لَمْ يُنْقِ ثَوْبَكَ غاسِلُهْ

L 99b [يَوْمُ السَّيْدانِ يومُ جِعْثِنَ ويَوْمُ الرَّحا يومُ ظَمْياءَ فى بنى حِمّانَ]

٨٤ وقَدْ نَوَّخَتْها مُنْقَرٌ قَدْ عَلِمْتُمُ بِمُعْتَلِجِ الدَّأْيَيْنِ شُعْرٍ كَلاكِلُهْ

يعنى رَجُلًا مُلَزَّزًا أَشْعَرَ ويروى الدَّأْيانِ

٨٥ يُفَرِّجُ عِمْرانُ بنُ مُرَّةَ كَيْنَها ويَنْزو نُزاءَ العَيْرِ أَعْلَقَ حابِلُهْ

قال عِمْرانُ بنُ مُرَّة من بنى مُنْقِر بن عُبَيْد وهو الذى كَذَبَ عليه جَريرٌ ورَماه بِجِعْثِنَ أُخْتِ الفرزدق وكان جَريرٌ يستغفر رَبَّه ممّا قال لها وما رَماها به من الكَذِب وكانت جِعْثِنُ إِحْدَى الصّالِحات فيما بَلَغَنا عنها

---

2 cf. p. 217[16]. 6 cf. Lisān IX 487[14]: فالفرزدق, so L — O والفرزدقُ. 8 O يَنْجوبِيَّة (see N°. 60 v. 35) — gloss in L المنكوسة الجوفا (?) وتخضخضها اصطرابه وضعفه (sic). 9 cf. Boucher 8[10]. 10 gloss from L. 11 L يعنى جعثن نوخوها لفحل هذه صفته، والدايات فقار الظهر والعنق واختلاجها (sic) دخول بعضها فى بعض. 12 glosses in L (sic) لمُعتَلِج. 13 cf. Lisān XVII 254[6]: L أُعْلِقَ: Lisān حائلُهْ.

٨٦ أَصَعْصَعَ ما بالُ أَدْمائِكَ غالِيًا وقَدْ عَرَفَتْ عَيْنَىْ حُبَيْرٍ قَوابِلَهْ

٨٧ أَصَعْصَعَ أَيْنَ السَّيْفُ عَنْ مُتَشَمِّسٍ عَبُورٍ أَرَبَّتْ بالقُيونِ حَلائِلَهْ

قوله أَرَبَّتْ بالقُيونِ حَلائِلَه أَرَبَّتْ يقول اقامت لَزِمَتْه لا يَبْرَحْنَه عَنْ مُتَشَمِّسٍ يعنى اباه ناجِيَةَ بنَ عِقال

٨٨ وتَنْزِعُ لَيْلَى مِنْ حُبَيْرٍ بَرِيَّةٌ وقَدْ ضَهَلَتْ فى رِحْمِ لَيْلَى ضَواهِلَهْ

[احمد ضَهَلَتْ اجتمعت قليلًا قليلًا والضَّواهِل ما اجتمع من الماء شيئًا بعد شىء]

٨٩ وزالَ فيها القَيْنُ مَحْبوكَةَ القَفا كما زالَ الكُرْدوسُ فى القِدْرِ ناشِلَهْ

الكُرْدوس العَظْم الضَّخْم والكُرْدوس ايضًا الكتيبة الضَّخْمة

٩٠ أَحارِثُ خُذْ مِنْ شِئْتَ مِنّا ومِنْهُمُ ودَعْنا نَقِسْ مَجْدًا تَعُدُّ فَواضِلَهْ (L 100a)

10 الحارث بن ابى ربيعة المخزومى

٩١ فَما فى كِتابِ اللّٰهِ تَهْديمُ دارِنا بَتَهْديمِ ماخورٍ خَبيثٍ مَداخِلَهْ O 174[5] — L

قوله فما فى كتاب اللّٰه تَهْديمُ دارِنا عنى الحارِثَ بنَ عبد الله المَخْزومىّ وهو القُباع وكان وَلِىَ البَصْرَةَ وكان مُتَنَسِّكًا يُرْوى عنه الفِقْهُ قال فلمّا تَهاجَى جَريرٌ والفرزدقُ فقام جرير بالمِرْبَد وقام الفرزدق فى المَقْبُرَة ارسل الحارِثُ الى الدّارَيْنِ اللَّتَيْنِ كانا يَنْزِلانِهما فشَعَّثَ منهما لِيَنْتَهِيا فقال الفرزدق

أَحارِثُ دارى مَرَّتَيْنِ هَدَمْتَها وأَنْتَ ابْنُ أُخْتٍ لا تُخافُ غَوائِلَهْ

---

5 L أَتَزْعُم: بَرِيَّةٌ, L عَفيفةٌ (sic). 6 gloss from L: in L احمد stands after اجتمعت. 7 see N°. 104 v. 94: القفا, L القنى. 8 glosses in L المراوله المعالجه والمراوده, ومحبوكه اراد الذكر والكردوس العُصوَ (sic). 9 cf. Mathal 491[37]. 11 L هَدم ديارنا. 12 القُباع, see p. 607[7]. 16 cf. N°. 63 v. 43.

وقد كان القُباعُ اراد هَدْمَ دارِ الفرزدق فى شىء بَلَغَه ثمّ إنّه كُلِّمَ فيه وهَرَبَ الفرزدق وقال فى هَرَبِه

وقَبْلَكَ ما أَعْيَيْتُ كاسِرَ عَيْنِهِ زِيادًا فلَمْ تَقْدِرْ عَلَىَّ حَبائِلَهْ

فَآلَيْتُ لا آتيهِ تِسْعينَ حِجَّةً ولَوْ كُسِرَتْ عَيْنُ القُباعِ وكاهِلَهْ

قوله فَآلَيْتُ يقول فحَلَفْتُ يقال آلَى فلانٌ وذلك اذا حلف ✲ قال وكان عَبّادُ بنُ الحُصَيْن ابو جَهْضَم الكَبَطِىُّ على أَحْداثِ البَصْرَة فكان جريرًا على الفرزدق وهو الذى اغار جريرًا الدِّرْعَ والفَرَسَ لمّا وَقَفا يتهاجَيانِ فقال الفرزدق فى ذلك

أَفى قَمَلِىٍّ مِنْ كُلَيْبٍ عَجَوْتَهُ أَبو جَهْضَمٍ تَعْلى عَلَىَّ مُراجِلُهْ

٩٢ وفى مُخْدَعٍ مِنْهُ النَّوارُ وشَرْبُهُ وفى مُخْدَعٍ أَكْبارُهُ ومَراجِلُهْ (L 100a)

٩٣ تَميلُ بِهِ شَرْبُ الحَوانيتِ رائِحًا إذا حَرَّكَتْ أَوْتارَ صَنْجٍ أَنامِلُهْ 10

٩٤ ولَسْتَ بِذى دَرْءٍ ولا ذى أُرومَةٍ وما تُعْطَ مِنْ ضَيْمٍ فإنَّكَ قابِلُهْ

— L

٩٥ جَزِعْتُمْ إلَى صَنّاجَةٍ هَرَوِيَّةٍ عَلَى حينِ لا يَلْقَى مَعَ الجِدِّ باطِلُهْ

٩٦ إذا صَقَلوا سَيْفًا ضَرَبْنا بِنَصْلِهِ وعادَ إلَيْنا جَفْنُهُ وحَمائِلُهْ

يقول ثم قُيون فاذا صَقَلوا السُّيوفَ ضَرَبْنا بها وصارت جُفونُها الينا كما قال

تَصِفُ السُّيوفَ وغَيْرُكُمْ يَعْصَى بِها يا ابْنَ القُيونِ وذاكَ فِعْلُ الصَّيْقَلِ 15

---

3 seq. cf. N°. 63 vv. 46, 47. 4 O حِجَّةً. 8 cf. ibid. v. 42. 9 L فَفِى مُخْدَعٍ فيه: L وفى مُخْدَعٍ. 10 L تميل به شُرْبُ. 11 cf. Mathal 492[3]: L فلَسْتَ بِذى عِزٍ نعْطَ supr., L تُعطَ: O نعْطَ. 12 O حِينَ. 14 O جفونه. 15 cf. N°. 40 v. 51.

٦٥

وقال جَرِيرٌ للفرزدق والبعيث (L 100δ)

١ ذَكَرْتُ وِصالَ البِيضِ والشَّيْبُ شائِعٌ ودارُ الصِّبا مِنْ عَهْدِهِنَّ بَلاقِعُ

قوله والشَّيْبُ شائِع يقول متفرّق فى الرّأس ومنه قولهم قد شاعَ الحَديثُ وذلك اذا تَفَرَّقَ وٱنْتَشَرَ وقوله بَلاقِعُ يقول ودارُ الصِّبا بَلاقِعُ منهنّ والبَلاقِع القِفار من الارض
5 المُسْتَوِيَة

٢ أَشَتَّ عِمادُ البَيْنِ وٱخْتَلَفَ الهَوَى لِيَقْطَعَ ما بَيْنَ الفَرِيقَيْنِ قاطِعُ

ويروى أَشَتَّتْ دِيارَ الحَيِّ قوله أَشَتَّ يريد تفرّق وعِمادُ البَيْنِ يقول لمّا عَمّوا بالبَيْنِ قَوَّضوا أَبْنِيَتَهم

٣ لَعَلَّكَ يَوْمًا أَنْ يُساعِفَكَ الهَوَى فَيَجْمَعَ شَعْبَىْ طِيَّةٍ لَكَ جامِعُ

10 [المُساعَفَة المُداناة] الشَّعْب الحَىّ العظيم فى المُرْتَبَع يعنى شَعْبَه وشَعْبَ التى نَأَتْ عنه يقول لعلّ الحَيَّيْنِ يجتمعان والطِّيَّة المَذْهَب

٤ أَخالِدَ ما مِنْ حاجَةٍ تَنْبَرِى لَنا بِذِكْراكِ إِلّا أَرْفَضَ مِنّى المَدامِعُ O 175a L 101a

قوله تَنْبَرِى لَنا تَعْرِض لنا وقوله أَرْفَضّ يعنى انقطع وتفرّق

٥ وأَقْرَضْتُ لَيْلَى الوُدَّ ثُمَّتَ لَمْ تُرِدْ لِتَجْزِيَ قَرْضى والقُروضُ وَدائِعُ (L 100δ)

N°. **65**. *Order of verses in* L 1, 2, 5, 8, 9, 3, 6, 7, 10—12, 4, 13, 16, 14, 15, 44—48, 34, 17, 18, 37, 29, 69, 70, 52—55, 25, 50, 60, 57, 58, 56, 24, 28, 27, 30, 35, 36, 31—33, 38, 39, 42, 41, 66—68, 59, 64, 51, 49, 26, 23, 19—21, 65, 61—63, omitting 22, 40, 43. 6 L أَشَتَّتْ. 9 L تُساعِفُكِ: L لَكِ: L وتجمعُ (sic): L دِيار الحَىّ: see N°. 35 v. 15. 10 words in brackets from L. 14 لِتَجْزِيَ قَرْضى, L لِتَقْضِيَ دَيْنى.

٦ سَمَتْ لَكَ مِنْها حاجَةٌ بَيْنَ نَهْمَدٍ ومَذْعَى وأَعْناقُ المَطِيِّ خَواضِعُ

مَذْعَى ماءٌ لبنى جعفر بن كِلاب بوَضَحِ الحِمَى قال ابو عبد الله ومَذْعَى بفَتْحِ الميم
سَمَتْ ارتفعت وخَواضِعُ يقول المَطِىُّ واضِعَةٌ رُءُوسَها مادَّةٌ اعناقَها وذلك لاعتمادِ السَّيْرِ

٧ يَسُمْنَ كَما سامَ المَنِجانِ أَقْدُحًا نَحافُهُنَّ مِنْ شَيْبانَ سَمْحٌ مُخالِعُ

قوله يَسُمْنَ يريد فى سَيْرِهِنّ قال والسَّوْم الاستقامة على سَنَنِ الطَّرِيق والمَنِجانِ قِدْحانِ يَدْخُلانِ فى القِداحِ وذلك لِتَكْثُرَ بهما القِداحُ فاذا خرج المَنِجُ رُدَّ حتّى يخرج ما له نَصِيبٌ قال ومعنى سامَ عاهَنا قَصَدَ قال فشبّه انْصِمام الرَّكْبِ واجتماعهم باجتماعِ القِداحِ وانْصِمامِ بَعْضِها الى بعضٍ ومُخالِع يريد مُقامِرًا قال ابو عبد الله مُخالِع مُقامِرٍ يخلَعَتِه ولا يقال لكلّ مُقامِرٍ مُخالِعٌ حتّى يُقامِرَ بخلْعَتِه
10

٨ فَهَلّا ٱتَّقَيْتِ اللّهَ اذْ رُعْتِ مُحْرِمًا سَرَى ثُمَّ أَلْقَى رَحْلَهُ فَهْوَ هاجِعُ

٩ ومِنْ دونِهِ تِيهٌ كَأَنَّ شِخاصَها يَحُلْنَ بِأَمْثالٍ فَهُنَّ شَوافِعُ

قوله شِخاصَها يريد الذى يرتفع فيها من جَبَلٍ وأَكَمَةٍ وقوله يَحُلْنَ يريد يتحرّكن وقوله بِأَمْثالٍ يريد بمثْلِهِنّ فَهُنَّ شَوافِعُ يقول تراهنّ اثْنَيْنِ اثْنَيْنِ قال الشَّفْع الزَّوْج والوِتْر الفَرْد وذلك فِعْلُ السَّراب ليس ثَمَّ تَحَرُّك وترى الشَّخْصَ شَخْصَيْنِ اى بينك وبينه تِيهٌ اى قِفارٌ مُضِلَّةٌ
15

١٠ تَحِنُّ قَلوصى بَعْدَ هَدْءٍ وهاجَها وَمِيضٌ عَلَى ذاتِ السَّلاسِلِ لامِعُ

---

1 cf. Lisan X 210[21]: مَذْعَى L, so O with معا — L مَذْعَى: بَيْن L, بَوم. 6 L سومهنّ تعدّمهن فى السير الابل كما يتقدّم المنجان القداح اذا خرجا فيزين مبها. 9 L مُقامِرًا, O مقامر: O بخَلْعَتِه (once). 11 L ألا تتقين اللّه: L وهو. 12 L (sic) شَخاصَها يَحُلْنَ.

يقول شافَها وَميضُ بَرْقٍ يعنى طَرِبَتْ واسْتَخَفَّتْ للمَطَر

١١ فقُلْتُ لَها حِنّى رُوَيْدًا فانّنى ... إلى أَهْلِ نَجْدٍ مِنْ تِهامَةَ نازِعُ

١٢ تَغَيَّضُ ذِفْراها بِجَوْنٍ كَأَنَّهُ ... كُحَيْلٌ جَرَى فى قُنْفُذِ اللَّيْتِ نابِعُ

ويروى تَقَيَّضُ بالقاف اى تسيل وبالغين اى كانّها تُنْقَضُ من موضعه وها روايتان وقوله تَغَيَّضُ ذِفْراها يعنى تَسيل ذِفْراها قال والذِّفْرَى ما خَلْفَ الأُذُن من القفا وقوله بِجَوْنٍ يريد بعَرَقٍ أَسْوَدَ وقوله كُحَيْلٌ هو القَطِرانُ شبّه ما يَسيل من ذِفْراها بالقَطِران الرَّدِىّ لانّه أَسْوَدُ يعنى يَسيل من الذِّفْرَى وقوله جَرَى يعنى العَرَق قال وقُنْفُذُ اللَّيْتِ خَلْفَ أُذُنِها من قَفاها ونابِعٌ قاطِر قال ابو جعفر احمد بن عُبَيْد القُنْفُذ هو الذِّفْرَى

١٣ أَلا حَبِّيا الأَعْرافَ مِنْ مَنْبِتِ الغَضا ... وحَيْثُ حَبا حَوْلَ الصَّرِيفِ الأَجارِعُ (L 101a)

ويروى الطَّرِيفِ الصَّرِيف فوق النِّباج بفَرْسَخَيْنِ وحَبا أَشْرَفَ والأَجارِع رِمال واحِدُها أَجْرَعُ

١٤ سَلِمْتَ وجادَتْكَ الغُيوثُ الرَّوابِعُ ... فانّكَ وادٍ لِلأَحِبَّةِ جامِعُ O 175b

١٥ فلَمْ أَرَ يا ابْنَ القَرْمِ كاليَوْمِ مَنْظَرًا ... تَجاوَزَهُ ذو حاجَةٍ وَهْوَ طائِعُ

١٦ أَتَنْسَيْنَ ما نَسْرِى لِحُبِّ لِقائِكُمْ ... وتَهْجيرَنا والبِيدُ غُبْرٌ خَواشِعُ

١٧ بَنى القَيْنِ لاقَيْتُمْ شُجاعًا بِهَضْبَةٍ ... رَبيبَ حِبالٍ تَتَّقيهِ الأَشاجِعُ (L 101b)

قال الأَشاجِع جمعُ أَشْجَعَةٍ وأَشْجَعَةٌ جمعُ شُجاعٍ والشُّجاع ضَرْبٌ من الحَيّات شديدُ الإقْدام

3 تَغَيَّضُ torn away in L, but there is a gloss سيلانهُ قليلا (sic) يغيضه والقنفذ الذفرى بعينها وانما سميت قنفذا عده كلها مواضع والاخارع جمع اخرع وهو ما ارتفع من الرمل فاستوى وحبا اتصل بعضه ببعض. 7 gloss in L من, L: قليلا. 9 L الطَّرِيف. 10 L لاجتماعها. 12 O سَلِمْتَ وجادَتْكَ. 13 L وهْ. 14 L اسرى, L نَسْرِى. 15 O حبالٌ.

١٨ فانّكَ قَيْنٌ وابْنُ قَيْنَيْنِ فاصْطَبِرْ ... لِذٰلِكَ إِذْ سُدْتَ عَلَيْكَ المَطالِعُ

١٩ (L 103a) ولَمّا رَأَيْتُ النّاسَ فَرَّتْ كِلابُهُمْ ... تَشَيَّعْتُ إِذْ لَمْ يَحْمِ إِلّا المُشايِعُ

قال المُشايِع الحَرِىء المُقْدِم الذى لا يُبالى مَنْ لَقِىَ تَشَيَّعْتُ تنكّبْتُ

٢٠ وجَهَّزْتُ فى الآفاقِ كُلَّ قَصيدَةٍ ... شَرودٍ وَرودٍ كُلَّ رَكْبٍ تُنازِعُ

قوله شَرود يعنى تذهب فى الآفاق كما يَشْرُدُ البعيرُ النادُّ على وَجْهِه وَرود يعنى تَرِدُ المِياهَ على كلّ قوم فى ناديهم ومَحَلّتهم فتَمْلأُ كلَّ بَلَد

٢١ يَجُزْنَ إِلَى نَجْرانَ مَنْ كانَ دونَهُ ... ويَظْهَرْنَ فى نَجْدٍ وهُنَّ صَوادِعُ

قوله وهُنَّ صَوادِعُ يقول يَشْقُقْنَ وسط الارض لا يَعْدِلْنَ يَمْنَةً ولا يَسْرَةً قال وهو مأخوذ من قول الرَّجُل للرَّجُل الذى يَسْبَحُ فى الماء مَرَّ يَشُقُّ الماءَ شَقًّا وذلك اذا مَرَّ مستقيمًا

وروى ابو عُبَيْدَة يَخُصْنَ إلى

L —

٢٢ تَعَرَّضَ أَمْثالَ القَوافِى كَأَنَّها ... نَجائِبُ تَعْلو مِرْبَدًا فتُطالِعُ

المِرْبَد مَحْبِسُ الابل الذى تُحْبَسُ فيه

٢٣ (L 103a) أَحِنْتُمْ تَبَغُّونَ العُرامَ فعِنْدَنا ... عُرامٌ لِمَنْ يَبْغى العَرامَةَ واسِعُ

قال العُرام الشَّرّ والأَدْنَى انّه لِعارِمٍ مأخوذ من العَرامة الكثير الشَّرّ

٢٤ (L 102a) تَشَمَّسُ يَرْبوعٌ وَرائى بالقَنا ... وعادَتُنا الإقْدامُ يَوْمَ نُقارِعُ

تَشَمَّسُ يقول تَأْبى أَنْ أُضامَ وتَمْتَعُنى أَنْ أُنالَ بمكروه وكلّه مأخوذ من القَرَس الشَّموس وهو

2 O تَشَيَّعْتُ and المُشايِعُ with معا — L تَشَعَّعْتُ and مُشايِعُ with a gloss التشيع (؟) الهمّة والجِدّ، احمد التهمو. 4 L غريبه, L قَصيدَة. 7 L يَجُزْنَ, L اللحب شدّه (؟) العدو [read وبَلاحَبْنَ] with a gloss وبَلاحَبْنَ, L ويَظْهَرْنَ: يَخُصْنَ. 10 O يخصن. والتاثير (؟) فى الارض. 13 L غَرامٌ, الغَرامَةَ and الغَرامَةَ. 15 L حِينَ, يَوْمَ.

الذى يمتنع أن يُمَسّ ويَأْبَى ذلك وقوله يَوْمَ نُقارِعُ يعنى يومَ نُجالِد ونُضارِب ونُقاتِل

٢٥ لَنا جَبَلٌ صَعْبٌ عَلَيْهِ مَهابَةٌ مَنيعُ الذُّرَى فى الْخِنْدِفِيّينَ فارِعُ (L 101b)

٢٦ وفى الْحَىِّ يَرْبوعٍ إذا ما تَشَمَّسوا وفى الْهُنْدُوانِيّاتِ لِلضَّيْمِ مانِعُ (L 103a)

٢٧ لَنا فى بَنى سَعْدٍ جِبالٌ حَصينَةٌ وَمُنْتَقَدٌ فى باحَةِ العِزِّ واسِعُ (L 102a)

قوله مُنْتَقَد يعنى متّسعًا وقوله فى باحَةِ العِزِّ يقال من ذلك باحَةٌ وساحَةٌ وعَرْصَةٌ كلّه بمعنًى واحدٍ وهى ساحَةُ الدّار والموضع بلا بناء يكون فيه

٢٨ وَتَبْذَخُ مِنْ سَعْدٍ قُرومٌ بِمَقْنَزِعٍ بِهِمْ عِنْدَ أَبْوابِ الْمُلوكِ نُدافِعُ O 176a

قوله وتَبْذَخُ مِنْ سَعْدٍ قُرومٌ البَذْخ الصَّلَف والتَّجَبُّر يقال من ذلك ما أَبْذَخَ فلانًا اذا كان متعظّمًا متصلّفًا قال والقَرْم فَحْل الابل الكريمُ منها فاستُعيرَ فصُيِّرَ لعظيم القوم وكريمهم ورَئيسهم قال ابو عبد الله قُرومٌ بِمَقْنَزِعٍ غير معجمة

٢٩ لِسَعْدٍ ذُرًى عادِيَّةٍ يُهْتَدَى بِها وَدَرٌّ عَلَى مَنْ يَبْتَغى الدَّرَّ ضالِعُ (L 101b)

قوله ضالِع يعنى مائلًا عليه ويقال من ذلك ضَلَعَ فلانٌ مع فلانٍ اذا كان مَيْلُه معه ونُصْرَتُه له

٣٠ وَإِنَّ حِمًى لَمْ يَحْمِهِ غَيْرُ فَرْتَنا وَغَيْرُ ابْنِ ذى الكِيرَيْنِ خَزْيانُ ضائِعُ (L 102a)

قوله غَيْرُ فَرْتَنا يريد ابنَ أَمَةٍ يريد البَعيث قال وفَرْتَنا اسمٌ تُسَمّى به الاماء يُعْلَمُ انّ أُمَّه كانت أَمَةً

---

3 O الخَنْدَفِيّينَ. 4 L مرتوعٌ: مانِعُ, L دافِعُ. 5 L ومنتقدٌ with a gloss السعد (sic) المسعد. 8 O بمَقْرَعٍ with معا, L بمقرعٍ. 12 L تهتدى: L طالِعُ. 15 cf. Lisān XVIII 249².

٣١ رَأَتْ مالِكًا نَمْلَ الفَرَزْدَقِ قَصَّرَتْ عَنِ الْمَجْدِ إذْ لا يَأْتَلِى الغَلْوَ نازِعُ

قوله نَمْلَ الفَرَزْدَقِ قَصَّرَتْ يقول قَصَّرَ شِعْرَه فلم يَبْلُغْ ما يريد من مُطالَبَته ولِسانُ الرَّجُل هو سَهْمُه ونَبْلُه وسِلاحُه الذى يُناضِل به ويَدْفَع به عن نفسه والمَجْد الشَّرَف والكَرَم والمَجْد كثرةُ فِعْلِ الخَيْر

٣٢ تَعَرَّضَ حَتّى أُثْبِتَتْ بَيْنَ خَطْمِهِ وَبَيْنَ مَخَطِّ الحاجِبَيْنِ القَوارِعُ L 102b

٣٣ أَرَى الشَّيْبَ فى وَحْهِ الفَرَزْدَقِ قَدْ عَلا لَهازِمَ فَرْدٍ رَأْسُهُ الصَّواقِعُ

قال ابو عبد الله لُغَةُ تميم صَواقِعُ وغيرُهم صَواعِقُ ويروى فى رَأْسِ الفَرَزْدَقِ قوله رَأْسُهُ يقول أَدارَتْ رأسَه حتّى سَقَطَ قال وهو مأخوذ من قولهم للشارب إنّه لَمُرَنَّحٌ وقد تَرَنَّحَ فلانٌ من الشَّراب وذلك اذا شَرِبَ فتمايل فى مَشْيه

٣٤ وَأَنْتَ ابْنُ قَيْنٍ يا فَرَزْدَقُ فَازْدَهِرْ بِكِيرِكَ إنَّ الكِيرَ لِلقَيْنِ نافِعُ L 101b

قوله ازْدَهِرْ يقول احْتَفِظْ اسْتَمْسِكْ وفى كَلِمَةٍ نَبَطِيَّةٍ سَرَقَها من كلام النَّبَط لِحاجَته اليها يقول النَّبَطِىّ ازدهر اى استمسك

٣٥ فَإِنَّكَ إنْ تَنْفُخْ بِكِيرِكَ تَلْقَنا نُعِدُّ القَنا والخَيْلَ يَوْمَ نُقارِعُ (L 102a)

[المُقارَعَة المُغاوَرَة] ويروى نُماصِعُ وروى غيرُه حينَ نُفارِعُ

٣٦ اذا مُدَّ غَلْوُ الجَرْىِ طاحَ ابْنُ فَرْتَنا وَجَدَّ التَّجارِى فالفَرَزْدَقُ ظالِعُ

٣٧ (L 101b) وَأَمّا بَنو سَعْدٍ فَلَوْ قُلْتَ أَنْصِتوا لَتُنْشَدَ فيهِمْ حَزُّ أَنْفِكَ جادِعُ

---

1 cf. Mathal 492¹³: عَنِ المَجْدِ, L على الغَلوِ. 5 خَطْمِه, L انفه. 6 cf. Lisān X 69³: وَجْه, L راس. 10 cf. Lisān V 422⁵. 12 ازدهر unvocalised in O. 13 يَوْم, L حين. 14 words in brackets from L marg.: O نماصع. 15 طاحَ, L صاح: وجَدَّ, L لوَجدِ. 16 L فامّا.

٣٨ رَأَيْتَكَ اِذْ لَمْ يُغْنِكَ اللّٰهُ بِالغِنَى لَلَجَأْتَ اِلَى قَيْسٍ وَخَدُّكَ ضَارِعُ (L 102b)

ويروى رَجَعْتَ قال وذلك انّه كان لَجَأَ الى الحَجّاج وضارع خاضع ذليل

٣٩ وما ذاكَ أَنْ أَعْطَى الفَرَزْدَقَ بِأْسْتِهِ بِأَوَّلِ ثَغْرٍ ضَيَّعَتْهُ مَجَاشِعُ

٤٠ أَلا اِنَّما مَجْدُ الفَرَزْدَقِ كِيرُهُ وَذُخْرٌ لَهُ فِى الجَنْبَتَيْنِ قَعَاقِعُ

5 يريد حديدَ القَيْنِ وأَداتَه قال والجَنْبَة جِلْدُ بعيرٍ مِثْلُ الكِنْفِ يُجْعَلُ فيه القَيْنُ آلتَه وقَعاقِع يعنى قعقعة * *

٤١ يَقُولُ لِلَيْلَى قَيْنُ صَعْصَعَةَ اُشْفَعِى وفِيمَا وَرَاءَ الكِيرِ لِلقَيْنِ شَافِعُ (L 102b)

[كان صعصعةُ وَجَدَ على غُلامِه القَيْنِ فسأل مَوْلاتَه أَنْ تَشْفَعَ له لِأَنّ لا يضربَه فرماها بهذا وفيما وَراءَ الكيرِ اراد فَرْجَه اراد انّه هو شافِعٌ له]

10 ٤٢ لَعَمْرِى لَقَدْ كَانَتْ فُقَيْرَةُ بَيِّنَتْ وشِعْرَةٌ فِى عَيْنَيْكَ اِذْ أَنْتَ يَافِعُ O 176b

٤٣ تَبَيَّنَ فِى عَيْنَيْكَ مِنْ حُمْرَةِ اُسْتِهَا بُرُوقٌ وَمُصْفَرٌّ مِنَ اللَّوْنِ فَاقِعُ — L

ويروى عُرُوقٌ ومُصْفَرٌّ والفاقِع الشّديد الصُّفْرَة وهو من قوله تعالى صَفْرَاءُ فَاقِعٌ لَوْنُهَا

٤٤ اِذَا أَسْفَرَتْ يَوْمًا نِسَاءُ مَجَاشِعٍ بَدَتْ سَوْءَةٌ مِمَّا تُجِنُّ البَرَاقِعُ (L 101a)

٤٥ مَنَاخِرُ شَانَتْهَا القُيُونُ كَأَنَّهَا أُنُوفُ خَنَازِيرِ السَّوَادِ القَوَابِعُ

قال هذا لان الفرزدق كان مدح قطن 2 L has here لَجَأْتَ, L رَجَعتَ. ابن مدرك الثلاثى بعد ما قد عجا قيسا وهو قول الفرزدق اذا قطنٌ بلغتنيه ابن مُدرِكٍ — cf. Hell N°. 312 v. 7, Lisān XIII فلاقيتِ من ضمرِ اليعاقيبِ أخيلا 243[19]. 3 i. e. "how is it that...?": on أَعْطَى, see p. 650[16]. 5 after بعير O inserts يجعل. 6 lacuna in O. 8 seq., from L. 11 O عَيْنَيْكَ. 12 cf. Ḳur'ān II 64. 13 cf. Mathal 492[10]: L سَفَرتْ with a gloss بعال سفرت المراه دسعر سعورا اذا كشفت نقابها واسفرت اسعارا اذا حسن لونها واشرق, شانَتْها 14. سافتها L.

القوابع ضَوْت يقال من ذلك قَبَعَ الخِنْزِير اذا ضَوَّتَ والقُبوع ضَوْتُ الخِنْزِير ويروى سافَتْها

٤٦ مَباشِيمُ عَنْ غِبِّ الخَزِيرِ كَأَنَّما تُصَوِّتُ فِى أَعْفاجِهِنَّ الضَّفادِعُ

[المَباشيم من البَشَم والأَعْفاج والأَقْتاب واحدٌ وهو ما أَدّى الحَدَثَ الى الدُّبُر]

٤٧ وقَدْ قَوَّسَتْ أُمُّ البَعِيثِ وأُكْرِهَتْ عَلَى الزِّفْرِ حَتَّى شَنَّجَتْها الأَخادِعُ 5

[يريد انّها قوّست من الامتهان والخِدْمَة والزِّفْر القِرْبَة وغيرها اراد الجِماحَ]

٤٨ صَبُورٌ عَلَى عَضِّ الهَوانِ اِذا شَتَتْ ومِغْلِيمُ صَيْفٍ تَبْتَغِى مَنْ تُباضِعُ

٤٩ (L 103a) لَقَدْ عَلِمَتْ غَيْرَ الفِياشِ مُجاشِعٌ اِلَى مَنْ تَصِيرُ لِلخَوافِقاتُ اللَّوامِعُ

الفِياش التَجَخُّف وهو النَّفْخ وهو أَنْ يفتخر الرَّجُل بما ليس عنده وهو طَرَفٌ من البَذَخ بالكَذِب 10

٥٠ (L 101b) لَنا بانِيا تَمْجِدٍ فَبانٍ لَنا العُلَى وحامٍ اِذا أَحْمَرَّ القَنا والأَشاجِعُ

قوله إذا أَحْمَرَّ القَنا والأَشاجِعُ يعنى من الطَّعْن قال والأَشاجِع العَصَب على اليَد يقول فقد احمرّ القنا والاشاجع من الطّعن بالدّم

٥١ (L 103a) أَتَعْدِلُ أَحْسابًا كِرامًا حُمَاتُها بِأَحْسابِكُمْ اِنِّى اِلَى اللّٰهِ راجِعُ

٥٢ (L 101b) لَقَوْمِىَ أَحْمَى فِى الحَقِيقَةِ مِنْكُمُ وأَضْرَبُ لِلْجَبّارِ والنَّقْعُ ساطِعُ 15

ويروى لِلْحَقِيقَةِ قوله للجَبّار يعنى رئيس القوم قال الشّاعر

اصل السوس السم [read الشَّمّ] وانما اراد هاهنا التقبيل والقوابع 1 glosses in L العطس [read القُطْس] واحده قابع اقطس. 3 cf. Mathal 492[11], Lisān III 149[24]. 4 and 6 from L. 7 تباضعُ, so L — O يُباضِعُ. 8 L وقد: غَيْر, L بَعدَ. 10 O البذح. 14 cf. Mathal 492[13] and see N°. 66 v. 25: L كِرامًا الخ, لَيامًا ادقّة بأَحْسابنا. 15 seq. cf. Lisān VI 264[8] seq. (vv. 52, 53 cited): L للحقيقه.

وكُنّا إذا الجَبّارُ صَعَّرَ خَدَّهُ عَلَيْنا ضَرَبْنا رَأْسَهُ فتَقَوَّما

والحَقيقةُ ما يَلْزَمُكَ حِفْظُه قال والنَّقْعُ الغُبار وهو من قول الله عزّ وجلّ فَأَثَرْنَ بِهِ نَقْعًا

٥٣ وأُونَقُ عِنْدَ المُرْدِفاتِ عَشِيَّةً لَحاقًا اذا ما جَرَّدَ السَّيْفَ لامِعُ

٥ ويروى المُرْقِقاتِ وهي المُدْرِكاتُ المُعْجَلاتُ عن الهَرَب يقول لَحِقْتُ عند الهَرَب والنَّجاء وسيَجيء حديثُه في موضعه

٥٤ وأَمْنَعُ جيرانًا وأَحْمَدُ في القِرَى اذا أَعْبَرَ في المَحْلِ النُّجومُ الطَّوالِعُ

٥٥ وسامٍ بِدَهْمٍ غَيْرِ مُنْتَقِضِ القُوَى رَئيسٍ سَلَبْنا بَزَّهُ وَهْوَ دارِعُ

قوله وسامٍ يريد ورُبَّ سامٍ يعني مُرْتَفِعِ النَّظَرِ وقوله بِدَهْمٍ يعني بجَيْشٍ كثيرِ العَدَدِ غَيْرِ مُنْتَقِضٍ 10 يقال من ذلك أَتانا فلانٌ في الدَّهْمِ وذلك اذا اتاكَ في جَمْعٍ كثيرٍ لا يُحْصَى اي هو مُحْكَمُ الأَمْرِ

٥٦ نَدَسْنا أَبا مَنْدوسَةَ القَيْنَ بالقَنا ومارَ دَمٌ مِن حارِ بَيْبَةَ نابِعُ (L 102a)

قوله نَدَسْنا يعني طَعَنّاه ومارَ يعني جاء وذهب كما يقال هاجَ البَحْرُ وذلك اذا اضطربت امواجه فجاءت وذهبت ونابِعٌ شابٍ مُرْوٍ وابو مندوسة مُرّة بن سفين بن مُجاشِع 15 قتلته بنو يربوع في يوم الكُلاب الاوّل وهو يومُ قَتْلِ شُرَحْبيلَ بنِ الحُرِث بن عمرو بن O 177a حُجْرٍ آكِلِ المُرار وقد كتبنا حديثه في غير هذا الموضع قال وحارُ بَيْبَةَ هو الصِّمّة ابن الحُرِث النَّجْشَميّ قَتَلَه ثعلبةُ بنُ حَصَبَةَ في جِوارِ الحُرِث بن بَيْبَةَ بن قُرْط بن سُفْيانَ بن مُجاشِع

1 see N°. 66 v. 26 and Mutalammis N°. 1 v. 7. 2 cf. Ḳur'an C 4. 4 cf. p. 488⁴. 11 O مُحَكَّمُ. 12 cf. p. 289⁷, Lisān I 218²¹, VII 38¹⁵, VIII 114²⁰. 13 seq., L has ندسنا طعنا ابا مندوسه المجاشعى كان فى جيش قابوس وحسان يوم طخفه فقتل — see p. 68⁵.

٥٧ ونَحْنُ نَفَرْنا حاجِبًا مَجْدَ قَوْمِهِ وما نالَ عَمْرٌو مَجْدَنا والأَفارِعُ

قوله نَفَرْنا غَلَبْنا وقد كتبنا قِصّةَ حاجِبٍ وعُتَيْبَةَ بنِ الحُرِث ومُخاطَرَتِهِما على بني يربوع حين سارَ اليهم قابوس وحَسّان ابنا المُنْذِر لِيَقْعوا بهم فكانت الدّائرة على قابوس وحَسّان ومَنْ معهما قال وقَمَرَ عُتَيْبَةُ حاجِبًا مائةً من الابل كانا تَخاطَرا عليها وقوله وما نالَ عَمْرٌو مَجْدَنا يعني عمرو بنَ عمرو بن زَيْد والأَفارِع يعني ابن حابِس وأَخاه فِراسًا

٥٨ ونَحْنُ صَدَعْنا هامَةَ ابْنِ مُحَرِّقٍ فما رَقَأَتْ تِلْكَ العُيونُ الدَّوامِعُ

قال ابو عبد الله يروى فلا رَقَأَتْ وقوله رَقَأَتْ يقول ما احْتَبَسَتْ يقال للرَّجُل اذا دَعَوْا عليه لا رَقَأَ دَمْعُكَ يقول لا زالَ دَمْعُكَ سائلًا بالمَصائب والفَجيعات فاذا دَعَوْا له قالوا ما له رَقَأَ دَمْعُه والمعنى في ذلك يقول لا زالَ فَرِحًا مسرورًا فدَمْعُه راقٍ يعني مُحْتَبِس قال وابْنُ مُحَرِّقٍ قابوس بن المُنْذِر بن النُّعْمان الأَكْبَرِ قال أَسَرَه طارِقُ بنُ حَصَبَةَ بن أُزَيْم بن عُبَيْد بن ثعلبة بن يربوع يومَ طِخْفَةَ وقد كتبنا حديثه

٥٩ وما باتَ قَوْمٌ ضامِنينَ لَنا دَمًا فَنُوفِيَنا إلّا دِماءٌ شَوافِعُ L 103a

قوله شَوافِعُ يقول لا يُوفينا إلّا دَمانِ من غيرنا بدَمٍ واحدٍ منّا

٦٠ بِمُرْهَفَةٍ بِيضٍ إذا هِيَ جُرِّدَتْ تَأَلَّقَ فيهِنَّ المَنايا اللَّوامِعُ L 102a

قوله بِمُرْهَفَةٍ يريد مُرَقَّقَةً بالمَسانِّ يريد هذه السُّيوف وقوله اللَّوامِع يقول هذه السُّيوف لها بَريقٌ ولَمَعانٌ كالبَرْق

٦١ لَقَدْ كانَ يا أَوْلادَ خَنْجَخَ فيكُمُ مُحَوَّلُ رَحْلٍ لِلزُّبَيْرِ ومانِعُ (L 103a)

1 O عَمْرٌو. 3 ليقعوا, so O. 6 see N°. 70 v. 31: L, ضَدَعْنا. 10 O الأَكْبَرُ. 12 cf. Lisān X 49³. 14 L, تَأَلَّقُ. 17 L, فيكُمْ. تَرَقْرَقَ برق ولمع كما يبرق الما فى السراب L with a gloss يروى جَخَجَخَ (sic) والخَجَخَجَةُ الخَمين [read الخَبْس] وقال العَجّاج L adds: عَكَمْ حَتّى رَأَى رائيهِمُ مُخَجْخَجا — cf. ʿAjjāj N°. 5 v. 137, مخخخخا (sic) حين رأى ارانبهم.

٦٢ وقَدْ كادَ فى يَوْمِ الحَوارِىِّ جارُكُمْ أَحاديثُ صَمَّتْ مِنْ نَثاها المَسامِعُ

٦٣ وبِتُّمْ تَعَشَّوْنَ الخَزِيرَ كَأَنَّكُمْ مُطَلْقَةٌ حينًا وحينًا تُراجَعُ

٦٤ يُقَبِّحُ جِبْرِيلٌ وُجوهَ مُجاشِعٍ وتَنْعَى الحَوارِىُّ النُّجومَ الطَّوالِعُ

٦٥ اذا قيلَ أَىُّ النّاسِ شَرٌّ قَبيلَةً وأَعْظَمُ عارًا قيلَ تِلْكَ مُجاشِعُ

٦٦ بَنى ضَمْضَمٍ السَّوْءاتِ لَمّا أَفادَكُمْ نُبَيْهٌ أَسْنَتْها سُدَّتْ عَلَيْهِ المَطالِعُ (L 1024)

قوله بَنى ضَمْضَمٍ وهُمْ بنو مُجاشِعِ قال ونُبَيْهٌ رَجُل كان يُعين الفرزدق على جرير (ويروى هِجاءَ جَريرٍ)

٦٧ فأَصْبَحَ عَوْفٌ فى السِّلاحِ وأَصْبَحَتْ تَفُشُّ حَشاءاتِ الخَزِيرِ مُجاشِعُ

قوله فأَصْبَحَ عَوْفٌ يعنى عَوْفَ بنَ القَعْقاعِ بن مَعْبَد بن زُرارة قاتلَ مَزادٍ وقد مرّ حديثه

فيما أَمْلَيْناه وقوله تَفُشُّ يريد تُخْرِجُ الحَشاءَ

٦٨ وما سَلِمَتْ مِنْها حُوَىٌّ ولا نَجَتْ فُروجُ البَغايا ضَمْضَمٌ والصَّعاصِعُ (O 177b)

قوله حُوَىٌّ هو حُوَىّ بن سُفْيانَ بن مُجاشِعٍ قال وضَمْضَم بن عِقال والصَّعاصِع ضَعْضَعَة ابن ناجِيَة وَوَلَدُه

٦٩ نَدِمْتَ عَلَى يَوْمِ السِّباقَيْنِ بَعْدَما وَهَيْتَ فلَمْ يوجَدْ لِوَهْيِكَ رافِعُ (L 1015)

---

1 L لقد: كادَ, read كانَ? : تَنَاها, L تَنَاهَا marg. ذكرها (sic) تناها. 2 cf. Lisan VIII 223[18]: L يومًا ويومًا: O تُراجَعُ with marg. تغرقونه تغشون: L فبتم تَفُشُّونَ معا (see Ahlwardt Nāb. N°. 17 v. 13). 4 cf. Mathal 492[14]. 5 عليه, L هذا نبيه علام عوف بن القعقاع الذى قتل مزاد بن ونُبَيْهٌ الخ 6 . عَلَيكَ. 7 O عاجاء. 8 كالسنان L, فى السِّلاحِ الامعس وقد مرّ حديثه (see p. 80[4]). يقول اصبح عوف ماض [read ماضيًا] كالسنان لقتله مزاد (sic) واصبحتم with a gloss فما تركتْ [read تَرِكَتْ] منهُ حُوَىٌّ للخزير ليس عندكم نكير (sic) تحشون. 11 L وما . ضَمْضَم is explained by L as ضمضم بن مرّة بن سيدان (see p. 82[7]). 12

قال السِّباقى وادٍ بالدَّهْناء يعنى قَتْلَ مَزادٍ

٧٠ فما أَنْتُمْ بالقَوْمِ يَوْمَ ٱفْتَدَيْتُمْ بِهِ عَنْوَةً والسَّمْهَرِىُّ شَوارِعُ

[ٱفْتَدَيْتُمْ بمَزادٍ وضَعْتُموه رَهينةً عند عَوْفٍ فقَتَلَه]

٦٦

L 1035 فأَجابه الفَرَزْدَقُ فقال

١ مِنّا الَّذى ٱخْتِيرَ الرِّجالَ سَماحَةً وخَيْرًا إِذا هَبَّ الرِّياحُ الزَّعازِعُ

٢ ومِنّا الَّذى أَعْطَى الرَّسولُ عَطِيَّةً أُسارَى تَميمٍ والعُيونُ دَوامِعُ — L

قال وذلك انّ الأَقْرَع بن حابس كَلَّمَ رسولَ الله صلّعم فى اصحاب الحُجُرات وهُمْ بنو عمرو ابن جُنْدُب بن العَنْبَر بن عمرو بن تميم فرَدَّ سَبْيَهُمْ وحَمَلَ الأَقْرَعُ الدِّماءَ

٣ ومِنّا الَّذى يُعْطِى المائِينَ ويَشْتَرِى الـــغَوالِى ويَعْلُو فَضْلُهُ مَنْ يُدافِعُ

٤ ومِنّا خَطيبٌ لا يُعابُ وحامِلٌ أَغَرُّ إذا ٱلْتَفَّتْ عَلَيْهِ المَجامِعُ (L 1038)

قوله خَطيب يعنى شَبَّةَ بنَ عِقال بن صعصعة قال والحامل يعنى عبد الله بن حَكيم ابن نافذ من بنى حُوَىّ بن سُفْيانَ بن مُجاشِعٍ [الذى حَمَلَ الحَمالات يومَ المِرْبَد حين

---

2 افتديتم, so L — O ٱفْتَدَيْتُمْ. 3 from L.

N°. **66**. *Order of verses in* L 1, 7, 2, 4—6, 9, 8, 10, 12—15, 17—20, 22, 23, 21, 27, 26, 11, 30, 29, 24, 25, 28, 47, 31, 34, 36, 39, 44—46, 37, omitting 3, 16, 32, 33, 35, 38, 40—43. 5 cf. Khizānat III 669[17] seq. (verses 1, 7, 2—5, 8, 10, 11, 21, 22, 25, 28—30 cited), Lisān V 349[23]: L الرجالُ: here L adds اللئيمين وقد مر حديثه (?) يعنى غالبًا فى مهاجمه. 7 الحُجُرات, see Ḳur'ān XLIX 4. 9 O العوالى. 11 O خَطيب, الخطيب عطارد بن حاجب بن زراره حين وفد الى النبى عليه السلم فى — gloss in L وقد نبى تميم. 12 seq., words in brackets from L.

قُتِلَ مسعود بن عمرو العَتَكيّ وقد مرّ حديثه] وكان يقال له القَرِن والأَغَرّ من الرِّجال المعروف كما يُعْرَف القَرَس بغُرَّته فى الخيل يقول فهو معروف فى الكَرَم والجُود

٥ ومِنّا الَّذى أَحْيَى الوَئِيدَ وغالِبٌ وعَمْرٌو ومِنّا حاجِبٌ والأَقارِعُ

قال الَّذى أَحْيَى الوَئِيدَ يعنى جَدَّه صعصعة بن ناجِيَة بن عِقال وغالب ابوه قال وعَمْرو بن عمرو بن عُدُس قال والأَقارِع الأَقْرَع وفِراس ابنا حابِس بن عِقال ٥

قال البَرْبوعىّ حدّثنى عِقال بن شَبَّة بن عِقال بن صعصعة انّه كان من حديث صعصعة وإحيائه الوَئِيدَ قال خرجتُ باغِيًا لناقَتَيْن عُشَراوَيْن فارِقَيْن فرُفِعَتْ لى نارٌ فسِرْتُ نَحْوَها وهِمتُ بالنُّزول قال فاجْعَلَت النارُ تُصِيء مَرَّةً وتَخْبو أُخْرَى فلم تَزَلْ تَفْعَلُ ذلك حتى قلتُ اللّهمّ إنّ لك علىَّ إنْ بلَّغْتنى هذه النّارَ اللّيلةَ ألّا أَجِدَ احَدًا اعلَيها يوقِدونها لِكُرْبَة يَقْدِرُ أَنْ يُفَرِّجَها احدٌ من النّاس إلّا فَرَّجْتُها عنه فلم أَسِرْ إلّا قليلًا حتّى انتهيتُ فاذا صِرْمٌ من بنى أَنْمارِ بنِ عُجَيْم بن عمرو بن تميم وإذا شَيْخٌ حادِرٌ أَشْعَرُ يوقِدُها فى مُقَدَّم بيته والنِّساء قد اجتمعن الى امرأة ماخِض قد حَبَسَتْهُ ثلاثَ لَيالٍ فسَلَّمْتُ فقال لى الشّيخ مَنْ انتَ قلتُ أنا صعصعة بن ناجِيَة قال مَرْحَبًا بابنِ سَيِّدِنا O 178a ففيمَ انتَ يا ابنَ اخى قلتُ فى بُغاء ناقَتَيْن لى فارِقَيْن عَمِىَ عَلَىَّ اثَرُهُما قال قد وَجَدْتَهما وقد أَحْيَى اللهُ بهما اهلَ بيتٍ من قومك وقد نَتَجْناها وعَلَّفْنا إحْداهُما على الأُخْرَى وهى تِلْكَ فى أَدْنَى الابل قال قلتُ لِمَ توقِدُ نارَك منذ اللّيلة قال أُوقِدُها لامرأة ماخِض قد حَبَسَتْنا منذ ثلاث لَيالٍ قال وتكلّم النِّساء فقُلْنَ قد جاء قد جاء يَعْنِينَ الوَلَدَ قال الشّيخ إنْ كان غُلامًا فوالله ما ادرِى ما أَصْنَعُ به وإنْ كانت جارِيةً فلا أَسْمَعَنَّ صَوْتَها أَقْتُلْنَها قلتُ يا فُلُ ذَرْها فانّها ابْنَتُك ورِزْقُها على الله وقلتُ أَنْشُدُكَ اللهَ قال إنّى أَراك بها حَفِيًّا فأَشْتَرِيها منك قلتُ فانّى أَشْتَرِيها منك قال ما تُعْطينى

3 حاجِبٌ, O marg. وغالِبٌ. 6 seq. cf. Aghānī XIX 3³ seq. 11 عاجيم, so O — Aghānī الهاجيم. 19 O اقتلنها, Aghānī الى اقتلها.

قلتُ أُعْطيكَ إحْدَى ناقَتَىَّ قال لا قلتُ أَزِيدُك الأُخْرَى فنَظَرَ الى جَمَلى الذى كان تحتى فقال لا إلّا أَنْ تَزِيدَنى جَمَلَك هذا فانّى اراه حَسَنَ اللَّوْنِ شابَّ السِّنّ قلتُ هو لك والنّاقتان على أَنْ تُبَلِّغَنى عليه اعلى قال قد فعلتُ فابْتَعْتُها منه بلَقوحَيْن وجَمَلٍ وأَخَذْتُ عليه عَهْدَ الله وميثاقَه لَيُحْسِنَنّ بِرَّها وصِلَتَها ما عِشْتُ حتى تَبِينَ عنه او يُدْرِكَها الموتُ ٥ قال فلمّا بَرَزْتُ من عنده حَدَّثْتُ نفسى فقلتُ إنّ هذه لَمَكْرُمَةٌ ما سَبَقَنى اليها احدٌ من العرب وقلتُ اللّهمّ إنّ لك ألّا أَسْمَعَ برَجُل من العرب يريد أَنْ يَئِدَ ابنةً له إلّا اشتريتُها منه بلَقوحَيْن وجَمَلٍ قال وبُعِثَ النّبىّ صلعم وقد أَحْيَيْتُ مائةَ مَوْؤُدة إلّا اربعًا ولم يَشْرُكْنى فى ذلك احدٌ من العرب حتى انزل اللهُ عزّ وجلّ تحريمَ ذلك فى القُرْآن ولا تَقْتُلوا أَوْلادَكُمْ خَشْيَةَ إمْلاقٍ نَحْنُ نَرْزُقُهُمْ وإيّاكُمْ إنّ قَتْلَهُمْ كانَ خِطْأً كَبيرًا ٥ قال البَرْبوعىّ وحدّثنى ابو شَيْبَةَ القُرَشىّ ثمّ الزُّهْرِىّ يَرْفَعُ الحديثَ الى صعصعة انّه أَحْيَى ثلثمائة مَوْؤُدة إلّا اربعًا

رجع الى شعر الفرزدق

٦ (L 103b) ومِنّا غَداةَ الرَّوْعِ فِتْيانُ غارَةٍ إذا مَتَعَتْ تَحْتَ الرِّجالِ الأَشاجِعُ

قوله مَتَعَتْ يريد ارتفعت بالسُّيوف بعد الطِّعان بالرِّماح قال والأَشاجِع عَصَبُ ظاهِرِ الكَفّ

٧ ومِنّا الَّذى قادَ الجِيادَ على الوَجا لِنَجْرانَ حَتّى صَبَّحَتْها النَّزائِعُ

قال وإنّما اراد عمرو بنَ حُدَيْر بن المُجَيِّر والمُجَيِّر هو سَلْمَى بن جَنْدَل بن نَهْشَل

9 cf. Ḳur'ān XVII 33. 13 cf. Lisān X 206³² (verse ascribed to Jarīr): L مَتَعْتْ: تَحْتَ, L نَعدَ. 14 this explanation presupposes the reading بَعْدَ مَتَعت امتدّت من قولهم امنع (sic) الله بك اى قوى الله بك، احمد — L has متعت اى امتدت بالسيوف بعد الى (sic) الرماح. 16 L صَبَّحَتْهُ. 17 gloss in L سَلْمَى: هذا الاقرع بن حابس وعمرو بن عمرو وكلاهما عزا نجران وقد مر حديثه O سالم (see p. 462²).

قال والأقرع بن حابس اغار على اهل نجران وقد كتبنا حديثهما والوجا الحفا والنرائع
من الابل والخيل التى نُزِعَتْ من هاهنا الى هاهنا فقد تُخُيِّرَتْ

٨ أُولٰئِكَ آبائى فجِئْنى بِمِثْلِهِمْ إذا جَمَعَتْنا يا جَرِيرُ المَجامِعُ
٩ نَمَوْنى فأَشْرَفْتُ العَلايَةَ فَوْقَكُمْ بُحُورٌ ومِنّا حامِلُونَ ودافِعُ

5 والعلاية يقول أعلو وأقهر الناس ويروى العَلاءَة

١٠ بِهِمْ أَعْتَلِى ما حَمَّلَتْنى مُجاشِعٌ وأَصْرَعُ أَقْرانى الَّذينَ أُصارِعُ
١١ فيا عَجَبى حَتّى كُلَيْبٌ تَسُبُّنى كَأَنَّ أَباها نَهْشَلٌ أَوْ مُجاشِعُ (L 104b)
١٢ أَتَفْخَرُ أَنْ دَقَّتْ كُلَيْبٌ بِنَهْشَلٍ وما مِنْ كُلَيْبٍ نَهْشَلٌ والرَّبائِعُ O 178b L 104a

[وذاك أَنّ يَرْبُوعًا كانت حُلَفاء فى بنى نَهْشَل فى الجاهليّة] قال الرَّبائع رَبيعَةُ الكُبْرَى
10 ابن مالك بن زَيْد مَناة بن تميم وهم رَهْطُ عَلْقَمَةَ بنِ عَبَدَةَ الشاعِرِ وهى رَبيعَةُ الجُوعِ
ورَبيعَةُ الوُسْطَى وهو ربيعة بن حنظلة بن مالك بن زَيْد وهم رَهْطُ المُغيرة بن حَبْناء
ورَهْطُ ابى بِلالِ مِرْداسِ بنِ أُدَيَّةَ وعُرْوَةَ بن أُدَيَّةَ ورَبيعَةُ الصُّغْرَى وهو ربيعة بن مالك
ابن حنظلة وهم رَهْطُ حَنْتَفِ بنِ السَّجْف وهو قاتِلُ حُبَيْشِ بنِ دُلْجَةَ القَيْنىّ وكان
مَرْوانُ بَعَثَه الى اهل المدينة لِيَعْمَلَ بهم ما عَمِلَ بهم مُسْلِمُ بنُ عُقْبَةَ المُرّىّ قاتِلُ اهل
15 الحَرَّة قال فكُلُّ واحد منهم عَمُّ صاحِبِه

١٣ ولٰكِنْ هُما عَمّاىَ مِنْ آلِ مالِكٍ فأَقْعِ فقَدْ سُدَّتْ عَلَيْكَ المَطالِعُ

قوله فأَقْعِ يقول اقْعُدْ على استك كما يُقْعِى الكَلْبُ

١٤ فإنَّكَ إلّا ما اعْتَصَمْتَ بِنَهْشَلٍ لَمُسْتَضْعَفٌ يا ابْنَ المَراغَةِ ضائِعُ

---

2 O تَخَيَّرَتْ. 4 L تَمانى: L العَلاء قاعِرًا. 7 cf. N°. 51 v. 151*. 8 the verb دَقَّ is here used in the sense of قَرَعَ (see pp. 68[17], 300[9]). 9 words in brackets from L: الرَّبائع الخ, cf. p. 186[4] seq. 18 ضائِعُ, O marg. ضارِع.

١٥ اذا أَنْتَ يا ابْنَ اللَّبْ أَلْقَتْكَ نَهْشَلْ ولَمْ تَكُ فى حِلْفٍ فما أَنْتَ صانِعُ
١٦ أَلا تَسْأَلونَ النّاسَ عَنّا وعَنْكُمُ اذا عُظِّمَتْ عِنْدَ الأُمورِ الصَّنائِعُ
١٧ تَعالَوْا فعُدّوا يَعْلَمِ النّاسُ أَيُّنا لِصاحِبِهِ فى أَوَّلِ الدَّهْرِ تابِعُ (L 104a)
١٨ وأَىُّ القَبيلَيْنِ الَّذى فى بُيوتِهِمْ عِظامُ المَساعى واللَّهَى والدَّسائِعُ

قال اللَّهَى فى مَذْهَبٍ جَمْعٍ والدَّسائِع العَطايا وأصل اللَّهْوَة من الطَّعام تُلْقِيها الرِّحا 5

١٩ وأَيْنَ تُقَضّى المالِكانِ أُمورَها بِحَقٍّ وأَيْنَ لِلْخافِقاتُ اللَّوامِعُ

المالِكانِ يعنى مالِكَ بنَ زَيْد بن تميم ومالِكَ بنَ حنظلة بن مالك بن زَيْد بن تميم

٢٠ وأَيْنَ الوُجوهُ الواضِحاتُ عَشِيَّةً عَلَى البابِ والأَيْدى الطِّوالُ النَّوافِعُ

ويروى الواضِحاتُ ومِنْهُمُ الحُكومَةُ والأَيْدى قال بعث اللهُ تعالى محمّدًا صلّعم والأَقْرَعُ
ابنُ حابِس حَكَمُ العرب فى كلّ مَوْسِمٍ وهو أوّل مَنْ حَرَّمَ القِمارَ وكانت العرب تَتَيَمَّنُ به 10
ذَكَرَ ذلك الأَصْمَعِىُّ وأبو عُبَيْدَةَ

٢١ تَنَحَّ عَنِ البَطْحاءِ إنَّ قَديمَها لَنا والجِبالُ البازِخاتُ القَوارِعُ
٢٢ أَخَذْنا بِآفاقِ السَّماءِ عَلَيْكُمُ لَنا قَمَراها والنُّجومُ الطَّوالِعُ

قوله لنا قَمَراها اراد الشمس والقمر فغلّب المُذكّر مع حاجته الى إقامة البيت وذلك كما
قيل الأَبَوانِ لِلأَبِ والأُمِّ 15

٢٣ لَنا مُقْرَمٌ يَعْلو القُرومَ هَديرُهُ بِذِنْخٍ كُلَّ فَحْلٍ دونَهُ مُتَواضِعُ

---

3 in O this verse stands after v. 18, but with the sign of inversion: الدسعه للحقه والدسيعه الكرمه: تُلْقِيها, i.e. "you put it into the mill". 6 cf. N°. 71 v. 35 Comm., Lisān XIX 342[12]: L للخافقات. 13 cf. Lisān XIX 342[13]. 16 القُروم, L الفحال: هَديرُهُ, so O — L هَدِيرُهُ (for the construction, see p. 193[3]): L عمدُهُ: دونَهُ, O marg. قرم (so L): بِذِنْخٍ, L اللهُ. 4 القَبيلَيْنِ, L القَريقين. 5 L الدسعه

ويروى يَعْلُو الفُحولَ ويروى كُلَّ قَرْمٍ وهذا أَصَحُّ وأَقْوَمُ قال والمُقْرَمُ الفَحْلُ الذى لم يُحْطَمْ ولم يُرْكَبْ هو كريم على اهله وذلك الأصل ثم نُقِلَ الى أَنْ قيل فى الانس مُقْرَمٌ القوم وقُرْمُهم وسَيِّدُهم ويروى يَعْلُو الفِحالَ وبِدِبِّخ كلمةٌ تقولها العرب فَخْرًا كأنّه عَدْرٌ ويقال بخٍ قال ابنُ الأَعْرابىّ * *

٢٤ هَوَى الخَطَفَى لَمّا اخْتَطَفْتُ دِماغَهُ كَما اخْتَطَفَ البازِى الخَشاشَ المُقارِعُ (O 179a / L 1044)

الخَشاش من الطَّيْر الذى لا يَصيد شيئًا وليس هو بسَبُعٍ من الطَّيْر والمُقارِع نَعْتُ البازى

٢٥ أَتَعْدِلُ أَحْسابًا لِئامًا أَدِقَّةً بِأَحْسابِنا انّى الى اللّٰهِ راجِعُ

ويروى أَتَعْدِلُ أَحْسابٌ لِئامٌ أَدِقَّةٌ

٢٦ وكُنّا اذا الجَبّارُ صَعَّرَ خَدَّهُ ضَرَبْناهُ حَتّى تَسْتَقيمَ الأَخادِعُ

صَعَّرَ خَدَّهُ يعنى أَمالَه تَكَبُّرًا وتَعَظُّمًا والصَّعَر المَيْل قال وهو من قوله تعالى ولا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنّاس يقول ولا تَلْوِ عنهم تَعَظُّمًا وتَجَبُّرًا قال والأَخْدَعانِ عِرْقانِ فى صَفْحَتَىِ العُنُق يقول نَضْرِبُه حتى تستقيمَ أَخادِعُه ويَذْهَبَ صَعَرُه وكِبَرُه

٢٧ ونَحْنُ جَعَلْنا لِابْنِ طَيْبَةَ حُكْمَهُ مِنَ الرُّمْحِ اذْ نَقْعُ السَّنابِكِ ساطِعُ L 1045

قوله لِابْنِ طَيْبَةَ [ابنُ طَيْبَةَ] مَلِكٌ من ملوك غَسّانَ قال أَغارَ يومَ التَّرْويح فى غَسّانَ وطَوائِفَ من اليَمَن على بنى نَهْشَل فهَزَموا جيشَه وقتلوه قَتَلَه أُبَىُّ بنُ صَمْرَة [بن صَمْرَة] ابن جابِر بن قُطَن بن نَهْشَل وقتلوا ابا الهِرْماس الغَسّانىّ * فقال الأَشْهَب بن

4 lacuna in O. 8 see N°. 65 v. 51: لِئامًا الخ, L كِرامًا حُمَاتُها بِأَحْسابِكم. 10 see p. 693[1], Lisān XVII 249[16]: تَسْتَقِمَ, L تَسْتَعِرَ with the remark احد روى تستقم وفى الروايه الصحيحه. 11 cf. Kur'ān XXXI 17. 13 O ويذهَبُ. 14 حُكْمَهُ, L حقّهُ: ساطِعُ, L صادِعُ. 15 words in brackets supplied from conjecture. 16 words in brackets from L. 17 L الهرموس (sic) ابو.

رُمَيْلَةَ يفخر على الفرزدق بقَتْلِها وبقَتْلِ بنى نَهْشَل خُلَيْفَ بنَ عبد الله النُّمَيْرِىَّ بذى نَجَبٍ

أَلَمْ تَسْأَلْ فتُخْبَرَ يا ابْنَ قَيْنٍ مَساعِيَنا لَدَى المَلِكِ الهُمامِ
ومَقْتَلَنا أَبا الهِرْماسِ عَمْرًا ومَسْقانا ابْنَ طَيْبَةَ بالسِّمامِ
ونَحْنُ عَشِيَّةَ التَّرْويحِ عَنْكُمْ رَدَدْنا حَدَّ ذى نَجَبٍ لُهامِ
وأَزْلَنا المُلوكَ وأَزْلَقَتْنا عَلَى الرُّكَباتِ فى ضِيقِ المُقامِ
وغادَرْنا بِذى نَجَبٍ خُلَيْفًا عَلَيْهِ سَبائِبٌ مِثْلُ القِرامِ

قوله سَبائِب فى طَرائِفُ الدَّم الواحدة سَبيبَةٌ والقِرام السِّتْر الرَّقيق الاحمر ولُهام أَصْواتٌ مختلطةٌ كثيرةٌ وقوله لُهام يقول هذا الجيش يَلْتَهِمُ كُلَّ شىء لكَثْرَته

٢٨ وكُلُّ فَطيمٍ يَنْتَهى لِفِطامِهِ وكُلُّ كُلَيْبِىٍّ وإِنْ شابَ راضِعُ

الفَطيم القَطيع من اللَّبَن والفَطْم القَطْع كأنّه راضِعٌ لِلُؤْمِه

٢٩ تَزِيدُ يَرْبُوعٌ بِهِمْ فى عِدادِهِمْ كَما زِيدَ فى عَرْضِ الأَديمِ الأَكارِعُ

٣٠ اذا قيلَ أَىُّ النّاسِ شَرٌّ قَبيلَةً أَشارَتْ كُلَيْبٌ بالأَكُفِّ الأَصابِعُ

ويروى شَرُّ قَبيلَةٍ ويروى أَشَرَّتْ يقول وكُلَيْبٌ قال النّاسُ ثم شَرُّ النّاسِ وأَشَرَّتْ أَظْهَرَتْ [رُفِعَ الأَصابِعُ بأَشارَتْ ورُفِعَ كُلَيْبٌ بمُضْمَرٍ كأنّه قال هذه كُلَيْبٌ]

٣١ ولَمْ تَمْنَعوا يَوْمَ الهُذَيْلِ بَناتِكُمْ بَنِى الكَلْبِ والحامِى الحَقيقَةِ مانِعُ L 105a — L

٣٢ عَداةَ أَتَتْ خَيْلُ الهُذَيْلِ وَراءَكُمْ وسُدَّتْ عَلَيْكُمْ مِنْ إِرابَ المَطالِعُ

4 L الهرموس: O orig. طينة. 5 verse omitted in L. 6 L orig. الركمان, corrected by a later hand: ضيف, O marg. ضناك. 7 verse omitted in L. 10 وإنْ, L ولو. 11 O كله راضع للومه. 12 L بكم فى عِدادها: L عُرض. 13 L شَرُ قَبيلِه: كُلَيْبٌ, so O L. 15 words in brackets from L.

إرابَ موضع قال ابو عُبَيْدَةَ وكان من قِصّةِ الهُذَيْلِ وهو الهُذَيْلُ بن عُبَيْرَةَ ابو حَسّانَ
التَّغْلبيّ أنّه اغار على بنى يربوع بإرابَ فقتَلَ فيهم قَتْلًا ذريعًا وأصاب نَعَمًا كثيرًا وسَبَى
سَبْيًا كثيرًا فيهنّ زَيْنَبُ بنتُ حِمْيَرِيّ بن الحارث بن عَمّام بن رِبْعِ بن يربوع وهى
يومئذٍ عَقيلةُ نساء بنى يربوع والعَقيلة الكريمة على اهلها المُفَضَّلة فيهم ✲ قال ابو 179 O
عُبَيْدَةَ فحدّثنى أَفْلَتُ بنُ لَقيط العَدَوِيّ وهو ابو خَيْرَةَ قال كان الهُذَيْلُ يُسَمّى مُجَدَّعًا
وكان بنو تميم يُقْرِعون به وِلْدانَهم وأَسَرَ قَعْنَبًا وسَبَى كَبْشَةَ بنتَ جَزْءِ بنِ سعد الرِّياحيّ
فقداها ابوها جَزْءُ بنُ سعد وتَمَنَّعَ بمُفاداة زَيْنَبَ بنتِ حِمْيَرِيّ فركِبَ عُتَيْبَةُ بنُ الحارث
فيها وفى أُسَرائهم حتّى فَكّهم ثمّ بَلَغَه انّهم يَمُرُّونَ نِعْمَتَه عليهم وقوله يَمُرُّونَ يَجْحَدون ✲
قال ابو عُبَيْدَةَ وأَنْشَدَنى [ابنُ] سَليط لِعُتَيْبَةَ فى ذلك

أَبْلِغْ أَبا فَرْوَانَ حَيْثُ لَقِيتَهُ وبَلِّغْ خِداشًا إنْ نَأَى أَوْ تَجَنَّبا
جَلَبْنا الجِيادَ مِنْ وَبارٍ فَأَدْرَكَتْ أَخاكُمْ بِنا فى القِدِّ والنَّمْءِ قَعْنَبا
فما رِمْنا حَتّى حَلَّلْنا وِثاقَهُ حَديدًا وقِدًّا فَوْقَ ساقَيْهِ مُجْلِبا
فقُلْنا لَهُ أَفْسِحْ بَعْضَ خَطْوِكَ طالَ ما جَلَسْتَ وقَدْ رُمْتَ الخُطَى يا ابْنَ أَرْنَبا
وما كانَتِ العَشْراءُ تَرْجو إِيابَهُ ولا أُمُّهُ مِنْ طُولِ ما قَدْ تَعَتَّبا

لِزَمَ السِّجْنَ وقوله قَدْ تَعَتَّبا اراد لَزِمَ عَتَبَةَ البيتِ لا يَبْرَحُ قال وأَبُو فَرْوَانَ نُعَيْم
ابن قَعْنَب وهو زَوْجُ زَيْنَبَ بنتِ حِمْيَرِىّ وَلَدَتْ له فَرْوَانَ بنَ نُعَيْم قال وخِداش الذى
ذَكَرَ هو خِدامٌ اخو نُعَيْم بن قَعْنَب بن أَرْنَبَ * * * وهى بنتُ حَرْمَلَةَ بنِ عَرْمِيّ
* * وهى بنتُ جَزْءِ بنِ سعد

1 seq., *Battle of Irāb* cf. p. 473[7] seq. — the corresponding narrative in L stands after v. 37 (see Appendix XII). 9 ابن inserted from conjecture (see p. 473[15]). 11 وبَلّ, O وبار (see p. 473[19]). 17 seq., lacuna in O — O marg. بنظر.

٣٣ هُمُ فارَعوكُمْ عَنْ فُروجِ بَناتِكُمْ ضَحًى بالعَوالى والعَوالى شَوارِعُ
٣٤ (L 105a) فبِتُّنَ بُطونًا لِلْعَضاريطِ بَعْدَ ما لَمَعْنَ بِأَيْديهِنَّ والنَّقْعُ ساطِعُ

العَضاريط التِّبّاع واحدهم عُضْروطٌ والنَّقْع الغبار وهو من قوله تعالى فَأَثَرْنَ بِهِ نَقْعًا — L

٣٥ اذا اسْتَعْجَلَ العُضْروطُ حَلَّ فِراشِها تَوَسَّدَها قَدْ كَدَّحَتْها البَلاقِعُ
٣٦ (L 105a) أَلَيْكُمْ فَلَمْ تَسْتَنْزِلوا مُرْدَفاتِكُمْ ولَمْ تَلْحَقوا اذْ جَرَّدَ السَّيْفَ لامِعُ
٣٧ يُحَصِّنُ عَنْهُنَّ الهُذَيْلُ فِراشَهُ وهُنَّ لِخُدّامِ الهُذَيْلِ بَرادِعُ

فِراشَه اى لا يجامعهنّ يَرْفَعُ نفسه عنهنّ ويَبْذُلُهنّ للخُدّام — L

٣٨ اذا حَرَّكوا أَعْجازَها صَوَّتَتْ لَهُمْ مُقَرَّكَةً أَعْجازُهُنَّ المَواقِعُ

المُواقَعَة فى الجِماع يريد اصواتها وقوله المَواقِع من قولك جَمَلٌ مُوقَعٌ قال وذلك
اذا كان به آثارُ دَبَرٍ لكَثْرَةِ ما يُحْمَلُ عليه فيريد انّه قد فُعِلَ بهنّ مِرارًا كثيرةً
قال الشّاعر

وما مِنْكُمُ أَفْناءُ بَكْرِ بنِ وائِلٍ لِغارَتِنا إلّا ذَليلٌ مُوَقَّعُ

٣٩ (L 105a) بَكَيْنَ إِلَيْكُمْ والرِّماحُ كَأَنَّها مَعَ القَوْمِ أَشْطانُ الجَرورِ النَّوازِعُ

اراد منزوع لها قال والجَرور البعيدة القَعْرِ التى لا يُسْتَقَى عليها إلّا بسانِيَةٍ — L

٤٠ دَعَتْ بالَ يَرْبوعٍ وقَدْ حالَ دونَها صُدورُ العَوالى والذُّكورُ القَواطِعُ
٤١ O 180a فأَنّى لَحاقٍ تَنْظُرونَ وقَدْ أَتَى عَلَى أُمِّلِ الدَّهْنا النِّساءُ الرَّواضِعُ

ويروى المَراضِعُ الأُمَيل رَمْل يطول بلا عَرْضٍ كثيرٍ وقوله أُمَل واحدها أَمِيلٌ وهو
الرَّمْل يَعْرُضُ ويستطيل مَسيرةَ أَيّامٍ والدَّهْنا الرِّمال الكثيرة

2 L بَيِّنَ: "flashed with their hands", i. e. raised their hands in token of surrender. 3 cf. Ḳur'ān C 4. 5 تَلْحَقوا, L تعضّوا. 12 cf. O 258b, Ṣiḥāḥ I 632[26], Lisān X 289[24] (which latter has بغارتنا). 16 O فأنّى.

٤٢ وهُنَّ رُدافَى يَلْتَفِتْنَ اِلَيْكُمُ لِأَسْوُقِها خَلْفَ الرِّجالِ قَعاقِعُ

٤٣ بِعَيطٍ اذا مالَتْ بِهِنَّ خَمِيلَةٌ مَرَى عَبَراتِ الشَّوْقِ مِنْها المَدامِعُ

قوله بِعَيطٍ يريد بأَعْناقٍ عِيطٍ وهى الطِّوال من قولك ناقةٌ عَيْطاء وبَعيرٌ أَعْيَطُ ومَرَى حَلَبَ

٤٤ تَخُقُّ الكُلَيْبِيّاتُ تَحْتَ رِحالِهِمْ كَما نَقَّ فى حَوْفِ الصَّراةِ الضَّفادِعُ (L 105a)

الخَقيق صوتُ القِرْبِ والصَّراة الماء المتغيّر فى لَوْنه وريحه وقوله تَخُقُّ الكُلَيْبِيّاتُ تَحْتَ رِحالِهِمْ هو التأخير عند غِشْيان الرِّجال اياهنّ يقول هنّ يَتَأَخَّرْنَ عند الغِشْيان من الغُلَمَة

٤٥ فَجِئْنَ بِأَوْلادِ النَّصارَى اِلَيْكُمُ حَبالَى وفى أَعْناقِهِنَّ المَدارِعُ

١٠ ٤٦ تَرَى لِلكُلَيْبِيّاتِ وَسْطَ بُيُوتِهِمْ وُجُوهَ اِماءٍ لَمْ تَصُنْها البَراقِعُ

٤٧ كَأَنَّ كُلَيْبًا حِينَ تَشْهَدُ مَحْفِلًا حُلاقَةُ اِسْبٍ جَمَّعَتْها الأَصابِعُ (L 104b)

الاِسْب شَعَرُ العانة

٦٧

وقال جَريرٌ للفرزدق وآلِ الزِّبْرِقانِ بن بَدْرٍ البَهْدَلِيِّينَ ويَخُصُّ عَبّاسًا وإِخْوَتَه وأُمَّهم (L 138a) (S 124b)
هُنَيْدَةَ بنتَ صعصعةَ عَمَّةَ الفرزدق وكانت تُسَمَّى ذاتَ الخِمار قال وهو لقولها مَنْ جاء

---

1 خَلْفَ, O supr. تحت. 5 رِجالِهِمْ, L بُطُونِهِمْ: نَقَّ, O marg. خق (so L). 9 cf. Lisān IX 483[14]: حَبالَى, L لَيالَى: المَدارِعُ, Lisān المَراضِعُ. 10 بُيُوتِهِمْ, L رِحالِهِمْ: وُجُوهَ, so L — O وحوهَ.

N°. 67. Cf. Jarīr II 62[10] seq.: *order of verses in* S 1—7, 9, 8, 10—22, 24, 23, 25—28, 28*, 29: *order in* L 1—7, 9, 8, 10—22, 24, 23, 26, 27, 25, 28, 29.

من نِساء العرب بأربعة رِجالٍ يَحِلُّ لها أَنْ تَضَعَ خِمارَها عندهم كأربعتى فصِرْمَتى لها أَبِى ضَعْضَعَةُ وأَخى غالبٌ وخالى الأَقْرَعُ وزَوْجى الزِّبْرِقانُ بنُ بَدْر

1 L 138b أَمِنْ عَهْدِ ذى عَهْدٍ تَفيضُ مَدامِعى كَأَنَّ قَذَى العَيْنَيْنِ مِنْ حَبِّ فُلْفُلِ

ويروى دُموعُهُ وقوله أَمِنْ عَهْدِ ذى عَهْدٍ اى مكانِ قد كنتَ عَهِدْتَه ثمّ احدثتَ به عهدًا تَفيضُ مَدامِعى وقوله مِنْ حَبِّ فُلْفُلٍ اى كأنّ الذى وَقَعَ فى عينى من القَذَى حَبُّ فُلْفُل فهو أَكْثَرُ لدَمْعِها

2 S 125a فإِنْ يَرَ سَلْمَى الجِنُّ يَسْتَأْنِسوا بِها وإِنْ يَرَ سَلْمَى راهِبُ الطُّورِ يَنْزِلِ

٣ مِنَ البِيضِ لَمْ تَظْعَنْ بَعيدًا ولَمْ تَطَأْ عَلَى الأَرْضِ اِلّا نِيرَ مِرْطٍ مُرَحَّلِ

قوله مُرَحَّل يعنى مُعْلَمًا يقول لم تَلْبَسْ اِلّا مِرْطًا وهو إِزار من خَزٍّ مُعْلَمٍ وقال بعضهم يكون المِرْط ايضًا من الصُّوف مُعْلَمًا وهو ايضا المُرَحَّل والمُرَحَّل المنقوش على عَمَلِ الرِّحال

4 إِذا ما مَشَتْ لَمْ تَتَّئِهْ وتَأَوَّدَتْ كَما آنَ مِنْ خَيْلٍ وِجٍ غَيْرُ مُنْعَلِ

تَأَوَّدَتْ تَثَنَّتْ فى مِشْيَتِها من سِمَنِها وتَعيِيها كمَشْىِ هذا الذى يَمْشى وهو وِجٌ حَفٍ فهو يَمْشى ويَتَّقى على قَدَمَيْهِ لا يَطَأُ عليهما وَطْأً شديدًا

5 O 180b كَما مالَ فَضْلُ الجِذْلِ عَنْ مَتْنِ عائِذٍ أَطافَتْ بِمُهْرٍ فى رِباطٍ مُطَوَّلِ

قوله عائِذ جماعُها عُوذٌ وهى التى معها وَلَدُها يقال للواحد عائِذٌ وعُوذٌ للجميع وقوله مُطَوَّل يريد هو مشدود بِطِوَلٍ قال والطِّوَل الحَبْل

---

3 مَدامِعى, S دُموعُنا, L دُموعُهُ: فُلْفُل, L فِلْفِل. 4 كُنْتَ عَهِدْتَه, so O. 7 راهِبُ, L صَاحِبُ (with a gloss صاحب الطور اراد الوعل العاقل فى اعلى الجبل): الطُّور, O marg. الطَّوْد. 12 on تَتَّئِهْ L has the following gloss الانتهاز المزو (sic) فى المشى. 14 O وطيًا.

٦ لَها مِثْلُ لَوْنِ البَدرِ فى لَيْلَةِ الدُّجَى وريحُ الخُزامَى فى دِمانٍ مُسَيَّلِ

[و مُسَيَّلِ] الدِّمان من الارض السَّهْلَةُ اللَّيِّنَةُ قال وهو مشتق من قولهم هو دَمِثٌ من الرِّجال وذلك اذا كان سَهْلًا حَسَنَ الخُلُق والدَّمِث من الرِّجال مشتق من الدِّمث وهو الرَّمْل اللَّيِّن

٧ أَأَنْ سُبَّ قَيْنٌ وابْنُ قَيْنٍ غَضِبْتُمُ أَبَهْدَلَ يا أَفْناءَ سَعْدٍ لِبَهْدَلِ

قوله يا أَفْناءَ سَعْدٍ لِبَهْدَلِ كما قال الله تعالى لِإِيلافِ قُرَيْشٍ اى تَعَجَّبُوا لِإِيلافِ قُرَيْشٍ

٨ أَعَبَّاسُ قَدْ ذاقَ القُيونُ مَرارَتى وأَوْقَدْتُ نارى فَادْنُ دونَكَ فَاصْطَلِ

فلما بَلَغَ هذا البيتُ عَبَّاسًا قال إِنّى إِذًا لَمَقْرورٌ

٩ سَأَذْكُرُ ما قالَ الخُطَيْئَةُ جارُكُمْ وأُحْدِثُ وَسْمًا فَوقَ وَسْمِ المُخَبَّلِ

يريد المُخَبَّل الشاعر واسمه رَبيعَةُ واسمُ الخُطَيْئَةِ جَرْوَلٌ وهما جميعًا هَجَوَا الزِّبْرِقانَ ابنَ بَدْر

١٠ أَعَبَّاسُ ما تُغْنى قُفَيْرَةُ بَعْدَ ما سَقَيْتُكَ سَمًّا فى مَرارَةَ حَنْظَلِ

١١ أَعَبَّاسُ قَدْ آوَتْ قُفَيْرَةُ نَسْلَها إِلى بَيْتِ لُؤْمٍ ما لَهُ مِنْ مُحَوَّلِ S 125b

١٢ تُذَيِّرُ أَبْكارَ اللِّقاحِ ولَمْ تَكُنْ قُفَيْرَةُ تَدْرِى ما جَناةُ القَرَنْفُلِ L 139a

قال الذِّفارُ بَعَرٌ رَطْبٌ يُجْعَلُ بين خِلَفِ النّاقة وبين خَيْطِ الصِّرار حتى يَبْقَى الخِلَفُ قال والتَّذْئِيرُ الصِّرارُ ببعرٍ وذلك اذا أَعْوَزَ الصِّرارُ

---

5 أَنْ, S أَنَّ: أَفْناء, S var. أَفْتاء. 6 cf. Ḳur'ān CVI 1. 8 cf. Lisān XVII 23¹. 11 رَبِيعَةُ, L ربيع بن ربيعه بن قمال القريعى, آوَتْ 14, S var. أَدَّتْ. 16 seq., L has البكر التى وضعت اول نطن والتذيير ان تجعل على راس التوديه بعره رطبة او روثة ثم تشد عليه بالصرار لئلا يعتف الخلف واسم البعره وما اشبهه الذفار يريد انها راعيةٌ وان ذلك فعلها والتوديه العود والصرار الخيط والذفار البعرة (sic).

١٣ فَإِنْ تَدْعُوا لِلزِّبْرِقانِ فَإِنَّكُمْ بَنو بِنْتِ قَيْنٍ ذى عَلاةٍ ومِرْجَلِ

العَلاة سِنْدانُ القَيْنِ ومِرْجَل قِدْر من حَديد فإِنْ كانت من حِجارة فهى البُرْمَة وقوله بِنْتِ قَيْنٍ يريد عُتَيْدَةَ بنتَ صعصعة

١٤ وما حافَظَتْ يَوْمَ الزُّبَيْرِ مُجاشِعٌ بَنو نَبِلٍ خَوّارِ يُداوَى بِحَرْمَلِ

[نَبِل ذَكَرُ النَّجَمِ]

١٥ ولَوْ باتَ فينا رَحْلُهُ قَدْ عَلِمْتُمُ لَآبَ سَلِيمًا والضَّبابَةُ تَنْجَلِى

ويروى لَآبَ جَمِيعًا [اراد بالضَّبابَة رَهَجَ الغُبارِ] اى سيَظْهَرُ الامرُ ويَبْدو

١٦ فَشُدّوا الحُبَى لِلْغَدْرِ إِنّى مُشَمِّرٌ إِذا ما عَلا مَتْنَ المُفاضَةِ مِحْمَلى

المُفاضَة دِرْعٌ واسعةٌ وقوله مِحْمَلى يعنى مِحْمَلَ السَّيف

١٧ ولا تَطْلُبا يا ابْنَىْ قُفَيْرَةَ سابِقًا يَدُقُّ جِماحًا كُلَّ فَأْسٍ ومِسْحَلِ

القَلْس فَأْسُ اللِّجام المُنْتَصِبُ فى الفم وهو اللِّسان والمِسْحَلانِ الحَديدتانِ اللَّتانِ اكْتَنَفَتا اللَّحْيَيْنِ فى أَطْرافِهما سَيْرُ العِذار والشَّكيمة الحديدة المعترضة فى وَسَطِها

١٨ كَما رامَ مِنّا القَيْنُ أَيّامَ صَوْءَرٍ فَلاقَى جِماحًا مِنْ حِمامٍ مُعَجَّلِ

١٩ O 181a ضَغا القِرْدُ لَمّا مَسَّهُ الجَهْدُ واشْتَكَى بَنو القَيْنِ مِنّا حَدَّ نابٍ وكَلْكَلِ

٢٠. S 126a أَتَمْدَحُ سَعْدًا بَعْدَ أَسْلابِ جارِكُمْ وجَرِّ فَتاةٍ عُقْرُها لَمْ يُحَلَّلِ

قوله جارِكُمْ يعنى الزُّبَيْر وقاتله ابنُ جُرْموز السَّعْدى

---

1 بِنْتِ, S بَنَتِ. 6 ولَوْ, L فلو: سَلِيمًا, S جميدًا (sic), L جميعا. 7 words in brackets from L: رَهَجَ, L وهج. 13 S ضَوارِ (sic): فلاقى الخ, فَأَلْقَتْهُ فى حَرِّ من النارِ مُشْعَلِ, S var. فاحماهُ فى حامِ من النارِ مُشْعَلِ L and فى حامى حَمّى شَرٍّ مُعْقِلِ. 14 مِنّا, L S متى.

٢١ أَجِعْثِنْ قَدْ لاقَيْتِ عِمْرانَ شارِبًا عَلَى الحَبَّةِ الخَضْراءِ أَلْبانَ أُيَّلِ

يقول اذا شَرِبَ الحَبَّةَ الخضراء مع أَلْبانِ الأُيَّل هاجت غُلْمَتُه

٢٢ فباتَتْ تُناكُ الشَّغْرَبِيَّةَ بَعْدَما دَعَتْ بِنْتُ قَيْنٍ الكيرَ لَمْ يَتَوَكَّلِ

وبروى تُناكُ الحوزقيّة وبروى الجوربيّة وبروى بِنْتُ قَيْنٍ باتَ لَمْ يَتَوَقَّلِ وبروى ماتَ

5 لَمْ يَتَوَكَّلِ والشَّغْرَبِيَّةُ أَنْ تَضَعَ إِحْدَى رِجْلَيْها وتَرْفَعَ الأُخْرَى

٢٣ لَعَلَّكَ تَرْجو يا ابْنَ نافِخِ كيرِهِ قُرومًا شَبا أَنْيابِها لَمْ يُفَلَّلِ L 139a

قوله قُرومًا قال القَرْمُ الفَحْلُ من الابل الكريمُ على اهله الذى لم يَمَسَّهُ حَبْلٌ ولا حَمْلٌ ثم نُقِلَ الى الكريم السَّيِّد والأَصْلُ فى الابل وهذا من الحُروف المنقولة تُنْقَلُ من موضعها الى غيرها وقد تفعل العرب ذلك كثيرًا وشَبا أَنْيابِها حَدُّ أَنْيابِها ولَمْ يُفَلَّلِ يريد لم تُفَلَّ

10 ولم تُكْسَرْ ومنه يقال الرَّجُلُ ما يُفَلُّ منه شىءٌ اى لا يُؤْخَذُ منه شىءٌ

٢٤ تَوَجَّعُ رَضْفَ الرُّكْبَتَيْنِ وتَشْتَكي مَساحِجَ مِنْ رَضْراضَةٍ ذاتِ جَنْدَلِ (L 139a)

والرَّضْراضَةُ الارض الكثيرة الحَصَى

٢٥ أَتَعْدِلُ يَرْبوعًا وأَيّامَ خَيْلِها بِأَيّامِ مَضْفونينَ فى الحَرْبِ عُزَّلِ (L 139b)

الضَّفْنُ ضَرْبُ الاستِ بالرِّجْلِ من خَلْفِ استه وهو قائم وبروى وَقافينَ

15 ٢٦ أَلا تَسْأَلونَ المُرْدِفاتِ عَشِيَّةً مَعَ القَوْمِ لا يَجْبَأْنَ ساقًا لِمُجْتَلِ

يعنى يوم المَرْوت يومَ مَنَعَ بنو يربوع سَبْيَ بنى العَنْبَر وأَسَروا جَبيرَ بنَ عبد الله وقد مرّ حديثُ المَرْوت

---

1 cf. Lisān XIII 37¹⁵, XV 335¹⁷: S اجعثنْ. 3 S الشَّغْرَبِيَّةُ, L الجوربيّه: احمد الروايه (sic) بِنْتُ قَيْنٍ باتَ لم يَتَحَوَّلِ, S بنتُ قَين باتَ لَمْ يتوكل L ويروى والجوربيَّة (sic) بَعْدَ ما دَعَتْ باسمِ قَينٍ باتَ الجورفيه جر وحوا (?), and S لم يتحوَّلِ. 7 seq., in O these remarks follow v. 24. 9 يُفَلِّلِ, O تفلل. 11 see N°. 62 v. 46. 13 مَضْفونينَ, L S وَقافينَ. 15 S يَجْبَأْنَ.

٢٧ مَنِ المانِعونَ السَّبْيَ لا تَمْنَعونَهُ وأَصْحابُ أَعْلالِ الرَّئيسِ المُكَبَّلِ

٢٨ وفى أَيِّ يَوْمٍ لَمْ تُسَلَّلْ سُيوفُنا فَنَعْلو بِها هامَ الجَبابِرِ مِنْ عَلِ

وبروى فيغلى بها

٢٨* S 1266 [تَبَدَّلْ بِهِ فى رَهْطِ تِسْعَةَ مِثْلَهُ أَبا شَرِّ ذى نَعْلَيْنِ أَوْ غَيْرِ مُنْعَلِ]

٢٩ فَما لُمْتُ نَفْسى فى حَديثٍ وَلِيتُهُ ولا لُمْتُ فيما قَدَّمَ النّاسُ أَوَّلِ 5

٦٨

فأجابه الفرزدق فقال

١ أَتَنْسَى بَنو سَعْدٍ جُدودَ الَّتى بِها خَذَلْتُمْ بَنى سَعْدٍ عَلَى شَرِّ مَخْذَلِ

يعنى خِذْلانَ بنى يربوع بنى سعد حين أَدْرَكوا الحَوْفَزانَ ومَنْ معه من بَكْر بن وائل قال وكان الحَوْفَزان قد اغار على بنى رُبَيْع فأَغاثَتْهُمْ بنو سعد قال ويومئذٍ حُفِرَ الحَوْفَزانُ فى استه بالرُّمْح واسمه الحُرّ بن شريك بن عمرو وعمرٌو هو الصُّلَب وهو لَقَبٌ لُقِبَ به

٢ O 181b عَشِيَّةَ وَلَّيْتُمْ كَأَنَّ سُيوفَكُمْ ذَآنينَ فى أَعْناقِكُمْ لَمْ تُسَلَّلِ

الذَّآنين نَبْتَةٌ طويلةٌ ضعيفةٌ لها رَأْسٌ مُدَوَّرٌ

٣ وشَيْبانُ حَوْلَ الحَوْفَزانِ بوائِلٍ مُنيخًا بِجَيْشٍ ذى زَوائِدَ جَحْفَلِ

---

1 الأَسيرِ, S الرَّئيس. 2 S فَنَعْلُوا var. فَنَقْلى S: لا تُسل L, لم تُسَلَّ S. 3 فيغلى, so O. 4 see N°. 68 v. 22: فى, S supr. لا: S غَيْرِ. 5 ولا, S وما.

N°. 68. Cf. Jarīr II 63²⁰ seq.: *order of verses in* L 1—3, 5, 8, 4, 7, 9, 12—17, 19—26, 30, 27, 28, omitting 6, 10, 11, 18, 29. 10 O الصلت (see p. 326²). 12 cf. Lisān XIII 360¹⁸, XVII 30²⁵. 13 L جمع الذآنين: S الحَوفزانِ. 14 S وشيبانُ: ذونون وهو نبت فى اصول الارطى قدر عظم الذراع بصيف, L بجَيْش.

قوله ذى زَوائِدَ يعنى هذا الجيش ذو زَوائِدَ جَحْفَل كثير الاهل والتَّبَع ويقال

الجَحْفَل الكثير الخيل والسّلاح

٤ دَعَوْا يالَ سَعْدٍ وَادَّعَوْا يالَ وائِلٍ وقَدْ سُلَّ مِنْ أَغْمادِهِ كُلُّ مُنْصُلِ

٥ قَبيلَيْنِ عِنْدَ المُحْصَناتِ تَصاوَلا تَصاوُلَ أَعْناقِ المَصاعيبِ مِنْ عَلِ

٦ عَصَوْا بالسُّيوفِ المَشْرَفِيَّةِ فيهِمِ غَيارَى وأَلْقَوْا كُلَّ جَفْنٍ ومِحْمَلِ — L

قوله عَصَوْا بالسُّيوفِ يقول اتخذوا السُّيوفَ كالعِصِىّ

٧ حَمَتْهُنَّ أَسْيافٌ حِدادٌ ظُباتُها ومِنْ آلِ سَعْدٍ دَعْوَةٌ لَمْ تُهَلَّلِ S 127a (L 139b)

قوله لَمْ تُهَلَّلِ يقول دَعْوَتُهم صِدْق لم تُكَذَّبْ

٨ دَعَوْنَ وما يَدْرينَ مِنْهُمْ لِأَيِّهِمْ يَكُنَّ وما يُخْفينَ ساقًا لِمُجْتَلِ

٩ لَعَلَّكَ مِنْ فى قاصِعائِكَ واحِدٌ أَبا مِثْلَ عَبْدِ اللهِ أَوْ مِثْلَ نَهْشَلِ L 140a — L

١٠ وآلِ أَبى سُودٍ وعَوْفِ بْنِ مالِكٍ إذا جاءَ يَوْمٌ بَأْسُهُ غَيْرُ مُنْجَلِ

قوله وآلِ أَبى سُودٍ قال ابو سودٍ وعَوْفٌ من بنى طُهَيَّةَ [ارى وعَوْفِ بْنِ مُلَيْكٍ حَيا

الجارِ والضَّيْف الغريبِ المُحَوَّلِ]

١١ ومُتَّخِذٌ مِنّا أَبا مِثْلَ غالِبٍ وكانَ أَبى يَأْتى السِّماكَيْنِ مِنْ عَلِ

---

3 see p. 327³: L اعمادها (S var. اغمادها): مُنْصُل, L marg. ويروى مصقل. 4 L S قبيلان, var. قبيلَيْن in S: عِنْدَ, L دون. 5 عَصَوْا, so O S: S شَدَّةٌ, شِدَّةٌ لم تُهَلِّل, L دَعْوَةٌ الخ: فمِنْهُنَّ 7 حَمَتْهُنَّ, L معا with ومِحْمَل. التهليل الجبن [read التَّجْبِين] يقال L has 8 دَعوةٌ لم تُهَلَّل with var. لم تُهَلِّل. هلل الرجل عن قرنه وكع [read وكَعَّ] وكع جميعا وضاف وخام واخاكم [read وأَجْحَمَ] واحجم — which presupposes the reading تُهَلِّل. 9 L يَدرُون: S var. ولا يُخْفِينَ: واجِدٌ, L ناتِجٌ, S ناتجًا: واجِدٌ, L ناتِجٌ, S ناتجًا: وما يَخبأنَ, L ولا يخبأنَ. 10 مِنْ, so S — O L مَنْ: أَبَا, L S أَخا. 11 يَوْمٌ, S يَوْمًا. 14 منّا, S منكم.

١٢ (L 140a) وأُصَيْدَ ذى تاجٍ صَدَعْنا جَبينَهُ بِأَسْيافِنا والنَّقْعُ لَمْ يَتَنَزَّلِ

١٣ تَرَى خَرَزاتِ المُلْكِ فَوْقَ جَبينِهِ صَؤُولٌ شَبا أَنْيابِهِ لَمْ يُفَلَّلِ

١٤ وما كانَ مِنْ آرِى خَيْلٍ أَمامَكُمْ ولا مُحْتَبى عِنْدَ المُلوكِ مُبَجَّلِ

ويروى مُحْتَبٍ وهو أَجْوَدُ مُبَجَّل مُعَظَّم

١٥ ولا أَتْبَعَتْكُمْ يَوْمَ ظَعْنٍ فِلاؤُها ولا زُجِرَتْ فيكُمْ فَحالَتْها هَلِ

١٦ S 127b ولٰكِنَّ أَعْفاءً عَلَى إِرِ عانَةٍ عَلَيْهِنَّ أَنْحاءُ السِّلاءِ المُعَدَّلِ

الأَعْفاء واحدها عِفْوٌ قال وهو وَلَدُ الحمار وأَنْحاء جَمْعُ نِحْيٍ وهو زِقُّ السَّمْن وعانَة جَماعَةُ حَميرٍ

١٧ بَناتُ أَبْنِ مَرْقومٍ الذِّراعَيْنِ لَمْ يَكُنْ لِيُذْعَرَ مِنْ صَوْتِ اللِّجامِ المُصَلْصِلِ — L

١٨ أَرَى اللَّيْلَ يَجْلوهُ النَّهارُ ولا أَرَى عِظامَ المَخازِى عَنْ عَطِيَّةَ تَنْجَلِى

١٩ (L 140a) أَمِنْ جَزَعٍ أَنْ لَمْ يَكُنْ مِثْلَ عالِبٍ أَبوكَ الَّذى يَمْشى بِرِيقٍ مُوَصَّلِ

٢٠ ظَلِلْتَ تُصادِى عَنْ عَطِيَّةَ قائِمًا لِتَضْرِبَ أَعْلَى رَأْسِهِ غَيْرَ مُؤْتَلِ

قوله تُصادِى يقول تُدارِى وتُخاتِل وهى المُصاداة

٢١ لَكَ الوَيْلُ لا تَقْتُلْ عَطِيَّةَ إِنَّهُ أَبوكَ ولٰكِنْ غَيْرَهُ فَتَبَدَّلِ

٢٢ وبادِلْ بِهِ مِنْ قَوْمِ بَضْعَةَ مِثْلَهُ أَبا شَرِّ ذى نَعْلَيْنِ أَوْ غَيْرِ مُنْعَلِ

---

1 وأَبيض, L وأَصْيَدَ. 2 S صَؤُول, L صَوُل: L تُقَلَّل. 3 L مُرَجَّل, L S مُبَجَّل: مُحْتَبٍ: L S ارى: وهو اعظم اوعبه السمن واصغرها العُكَّة [read العُكَّةُ] ثم المسار L (sic), وهو زِقُّ الخ 7 ثم النحى والثعب (?) الصغير. 9 L بَنات: S var. لِيُقْرَعَ: S لِيُذْعَرَ. المُصَلْصَل. 11 أَن, so S — O, L إِن. 12 عَنْ, S مِن. 15 see N°. 67 v. 28*: قَوْم, L ند (mentioned also in S): O L S غَيْرَ.

[بَضْعَةٌ نَاسٌ من بنى عَبْشَمْس بن سعد من بنى زَيْد وكان سَبَاهُمْ رَجُلٌ من بنى سعد فلمّا أُقْبِلَ بهم نَحَرَ جَزورًا فقال مَنْ يَأْخُذُ هٰؤُلاءِ ببَضْعَةٍ من لَحْمٍ لِخَساسَتِهِمْ عنده فمِنْ هٰذا يُسَمَّوْنَ]

٢٣ فإنْ هُمْ أَبَوْا أَنْ يَقْبَلوهُ ولَمْ تَجِدْ ... فِراقًا لَهُ إلّا الّذى رُمْتَ فافْعَلِ

٢٤ وإنْ تَهْجُ آلَ الزِّبْرِقانِ فإنّما ... هَجَوْتَ الطِّوالَ الشُّمَّ مِنْ هَضْبِ يَذْبُلِ O 182a

٢٥ وقَدْ يَنْبَحُ الكَلْبُ النُّجومَ ودونَها ... فَراسِخُ تُنْضِى العَيْنَ لِلْمُتَأَمِّلِ S 128a

يقول فكما لا يَضُرُّ النُّجومَ نُباحُ الكَلْب كذلك لا يَضُرُّنا قولك وقوله تُنْضِى العَيْنَ يقول تُحْسِرُ الطَّرْفَ قال ابو عبد الله ومن كلام العرب قد يَنْبَحُ الكَلْبُ القَمَرَ يُضْرَبُ مَثَلًا للذى يتعرّض للشريف بعَيْبٍ او أَذًى

٢٦ فما تَمَّ فى سَعْدٍ ولا آلِ مالِكٍ ... غُلامٌ إذا ما قيلَ لَمْ يَتَبَهْدَلِ L 140b

ويروى فى عَمْرٍو ولا آلِ مالِكٍ قوله يَتَبَهْدَلِ يريد ينتسب الى بَهْدَلَةَ وهم آلُ الزِّبْرِقانِ ابن بَدْر وبَهْدَلَةُ بنُ عَوْف بن كعب بن سعد بن زَيْد مَناةَ

٢٧ لَهُمْ وَهَبَ النُّعْمانُ بُرْدَ مُحَرِّقٍ ... بِمَاجِدِ مَعَدٍ والعَديدِ المُحَصَّلِ

ويروى الجَبّارُ بَدَلَ النُّعْمانِ [المُحَصَّل قد حُفِظَ عَدَدُه]

قال ابو عُثْمانَ قال ابو عُبَيْدَةَ كان المُنْذِرُ بنُ ماء السَّماء (وأُمُّه بنت عوف بن

---

1 seq., from L — S explains بَضْعَة as لَفَامٌ من بنى سعد: L زبيد. 2 L عولاى ببضعة. 4 إلّا, S var. غَيْر: الّذى, L الّتى (sic). 6 وقَدْ, L فقدْ: L وَدُونَهُ: العَيْنَ, L الطَّرْف. 10 L وما تمّ فى الحَيَّيْن سَعْد ومالك (mentioned also in S): S غُلامٌ. 13 النُّعْمانُ, L النَّجبارُ (sic): L S بُرْدَى: بِمَاجِدِ, L لِعِزّ. الجبار يزيد المنذر بن ما السما وهى امه وابوه امرى القيس وابنه (sic) محرق وهو عمرو ابن المنذر مضرط الحجارة. 14 gloss in L القيس وابنه 15 seq. cf. Ḥamāsa 729⁶ seq. — L places this narrative after v. 28.

جُشَمَ بن هِلال بن رَبيعة النَّمَرىّ) أَبْرَزَ سَريرَهُ وقد اجتمعت عنده وُفودُ العرب ثمّ دعا ببُرْدَىِ ابنه مُحَرِّق (وهو عمرو بن هِنْد وأُمُّه هِنْدُ بنتُ الحارث بن عمرو بن حُجْر آكِلِ المُرار قال وإنّما سُمّىَ مُحَرِّقًا لانّه كان يُحَرِّقُ الرِّجالَ بالنّار فمِنْ ثَمَّ سُمّىَ مُحَرِّقًا) فقال لِيَقُمْ أَعَزُّ العَرَبِ قبيلةً وأَكْثَرُهُمْ عَدَدًا فلْيَأْخُذْ هذين البُرْدَيْنِ ✿ قال فقام عامر بن أُحَيْمِر ابن بَهْدَلَةَ فأخذهما فائتزر بواحد وارْتَدَى بالآخر فقال له المُنْذِر بِمَ انتَ أَعَزُّ العرب وأَكْثَرُهُمْ عَدَدًا فقال أيّها المَلِكُ العِزُّ والعَدَدُ من العرب فى مَعَدٍّ ثمّ فى نِزار ثمّ فى مُضَرَ ثمّ فى خِنْدِفَ ثمّ فى تَميم ثمّ فى سعد ثمّ فى كَعْبٍ ثمّ فى عَوْف ثمّ فى بَهْدَلَةَ فمَنْ أَنْكَرَ هذا من العرب فلْيُنافِرْنى فسَكَتَ النّاسُ فقال المُنْذِر عند ذلك فهذه عَشيرَتُك كما تَزْعُمُ فكيف انتَ فى اهل بيتك وبَدَنِك قال أَنا ابو عَشَرَةٍ وأخو عَشَرَةٍ وعَمُّ عَشَرَةٍ وخالُ عَشَرَةٍ تُعينُنى الأَصاغِرُ على الأَكابِرِ والأَكابِرُ على الأَصاغِرِ وأَمّا قولك كيف انتَ فى بَدَنِك فشاهِدُ العِزِّ شاهِدى ثمّ وضع قَدَمَه على الارض فقال مَنْ أَزالَها من الارض فلَهُ مائةٌ من الابل فلم يَقُمْ اليه احد من النّاس وذهب بالبُرْدَيْنِ فسُمّىَ ذا البُرْدَيْنِ ✿ قال الزِّبْرِقان بن بَدْر

وبُرْدا أَبْنِ ماء المُزْنِ عَمّى ٱكْتَسَاهُما ... بِعِزِّ مَعَدٍّ حينَ عُدَّتْ مَحاصِلُهْ

رَآهُ كِرامُ النّاسِ أَوْلاهُمُ بِهِ ... ولَمْ يَجِدوا فى عِزِّهِمْ مَنْ يُعادِلُهْ ✿

قال شَيْبانُ بنُ دِثار النَّمَرىّ يَمْدَحُ بنى بَهْدَلَةَ ويَخُصُّ الزِّبْرِقانَ بنَ بَدْر وبهاجو بنى قُرَيْع ابن عوف ويَخُصُّ بنى لُأَىِّ بنِ أُنْفِ النّاقة وهو جعفر بن قُرَيْع

مَنْ يَكُ سائِلًا عَنّى فإنّى ... أَنا النَّمَرِىُّ جارُ الزِّبْرِقانِ

طَريدُ عَشيرَةٍ وطَريدُ حَرْبٍ ... بِما ٱجْتَرَمَتْ يَدى وجَنَى لِسانى

أَبيتُ اللَّيْلَ أَرْقُبُ كُلَّ نَجْمٍ ... شَآمٍ قَرَّ فى بَلَدٍ يَمانِ O 182b

---

4 قَبيلةً, L لِيلةً (but see note on line 5): عامِر, L عمرو (but see note on line 8). 5 O فائتزر: بِمَ الخ, L ما انت باعزّ العرب قبيلةً ولا اكثرهم عددا. 8 L عند ذلك لعامِر عند الخ.

كَأَنِّى إِذْ حَلَلْتُ بِهِ طَرِيدًا ... حَلَلْتُ عَلَى الْمُمَنَّعِ مِنْ أَبَانِ

إِلَى بَيْتِ الْأَكَارِمِ مِنْ مَعَدٍّ ... مَحَلًّا بَيِّنًا لِمَنِ ٱبْتَغَانِى

فَخَلُّوا عَنْهُمُ يَا آلَ لُؤَيٍّ ... فَلَيْسَ لَكُمْ بِسَعْيِهِمِ يَدَانِ

غَدَاةَ سَعَى لَهُمْ عَمْرُو بْنُ طَوْقٍ ... وذو الْبُرْدَيْنِ نِعْمَ السَّاعِيَانِ

5 رجع الى شعر الفرزدق

٢٨ وَهُمْ لِرَسُولِ اللّٰهِ أَوْفَى مُجِيرُهُمْ ... وَعَمُّوا بِفَضْلٍ يَوْمَ بُسْرٍ مُجَلِّلِ (L 140b) (S 128a) —L

[مُجَلِّل كما يقال نِعْمَةٌ مُجَلِّلَةٌ]

٢٩ هَجَوْتَ بَنِى عَوْفٍ وما فى هِجَائِهِمْ ... رَوَاحٌ لِعَبْدٍ مِنْ كُلَيْبٍ مُغَرْبَلِ

٣٠ أَبَهْدَلَةَ الْأَخْيَارَ تَهْجُو وَلَمْ يَزَلْ ... لَهُمْ أَوَّلٌ يَعْلُو عَلَى كُلِّ أَوَّلِ (L 140b)

10 قال لمّا قُبِضَ رسول الله صلّعم ارتدّت العرب عن الاسلام إلّا القليلَ وأَبَوْا أَنْ يُؤَدُّوا الزَّكوة وقد كان رسول الله صلّعم بَعَثَ رِجالًا من أُمَناء العرب على صَدَقاتِ عَشائِرِهِمْ فلمّا قُبِضَ رسول الله صلّى الله عليه أَنْهَبَ بعضُهم ما فى يديه من الصَّدَقَة وتربَّصَ بعضُهم وكان اوّلَ مَنْ وَرَدَ المدينةَ بالصَّدَقة على ابى بَكْر رضه عَدِىُّ بنُ حاتِم ثمّ الزِّبْرِقانُ بنُ بَدْر وكان ممّا قَوَّى اللهُ عزّ وجلّ به الاسلامَ قال وكَبَّرَ اهلُ المدينة وفَرِحوا بوَفْد الزِّبْرِقانِ قال وجَهَّزَ 15 ابو بَكْر رضه خالدَ بنَ الوَليد رضه الى أَسَد وغَطَفانَ وهم على بُزاخَةَ قد ارتدّوا مع طُلَيْحَةَ بنِ خُوَيْلِد الفَقْعَسىّ ☆ ففى ذلك يقول الزِّبْرِقان بن بَدْر

وَفَيْتُ بِأَذْوادِ الرَّسولِ وقَدْ أَبَتْ ... سُعادُ فلَمْ يَرْدُدْ بَعيرًا مُجيرُها

---

1 إِذْ, O اذا. 6 بُسْرٍ, see below (p. 716[13] seq.): S مُجَلِّل, and so also in the gloss. 8 رَوَاحٌ, S var. وَغَا. 9 L أَبَهْدَلَة: L S الأَخْيارِ. 10 seq., in L these narratives immediately follow that on p. 713[15] seq. 12 L فكانت مما قوى الله به الاسلم (sic) وجهّز بها, L وكان الخ. وتربص بعض. 13 حالد بن الوليد الخ, L اتت. 17 seq. cf. Ṭabarī I 1964[5] seq.: أَبَتْ, L اتت.

مَعًا وَمَنَعْناها مِنَ النّاسِ كُلِّهِمْ ... تَراعَا الأَعادِى حَوْلَنا ما تُصيرُعا

وَأَدَّيْتُها مِنْ أَنْ تُصامَ بِذِمَّتى ... مَخانيقَ لَمْ تُدْرَسْ رُكوبًا ظُهورُعا

أَرَدْتُ بِها التَّقْوَى وَمَجْدَ حَديثِها ... إِذا عُصْبَةٌ سامَى قَبيلى فَخورُعا

L 141a وإِنّى لِمَنْ قَوْمٍ إِذا عُدَّ سَعْيُهُمْ ... أَبَى الْمُخْزِياتِ حَيُّها وقَبيرُعا

صِغارُعُمُ لَمْ يَطْبَعوا وكِبارُعُمْ ... أُصيبَتْ مَنايا عِفَّا صُدورُعا

[وأَشْوَسَ سامٍ قَدْ عَلَوْتُ وعُصْبَةٍ ... غِضابٍ حِنافٍ صَدَّ عَنّى نُحورُعا

أَبا رَغْبَةَ الأَعْداءِ مِنّى جَزاءَنى ... وَقَتْكى إِذا ما النَّفْسُ جَلَّ ضَميرُعا

وَمِنْ رَغْطِ كَنّازٍ تَوَقَّيْتُ ذِمَّتى ... وَلَمْ يُنْبِ سَيْفى نَبْحُها وعَريرُعا

وَأَبْوابِ مَلْكٍ قَدْ دَخَلْتُ وفارِسٍ ... طَعَنْتُ إِذا ما الخَيْلُ شَدَّ مُغيرُعا

فَفَرَّجْتُ أُولاها بِنَجْلاءَ تَرَّةٍ ... يُخيفُ الَّذى يَرْجو الحَيُوةَ بَصيرُعا

النَّجْلاء الواسعة والتَّرَّة الكثيرة خُروج الدَّم] ☆

(O 182b) قال وبُسْرٌ الذى ذَكَرَ بُسْرُ بنُ أَرْطاةَ احدُ بنى نِزار بن مَعيص بن عامر بن لُؤَىّ بَعَثَه مُعاوِيَةُ بنُ ابى سُفْيانَ رضهما الى المَدينَة لِيَقْتُلَ مَنْ كان من شيعة عَلِىِّ بنِ ابى طالب رضه يومئذٍ [فقام مَعْنُ بنُ يَزيد بن الأَخْنَس السُّلَمىّ وزِيادُ بنُ الأَشْهَب بن رُدْمٍ بن عمرو بن ربيعة بن جَعْدَةَ فقالا يٰأَميرَ المُؤمنين نَنْشُدُكَ اللهَ والرَّحِمَ أَنْ تَجْعَلَ 15 لِبُسْرٍ على قيس سلطانًا فيَقْتُلَها بمن قَتَلَتْ بنو سُلَيْم من بنى غِفار وكِنانَةَ يومَ الفَتْح

---

1 حَوْلَنا, L عدنا. 2 O تَدْرُس. 4 L والى من قوم. 6 seq., passage in brackets from L: حنافٍ (apparently a plural of حَنِيفٌ or حَنِيقٌ), L حناف (?). 7 L وفكى: جَلَّ, L حا (?). 8 L كناز: L ينب (?), Ṭabarī يَثْنِ. 10 L نخيف (?): بَصيرُعا, see Lisān V 134[7] seq. 12 seq. cf. Aghānī IV 131[28] seq.: بُسْرٌ, see p. 715[6]: L بن ارطاه, so O L (see Ṭabarī I 3450 note *d*). 13 فان معويه علم خلافه بعثه الى ارض العرب, L بَعَثَه الخ. 14 seq., passage in brackets from L: يَزيد, L ردد.

فقال مُعْوِيَةُ يا بُسْرُ لا إِمْرَةَ لك على قيس فسار بُسْر حتّى أتا المدينة فقتل بها
ابْنَىْ عُبَيْد الله بن العبّاس بن عبد المُطّلب وفرّ اهل المدينة فدخلوا حَرَّة بنى سُلَيْم
ثمّ سار فأتا الى الطّائف فقالت ثَقيف ليس لك علينا سلطانٌ نحن أَوْسَط قيس
فسار حتّى أتا عَمْدانَ وهم فى جَبَل لهم يقال له شِبام فتحصّنت منه عَمْدانُ ثمّ
نادَوْه يا بُسْرُ نحن عَمْدانُ وهذا شِبام فسار ولم يلتفت اليهم حتّى اذا اغترّوا
ونزلوا الى قُرامٍ اغار عليهم فقتلهم وسبا نساءهم فكنّ اوّل نساء سُبين فى الاسْلم
ثمّ انصرف فمرّ بحَيّ من بنى سعد نُزولًا بين ظَهْرَىْ بنى جَعْدَةَ بالفَلَج وبنو سعد
يومئذ شيعَةٌ لعَلِيّ] فلمّا انتهى الى بلادِ بنى سعد سار بنو مُقاعِس (وهم ضَرِيم
وعُبَيْد ورُبَيْع بنو الحارث وهو مُقاعِس بن عمرو بن كعب بن سعد بن زَيْد مَنَاة)
وعليهم طَلَبَةُ بنُ قيس بن عاصم فتوسّطوا بلادَهم فجمعوا لبُسْر فخشيَهم أن يُقْدِم O 183a
عليهم وأصابَ من بنى عَوْف غِرَّة فأصاب فيهم فطلبه بنو بَهْدَلَة فقاتلوه فهزموه وأصابوا
من اصحابه رجالًا [وطَرَدوه من بلادهم] ✿ ففى هذه الفِتْنَة يقول نابِغَةُ بنى جَعْدَةَ
ابن كعب بن ربيعة بن عامر لَوْذ بن أُوس بن مَغْراء القُرَيْعىّ

لَعَمْرُ أَبِيكَ يا وَبْرَ بنَ أُوسٍ لَقَدْ أَخْزَيْتَ قَوْمَكَ فى الكَلامِ
[مَتَى أَكَلَتْ لُحومَهُمُ كِلابى أَكَلْتَ يَدَيْكَ مِنْ جَرَبٍ تِهامِى]
أَتَتْرُكُ مَعْشَرًا قَتَلوا عُذَيْلًا وتُوعِدُنى بِقَتْلَى مِنْ جُذامِ
ولَمْ تَفْعَلْ كما فَعَلَ ابْنُ قَيْسٍ وعِرْقُ السِّدْقِ فى الأَقْوامِ نامِ
سَرَى بِمُقاعِسٍ وتَرَكْتَ عَوْفًا ونِمْتَ ولَمْ يَنَمْ لَيْلَ التِّمامِ

2 عُبَيْد الله, see Mubarrad 721⁴, Ṭabarī I 3452⁴ seq. 8 O ضَرِيم 10 O طَلَبَة, so O. 11 after عَوْف L adds الذين (see p. 114¹¹ note). 12 words in brackets from L. 15 verse from L — cf. Aghānī IV 132¹¹: L حرب. 16 O عُزَيْلًا. — L

فأَصْبَحَ دونَهُ بَقَرُ الثَّناءِى وأَصْبَحَ حَوْلَكُمْ فِرَقُ البِهامِ
(L 141a) قال هذا الشِّعْرَ النّابِغَةُ لانّ بنى عَوْف اتّهموا رَجُلًا من بنى جَعْدَةَ يُدْعَى
مُزاحِمًا وقالوا هو دَلَّ بُسْرًا على غِرَّتنا ✿ فقال وَبْرُ بنُ أُوس يحضّض بنى عَوْف
على مُزاحِمٍ
يُقيمونَ يَرْعَوْنَ النَّجيلَ وأَنْتُمُ تَنَهَّسُ قَتْلاكُمْ كِلابُ مُزاحِمِ

5 cf. Aghānī IV 132²⁰: O تقيمون ترعون الجلىّ, L مُقِيمُونَ ترعونَ الجلىَّ: مشرّبين ترعون النجيل وقد غدت بأوصال قتلاكم كلاب مزاحم with the glosses المشرّ الذى قد بسط ثوبه فى الشمس والنجيل جنس من الحمض.

To the Binder:
Page vlA* is to be cancelled.

Page line

420 12 *read* الى *instead of* لى

422 13 » اَلكَلْبُ

423 13 cf. Aghānī XIII 143[27]

439 9 *read* وجِعْثَنَ

443 5 » سَوْءٌ (O سُوءٌ)

449 10 » نَقَلُوهُ

457 4 » أَبَتَ

469 9 » وأَكْلُبُ — see Z. D. M. G. XL 164 foot-note

470 14 see Ibn Hishām 450[17] seq.

471 13 *read* أَنَّهُ *instead of* لَانَّهُ (Nöldeke)

472 13 » وأَسْرَعَ

473 16 » أَبْلِغْ » » أَبْلِغْ, and similarly on p. 475[3]

485 foot-notes, line 4 *read* 18 *instead of* 19

490 7 *read* والقَرْنَوَةُ

» 16 » اذ *instead of* اذا (Nöldeke)

493 2 see Akhṭal 285[4]

504 8 *read* وصِرْمَةً *or* وصِرْمَةٌ (Nöldeke)

511 3 see Akhṭal 307[6]

514 5 cf. Mufaḍḍalīyāt N°. 5 v. 3

520 3 seq. cf. Boucher 213[15] seq.

521 10 *read* شَامِيَةٌ or شَامِيَةٌ

531 12 » جَوَارِى

536 5 » عَدَدٌ (Nöldeke)

538 12 see Mubarrad 708[3] seq.

543 13 *read* أَلَمَّ (Nöldeke)

598 3 this far-fetched explanation becomes unnecessary if we read الرِّيبَةِ — compare الزَّيْبَةِ (De Goeje)

695 1 كانَ is the reading of L, and should stand in the text.

PRINTED BY E. J. BRILL. LEIDEN.

ADDITIONS AND CORRECTIONS

PROVISIONAL LIST.

Page	line	
99	8	seq. cf. Maidānī II 43[9] seq.
129	4	seq. cf. Aghānī XXI 207[16] seq.
187	17	cf. Z. D. M. G. LIV 461[8]
192	4	cf. Mubarrad 347[15]
262	1	*read* بِرُبُوعٍ
265	8	seq. cf. Z. D. M. G. LIV 449[9] seq.
267		foot-notes, line 6 *read* N°. 16 v. 18
355	18	*read* وذ *instead of* وما
360	1	» النّائِرِينَ *instead of* النّائِرِتَنَ
»	12	» اليه » » ليه
362	17	» قال » » فال
373		foot-notes, line 4 *read* يُعَيِّبونَه *instead of* يعنتونه (Schulthess)
381	5	seq. cf. Aghānī XIX 36[13] seq., 50[5] seq.
382	3	*read* المُتَجَرِّمْ (Nöldeke) — Boucher's MS has المُتَاجِرِم (sic)
»	11	seq. cf. Akhṭal 279[1] seq.
389		foot-notes, line 15 *read* يَرُونا (Nöldeke)
»		» » 16 » نُمِّيَ and فَسَبُّونا
391	14	العَواتِم, the reading of S, is supported by Mubarrad 128[8] and Abū Zaid, *Nawādir* 36[10] — but see Lisān XV 327[20]
413	12	*read* قَطْنى قَطْنى (Nöldeke) — see Lisān IX 257[16], XVII 223[20]
417	5	» عُثْمانُ, and similarly in line 8
»	13	» فنُقاسِمُك (Nöldeke)
418	13	» قُمَيْر *instead of* عُمَيْر (Krenkow) — see Abū Zaid, *Nawādir* 118[8] seq.

THE NAḲĀ'IḌ

OF JARĪR AND AL-FARAZDAḲ

کتابخانه
مجلس شورای ملی
۱۳۲۰

EDITED BY

ANTHONY ASHLEY BEVAN M. A.

FELLOW OF TRINITY COLLEGE, CAMBRIDGE,
LORD ALMONER'S READER IN ARABIC.

VOL. II.
PART 1.

LATE E. J. BRILL
PUBLISHERS AND PRINTERS
LEIDEN 1908.

THE NAḲĀ'IḌ

OF JARĪR AND AL-FARAZDAḲ.